



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة -
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم الاجتماع



الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل:

عنوان الأطروحة

اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية و الرياضية بالمناطق الريفية و الحضرية.

دراسة ميدانية على بعض متوسطات ولاية بسكرة.

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث (ل.م.د) في علم الاجتماع.
تخصص: علم اجتماع التربية

إشراف الاستاذ الدكتور:
أ.د شعباني عبد المالك

إعداد الطالبة:
صلحاوي حسناء.

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
رواب عمار	أستاذ	جامعة بسكرة	رئيسا
فكرون السعيد	أستاذ	جامعة المسيلة	مناقشا
شعباني مالك	أستاذ	جامعة بسكرة	مشرفا و مقررا
سعود الطاهر	أستاذ محاضر أ	جامعة سطيف	مناقشا
بوعروري جعفر	أستاذ محاضر أ	جامعة بسكرة	ماقشا

السنة الجامعية: 2017/2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله لي، وبارك فيهما، وأطال عمرهما،
أمي الحنونة، الكريمة، وأبي العزيز.

إلى الذي ينبض قلبي بكل شرايينه...، ويهتف لساني بأعذب الكلمات،
وأجزل العبارات...إلى زوجي عيسى، الذي كان لي خير سند في هذا العمل.
إلى قرة عيني، وبهجتي...وأملي في الحياة ابني العزيز الغالي محمد أديل.
إلى من يمتلئ قلبي بحبهم، إلى من قاسموني رحم أمي إخوتي: عمر،
عزادين، بزا، ابراهيم، مسعود، زهير، فارس و الى، أخواتي: امينة
،بشرى، عبلة.

إلى التي قاسمتني أحزاني، وأفراحي، وجل عطائها، أمي الثانية، أختي
حليمة وزوجها هشام.
إلى التي دفعتني إلى النجاح أختي نورة .
إلى عائلتي الثانية عائلة براهيمي...

اهداء خاص:

الى من يمتلئ قلبي بحبهم، الى من قاسموني طو الحياة و مرها،
وكانوا لي سندا...الى اخواتي هناء برجى،نور الهدى العوني،هناء قطوشة،
هاجر زيدان، نسيمه بومعراف، فطيمة زيدان،مازيا
إلى كل من ساهم في انجاز هذا البحث، ولو بكلمة تشجيع، من قريب
أو من بعيد.
إلى الذي غادرنا دون وداع،الى روح ابن أخي الطاهرة - رامي - رحمه الله.
الى الاخوت و الزميلة الراحلة- هدى جنان - رحمها الله.

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع مفردات العينة حسب السن.	177
02	يوضح توزيع مفردات العينة الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية	179
03	يوضح توزيع مفردات العينة حسب منطقة السكن.	181
04	يوضح عدم تشجيع التلميذات لحصة التربية البدنية والرياضية.	182
05	يوضح ان المستوى الدراسي للوالدين يعلم احترام حصة التربية البدنية والرياضية.	183
06	يوضح دعم الوالدين وتشجيعهم نحو حصة التربية البدنية والرياضية.	184
07	يوضح تقبل الوالدين رغبة ابنتهم في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.	185
08	يوضح مدى اهتمام الوالدين بحصة التربية البدنية والرياضية.	186
09	يوضح مدى اهتمام الوالدين لعلامات بناتهن في حصة التربية البدنية والرياضية.	187
10	يوضح علاقة دخل الوالدين بممارسة ابنتهم لحصة التربية البدنية والرياضية.	188
11	يوضح السلطة الوالدية و حصة التربية البدنية والرياضية.	189
12	يوضح بأن التربية البدنية والرياضية جزء هام من التربية العامة للتلميذة.	190
13	يوضح مدى معرفة الوالدين بإجبارية حصة التربية البدنية والرياضية في المنهاج التربوي.	191
14	يوضح بأن حصة التربية البدنية والرياضية تنمي لغة الحوار والتواصل داخل الأسرة.	192
15	يوضح اهتمام الوالدين بممارسة ابنتهم لحصة التربية البدنية والرياضية.	193
16	يوضح مدى نقص اهتمام الوالدين بحصة التربية البدنية والرياضية والتقليل من الاقبال عليها.	194

195	يوضح ان لعادات و تقاليد المنطقة عائق في مزاوله حصة التربية البدنية و الرياضية.	17
197	يوضح ان حصة التربية البدنية والرياضية تتيح للتلميذات الفرص الهامة لاتخاذ القرارات.	18
198	يوضح ان دروس التربية البدنية والرياضية تعلم أصول الروح الرياضية.	19
199	يوضح ان الوالدين يعلمان التلميذات طاعة استاذ حصة التربية البدنية و الرياضية.	20
200	يوضح ان التعاون مع الزملاء ليس ضروريا في حصة التربية البدنية و الرياضية.	21
201	يوضح ان للصفات المكتسبة عن التنشئة الأسرية فائدة في حصة التربية البدنية و الرياضية بالنسبة للتلميذات.	22
203	يوضح ان حصة التربية البدنية و الرياضية لا تساعد على تحسين سلوك التلميذة.	23
204	يوضح ان التربية البدنية و الرياضية تساعد على تنمية الاعتزاز بالنفس والمواهب لدى التلميذات.	24
205	يوضح ان حصة التربية البدنية والرياضية تغير من الافكار السلبية للمنطقة.	25
206	يوضح ان الاشتراك في حصة التربية البدنية الرياضية مظهر غير محترم بالنسبة للتلميذات.	26
207	يوضح ان خصائص المنطقة الجغرافية تتحكم في نوعية لباسك الرياضي.	27
208	يوضح ان حصة التربية البدنية و الرياضية المتنافس الوحيد للتلميذة في حالة وجود مشاكل اسرية.	28
210	يوضح ان المجتمع المحيط بالتلميذة يعي بضرورة حصة التربية البدنية و الرياضية.	29

211	يوضح طبيعة جنس أستاذ حصة التربية البدنية و الرياضية وعلاقته بإقبال التلميذات على الحصة.	30
212	يوضح أهمية حصة التربية البدنية و الرياضية بالنسبة للتلميذات.	31
213	يوضح مدى اتاحة حصة التربية البدنية والرياضية الفرص لإقامة صدقات.	32
214	يوضح بأن حصة التربية البدنية والرياضية تعلم حسن التعامل.	33
215	يوضح حصة التربية البدنية والرياضية تتحكم في الانفعالات.	34
216	يوضح عدم اهمية التربية البدنية والرياضية والعزوف عنها لدى للتلميذات.	35
217	يوضح اغراض حصة التربية البدنية والرياضية.	36
218	يوضح اعتبار حصة التربية البدنية و الرياضية مادة نجاح او رسوب.	37
219	يوضح ان حصة التربية البدنية و الرياضية تمنح الجسم النمو السليم.	38
220	يوضح ان حصص التربية البدنية و الرياضية تتيح للتلميذات الفرصة للمشاركة في الانشطة الرياضية.	39
222	يوضح ان حصة التربية البدنية والرياضية تزيد من رفع ميول ومواهب التلميذات.	40
223	يوضح حرص التلميذات على مسيرة حصة التربية البدنية والرياضية حتى اخر السنة.	41
224	يوضح ان الاختلاط بين الاناث والذكور اثناء الحصة يزيد من التحفيز.	42
225	يوضح احتمال حذف حصة التربية البدنية والرياضية من البرنامج الدراسي.	43

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
62	مقياس ليكرت.	01
66	مقياس ثيرسون.	02
136	فكرة المتصل.	03

شكر وعرفان.
إهداء.
قائمة الجداول.
قائمة الأشكال.
مقدمة أ. ب. ج. د.
الفصل الاول: مشكلة الدراسة.
1- إشكالية الدراسة.....6
2- فرضيات الدراسة.....10
3- أهمية الدراسة.....12
4- أهداف الدراسة.....13
5- أسباب اختيار الموضوع.....13
6- تحديد المفاهيم الأساسية.....14
7- الدراسات السابقة.....22
الفصل الثاني: الاتجاهات النفسية.
تمهيد.....33
1- مفهوم الاتجاه و خصائصه.....34
2- بعض المفاهيم المرتبطة بالاتجاه.....40
3- مميزات الاتجاه42
4- أهمية دراسة الاتجاهات.....48
5- أنواع الاتجاه و مميزات تكوينه.....50
6- مراحل تكوين الاتجاهات.....54
7- نظريات تكوين الاتجاه.....55
8- قياس الاتجاهات و مقاييسه.....59
9-العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات.....68
خلاصة.....71
الفصل الثالث: المراهقة و خصائصها العمرية.
تمهيد.....73

74.....	1- مفهوم المراهقة
75.....	2- خصائص المراهقة
80	3- اشكال المراهقة و العوامل المؤثرة فيها.....
83.....	4-مراحل المراهقة و العوامل المؤثرة فيها.....
84.....	5- الحاجات الأساسية للمراهق.....
87.....	6- مظاهر المراهقة.....
90.....	7- النظريات المفسرة للمراهقة.....
96.....	8- مشكلات المراهقة.....
100.....	خلاصة.....
الفصل الرابع: حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة:	
102.....	تمهيد.....
103.....	1- مفهوم المرحلة المتوسطة.....
104.....	2- أهمية المرحلة المتوسطة.....
105.....	3- أهداف المرحلة المتوسطة.....
106.....	4- حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة.....
109.....	5- أهمية و أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة.....
111.....	6-مراحل حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة
115.....	7- أنماط حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة.....
116.....	8- مكانة حصة التربية البدنية والرياضية للمراهق في المرحلة المتوسطة.....
117.....	خلاصة.....
الفصل الخامس: الاسرة في المناطق الريفية والحضرية.	
119.....	تمهيد.....
120.....	1-تعريف المجتمع الريفي و خصائصه
124.....	2- تعريف المجتمع الحضري و خصائصه.....
126.....	3- الفرق بين المجتمع الريفي والمجتمع الحضري.....
127.....	4-المدخل النظرية المفسرة للمجتمع الريفي و الحضري.....

148.....	5- الاسرة في الريف و الحضرة
150.....	6-النظام التربوي في الريف و الحضرة
151.....	7- المستوى التعليمي و الثقافي للأسرة الريفية و الحضرية
152.....	8-التنشئة الأسرية للأبناء
153.....	خلاصة
الفصل السادس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.	
155.....	تمهيد
156.....	1 -الدراسة الاستطلاعية
157.....	2-مجالات الدراسة
161.....	3- المجتمع و عينة الدراسة
163.....	4- المنهج المتبع
164.....	5- أدوات جمع البيانات
172.....	6-الأساليب الإحصائية
الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.	
175.....	تمهيد
176.....	1 -عرض و تحليل بيانات الدراسة
226.....	2- مناقشة و تفسير بيانات الدراسة
232.....	3- النتائج العامة للدراسة
235.....	الخاتمة
237.....	ملخص الدراسة
240.....	قائمة المراجع
الملاحق	

مقدمة:

من المعروف أن التربية نشاط أو عملية اجتماعية هادفة، فهي تستمد مادتها من المجتمع الذي تتواجد فيه؛ إذ إنها رهينة المجتمع بكل ما فيه ومن فيه من عوامل ومؤثرات، وقوى وأفراد تستمر مع الإنسان منذ ولادته إلى غاية مماته، فمن أهم وظائفها نجد إعداد الإنسان للحياة والعمل على تحقيق التفاعل والتكيف المطلوب مع المجتمع الذي يعيش فيه فيؤثر فيه ويتأثر به هو الآخر.

ولأن هذا التأثير والتأثير لا يمكن أن يحصل إلا من خلال جملة من المؤسسات الاجتماعية المتنوعة التي تتولى بدورها مهمة تنظيم علاقة الإنسان مع غيره، كما تعمل على تحقيق انسجامه المطلوب مع ما يحيط به من كائنات ومكونات، اذن فالعملية التربوية مستمرة مع الإنسان منذ أن يولد وحتى يموت، ولا يتم ذلك الا من خلال المؤسسات التربوية الاجتماعية التي تتولى مهمة تربية الافراد، وتكيفهم مع مجتمعهم، وتنمية وعيهم الايجابي وإعدادهم للحياة. اذ تعد هذه المؤسسات التربوية بمثابة الأوساط أو التنظيمات التي تسعى المجتمعات لإيجادها بما يتوافق ظروف المكان والزمان، حتى تنقل من خلالها ثقافتها وتطور حضارتها، ومجتمعاتها وتحقيقها لأهدافها وغاياتها التربوية.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن المؤسسات التربوية لا تكون على نمط واحد، أو كيفية واحدة طيلة حياة الإنسان، إذ إنها متعددة الأشكال، ومختلفة الأنماط، وتختلف باختلاف مراحل عمره وظروف مجتمعه، سواء كانت هذه الظروف متعلقة بالريف أو المدينة (الحضر)، وكذا بيئته المكانية والزمانية والمعيشية، وما فيها من عوامل وقوى. كما تختلف باختلاف نوعية النشاط التربوي الذي تتم ممارسته فيها.

فمن ضمن اهتمامات المجتمعات الحديثة، الاهتمام بالفرد، والسعي إلى إسعاده بأعلى قدر ممكن، ويتجلى ذلك من خلال النتائج الضخم الذي يشهده العالم اليوم، من تطور في جميع العلوم سواء

مقدمة: اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية والرياضية في المناطق الريفية والحضرية.

الاقتصادية، أو الاجتماعية، أو الثقافية، أو الرياضة، ومن هذا المنطلق سخرت الجزائر، شأنها شأن الدول النامية، كل الإمكانيات المتوفرة منذ استرجاع السيادة الوطنية عام 1962م، بإقامة المؤسسات التعليمية التي تهتم بتوجيهه، وتعليم الفرد، كما قد أولت بلادنا العناية بإعداد، وتنظيم الموارد البشرية، وإن أكثر الاستثمارات قيمة، تلك التي تستثمر في ميادين التربية وبيداغوجيا التعليم، حيث يتم إعداد القوى العاملة القادرة على البناء الخلاق، لهذا نرى أن المجتمعات المتقدمة، قد أعطت للتربية البدنية والرياضية، مكانة مرموقة، في سياستها التربوية، إذ يتضح ذلك في الوسائل المادية والبشرية التي سخرت لها.

ويعتبر الاهتمام بإجراء بحوث رياضية تربوية، تهدف إلى التعرف على بعض خصائص الأفراد السوسولوجية، والسيكولوجية، فأهمية موضوع بحثنا إذن تكمن في حد ذاته؛ إذ راعينا طبيعة العصر الذي نعيش فيه، بما يسيطر عليه من تغيرات اجتماعية، وحضارية، واسعة النطاق، وذات تأثير بالغ المعالم على أفراد المجتمعات عموماً، هذه التغيرات الحضارية قد يختلف تأثيرها على المجتمع الريفي و المجتمع الحضري، حيث أنه من أهم ما تركز عليه العمليات التربوية في عصرنا هو إعداد الفرد و إدماجه في مجتمعه، كما تتجه التربية أيضاً إلى توجيه الفرد اتجاهها قوياً، نحو إعدادها شاملاً، كي يستطيع من خلالها تحقيق قدر كبير من الفهم و الاستيعاب، إذ تعتبر التربية البدنية و الرياضية، من الميادين الهامة للتربية الشاملة، إذ تسعى بدورها إلى نفس مساعي و غايات التربية العامة، لذا أصبحت الآن مادة تعليمية إجبارية مدرجة في جميع المناهج التربوية، في مختلف البلدان، و بما فيها بلادنا، إذ تساهم بالتكامل مع المواد الدراسية الأخرى، و بطريقتها الخاصة، في تحسين قدرات التلاميذ و التلميذات في مختلف المجالات، حيث تمدهم بالكثير من المهارات المعرفية، و المعلومات التي تغطي الجوانب النفسية والصحية، والاجتماعية، خاصة أثناء فترات نموهم الحساسة، كفترة المراهقة، التي تمثل مرحلة عمرية تحدث فيها تغيرات كثيرة تمس كيان الفرد، وتؤثر في اتجاهاته في مختلف

مقدمة: اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية والرياضية في المناطق الريفية والحضرية.

الجوانب، خاصة منها الجوانب التعليمية التي تبرز في مراحل التعليم التي يمر بها، ومن بين هذه المراحل نخص بالذكر مرحلة التعليم المتوسط، فباعتبار فئة التلاميذ والتلميذات المراهقين فئة فعالة في المجتمع بحكم طبيعتهم النفسية، والاجتماعية، ووجب الاعتناء بهم عن طريق التنشئة الأسرية، إذ تعد من بين الأمور الهامة في هذه المرحلة، في نواحي النمو الاجتماعية، و النفسية، و توجيهها، فباعتبار أن موضوع دراسة الاتجاهات من أهم موضوعات العلوم الاجتماعية، و باعتبار أن الاتجاهات من أهم محركات السلوك الإنساني، نسعى من خلالها الى معرفة اتجاه الفرد نحو ظاهرة أو حدث معين، إذ يمكن التنبؤ بسلوكه فيما بعد، كاتجاهه إلى مجال الرياضة. ونخص بالذكر هنا الرياضة داخل المدرسة، أي حصة التربية البدنية والرياضية.

ومن هذا المنطلق، ونظرا للأهمية البالغة لحصة التربية البدنية و الرياضية، في حياة التلميذات والتلاميذ والمجتمع عامة، جاءت دراستنا هذه حول اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة، نحو حصة التربية البدنية والرياضية في المناطق الريفية، والحضرية، فباعتبار ان موضوع الاتجاهات واقع نظري موجود يجب العمل به، من خلال تحليل الواقع العملي له ما سيفرزه من نتائج حول اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية والرياضية بالمناطق الريفية و الحضرية و من أجل ذلك جاءت فصول الدراسة مقسمة كالاتي:

الفصل الأول، والمعنون بمشكلة الدراسة، و يضم كلا من إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة،

أهمية البحث، ومجموعة الأهداف التي يرمي إليها، انطلاقا من الفرضيات، ثم أسباب اختيار الموضوع، كذلك، تحديد المفاهيم الأساسية للبحث، و الدراسات السابقة للموضوع محل الدراسة.

وفيما يخص **الفصل الثاني، معنون بالاتجاهات النفسية** بمفهومها، وبعض المفاهيم المتصلة

بها، ومميزاتها وأهميتها وأنواعها، ومكوناتها، وكذا مراحل تكوينها، و بعض النظريات الخاصة بتكوين

مقدمة: اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية والرياضية في المناطق الريفية والحضرية.

الاتجاه ، وكذا العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاه، وختمنا الفصل بسرد بعض مقاييس الاتجاه، وكذا طرق قياسه.

أما عن الفصل الثالث، والمعنون بالمرافقة و خصائصها العمرية من مفهوما وخصائصها المختلفة ثم اشكالها ومراحلها، وحاجاتها الأساسية، ومظاهرها ونظرياتها، ومشكلاتها.

والفصل الرابع: جاء تحت عنوان: حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة،

شمل: مفهوم المرحلة المتوسطة، وأهميتها، وأهدافها، مراحلها وانماطها، نهاية بمكانتها عند المراهق.

أما عن الفصل الخامس، والمعنون الأسرة في المناطق الريفية و الحضرية، وفيه: مفهوم كل من المجتمعين الريفي والحضري وخصائص كلاهما، كما تم فيه الالمام بالفرق بين المجتمعين الريفي والحضري والمحددات النظرية لهما، كما تم الإشارة في هذا الفصل إلى الأسرة في كل من الريف والحضر والنظام التربوي والتنشئة الأسرية في كل منهما.

بعد عرض الفصول النظرية كان لابد من الالمام بالجانب الميداني، فقد جاء في الفصل السادس الذي تمحور حول الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية تمت فيه الإشارة إلى الدراسة الاستطلاعية، ومجلات الدراسة، وعينة ومنهج وأدوات جمع البيانات، وأهم الاساليب الاحصائية المتتالية.

في حين جاء الفصل السابع والأخير تحت عنوان عرض وتحليل ومناقشة النتائج، تم في هذا الفصل عرض و تحليل نتائج الدراسة، وكذا مناقشة و تفسير بيانات الدراسة ونتائجها.

ومن ثم تم استنتاج خاتمة، وملخص للدراسة، و قائمة المراجع، واخيرا جملة من الملاحق.

الفصل الأول: مشكلة الدراسة.

أولاً: التعريف بمشكلة الدراسة.

ثانياً: فرضيات الدراسة.

ثالثاً: أهمية الدراسة.

رابعاً: أهداف الدراسة.

خامساً: أسباب اختيار الموضوع.

سادساً: تحديد المفاهيم.

سابعاً: الدراسات السابقة.

1- التعريف بمشكلة الدراسة:

يعتبر ميدان علم الاجتماع من أكثر الميادين اهتماما بدراسة العلاقات الاجتماعية القائمة بين أفراد المجتمع، حيث يسعى إلى بناء شخصية الأفراد من جميع الجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية، فهذه الأخيرة - التربية - تعد أهم مجال اهتم به هذا الميدان بل وقد توسع فيه بشكل كبير من خلال بروز فرع اخر من بين فروع علم الاجتماع العام، الا وهو علم اجتماع التربية، الذي يهتم بالفرد من جميع النواحي التربوية وذلك عبر مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة، بداية من الأسرة و نهاية بالمدرسة، ويصحب ذلك الاهتمام بالعلاقات التي تدور بين هذه المؤسسات قصد توطيد التواصل، البناء بينها، فباعتبار الفرد كائن اجتماعي بحاجة كبيرة للدعم من كافة الجوانب، فقد سارعت الأسرة في المجتمع، الى توفيره لأبنائها قصد تعزيز طموحاتهم و رغباتهم و تأييدها الدائم لجل اهتماماتهم واتجاهاتهم، خلال فترات تكوين التربية، أو التدريب أو الخبرة أو المعرفة، أو الثقافة، أو التعليم، وذلك عبر مراحل التعليمية، سواء كان في مرحلة التعليم الابتدائي أو في مرحلة التعليم المتوسط أوفي الثانوي أوحى الجامعي، غير أنه من الملاحظ والمعروف في هذه المرحلة الحرجة التي يمر بها التلميذ، وخصوصا التلميذة، قيد الدراسة، في مرحلة التعليم المتوسط لما فيها من تغيرات كثيرة تهز كيان التلميذات لمورهن بمرحلة المراهقة، التي تعد من أخطر المراحل التي يمر بها الفرد ضمن أطواره المختلفة التي تتسم بالتجدد المستمر، و الترقى في معارج الصعود نحو الكمال الإنساني الرشيد، وممكن الخطر في هذه المرحلة هي انتقال التلميذة(ة) من الطفولة إلى الرشد، وبالتالي بروز بعض التغيرات التي تطرا في مظاهر النمو المختلفة لها منها: (الجسمية والفسولوجية، والعقلية والاجتماعية، والانفعالية والدينية والخلقية)، ولما يتعرض الإنسان فيها إلى صراعات متعددة، داخلية وخارجية. تزيد مشاكله أكثر فأكثر، سواء لدى الذكور أو الإناث، وقد يلاحظ على الإناث أثر يمكن القول انه الأبلغ بكثير من الذكور خاصة في مجتمعاتنا العربية وأخص بالذكر المجتمع الجزائري،

(محل الدراسة الحالية)، بما فيه المجتمع الريفي و المجتمع الحضري، اذ تتباين فيها وجهات النظر للفتاة المتمدرسة، أي التلميذة المراهقة ورغباتها بما فيها اتجاهاتها نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية، و بالاحص حصة التربية البدنية والرياضية، هذه الأخيرة التي كانت حkra على البعض من الفتيات في كلا المجتمعين الحضري و الريفي، فعلى الرغم من كونها حصة دراسية رسمية دائمة و ممنهجة، لما لها من ضروريات متعددة، لإحاطتها بجانب كبير من التربية من كافة الجوانب، الا انها لقيت نقائصا في ممارستها.

اذن، فالتربية البدنية والرياضية من أهم العوامل التي تقوم بالحفاظ و النهوض بالصحة العامة، والخاصة، والتي تعتبر مقياسا لتقدم الأمم، فتقدم الأمم بتقدم صحة شعوبها، وهي أيضا أساس المحافظة على قدرات الشباب، والاستفادة منها، وتوظيفها، فيما يعود بالمنفعة للفرد و بالمجتمع.

فقد هدفت التربية البدنية والرياضية إلى تنمية قدرات الفرد الجسمية، والعقلية، وسماته الوجدانية، والاجتماعية، حتى يستطيع تكوين وحدة متكاملة، يؤثر في المجتمع، ويتأثر به، فبممارسة الرياضة، يكتسب الجسم الصحة، اذ يصبح الفرد أكثر قدرة على العمل، ومما تتطلبه من مواقف تجعل العقل نشطا، والفرد أكثر استعدادا للتفكير و الاستيعاب، كما تكسبه قيما واتجاهات تجعله أكثر قبولاً في المجتمع، فالتربية البدنية و الرياضية، وإن كانت وسيلتها الحركة، إلا أن غايتها الاولى هي التربية، وذلك من خلال تعدد الأنشطة والبرامج المعدة بنظام ودقة، والمنفذة بقوة وحكمة، على أيد مسؤولة، ومؤهلة تأهيلا يتناسب وأهدافها لتحقيق التربية.

وباعتبار أن مفهوم التربية البدنية والرياضية، مثل على أوسع معانيه مجموعة العناصر التربوية التي تجمعها خصائص مشتركة، وتسهم في تحقيق أهداف عامة، وبالتالي فهي من وسائل التربية العامة، التي تتم من خلالها أنواع مختلفة من الأنشطة الرياضية، الهادفة إلى تكوين تلميذ(ة) صالح،

بدنيا، واجتماعيا، ونفسيا، وإكسابه الاتجاهات السلوكية القويمة، كما يمكن للتربية البدنية و الرياضية أن تؤثر على الجانب البدني للفرد من خلال تنمية عناصر اللياقة البدنية، إضافة إلى تحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي، وتنمية الجوانب المعرفية المتعلقة بتاريخ والقوانين والقواعد الألعاب المختلفة.

وعلى الرغم من التطور الذي وصلت إليه الرياضة، واعتمادها على مختلف العلوم، كالطب وعلم النفس، إلا أنه يمكن القول كراي وليس حكم بأن حصة التربية البدنية والرياضية، لم تحظى بالمكانة المناسبة لها بالشكل المطلوب في مجتمعنا الجزائري، بالرغم من أنها حصة دراسية إجبارية أقرتها وزارة التربية الوطنية في بداية الالفينات في المنهاج التربوي، لما لها من أهمية بالغة في التركيز على التلميذ(ة) من كل الجوانب قصد الوصول إلى أهداف سامية، والتي تعتبر ركيزة حصة التربية البدنية و الرياضية، إلا أنها قد تعتبر بالنسبة للكثير، حصة ترفيهية فقط، او مضيعة للوقت، كونها لا تحقق أي هدف تربوي، أو اجتماعي، و الإغفال على أنها المادة أو الحصة الوحيدة، التي تخاطب العقل والبدن معا، وتمنح التلميذة فرصة للتعبير عن شعورها بكل حرية.

فأثناء هذه الحصة يعيش التلاميذ بصفة عامة، وبصفة خاصة تعيش التلميذات المراهقات، مواقف مختلفة منها ما يتعلق بالجماعة التي يتواجدن فيها، ومنها ما يتعلق بطبيعة نشاطهن الممارس وكذا رغبة التلميذة في أدائها، و بما أن لحصة التربية البدنية والرياضية تأثير فعلي على اتجاه وسلوك هذه الأخيرة ، إما بالإيجاب وإما بالسلب، حيث يمكن أن تكون مصدر رضا التلميذة وسعادتها، أو أن تكون مصدرا لتعاستها، وسخطها، وهذا حسب اتجاهها النفسي الشخصي حول حصة التربية البدنية والرياضية، و المرحلة العمرية التي تمر بها، (مرحلة المراهقة) وقد تكون أيضا للخلفية الأسرية التي تتحدر منها الفتاة دور في ذلك أيضا بما فيها المستوى التعليمي و الثقافي، بما فيها من تباين لثقافات الأسرة من عرف وعادات وتقاليد وقيم تحكم المجتمع الواحد، فقد تؤثر ثقافة الوالدين تأثيرا هاما على

الأبناء تربويا وتعليميا، فالأبناء هم المرأة العاكسة لثقافة الوالدين، أو قد تتجاوز ذلك إلى الاختلاف في المستويات التعليمية للأسر التي تنتمي إليها التلميذة إذا يمثل المستوى العلمي للوالدين أمرا مؤثرا في اتجاههن وهويتهم وتفاعلهن مع أفراد المجتمع ومدى إدراكهن لحقيقة حصة التربية البدنية والرياضية.

وهذا ما قد أشارت إليه مجموعة من الدراسات السابقة بما فيها دراسة يوسف حرشايوي 2004/2005، و دراسة ل: بن الدين كمال، سنة 2013/2014، كما قد تساعد حصة التربية البدنية والرياضية الفرد على التعبير عن ذاته، كما تكسبه المعايير المجتمعية، و الفردية، فهي يمكن أن تحقق نوعا من الرضا النفسي، بالإضافة إلى ذلك، وعن طريق الاتجاهات، يمكن لنا التنبؤ بالسلوك الذي تسلكه التلميذة تجاه قضية معينة، أو من خلال المواقف المتباينة، هذا إضافة إلى كونها تساعد على التكيف مع المجتمع المحيط بها، من ريف، ومدينة، وتوفر لها القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف المتعددة، بتفكير مستقر، وقد تطرقت بعض النظريات المعرفية التي تناولت موضوع الاتجاهات، كنظرية منحى التعلم: لكارل هوفلاند، إذ ترى أن الاتجاهات كالعادات HABITS و مثل بقية الجوانب والأشياء المتعلقة، فالمبادئ التي تنطبق على الأشكال الأخرى للتعلم تحدد أيضا تكوين الاتجاهات، لذا فقد تعتبر الاتجاهات نحو حصة التربية البدنية و الرياضية ضرورة، ومخرجا تربويا، واجتماعيا.

ومن هذا المنطلق يظهر المشكل المطروح في دراستنا حول اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية والرياضية بالمناطق الريفية والحضرية، بولاية بسكرة، بالشكل الآتي:

ما هي العوامل المؤثرة في تكوين اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة بالمناطق الريفية والحضرية نحو حصة التربية البدنية والرياضية؟

2- فرضيات مشكلة الدراسة:

1-2 الفرضية العامة:

يعتبر كل من المستوى التعليمي والمستوى الثقافي للأسرة والمرحلة العمرية من العوامل المكونة لاتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة بالمناطق الريفية والحضرية نحو حصة التربية البدنية والرياضية.

2-2 الفرضيات الجزئية:

- للمستوى التعليمي للأسرة دور في تكوين اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة بالمناطق الريفية والحضرية نحو حصة التربية البدنية و الرياضية.
- للمستوى الثقافي للأسرة دور في تكوين اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة بالمناطق الريفية والحضرية نحو حصة التربية البدنية و الرياضية.
- للمرحلة العمرية دور في تكوين اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة بالمناطق الريفية و الحضرية نحو حصة التربية البدنية و الرياضية.

3- أهمية مشكلة الدراسة:

تتوقف أهمية البحث على أهمية الظاهرة التي يتم دراستها، وعلى قيمتها العلمية، وما يمكن أن تحققه من نتائج، يمكن الاستفادة منها، وما يمكن أن تخرج به من حقائق، يمكن الاستناد إليها، كذلك تتوقف هذه الأهمية على ما يمكن أن تحققه الدراسة من نفع للعلم، والباحث، ولقراء البحث، من الناحية العلمية، وما يمكن أن تحققه من فائدة للمجتمع من الناحية العملية والتطبيقية.

وعلى ضوء ما سبق، فإن أهمية هذه الدراسة، والمتمثلة في اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة، نحو حصة التربية البدنية والرياضية، في المناطق الريفية و المناطق الحضرية، يمكن حصرها في النقاط التالية:

- الكشف عن الاتجاهات النفسية لتلميذات المرحلة المتوسطة، نحو حصة التربية البدنية والرياضية، باعتبار أن التلميذات والتلاميذ هم محور العملية التربوية.
- تمكين القارئ من معرفة دور حصة التربية البدنية والرياضية في إدماج تلاميذ وتلميذات المرحلة المتوسطة في الجماعة الواحدة، والحد من ظاهرة العزلة والانطواء.
- توعية الأسرة والمجتمع رغم اختلاف مستواهم العلمي والثقافي والاجتماعي، بأهمية حصة التربية البدنية والرياضية، بأنها مادة كبقية المواد التربوية الأخرى، وتحسن المردود الدراسي لأبنائهم، وبناتهم، وخاصة في المنطقة الريفية، والتي لا يعي معظم أفرادها، بقيمة حصة التربية البدنية والرياضية.
- مرحلة التعليم المتوسط، تتميز بأنها مرحلة انتقالية، وأساسية في حياة الفرد، والمتمثلة في المراهقة، والتي تحدد مساره، واتجاهاته، وأهدافه القادمة، والتي يتوقف على أساسها حياته المستقبلية.
- تكوين النشء، وتوجيهه توجيهها ايجابيا، يتماشى مع الأهداف التربوية المرجوة.
- تكوين اتجاهات ايجابية نحو حصة التربية البدنية والرياضية، كونها ليست مجرد نشاط، أو حركة، أو مادة تربوية زائدة في الحجم الزمني، بل كمادة تعليمية إجبارية، كما هو مبرمج في المنهاج التربوي، في البيئتين الريفية والحضرية.

4- أهداف مشكلة الدراسة:

لكل دراسة أو بحث، هدف أو غرض حتى يكون ذا قيمة علمية، فالغرض من الدراسة، يفهم عادة انه السبب الذي من أجله، قام الباحث بهذه الدراسة، والبحث الجيد، هو الذي يتجه نحو تحقيق أهداف عامة، غير شخصية، ذات قيمة ودلالة علمية، وتأتي أهداف دراستنا الحالية، تماشياً مع ما تم صياغته من فرضيات الدراسة، ويأتي ذلك على النحو التالي:

- التعرف على طبيعة اتجاهات تلميذات المتوسطة، نحو حصة التربية البدنية والرياضية في منطقتي الريف والمدينة.
- محاولة عرض أهم المؤثرات التي تقوم بتكوين الاتجاه لدى التلميذات نحو حصة التربية البدنية والرياضية.
- تشخيص الاتجاهات نحو حصة التربية البدنية والرياضية و التعبير عنه كماً قصد التعرف على طبيعة التأثير القائمة بينهما.
- التعرف على أبعاد كل من المجتمع الريفي و المجتمع الحضري من خلال المستوى التعليمي و الثقافي للأسرة.
- الكشف عن المرحلة العمرية لتلميذات المرحلة المتوسطة و تأثيراتها.
- تفسير أهم العوامل التي تساهم في كشف خصائص تلميذات المرحلة المتوسطة و ما يدفع به الى تكوين الاتجاه.
- وصف ما تقدمه حصة التربية البدنية و الرياضية من مؤثرات ايجابية للفتيات في مرحلة التعليم المتوسط.
- تحليل واقع حصة التربية البدنية والرياضية في كلا من المجتمعين الريفي والحضري.

5- أسباب مشكلة الدراسة:

إن أسباب اختيارنا لهذا الموضوع، والمعنون بـ: " اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة، نحو حصة التربية البدنية والرياضية في المناطق الريفية والحضرية، تتعلق بأسباب ذاتية، وأسباب موضوعية، فعن:

5 1 الأسباب الذاتية:

هو إحساس الباحثة بمشكلة معينة، لا بد من إزالة الغموض الذي يكتنفها، والمشكلة في هذا البحث، هو الكشف عن الاختلاف في اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة، داخل مجتمع يبدو عليه طابع المحافظة والثبات، نحو حصة التربية البدنية والرياضية في المدينة والريف. معرفة اتجاهات التلميذات نحو حصة التربية البدنية والرياضية، بعد الأهمية التي أولتها الدولة الجزائرية، والمتمثلة في إدراج مادة التربية البدنية والرياضية في المنهاج التربوي كمادة رسمية، كذلك إدراجها كإمتحان تقديري في شهادة التعليم المتوسط، والكالوريا.

5 2 الأسباب الموضوعية:

إن اختيارنا لهذا الموضوع، كان نتيجة لإطلاعنا على واقع وندرة الدراسات المتعلقة بالرياضة في المجتمع الريفي، خاصة تلك التي تناولت فيها الاتجاهات الخاصة بالتلميذات (إناث)، نحو حصة التربية البدنية والرياضية، الايجابية منها والسلبية.

- البحث في الأسباب التي تعيق نجاح حصة التربية البدنية والرياضية من طرف الأسرة (الوالدين)، و المجتمع و التلميذات .

- أن الاتجاه يساعد على إمكانية التنبؤ بنظرة ومعرفة اتجاهات التلميذات و كذا الأسرة نحو
- حصة التربية البدنية والرياضية في الريف والمدينة.
- الرغبة العلمية في كشف الغموض عن اتجاهات التلميذات الايجابية، و السلبية نحو الحصة.
- محاولة إثراء المكتبة، بإضافة علمية، تكون سندا لبحوث ودراسات مستقبلية جديدة.

6- تحديد المفاهيم الأساسية:

من اجل تحقيق التواصل بين الباحث، والقارئ، نرى أنه من الضروري توضيح المصطلحات الواردة في هذا البحث، حتى تكون للقارئ رؤية واضحة، ويستطيع تصفح، واستيعاب ما جاء فيه، دون غموض، كما انه من واجب الباحث أن يعمل بعد صياغة مشكلة بحثه، على تحديد المفاهيم التي يستخدمها وكلما اتسم المفهوم بالتحديد والدقة والوضوح، سهل على القراء إدراك المعاني، والأفكار التي يريد الباحث التعبير عنها، دون أن يختلفوا فيما يقول.

6-1 الاتجاه:

لغة: حسب ما ورد في معجم الطلاب، أن الاتجاه مشتق من فعل: اتجه، واتجه إليه أي أقبل إليه، وقصد الجهة: القصد والنية، وما يتوجه إليه الإنسان من عمل. (1)

*** اصطلاحا:** يعرف روكيتش ان الاتجاه النفسي تنظيم مكتسب، له صفة الاستمرار النسبي للمعتقدات التي يعتقدونها الفرد نحو موضوع أو موقف معين، و يهيئه لاستجابة تكون لها الأفضلية عنده .

أما **اناستيزي** فقد عرف الاتجاه على انه الميل للاستجابة بشكل ايجابي او سلبي اتجاه مجموعة خاصة من المنثيرات.

(1) - القاموس الجديد للطلاب، معجم عربي مدرسي، المؤسسة الوطنية لكتاب، 1991، ص88.

إن الاتجاه من خلال التعريفين يكتسب صيغتين الأولى هي صيغة الإيجاب نحو مختلف المواضيع والثانية هي صيغة السلب.

ومن أهم تعريفات الاتجاه أيضا، نجد تعريف ألبورت Allport: هو إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي، التي تنظمها الخبرة، وما يكاد يثبتته الاتجاه، حتى يمضي مؤثرا، وموجها لاستجابات الفرد للأشياء، والمواقف المختلفة، فهو بذلك ديناميكي عام.⁽¹⁾

- تعريف توماس Thomas: وزنانكي Znanki: يرى أن الاتجاه هو الموقف النفسي للفرد، حيال إحدى القيم، والمعايير.

- الاتجاه، وفقا لمفهوم كنيون Kenyon: هو استعداد مركب ثابت نسبيا، ويعكس كل وجهة، وشدة الشعور، نحو موضوع نفسي معين، سواء أكان هذا الموضوع عينيا أو مجردا.⁽²⁾

*الاتجاه الايجابي:

هو الاتجاه الذي ينحو بالفرد نحو موضوع معين، كالاتجاه الذي يعبر عن الحب، الاحترام والتحييد.

*الاتجاه السلبي:

هو الاتجاه الذي ينحو بالفرد بعيدا عن الموضوع، كاتجاه الكره أو النبذ أو النفور.

*التعريف الإجرائي للاتجاه:

الاتجاه هو حالة من الاستعداد العقلي والعصبي، وتنشأ هذه الحالة من خلال التجارب، والخبرات التي يمر بها الفرد في حياته، وتؤثر على استجاباته إما بالموافقة (الإيجاب) أو بالرفض (السلب)، فهو يضيف عليها معايير موجبة، وأخرى سالبة، تختلف درجتها حسب قوة انجذابها إليها، أو نفوره منها، فهو موقف نفسي للفرد ينحو نحو قيم معينة، او جملة من المعايير السائدة في بيئة اجتماعية ما. كما يتميز بالاستقرار النسبي تجاه القضايا الشائعة في ثقافة ما.

(1) صفوت فرج، القياس النفسي، دط، دار الفكر العربي، القاهرة، 1980، ص258.

(2) محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، ط7، دار المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة، 1991، ص 230.

6-2- المراهقة:

لمصطلح المراهقة عدة تعاريف لغوية و اصطلاحية، كونها مرحلة من المراحل الأساسية في حياة الأفراد ومن بينها نسرد ما يلي:

المراهقة من الناحية اللغوية تعني الاقتراب أو الدنو من الحليم، وهي مشتقة من الفعل العربي (رهق) أي دنى وأقرب، فكلمة مراهقة (adolescence) مشتقة من الفعل اللاتيني (adolcere) وتعني كبر ونمى بمعنى التدرج نحو النضج في جميع الخصائص: البدنية، الجنسية، الانفعالية، والعقلية للمرء.⁽¹⁾

*اصطلاحاً: المراهقة ليست مصطلح جديد فقد تناولها علماء القدم، وعلماء العصر الحديث بمعاني مختلفة فقال عنها:

ستانيلي: عرفها ستانيلي هي مجال زمني يؤدي بالكفاءة النفسية إلى النضج الاجتماعي للقدرات.⁽¹⁾

ريسبال: فيرى أنها العمر الممتد بين عالمي الطفولة والرشد وتقع بين (13 إلى 18 و 20 سنة) وتتحدد بصعوبة لأن سننها ومدتها متغيرة حسب السلالات والجنس والشروط الاجتماعية والجغرافية، كذلك المحيط الاقتصادي والمستوى الثقافي.⁽²⁾

وعلياً أن نفرق جيداً بين مفهوم المراهقة وكلمة البلوغ (puberté) والتي تقتصر على ناحية واحدة فقط من النمو وهي الناحية الجنسية والبلوغ هو نضج الغدد التناسلية وظهور مظاهر جنسية جديدة تنتقل بالطفل من مرحلة الطفولة إلى بدأ النضج

هنا نجد أن مفهوم المراهقة، وصيف لفترة معينة، يعني الاقتراب والدنو من النضج الكامل، فالمراهقة بمعناها العام، هي التي تبدأ بالبلوغ، وتنتهي بالرشد، فهي عملية بيولوجية وحيوية، وعضوية في بدنها، وظاهرها، واجتماعية في نهايتها.⁽³⁾

(1) رابح توكي: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989، ص 19.

(2) عبد العالي الجسماني، سيكولوجية الطفل والمراهقة، ط1، الدار العربية، دب، 1994، ص 329.

(3) كمال الدعسوقي: علم النفس التربوي، دار النهضة العربية للنشر والطباعة، مصر، ط3، 1991، ص 32.

***المفهوم الإجرائي للمراهقة:**

المراهقة، هي مرحلة عمرية من مراحل عمر الإنسان، ينتقل فيها الفرد من مرحلة الطفولة، إلى مرحلة الرشد-البلوغ- تتميز ببروز عدة تغيرات، من الناحية الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، وكذلك النفسية، فلا يمكننا تحديد بداية ونهاية مرحلة المراهقة، ويرجع ذلك لكون المراهقة تبدأ بالبلوغ الجنسي، بينما تحديد نهايتها بالوصول إلى النضج في مظاهره المختلفة.

3-6- حصة التربية البدنية والرياضية.***التربية البدنية والرياضية:**

التربية البدنية والرياضية: هي ذلك الجزء البسيط من التربية العامة، والذي يتم عن طريق النشاط، الذي يعتمد على الجهاز الحركي لجسم الإنسان، والذي يكسبه بعض الصفات السيكولوجية الخاصة به. (1)

ويمكن لنا وصف التربية البدنية والرياضية بطرق عديدة، مختلفة، فالبعض يراها مرادفا لمفاهيم مثل: التمرينات، الألعاب، اللعب، الترويح، المسابقات الرياضية، لكن مثل هذه المفاهيم، جميعها في الواقع تعبر عن أطر وأشكال الحركة المتضمنة في المجال الأكاديمي، الذي يطلق عليه اسم التربية البدنية والرياضية.

***المفهوم الإجرائي للتربية البدنية والرياضية:**

التربية البدنية والرياضية: هي جزء من التربية العامة، تشمل مجموع النشاطات البدنية والرياضية، التي يتم تدريسها في الحصة، قصد تحقيق الأبعاد التربوية المراد تنميتها في مرحلة من مراحل التعليم، وخاصة في مرحلة التعليم المتوسط، وعليه، فإن البعض من الأفراد، والتلاميذ يعتقدون أن التربية البدنية والرياضية، هي مجرد إبراز العضلات أو الجري، قضاء وقت الفراغ، والترفيه، وكل هذه الأفكار السائدة، أعطت مفهوما خاطئا للتربية البدنية والرياضية، فهي إذن، ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية، والتي تثري، وتوافق الجوانب البدنية، والعقلية، والاجتماعية، والنفسية، للفرد بشكل رئيسي، فهي تكامل العقل والجسم معا.

(1) أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001، ص 24.

* حصة التربية البدنية والرياضية :

* حصة التربية البدنية تعتبر إحدى أوجه الممارسات الرياضية، لما تحققه من أهداف، على مستوى الحصة، فهي تمد التلميذ بأشكال النمو والالتزان، وتحقق احتياجاتهم البدنية، طبقاً لمراحلهم النسبية، وتدرج قدراتهم الحركية، ويعطى الفرصة للبالغين منهم، للاشتراك في أوجه النشاطات التنافسية داخل وخارج المؤسسة.⁽¹⁾

بهذا الشكل فإن حصة التربية البدنية والرياضية، لا تغطي مساحة زمنية فقط، ولكنها تحقق الأهداف المرجوة، والتي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على كل المستويات.

* حصة التربية البدنية والرياضية: عنصر هام تؤثر بشكل إيجابي أو سلبي على تحقيق الأهداف المسطرة وتعرف في المنهاج الرسمي على أنها: الحصة التي يتم فيها تطبيق الهدف الإجرائي لها، وتستند في معايير التنفيذ المرتبطة بالسلوك المنتظر الذي يتم تفعيله في وضعيات تعلم مناسبة (الحالات التعليمية) للهدف الإجرائي، في إطار نشاط فردي أو جماعي يستدعي مهارات حركية وتصرفات مكيّفة مناسبة لهذه النشاطات كدعامة للعمل.⁽²⁾

فهذا التعريف يتضمن مختلف المتغيرات المؤثرة بشكل أساسي في عملية التعلم خلال حصة التربية البدنية والرياضية، والتي تستعمل شكل تكاملي في سبيل تحقيق أهداف الدرس، فلكل درس في الحصة أغراض تعليمية من المنظور السلوكي، وتتكون الوحدة التعليمية من عدد من دروس حصة التربية البدنية و الرياضية.

⁽¹⁾ ناهد محمود سعد، نيللي رمزي فهيم، طرق التدريس التربية الرياضية، ط 2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2004، ص 61.

⁽²⁾ اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهاج س 3 متوسط، مطبعة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر، 2003.

***التعريف الإجرائي:**

إن الحصة هي الشكل الأساسي الذي تتم فيه عملية التربية والتعليم، وحصة التربية البدنية والرياضية، ينطبق عليها نفس المفهوم، وذلك من خلال مزاوله الرياضة في المرحلة المتوسطة، وتتميز بعدة خصائص: (محددة زمنيا تبعا لقانون المعمول به، جزء من وحدة متكاملة، المنهاج الذي تؤدي فيه الحصة وظيفة هامة لتحقيق الأهداف المسطرة فيه، تطبيق الهدف الإجرائي للحصة أو الدرس في إطار نشاط فردي أو جماعي، تحقيق الأهداف التعليمية من المنظور السلوكي، هي الوحدة الصغيرة التي تحمل كل خصائص البرنامج).

6 4 - مرحلة التعليم المتوسط:

هي مرحلة دراسية معتمدة من قبل وزارة التربية الوطنية الجزائرية، حيث تقع هذه المرحلة، في موقع حساس في عملية التعليم، تمتد من السنة الأولى متوسط، إلى السنة الرابعة متوسط، فهي تأتي بعد مرحلة التعليم الابتدائي، وقبل التعليم الثانوي

6 5 -المجتمع الريفي:

إن مفهوم المجتمع الريفي يختلف من باحث إلى آخر وهذا نسبة لاختلاف الزمان والمكان، حيث نجد من يعرف الريف على أساس أنه:

المجتمع الذي يتجاوز سكانه 2500 نسمة، وآخر يشير إلى الريف على أنه المجتمع الذي يزاول سكانه مهنة الزراعة.

وهناك مفهوما آخر للريف: هو كل منطقة بعيدة عن مناطق السكن الحضري، فهذه الإشارات قاصرة المعنى، ولا نستطيع تعميمها.

الريف هو المجتمع الجزئي المحافظ، الذي يعيش على استغلال الطبيعة استغلالا مباشرا، ويقوم على القرابة.⁽¹⁾

⁽¹⁾ فاروق مداس، مصطلحات علم الاجتماع، دط، دار مدني للطباعة والنشر والتوزيع، 2003، ص 231.

وفي اصطلاحات علم الاجتماع ، تم استعمال كلمة المجتمع الريفي، بعد أن ظهر فرع خاص من علوم الاجتماع، يهتم بدراسة ظواهر الحياة الريفية، فأصبح الريف يعرف على أنه: مجموعة السكان الذي يعيشون على الزراعة، ويتميزون بكيان خاص، ولهم مصالح خاصة، كما أنهم يتمسكون بقيم معينة (عادات و تقاليد)، تختلف عن قيم سكان المدينة.⁽¹⁾

*المفهوم الإجرائي للمجتمع الريفي:

المجتمع الريفي هو مجتمع جزئي في الدولة، وجوده ضروري لدفع صيرورة الحياة، يتميز بالثبات النسبي، حيث انه أقل حركة من المجتمع الحضري، ويعتبر أفراده ممن يتمسكون بالقيم الاجتماعية والأسرية، العادات، التقاليد، الأعراف والدين...، تربط بينهم علاقات أولية ، تهدف إلى الدفاع عن المصلحة الواحدة للجميع.

6 6 -المجتمع المحلي:

هو مجموعة من الناس، تقوم في منطقة جغرافية محددة، ويشتركون معاني الأنشطة السياسية، والاقتصادية، ويكونون فيما بينهم وحدة اجتماعية، ذات حكم ذاتي، تسودها قيم عامة، ويشعرون بالانتماء نحوها، مثل: المدينة الصغيرة أو القرية.⁽²⁾

6 7 -المجتمع الحضري - المدينة - :

هناك صعوبة متعارف عليها بين علماء الاجتماع، في تحديد مفهوم دقيق للمجتمع الحضري- المدينة-، فالتعريف السوسولوجي للمدينة يعرفها على أنها: المكان الدائم للإقامة، يتميز نسبيا بالكبر، والثقافة يسكنها أفراد غير متجانسين، المهنة، البيئة، حجم المجتمع المحلي، كثافة السكان، التمييز الاجتماعي، والتشريح الاجتماعي، التنقل، الحركة، نسق التفاعل بين الأفراد.

⁽¹⁾ عبد المجيد عبد الرحيم، علم الاجتماع الريفي، مكتبة الانجلو المصرية، مصر، 1975، ص 21.

⁽²⁾ فاروق مداس، مرجع سبق ذكره، ص 234.

6 8 - الأسرة :

لغة: كما جاء في لسان العرب تعني: "عشيرة الرجل و أهل بيته وهي مشتقة من الأسر الذي يعني القيد، يقال أسر أسرا و أسارا: قيده و أسره يعني أخذه أسيرا و لكن قد يكون الأسر اختياريا يرتضيها الإنسان لنفسه و يسعى إليه، لأنه يعيش مهددا بدونه و من هذا الأسر الاختياري اشتقت الأسرة، لذا أن المفهوم اللغوي للأسرة ينبئ عن المسؤولية لأن الأسر و القيد هنا يفهم منه العبء الملقى على الإنسان.⁽¹⁾

***اصطلاحا :** يعرفها جون لوك على أنها عبارة عن مجموعة من الأشخاص ارتبطوا بروابط الزواج ، والدم أو التبني، مكونين حياة معيشية مستقلة ومتفاعلة، يتقاسمون بها عبء الحياة و ينعمون بعطائها. ويعرفها اوجست كونت: الأسرة هي الخلية الأولى في جسم المجتمع، وهي النقطة التي يبدأ فيها التطور ، أي أنها بناء المجتمع،فان صلحت صلح المجتمع كله.⁽²⁾

***التعريف الإجرائي للأسرة :**

الأسرة هي اللبنة الأساسية التي يقوم عليها أي مجتمع من المجتمعات ، كونها الوسط الأول الذي يولد فيه الطفل ، ويكبر بها، حتى يدرك شؤون حياته وينسقها ، فهي مكونة من الأب و الأم و الأبناء، وتقوم على أساس الحقوق و الواجبات، فدورها الأساسي هو تنشئة الأطفال تنشئة سليمة في المجتمع، وتوجيههم توجيها سليما في الحياة.

(1) عبد المجيد سيد منصور و زكريا أحمد الشرييني: الأسرة على مشارف القرن 21 (الأدوار ، المرض النفسي،

المسؤوليات)، القاهرة، دار الفكر العربي، 1998، ص.16.

(2) السيد عبد العاطي و آخرون، الأسرة و المجتمع ، مصر ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 2004، ص.07.

7- الدراسات السابقة:

من الخطوات الرئيسية التي يجب مراعاتها في إعداد البحث العلمي، الإطلاع على ما كتب من بحوث سابقة، و الإطلاع على كل الدراسات التي لها علاقة بمتغير من متغيرات موضوع البحث، حيث أن إطلاع الباحث على الدراسات السابقة، له فوائد عدة بالنسبة للموضوع، الذي يراد البحث فيه، الأمر الذي دفع بالباحثة إلى القيام بمسح لأهم الدراسات السابقة والمشابهة، والتي لها صلة مباشرة بالموضوع، أو تعالج أحد متغيرات الدراسة (الاتجاهات النفسية، حصة التربية البدنية والرياضية، المنطقة الريفية و الحضرية)، ومن بين الدراسات السابقة أو المشابهة لهذه الدراسة، نجد ما يلي:

7-1 الدراسات العربية:

دراسة عزيزة محمود محمد سالم، 1977، " الاتجاهات النفسية لطالبات المرحلة الثانوية نحو النشاط الرياضي": واشتملت العينة 460 تلميذة من تلميذات الصف الثاني من الثانوية العامة، لمحافظة القاهرة، والجيزة، حيث توصل الباحث إلى كون العينة الكلية لديها اتجاهات ايجابية نحو أبعاد المقياس بوجه عام، وأنه توجد فروق دورية بين الرياضيين وغير الرياضيين، لصالح الرياضيات، وتم اختيارهن بطريقة عشوائية، واستخدمت الباحثة مقياسين هما: مقياس كنيون للاتجاهات نحو النشاط البدني، وإنشاء مقياس للتمايز، وأهم أهداف الدراسة هو التعرف على الاتجاهات النفسية لطالبات المرحلة الثانوية، نحو النشاط الرياضي، وكانت أهم نتائجها اتجاهات تلميذات المرحلة الثانوية في هذه الدراسة، تبدو ايجابية نحو النشاط الرياضي.

* دراسة ليلي سيد عبد السلام، 1979، اتجاهات الفتاة المصرية نحو التربية الرياضية، مفهوما ومهنة": وتم اختيار عينتين إحداهما أساسية من طالبات المرحلة الثانوية العامة، قوامها، 100 طالبة، وتم تطبيق مقياسين من وضع الباحثة، احدهما لقياس الاتجاه نحو مهنة الرياضة، والآخر

لقياس الاتجاه نحو مفهوم التربية البدنية والرياضية، وأهم نتائجها، أن احتل المفهوم البدني الأهمية الأولى، لدى الطالبات، وعدم وجود ارتباط بين اتجاهات الطلبة نحو التربية الرياضية، كمفهوم من الناحية، ومهنة من ناحية أخرى.

* دراسة أجراها محمد جيوشي، 1981، بعنوان: " اتجاهات الآباء نحو لعب الأطفال، وعلاقتها ببعض المتغيرات الاقتصادية، والاجتماعية، والنفسية للأسرة": هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الآباء، والأمهات نحو لعب الأطفال، وعلاقة هذه الاتجاهات بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، وبعض الحاجات النفسية لدى هؤلاء الآباء والأمهات، وقد أجريت الدراسة على (159) فردا منهم (76) من الآباء، و(83) من الأمهات، تم اختيارهم من مناطق مختلفة ، بمدينة القاهرة، بحيث يمثلون ثلاثة مستويات: اقتصادية، واجتماعية، وقد استخدم الباحث لجمع البيانات والأدوات مقياس اتجاهات الآباء نحو لعب الأطفال، اختبار ادواردز للتفضيل الشخصي، دليل تقدير الوضع الاجتماعي، الاقتصادي للأسرة المصرية، وأظهرت أهم نتائج الدراسة، عدم وجود فروق دالة إحصائية، بين اتجاهات الآباء، واتجاهات الأمهات نحو لعب أطفالهم.

* دراسة أجراها سالم ومديحة الإمام، سنة 1982، الهدف منها التعرف على دور الصحافة في تنمية الاتجاهات نحو التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، لمحافظة الإسكندرية، دراسة مقدمة في المؤتمر العلمي لدراسات وبحوث التربية الرياضية، اشتملت عينة البحث على تلاميذ المدارس المتواجدة بغرب الإسكندرية، واستخدم الباحثان المنهج المسحي، وعن أهم النتائج التي توصلوا إليها، أن التلاميذ الذين يواظبون على قراءة الصفحة الرياضية، لديهم اتجاهات ايجابية أكثر ممن يواظبون على قراءة الأبواب العادية، لصحف اليومية، كما توصلوا على عدم وجود فروق في اتجاهات

التلاميذ بين المواظبين على قراءة الصحف العامة أو الرياضية، واتضح أن قارئ الصحف لديهم اتجاهات ايجابية أكثر ممن لا يواظبون على قراءتها.

* دراسة قام بها الحماحمي، وعبد الرحمن أحمد، سنة 1983، اتجاهات مدرء المدارس في مناطق من المملكة العربية السعودية، وقد أظهرت النتائج أن مدرء المدارس، يمتلكون اتجاهات ايجابية بصورة عامة نحو التربية الرياضية المدرسية، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة في اتجاهات المدرء، ممن يحملون درجات جامعية، ودرجات غير جامعية.

* دراسة عبد المنعم ورفقاؤه، 1984، اتجاهات المعلمين نحو حصة التربية البدنية والرياضية، في المرحلة التعليمية (إعدادي، ثانوي)، بالقاهرة شملت عينة الدراسة على هذه مدرس في المرحلة الإعدادية، و(80) مدرسا ثانويا، واستخدم مقياس (وير) للاتجاهات، وأوضحت الدراسة على وجود فروق معنوية، فيما يتصل بالعرض العام لتربية الرياضية، وأوضحت النتائج أن هناك اشتراك للمدرسين القادرين في واجبات الإشراف الرياضي، والعمل على توجيه مفهوم المهنة، من خلال اللقاءات الدورية، وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات كل من معلمي المرحلتين الإعدادية والثانوية. (1)

* دراسة نظلة علي خاطر، 1989، بعنوان: "أثر البيئة في الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية لطلاب جامعة الزقازيق": يهدف التحقق من وجود أثر البيئة على طلاب جامعة الزقازيق، نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، وقد استخدمت الباحثة، المنهج الوصفي، بأسلوب الدراسات المسحية، على عينة عددها 200 طالب، وقد توصلت الباحثة إلى الاستخلاصات الآتية: توجد أنواع مختلفة للبيئة، يفد منها الطلاب بمرحلة التعليم الجامعي، وهذه الأنواع هي : البيئة الحضرية، والقروية،

(1)– Scientific journal of physical Education and Sports, Conference on Future prospective of scholastic sports, Education, halouan, Cairo, 1992, P137.

والساحلية، والبيئة الصحراوية، كما يوجد اثر للبيئة على اتجاهات الطلاب نحو ممارسة الأنشطة الرياضية.

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي، لصالح تلاميذ في درجات المقياس الكلية.

2- لم تتأثر اتجاهات التلميذات بتقاليد وعادات مجتمع مدينة مينا، حيث ظهرت اتجاهات كل من التلاميذ والتلميذات، نحو النشاط الرياضي ايجابية، وان اتجاهات التلاميذ أكثر ايجابية من التلميذات.

* دراسة أجراها نبيب عبد العزيز، 1993، بعنوان "الاتجاهات الوالدية، وعلاقتها باتجاهات الأبناء نحو النشاط الرياضي"، هدفت إلى التعرف على الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية، والعلاقة بينها، بين سلوك الأبناء في وقت الفراغ، وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية عددها (285) طالبا من طلاب الصفين: الأول والثاني، للمرحلة الثانوية بمحافظة الجيزة، بالحضر من (04) أربع مدارس حكومية، ممن تراوحت أعمارهم ما بين (14-17) سنة، استخدم من خلالها الباحث لجمع البيانات مقياس الاتجاهات الوالدية، كما يعبر عنها الأبناء، مقياس أدجنتون Edgingtor، لقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي، مقياس سلوك وقت الفراغ، وأوضحت النتائج أن الاتجاهات الوالدية السوية تؤثر تأثيرا ايجابيا على اتجاهات الأبناء نحو النشاط الرياضي، وسلوكهم وقت الفراغ.

* دراسة يوسف حرشاوي 2005/2004، الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني لدى تلاميذ الطور الثانوي (18/15) سنة، شملت الدراسة التلاميذ المتمدرسين بالطور الثانوي، بالمناطق الجغرافية الثلاث (الساحل، الهضاب، الصحراء)، حيث شملت الدراسة على عينة قوامها

1596 تلميذ، و399 تلميذة، وهدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة اتجاهات التلاميذ ذكورا وإناثا، نحو ممارسة النشاط البدني في المناطق الثلاثة (صحراء، هضاب، ساحل) كما هدفت إلى مقارنة طبيعة أبعاد الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني لتلاميذ في المناطق الثلاث، ومن أهم النتائج المتوصل إليها، اتجاهات الإناث في المناطق الثلاثة ايجابية نحو النشاط البدني الرياضي، وجود تباين في اتجاهات الإناث حسب المناطق لصالح إناث الساحل، والاتجاه يتأثر بالعوامل الاجتماعية، والثقافية، والبيئية.

*دراسة بن الدين كمال، سنة 2014/2013، تحت عنوان: علاقة بعض نظم التنشئة الاجتماعية باتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي، بالجزائر، حيث شملت عينة الدراسة على 542 تلميذ، موزعين عبر مختلف الثانويات، ومختلف المستويات الثلاثة: أولى، ثانية، ثالثة ثانوي، حيث توصل الباحث إلى وجود علاقة بين نظم التنشئة الاجتماعية، واتجاهات تلاميذ الطور الثانوي نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في ضوء متغير الجنس والبيئة (الريف والمدينة)، ومن خلال النتائج التي توصل إليها الباحث في الجانب التطبيقي، وبعد مناقشتها، وتحليلها، تبين أن موضع المحددات الاجتماعية، وعلاقتها بممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، وتكوين الاتجاهات نحوها قد لا يرتبط بهذه الأخيرة، واتضح انه لا توجد علاقة ارتباطية بين نظم التنشئة الاجتماعية والاتجاهات نحو ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي، أما عن المنهج المتبع، فهو المنهج الوصفي، وتم استخدام مقياس " كنيون " للاتجاهات.

* دراسة محمود إسماعيل طالبة إبراهيم، دراسة مقارنة في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي بين تلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية، بمدينة مينا، مصر، شملت العينة على 400 تلميذ، وتلميذة ممثلة للصفوف الثلاثة، وتوصل الباحث إلى إثبات الفرضيات، حيث خلصت إلى أن الزواج المبكر

عند أهل الريف لم يعد يلحق الاهتمام والتشجيع عليه، بالإضافة إلى اختيار الزواج من تقليدي عن طريق الوالدين إلى اختيار حر، يقوم به المعني بالأمر مباشرة.

7-2 الدراسات الأجنبية:

*دراسة لوريتا هرجرت، 1969، إظهار فروق جوهرية بين اتجاهات الطلبة والطالبات بجامعة يوتا، وأظهرت الدراسة، وجود فروق دالة إحصائية بين طلبة، وطالبات جامعة يوتا، في الاتجاهات نحو النشاط البدني، كخبرة للتفوق الرياضي، لخفض التوتر والصحة واللياقة، وكخبرة اجتماعية، ووجود فروق غير دالة إحصائية في بعدي الخبرة الجمالية، والتوتر، والمخاطرة.

*دراسة أجرتها " إيزابيث فولكيرث 1982، Elizabeth folterth بعنوان "اتجاهات الوالدين بالنسبة لسلوك وقت الفراغ لطفلهم المعاق" أجريت الدراسة على عينة قوامها (34) من الوالدين، وذلك باستخدام الأدوات الآتية لجمع البيانات استبيان لتحديد معتقداتهم عن سلوك وقت الفراغ لطفلهم المعاق، وآخر يقيس معتقداتهم عن تقييمهم لنتائج طفلهم المشارك في أنشطة وقت الفراغ لطفلهم المعاق كما أظهرت عدم تأثر اتجاهات الوالدين بظروف إعاقة الطفل، أو شدة الإعاقة، أو حالة الميلاد أو عدد ساعات الترويح الأسبوعية، أو جنس الطفل.

*دراسة أجراها فان دير بويل وآخرون Van der poel and others، 1991، بعنوان "اتجاه وسلوك الوالدين نحو لعب أطفالهم، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين سلوك اللعب الفردي للأطفال، وبين اتجاه سلوك وسلوك والديهم تجاه اللعب، وقد أجريت الدراسة على عينة من الأطفال، قوامها (22) طفلاً، تتراوح أعمارهم ما بين (9-12) سنة، وقد استخدم استبيان "بيشوب وتشاس Bishop & chace لملاحظة الأبناء وهم يلعبون، وأظهرت النتائج، أن والدي الأطفال كثيري اللعب،

الذين تتراوح أعمارهم ما بين (9-12) سنة، يعتقدون أنه يجب تقديم الدعم الكامل، وتوفير الفرص المناسبة للعب، مع وضع محددات لاندماج الطفل في اللعب.

*دراسة تانهال ورفاقه Tanhill et ses collaborateurs: سنة 1994، بعنوان **الاتجاهات نحو التربية البدنية والرياضية**، باستخدامها على عينة من طلاب المرحلة الثانوية، وآبائهم نحو التربية البدنية، وقد بينت الدراسة أن أغلبية الآباء، لم يكونوا إيجابيين في دعمهم للتربية البدنية، ولا يدركونها باعتبارها مادة كبقية المواد الأكاديمية الأخرى، كما أن الطلاب، لا يدعمون برنامج التربية البدنية والرياضية، بصورة كبيرة. (1)

*دراسة جيمس التن عام 1999، بعنوان **"اتجاهات المجتمع نحو التربية البدنية والرياضية، هل ما تقدمه المدارس، ما يحتاجه المجتمع؟** هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المجتمع نحو التربية البدنية، وما تقدمه المدارس نحو انعكاس حاجة المجتمع، وقد تكون عينة الدراسة من (348) طالبا تم اختبارهم من مدرسة إعدادية، واحدة بولاية "ركتو" وقام الباحث باستخدام مقياس الاتجاهات، التحديد المظاهر المختلفة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، وكانت أهم النتائج أن ذلك الاتجاه كان واضحا عند الإناث، عنه عند الذكور، ومعظم التطبيقات والتغيرات المصاحبة، والمتعلقة بالاتجاهات الإيجابية والسلبية نحو التربية البدنية والرياضية، تتضمن: المحتوى الدراسي، أجواء الفصل، سلوك المعلم، والاتجاهات الشخصية، كلها كانت عبارة عن متغيرات تم دراستها أثناء إجراء الدراسة.

(1) محمد الحماحمي، **دراسات مقارنة لاتجاهات بعض مدرسات التربية البدنية والرياضية**، والموجهات، وناظرات المدارس، نحو النشاط البدني، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، المجلد الثالث، جامعة حلوان، 1992، ص152.

التعليق على الدراسات السابقة ونقدها:

جميع الدراسات المرجعية، أبرزت أهمية الاتجاهات، هذا بالإضافة إلى إلقاء الضوء على الكثير من النقاط التي أفادت البحث الحالي، وذلك فيما يتصل بعينة البحث، أو المنهج المستخدم، أو وسائل جمع البيانات، وبالرغم من الاتفاقات، والاختلافات ومن خلال ما سبق عرضه، من دراسات سابقة، ومثابهة، سيقوم الباحث، بمناقشته، من حيث: الأهداف، المنهج المستخدم، الأداة، العينة، النتائج، بهدف عرض أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية، وأوجه الاستفادة منها:

أولاً: من حيث الأهداف و الأهمية: ركزت معظم الأبحاث والدراسات، على تناول التربية البدنية والرياضية، كمفهوم، ومهنة، ومنهم من تناول التربية الرياضية كمفهوم فقط، وتجاهل أهميتها، في حصة التربية البدنية والرياضية، خاصة لصالح تلميذات المرحلة المتوسطة واكتفى البعض بتناول اتجاهات وميول التلاميذ النفسية، نحو النشاط الرياضي الترويبي. أما في دراستنا سنتناول الحصة و أهميتها لصالح تلميذات المرحلة المتوسطة.

ثانياً: المنهج المستخدم: اتفقت معظم تلك الدراسات على استخدام (المنهج الوصفي) وكذا المنهج المسحي، حيث أن الدراسة الحالية هدفت إلى التعرف على اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة، نحو حصة التربية البدنية والرياضية في الريف، فسوف يستخدم الباحث المنهج الوصفي، لملائمته لطبيعة هذه الدراسة.

ثالثاً: الأداة: اختلفت أدوات البحث من دراسة إلى أخرى، من بين استخدام مقاييس مختلفة، كمقياس الاتجاهات في التربية البدنية والرياضية، والمسح الاجتماعي، واستمارة، واستبيان، وملاحظة، ومقابلة، وفي الدراسة الحالية، يستخدم فيها الباحث أداة، وهي استمارة مقابلة، هذا وبالإضافة إلى تصميم مقاييس جديدة عن طريق خبراء، ومحكمين، وإيجاد الصدق والثبات.

رابعاً: **العينة:** اختلفت الدراسات السابقة، في عينة البحث، من حيث: المراحل التعليمية، والدراسية، فقد اشتملت العينة على المرحلة الإعدادية، والثانوية، ومرحلة التعليم الجامعي، كما اختلفت العينة من حيث نوعية الجنس، فقد اشتملت على الجنسين (الذكور والإناث) لكن غالبية العينات نجدها تتناول جنس الذكور أكثر منه من جنس الإناث، أما في دراستنا الحالية، فالعينة المنتقاة هي: تلميذات- إناث- المرحلة المتوسطة في المناطق الريفية.

خامساً: النتائج: أكدت النتائج معظم الدراسات السابقة الاتجاه الإيجابي نحو ممارسة النشاط، أو التربية البدنية والرياضية، سواء ما تعلق بالأسرة، أو المجتمع، أو الآثار الإيجابية التي يتركها النشاط البدني والرياضي، على التلاميذ، وهذا طبقاً لفرضيات الدراسة المطروحة في الدراسات السابقة الذكر.

- ومن خلال ما سبق سردته من نتائج، سيحاول الباحث جاهداً، ربط دراسة بعض الاتجاهات لتلميذات المرحلة المتوسطة بالمناطق الريفية و الحضرية، نحو حصة التربية البدنية والرياضية، من خلال ربطها بالمستوى التعليمي و الثقافي للأسرة وكذا بالمرحلة العمرية .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة والمشابهة:

- تنوه الباحثة بأهمية الاتجاهات نحو حصة التربية البدنية والرياضية في المنطقة الريفية بوجه خاص.

- تناول العديد من الدراسات، لجوانب الاتجاهات النفسية لدى تلميذات وتلاميذ المرحلة المتوسطة، قصد إثراء أكثر لموضوع الدراسة.

-
- استفادة الباحثة، بالتعرف على خطوات بناء مقاييس الاتجاهات، والأسلوب العلمي، وكذا الإحصائي المستخدم لذلك.
- استفادة الباحث من الخلفية النظرية لكل دراسة باستغلالها كمرجع.
- الاستفادة من الدراسة الميدانية من كيفية طرح موضوع الدراسة، وحدود البحث والمنهج، والأداة، وأخيرا أهم النتائج المتوصل إليها، ومقارنتها بنتائج بحثنا، بحيث أن هناك تقاطع معها، في بعض فرضيات بحثنا.

الفصل الثاني: الاتجاهات النفسية

تمهيد .

- 1- مفهوم الاتجاه و خصائصه.
- 2- بعض المفاهيم المرتبطة بالاتجاه .
- 3- مميزات الاتجاه و وظائفه .
- 4- اهمية دراسة الاتجاهات .
- 5- انواع الاتجاهات .
- 6- مراحل تكوين الاتجاهات.
- 7- نظريات تكوين الاتجاه .
- 8- قياس و مقاييس الاتجاه.
- 9- العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه.

خلاصة.

تمهيد:

لكل فرد منا اتجاهات توجه سلوكه في مواقف معينة، سواء كانت الأمور والمواقف متصلة بأمور دينية أو عملية أو طرق تعاملنا مع الناس، أو نشاطاتنا، أو نظرتنا إلى فرد أو مؤسسة أو أمة أو جماعة من الناس... إلخ، فهذه الاتجاهات النفسية تعد من أهم الموضوعات المرتبطة بسلوك الفرد، فقد تزايدت هذه الأهمية في الآونة الأخيرة حيث يشير الكثير إلى أن موضوع الاتجاهات هو محور علم النفس والدراسات السلوكية، مهما تعددت واختلقت أنواعها، وهناك من يقول أنها في مجموعها هي الدافعية أو القيمة التي تعتبر المحرك الأصلي للأفراد تجاه الأهداف لأنها الأساس الحركي الديناميكي للجماعات.

ونظرا للمجال الواسع الذي تتربع عليه الاتجاهات، ولعلاقتها تقريبا بكل الموضوعات الأخرى التي يدرسها علم النفس الاجتماعي، فقد لفت اهتماما كبيرا لدى الباحثين في شتى المجالات خاصة في مجال علم الاجتماع، وعلم الأجناس، وذلك بمحاولة قياسها ودراستها، فهي تصنف إلى اتجاهات موجبة وأخرى سالبة، وذلك وفقا لنوع الاستجابة الصادرة بالإقبال كانت أو بالنفور، كما قد تكون الاتجاهات نوعية أو عامة قوية أو ضعيفة .

اذن سنتطرق في هذا الفصل الى عرض الاطار النظري للاتجاهات:

1 تعريف الاتجاه:

لقد احتل موضوع دراسة الاتجاهات اهتماماً متزايداً من معظم الباحثين والمنشغلين في مجال الدراسات الشخصية، ودينامية الجماعة بصفة خاصة إذ تسهم دراسة الاتجاهات للأفراد في تفسير سلوك الفرد والتنبؤ باتجاه الموضوعات و الظواهر، فكل اعطاه معنى وتعريف محدد، ومن بين هذه التعاريف، نورد ما يلي:

1-1- تعريف الاتجاه لغة:

فحسب ما جاء في معجم الطلاب، أن الاتجاه مشتق من فعل: اتجه، واتجه إليه: أي أقبل له رأي، وتوجه إليه: أقبل، وقصد الجهة: القصد والنية، وما يتوجه إليه الإنسان.

كما أنه يعني الإستعداد العقلي تجاه موقف معين، استجابة لدافع داخلي، نزعة، ميل من عمل وغيره. (1)

1-2- اصطلاحاً:

إن مصطلح الإتجاه مكون من مكونين دلاليين، كلاهما مشتق من الكلمة اللاتينية aptus و أولهما كما في aptitude وتعني الأهلية أو القدرة، والثاني كما هو مستعمل في الفن وتعني الوضع (2) أو الهيئة بالنسبة للشخص أو المكان (3).

(1) – القاموس الجديد للطلاب، معجم عربي مدرسي، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1991، ص 88.

(2) – صبحي حمودي عيسوي، المنجد في اللغة المعاصرة، ط2، دار المشرق للطباعة، بيروت، 2001، 90.

(3) – عادل مختاري الهواري، سعد عبد العزيز مصلوح، موسوعة العلوم الاجتماعية، د ط، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1999، ص 63.

1-3- بعض التعاريف الواردة للاتجاه:

❖ تعريف قاموس علم الاجتماع:

عرف قاموس علم الاجتماع أن لاتجاه يشير إلى الاستعداد أو الميل المكتسب الذي يفهم سلوك الفرد أو الجماعة، عندما تكون بصدد تقديم شيء أو موضع بطريقة متسعة ومميزة⁽¹⁾

❖ تعريف جودن أولبرت (G. W. allport):

إن أدق وأشمل تعريف للاتجاه النفسي، هو الذي يصفه جودن أولبرت بأنه إحدى حالات التهيؤ، والتأهب العقلي العصبي الذي تنظمه الخبرة، وما يكاد يثبتته الاتجاه حتى يمضي مؤثرا موجها لاستجابات الفرد للأشياء⁽²⁾ والمواقف المختلفة، فهو بذلك ديناميكي عام⁽³⁾.

❖ تعريف بوجاردس (Bogardus):

يعرف بوجاردس الاتجاه قائلا بأنه: ميل الفرد الذي ينمو بسلوكه تجاه بعض عناصر البيئة، أو بعيدا عنها متأثرا بذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة، تبعا لقربه من هذه أو بعده عنها⁽⁴⁾.

⁽¹⁾ - فاروق مداس، قاموس مصطلحات علم الاجتماع، دار النهضة العربية، دار مدني للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص 21.

⁽²⁾ - عبد الرحمان عيسوي، علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية، القاهرة، 1994، ص 201.

⁽³⁾ - محمد إبراهيم عبده، مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، ط2، دار الفكر الجامعي، مصر، 1999، ص 74.

⁽⁴⁾ - أحمد زكي صالح، علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1996، ص 76.

❖ تعريف كرينشفيلد (Krinchfield):

الاتجاه هو وسط ديناميكي يقع بين العملية النفسية الأساسية، والفعل ذاته، وهي تهدف إلى تنظيم الدوافع الوجدانية والإدراك، والعوامل النفسية الأخرى، تنظيمًا تكامليًا منسقًا، يساير البيئة في تأثيرها، ويؤثر بدوره فيها. (1)

❖ تعريف أحمد زكي صالح:

الاتجاه هو الاستجابة إزاء موضوع معين أو رمز هذا الموضوع، وغالبًا ما يكون هذا الموضوع جدليًا أو اجتماعيًا. (2)

❖ تعريف جيسون:

الاتجاه شعور أو حالة استعداد ذهني، إيجابي أو سلبي مكتسب منظم من خلال الخبرة والتجربة، مما يحدث تأثيرًا محددًا في استجابة الفرد نحو الآخرين.

❖ وعرفه ترياندس (truandus)

على أنه فكرة مشبعة بالعاطفة، تميل إلى تحريك النماذج المختلفة من السلوك إلى موقف أو موضوع معين. (3)

(1) - محمد مصطفى زيدان، علم النفس الاجتماعي، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1986، ص 174.

(2) - محمد السيد أبو النيل، علم النفس الاجتماعي، ط1، دار النهضة العربية، القاهرة، 2000، ص 450.

(3) - خليل ع الرحمان المعايصة، علم النفس الاجتماعي، د ط، دار الفكر العربي، مصر، 2000، ص 162.

❖ التعريف الإجرائي للإتجاه:

بوجه عام، نشير إلى أن الإتجاه هو حالة من الإستعداد العقلي والعصبي، تنشأ هذه الحالة من خلال التجارب والخبرات التي يمر بها الفرد، وبالتالي تؤثر على استجاباته إما بالموافقة تجاه موضوعات معينة يقبل بها، ويفضلها، أو يحد منها ويرفضها، فهو إذن يضيف عليها إما معايير موجبة أو سالبة قد تختلف درجتها حسب قوة انجذابها إليها أو نفورها عنها، فالإتجاه هو استجابة شخصية لشيء محدد المعالم. - كما أن الإتجاهات هي مجموع الاستعدادات التي ترتبط بشخصية الفرد أو جماعة ، والتي تظهر على شكل آراء، و وجهات نظر، ومواقف وسلوكات تعبر عن ميولات الشخص ، ونزعتة إزاء موضوع ما، أو قضية من القضايا التي تهمة.

1-4- خصائص الإتجاه:

بين علماء النفس أن للإتجاهات خصائص عدة، تتمثل في:

-الاتجاه يشكل نمط من ردود الأفعال:

حسب " غرافيتير 1974": فإن أهم خاصية للإتجاه هي أنه لا يشكل رد فعل منفرد بل نمط من ردود الأفعال، تنطلق في مناسبات متشابهة، أي أن الإتجاه يؤدي إلى إمكانية الاستجابة بكيفية واحدة إزاء المواضيع المتماثلة، وما هنا تبرز ضرورة تمييز مفهوم الإتجاه النفسي عن بعض المفاهيم الأخرى كالتعصب.⁽¹⁾

⁽¹⁾ - عماد عبد الرحيم الزغول وآخرون، سيكولوجية التدريس الصفّي، ط 1، دار المسير للنشر، الأردن، 2007، ص

-الاتجاه المحايد، المؤيد والمعارض:

فقد يحمل الشخص تأييد الموضوع أو لشخص، وقد يعارضه وقد يقف موقفا وسطا حياديا ويحدث هذا غالبا في مختلف المناقشات. (1)

-الاتجاه العدواني:

وهو أخطر الخصائص التي يحملها الاتجاه مثل اتجاه الأمريكيين ضد الزوج، حيث يكسب للطفل هذا الاتجاه منذ ولادته، حيث يستمد عناصره من سلوك أسرته ومقومات حضارية، ومن ثم يكره بدوره الزوج ويكون على استعداد دائم لإظهار هذا العداء في كل وقت.

-الاتجاه التعسبي:

يشترك مع العدائي في السلبية والتعصب لاتجاه، ويولد عداء الاتجاهات الأخرى، وهو ن الاتجاهات التي تدفع صاحبها إلى التثبيت بها مهما كانت النتائج. من أبرز الأمثلة على هذا الاتجاه، تعصب أمريكيين ضد الزوج وتعصب الحركة الصهيونية ضد المسلمين. (2)

-الاتجاه بن الوراثة والاكْتساب:

من المسلمات المتفق عليها بشأن السلوك الاتجاهي هو أنه مكتسب، ويعد هذا جزءا مكملا للتعريفات الخاصة بالمصطلح، ولم تناقش هذه المسألة، وقد سلم الباحثون بصحتها دون اختبارها أو وضعها موضع الاختبار، كان قبول هذه المسلم إلى قبول مسلمة أخرى، وهي أن الاتجاهات يمكن تعديلها عن

(1) - عماد عبد الرحيم الزغول وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 189.

(2) - أحمد عبد الطيف وحيد، علم النفس الاجتماعي، ط1، دار المسيرة، الأردن، 201، ص 41.

طريق التعليم وقد فهم ذلك إلى عمل كثير من البحوث عن تغيير الاتجاهات والتي سيطرت على ميدان علم النفس الاجتماعي التجريبي، خلال السنوات الماضية كما أدى هذا الافتراض إلى الاهتمام من قبل علماء الاجتماع الذين يتركز اهتمامهم على تأثير النظم الاجتماعية على السلوك في الوقت الذي سلم فيه الباحثون بأنه لا يمكن إنكار وجود محددات وراثية في السلوك الإتجاهي⁽¹⁾.

يكفي أن نقول أنه بالنسبة للعالم أو الباحث الاجتماعي في المهمة بالتأثير المستقبل للاتجاه على التصرف أو السلوك، فإنه لا يمكن تناسي إمكانية وجود محددات وراثية لسلوك الإتجاهي.

ومن حملة هذه العناصر نتوصل إلى تلخيص خصائص الاتجاه في النقاط الآتية:

- يختلف الاتجاهات وتتفاوت من حيث النوع والشدة، وحسب الميزات التي ترتبط بها الاتجاهات النفسية وقد تكون محددة أو عامة:
- قد يكون الاتجاه تأييد مطلقاً أو رفضاً لموضوع ما.
- يتميز الموضوع بالذاتي أكثر من الموضوعية، لأنه كما قلن عبارة عن ميول رغبات شخصية.
- تتميز الاتجاهات النفسية بالنسبة (ثبات نسبي) قابل للتغيير أو التعديل تحت ظروف معينة.
- تتجمع الاتجاهات حول بعضها البعض على شكل بيان متناسق، تسمى أنسق القيم، وتعتبر هذه الأخير نقا مثلتها الاتجاهات من الدوافع الاجتماعية المهيأة للسلوك، لكن لا يعني أن الاتجاهات هي القيم، لأن الاتجاه أكثر عرضة للتغيير من القيم.
- يتكون الاتجاه من عناصر: معرفية، وجدانية، سلوكية.

⁽¹⁾ - محمد فتحي عكاشة، مرجع سبق ذكره، ص 124.

- الاتجاهات قد تكون شعورية أو لا شعورية.

- الاتجاهات مكتسبة وغير فطرية.

- تعد الاتجاهات من الدوافع الاجتماعية المهيأ للسلوك.

2- بعض المفاهيم المتصلة بالاتجاه:

هناك عدة مفاهيم يصعب التفريق بينها وبين الاتجاه، ولهذا تتداخل معانيها فيما بينها: وستتناول بعض منها:

2-1- الاتجاه والرأي:

الرأي هو ما يراه الإنسان في شيء ما، والمقصود به رأي الشخص، هو عبارة عن اجابة لسؤال مطروح في موقف معين، فالرأي يتضمن الإعلان عن وجهة نظر قد تتغير تبعا لظروف معينة. (1)

2-2- اتجاه والاعتقاد:

تتعلق الاعتقاد بالجوانب المعرفية للفرد، اما الإتجاهات فتتعلق بالجانب الوجداني أو المعرفي، ورغم أن المعتقدات تكون اتجاهات الفرد، فأنها تساهم في تنمية الجانب المعرفي، بينما تنتمي الاتجاهات الى الجانب الوجداني (2).

⁽¹⁾ محمود فتحي عكاشة. محمد شفيق زكي، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، ط1، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2002، ص 120.

⁽²⁾ عبد اللطيف محمد خليفة، عبد المنعم شحاتة محمود، سيكولوجية الاتجاهات " المفهوم، القياس، التغير"، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ص 36.

2-3- الاتجاه والقيم:

تمثل القيم تنظيمًا خاصًا لخبرات الأفراد، تنشأ في مواقف مختلفة، وتتحوّل إلى وحدة معيارية على الضمير الاجتماعي للفرد، فهي توجه سلوك الفرد في الحياة، فهي بمثابة أحكام تفضيلية . (1)

ان ارتباط القيم بالثقافة، كما هو الحال في الاتجاهات، يعطي القيم قدرًا أكبر من الثبات والاستمرارية، إذ تعتبر هذه القيم موجّهات لتلك الثقافة. (2).

2-4- الاتجاه والسلوك:

هناك علاقة وطيدة بين الاتجاه والسلوك، فالفرد يعبر عن اتجاهه تجاه موضوع ما لفظيًا، كما قد يعبر عنه عمليًا حيث يمكن الاستدلال على اتجاهه اللفظي عن طريق سلوكه العملي. (3)

2-5- الاتجاه والميل:

يوجد خلط بين مفهومي الاتجاه والميل، وذلك للصلة القوية بينهما، إذ يرتبطان بالدافع والرغبات، ولكن يمكن التمييز بينهما، فالميل يتعلق بالنواحي الذاتية أو الشخصية، كميل الفرد لنوع معين من الأشخاص، أو اللباس في حين يتعلق الاتجاه بالموضوعات الاجتماعية المختلفة. (4)

(1) - إبراهيم عيد، علم النفس الاجتماعي، ط1، مكتبة الزهراء للطباعة والنشر، مصر، 2000، ص 113.

(2) - فؤاد السيد البوهي، سعد عبد الرحمان، علم النفس المعاصر رؤية معاصرة، د ط، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص 250.

(3) - محمد فتحي عكاشة، محمد شفيق زكي، مرجع سبق ذكره، ص - ص (127 - 127).

(4) - فؤاد السيد البوهي، مرجع سبق ذكره، ص 255.

3 مميزات الاتجاه ووظائفه:

3-1- مميزات الاتجاه:

تتميز الاتجاهات بعد عناصر تتمثل فيما يلي: الشدة، الوجهة، الاستقرار، البروز، الانتشار، وسنتناول كل عنصر على حدى، لمزيد من التفسير والإيضاح والفهم.

❖ الوجهة:

تثير وجهة الاتجاه إلى شعور الفرد نحو مجموعة من الموضوعات، وفيما كانت محبوبة لديه، فالطالب الذي له اتجاه مرضي نحو الجامعة، يعني وجهته ايجابية نح أو كل الجوانب في الجامعة، أما الطالب الذي يتجنب الجامعة ونشاطاتها فإن اتجاهه سلبي، ففي المجال الرياضي، الفرد الذي له اتجاه ايجابي نحو الرياضة، فإنه يعمل على ممارستها، وسعي إلى احترام نجومها، أما الفرد الذي لديه اتجاه سلبي نحو الرياضة، فإنه يبعد تماما عن ممارستها والاهتمام بنشاطاتها، ومن معف نجومها.⁽¹⁾

❖ الشدة:

تختلف الاتجاهات من حيث الشدة، غ نجد لشخص معين اتجاها ضعفا نحو موضوع ما، بينما نجد اتجاها قويا نحو نفس الموضوع، أو موضوع آخر لد شخص آخر، ولفهم لاتجاه ينبغي أن يعكس هذا الأخير مدى قوة شعور الفرد.

⁽¹⁾ - كامل محمد عويضة، علم النفس الاجتماعي، ط1، دار الكتاب العلمية، د ب، 1996، ص، ص (115 - 116).

❖ الإستقرار:

من الملاحظ أن بعض الأفراد يستجيبون لسلم الاتجاه بأسلوب مستقر، بينما نجد آخين يعطون إجابات مرضية لنفس الموضوع، فقد يقول فد بأنه يعتقد أن الفقهاء محايدون، وفي نفس الوقت، يجادل بأن قاضيا معيننا ليس محايدا. (1)

❖ البروز:

ويقصد به درجة التلقائية أو التهيؤ للتعبير عن الاتجاه، يمكن ملاحظة البروز بشكل أكثر إيجابية في الموقف، عن طريق المقابلات والملاحظات التي تف الفرص للتعبير عن الاتجاهات.

❖ الانتشار:

ويطلق عليه أيضا المدى، حيث ند تلميذا لا يحب أ يكره بشدة، جانبا واحدا أو جانبيين من جانب المدرسة، بينما قد نجد آخر لا يحب أي شيء يتعلق بالتعليم الخاص والعام.

3-2- وظائف الاتجاه:

إن الاتجاهات تخدم وظائف عدة، فهي تسير للإنسان القدرة على أن يتعامل مع المواقف السيكولوجية المتعددة على نحو مطرد، متسق يجمع ما لده م خبرات متنوع في كل واحد منتظم والاتجاهات فضلا عن هذه الوظيفة التنظيمية، فضل مساعدة الفرد على بلوغ أهدافه، المحددة النوعية، وعلى أيضا والتمسك عن فكرته بنفسه، والدفاع عنها حين تعرضها لها لهجمات الآخرين وانتقاداتهم.

إذا، تتمثل وظائف الاتجاهات فيما يلي:

(1) - مقدم عبد الحفيظ، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، 1993، ص 244.

أ- الوظيفة المنفعية التكيفية (التأقلم والتوافق):

كثيرا ما يؤدي تعبير الفرد عن اتجاهاته إلى تحقيق أهدافه الاجتماعية، ذلك أنه من يعبر عن اتجاه خاص، إنما يعلم الناس تقبله، و ولائه لما يسود مجتمعة من قيم، ومعايير ومعتقدات، فالاتجاهات موجّهات سلوكية، تمكن الفرد من تحقيق أهدافه، وإشباع دوافعه، في ضوء المعايير الاجتماعية السائدة، كما تمكنه من إنشاء علاقات تكيفية سوية مع الآخرين داخل مجتمعه وخارجه.

وبالتالي تتكون لدى الفرد اتجاهات ايجابية نحو ما يساعد إشباع حاجاته، وأخرى سلبية نحو ما يعترض سبيل تحقيق أهدافه.

ب- الوظيفة المعرفية:

فالمعرفة عنصر هام في الاتجاهات، فهي تمارس مباشرة من خلال المعلومات المدركة من المحيط الاجتماعي، ويذكر " روكلان Roklin " أن الفرد يتلقى معطيات محددة، فهي نتائج ذهنية عاطفية، يتخذها الفرد كمرجع للحكم على الأشخاص، والمواضيع أحكاما ايجابية أو سلبية.⁽¹⁾

وفي نفس السياق، يعتبر " برونار " و " قودمان" et " Burner " أن عملية انتقاد العارف يكون وفق نظام المدركات المعرفية⁽²⁾، عبر انتقاء المعارف يتعود الفرد على تنظيم وتقويم

¹⁾– Maisonneme, **Introduction en psychologie sociale**, edution colin. France ; 1989, p 113.

² –Marie pierre et patris possi. **Element pssychologique Sociale**, edution-Avmond colin, paris, France, 1999, p 37.

المواضيع، وهذه الوظيفة تمنح صفة التماسك للخبرة، كما تساهم في جعل مدركات لعالم الخارجي ملتصقة ومنظمة، لأن الفرد بحاجة دائمة لرؤية عالمه في بنية منظم. (1)

كما قامت مجموعة من الباحثين، بتمييز مجموعة أخرى من الوظائف الاتجاه، وهي كالآتي:

-الوظيفة التنظيمية:

تتجلى هذا الوظيفة في عمليات التنظيم والتوجيه على سلوكيات الفرد، وضعيات محددة، باعتبارها موجهة له إزاء عدد متنوع من المثيرات، كما تقوم الاتجاهات بتنظيم النظام المعرفي وفق ذلك الرصيد الذي يتوفر عليه الفرد.

- الوظيفة المحركة:

وتبرز الاتجاهات كمحرك لنشاطات الفرد، وهذه الوظيفة تتحكم بشدة في السلوكيات باعتبارها مرتبطة لما تحققة من حاجات على المستوى النفسي، وبمنظومات القيم على المستوى الاجتماعي.

-الوظيفة التعديلية:

إن الاتجاهات التي لم تعد ملائمة زمانا ومكانا، فإنها تطلب تعديلها وتغييرها، ويحدث هذا حسب " فستنجر Festhenger"، عندما تكون حال تنافر معرفي إثر وجود تضارب بين المرات الواقعية والاتجاهات والسلوكيات، هذا من شأنه يخلق صراع معرفي، ولتخفيف حدة الصراع التنافر المعرفين تم تعديل بعض الاتجاهات، بوجود تبادلات مع الوسط الاجتماعي للفرد وللجماعة.

(1) - حلمي لمليجي، علم النفس المعاصر، ط2، دار النهضة العربية، مصر، 1982، ص 127.

-الوظيفة التعبيرية:

يعتبر كل من كارل روجرز K. Rogers، إبرام ماسلو A. Maslau: أن الاتجاهات تنفس إيجابي للتعبير عن الذات، وحسب هاذين الباحثين ليس رضا للآخرين والمجتمع هو الأساس في تبني الاتجاهات، وإنما تأكيد الصفات الايجابية لفكرة الفرد عن نفسه. (1)

في حين يتمكن الفرد من التعبير عن مدى موافقته لموضوع ما، فإنه يحقق إشباع نفسي و اجتماعي، فمن خلال الوظيفة التعبيرية، يحال الفرد الاعتراف والتصريح عن التزاماته النفسية والاجتماعية. (2)

-الوظيفة الدفاعية:

فقد حاولت المدرسة الفرويدية الكلاسيكية والمعاصرة، تفسير عملية دفاع الأنا، من خلال الآليات الدفاعية Les mechanisms de defenses لعمليات لا شعورية⁽³⁾، والتي ما هي في حقيقة الأمر إلا حيل، تسمح للفرد حماية أناه.

وعبر هذه الوظيفة، يلجأ الفرد إلى استخدام تلك الحيل العقلية، التي تساهم في إبقاء الاتجاهات التي توحى بفكرة سليمة، ومقبولة عن النفس، حيث يتبنى الفرد الاتجاهات التي تحجب نقائص في شخصيته، وبالتالي هذه الوظيفة تحاول تحقيق الملائمة مع الآخرين، وكذا الدفاع، وحماية صيرورة واستمرارية الأنا.

(1) - سعد جلال، القياس النفسي والاختبارات النفسية، ط1، دار المعارف للنشر، مصر، 1992، ص 109.

(2) - عطوف محمد ياسين، علم النفس العيادي، ط1، دار الملايين للنشر والتوزيع، لبنان، 1986، ص 120.

(3) - محمد مصطفى زيدان، علم النفس الاجتماعي، ديان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1986، ص 120.

فهذه الوظائف السابقة الذكر، نحاول في مجملها أي تأقلم الفرد والأشخاص نفسيا اجتماعيا الآن بمجرد تحقيقها، يستطع الفرد توظيف اتجاهاته كلما استدعى ذلك، لتتمظهر في سلوكيات أكثر منطقية أقرب للواقع وأكثر سلامة. (1)

ومن جملة هذه الوظائف، يمكن أن نلخص مختلف هذه الوظائف فالنقاط الآتية:

- تساعد الفرد على التعبير عن ذاته، وتحديد هويته ومكانته في المجتمع الذي يعيش فيه.

- تكسب الفرد المعايير والأطر المرجعية لتنظيم خبراته.

-الاتجاه ينظم العمليات الدفاعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية، حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه.

-الاتجاهات تبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي. (2)

-تحقيق الرضا المهني للرد عن طريق تأهيله على نحو شعره بمتغير العمل الذي يقوم به. (3)

-يلجأ الفرد أحيانا لتكوين اتجاهات معنية، لتبرير صراعاته الداخلية، أو فشله في أوضاع معينة للاحتفاظ بكرامته، وثقته بنفسه.

(1) أحمد عبد الخالق، علم النفس الاجتماعي، د ط، دار الجامعة للنشر والتوزيع، لبنان، 1983، 292.

(2) جابر نصر الدين وآخرون، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، د ط، دار عين مليلة، الجزائر، 2006، ص68.

(3) جودة بني جابر، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر، الأردن، 2004، ص 269.

-تحديد استجابات الفرد للأشخاص، والموضوعات بطريقة تكاد تكن ثابتة.⁽¹⁾

-تساعد على تفسير الظواهر والتعبير يكون لفظيا، علميا، يمدنا بمفاتيح الشخصية وأنماطها.

-يحدد ويحسن طريقة التفكير إزاء الموضوعات البيئية الخارجية⁽²⁾.

مما سبق، نستنتج أن الاتجاهات، تساعد الفرد على التعبير عن ذاته، كما تكبه المعايير المجتمعية والفردية، فهي تحقيق نوعا من الرضا النفسي وتساعد دراسة الاتجاهات في الكشف عن آراء ومعتقدات الأفراد نحو مواضيع مختلفة، فإن دراستها تساعد على تفسير العديد من الظواهر في مختلف المجالات النفسية، الاجتماعية الرياضية التربوية.

4 - أهمية دراسة الاتجاهات:

إكتسب مفهوم الاتجاه قيم كبيرة في ميدان البحوث النفسية الاجتماعية، بصفه وسيلة للتنبؤ بسلوك الأفراد، أي يتم الاستعانة به للكشف مسبقا عما يمكن أن يفعلوه في موقف يعنيه، لأن الاتجاه إذا لم يحدد السلوك، فإنه على أقل تقدير يعبر عن خاصية الأنماط السلوكية بعينها، يستدل عليها من استجابات الفرد نحو موضوع الاتجاه، كما يؤثر بدرجة كبيرة في التفكير الاجتماعي للطرق التي يقوم بها الفرد للآخرين، ولصالح معلومات عنهم.⁽³⁾

⁽¹⁾ سامي ملحم، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر، الأردن، 2000، ص 357.

⁽²⁾ عبد الفتاح دويدار، علم النفس الاجتماعي، أصوله ومبادئه، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، 2006، ص 179.

⁽³⁾ عبد الحميد محمود وآخرون، علم النفس الاجتماعي المعاصر، ط1، دار النشر للتوزيع، القاهرة، 2003، ص 45.

فالالاتجاه حالة داخل الفرد تطول مدتها أو تقصر، تختلف مسمى الاتجاه فإذا كان فكرة مجردة يسمى قيمة، وإذا كان جماعة من الأفراد يسمى اتجاه إيجابي نحوهم، تجاذب تفاضل، أما السلبي يسمى تعصبا، إن هذا الأمر يزيد من أهمية دراسة الاتجاهات، لذلك كانت مبررات هذه الأهمية كما يلي:

- استيعاب الاتجاهات لتأثير ظروف السياق الاجتماعي الذي يتعامل معه الفرد سواء كان هذا التعامل مباشرا أو غير مباشرا.

- تستعمل لإطلاق قوي الترغيب والترهيب في معالم الخبرة الاجتماعية، وما يعمل فيها من جوانب إيجابية وسلبية.

- انتظام السلوك في علاقة تفاعلية بينهما وبين مختلف عناصر البناء النفسي (السمات الشخصية، والقيم النفسية) من ثم تمكينها بحكم هذه الصور التفاعلية من بان حدود الاتساق أو الاختلاف في أنساق الأفراد النفسية.

- تحديد الكيفية التي يستجيب بها الفرد لواقف الخبرة التي يستمرون بها. (1)

- تمكن الاتجاهات من رسم حدود الصلة بين حدود لمجتمع العامة، توجهات الأفراد النوعية.

- تعتبر مؤشرا للاستقرار النفسي في سلوك الفرد.

(1) محمد السيد أبو النيل، مرجع سبق ذكره، ص 450.

5- أنواع الاتجاهات ومميزات تكوينه:

يمكن لنا أن نتعرف على عدة أواع من الاتجاهات النفسية، وذلك من الناحية الوصيفة، والوظيفة، وهذا التصنيف ساعد الدارس على تحديد نوعية وشدة الاتجاه التنفسي، مع العلم بأن الاتجاه الواحد قد يقع ف أكثر من تصنيف، وذلك من حيث صفته، ومن حيث وظيفته، ومن هنا فالالاتجاهات حسب معناها وخصائها مكوناتها، تقسم إلى الأنواع الآتية حيث نجد أن نوع يتضمن تصنف ثنائي ومنها:

5-1-1- الاتجاهات على أساس الموضوع:

هناك نوعان من الاتجاهات، حيث نجد اتجاهات عامة، واتجاهات خاصة:

5-1-1-1- الاتجاهات العامة: هي التي تنصب على الكليات تشمل عدد من النواحي متنوعة لموضوع الاتجاهات، مثل احترام السلطة، وغيرها، وهذا الاتجاه يكون مهما، نحو موضوعات متقاربة، ومتعددة، هو أكثر ثباتا واستقرار من الاتجاه الخاص.

5-1-1-2- الاتجاهات الخاصة: وهو الذي يكون محددًا نحو موضوع نوعي، خاص ويصب على النواحي الذاتية⁽¹⁾ مثل: الاتجاهات نحو عفة البنت.

ومن الملاحظ أن الاتجاهات العامة ترتبط بالاتجاهات الخاصة، وبذلك تعتمد هذه الأخيرة على سابقتها، لتشتق منها دوافعها.⁽²⁾

⁽¹⁾ - حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، ط 5، عالم الكتب للطباعة، القاهرة، 1984، ص 137.

⁽²⁾ عبد الرحمان محمد العيسوي، علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية، 1992، ص 202.

لذا فالاتجاه العام أو الخاص، يرتبط بموضوع الاتجاه نفسه، فإن كان موضوعا ما يسمى اتجاها عاما، وإن كان موضوعا خاصا يسمى اتجاها خاصا.

5-2-2- الاتجاهات على أساس الأفراد:

وهناك نوعان، اتجاهات جماعية واتجاهات فردية:

5-2-1- اتجاهات جماعية: وهي اتجاهات تنتشر أو يشترك فيها عدد كبير من الأفراد، ويعتقها

جمع كبير من الأشخاص.

5-2-2- اتجاهات فردية: تعتبر اتجاهات ذاتية لأنها أكثر فردية، وتتكون لدى الفرد الواحد أثناء

تجبه الخاص به، د تعكس على سلوكه بمفرده، فهي بذلك تميزه عن غيره، وهي أقل ثباتا، واستقرار، مثل:

اتجاهات الفرد نحو الكتب السماوية وكما هو الحال أيضا بالنسبة للمبتكرين والمبدعين.⁽¹⁾

5-3-3- اتجاهات على أساس الشدة:

وهي على نوعية اتجاه قوي واتجاه ضعيف، فالقوة والضعف يميزان شدة الاتجاه الذي يعكس مد

تفاعل الفرد بالآخرين.

5-3-1- الاتجاه القوي: هو الاتجاه الذي يقوم صاحبه بإصدار أحكام قاطعة، يمارسها،

باعتبارها، تحمل شحنات عاطفية، انفعالية، لتجعلها قوية، وتتوضح في تأييد موضوع الاتجاهات، كذلك

يتضح أيضا في سلوك الفرد الفعلي، الذي عبر عن العزم والتصميم، وهو أكثر ثباتا واستقرار، ويصعب

تغييره نسبيا.

⁽¹⁾ السيد خير الله، مفهوم الذات، دار النهضة العربية، مصر، 1984، ص 247.

فقد عرف حامد عبد السلام الاتجاه القوي: بأنه ذلك الذي يظهر في السلوك القوي، الفعلي، عن العزم والتصميم.

5-3-2- الاتجاه الضعيف: وهو الاتجاه الذي يكمن وراء السلوك المتراخي المتردد، يحمل شحنات انفعالي ضئيلة أ منعدمة، تجعل من الاتجاه ضعيفا، وهنا فالفرد لا يتخذ أي موقف إزاء موضوع الاتجاهات، كما أنها اتجاهات يسهل التخلي عنها أو تغييرها في ظرف معينة، أو تحت الضغط.⁽¹⁾

5-4- اتجاهات على أساس الوضوح (العن):

وهي عل نوعين: اتجاهات علنية واتجاهات سرية.

5-4-1- اتجاهات علنية: هي الاتجاهات التي يجهرها الفرد، دون شعور بحرج وانزعاج من ناحية التعبير اللفظي، والممارسة العملية، كما قد تكون تلك الاتجاهات متفقة مع معايير المجتمع، وقيمة الأخلاقية.

5-4-2- اتجاهات سرية: هي اتجاهات يخفيها الفرد، لا يصرح عنها وضوح بل يحتفظ بها في قرارات نفسهن وقد ينكرها على الآخرين، بالرغم من وعيه بوجودها لديه، فهي اتجاهات سرية.

5-5- اتجاهات على أساس العلاقة:

هناك نوعان من ها الاتجاه: اتجاه مرتبط آخر منعزل.

5-5-1- اتجاهات مرتبطة: هناك اتجاهات وسطية ومرتبطة بغيرها من الاتجاهات يأتي هذا الترابط في الاتجاهات، نتيجة تناسقها، انسجام، وتسلسل المنظومة المعرفية لدى الفرد، إذ أن هناك

⁽¹⁾ - عبد الرحمان العيسوي، مرجع سابق، ص 205.

اتجاهات لموضوع معين، لا تتوضح لولا وجود اتجاهات أخرى مرتبطة بموضوع الاتجاهات الأول، ولكن تكامل عناصر موضوع الاتجاهات يختلف من موضوع لآخر مثل: الاتجاهات نحو الدين، فهذه الاتجاهات تحتل وسيطا بين سائر اتجاهات الأفراد ذوو العقائد المختلفة.

5-5-2- الاتجاهات المنعزلة: فهي تلك التي لا توجد لها صلة، تربطها بمواضيع دراسة ما

كالموسيقى، فهي اتجاهات سطحية ومنعزلة.

5-6- اتجاهات على أساس الأمد:

هي على نوعين، طويلة الأمد وقصيرة الأمد:

5-6-1- لاتجاهات طويلة الأمد: هي التي تستمر مع الفرد طويلا على مدى مراحل حياته، ولا

تتأثر بمؤثراته البيئية المحيطة بالفرد، لتغييرها، مثل الاتجاهات نحو الدراسة.

5-6-2- الاتجاهات قصيرة الأمد: هي التي تنتهي بسرعة، وساهم الوسط الاجتماعي لرصيد

المعرفين في إبقائها مع الفرد لفترة طويلة من حياته، فمحوها يكون أفضل لأنها ل تعد تؤدي عملها على

المستوى الفردي، والجماعي مثل: الاتجاهات نحو ثقافة الماركسية. (1)

(1) - عن الموقع الإلكتروني: <http://www.Archive.Host.com/members/us1461/itijahtnafsia>.

يوم 12/17/2013 الساعة: 14:20.

6- مراحل تكوين الاتجاهات:

إن عملية تكوين الاتجاهات لدى الفرد لا تتم دفعة واحدة، وإنما تمر عبر مراحل متعددة، ذكرها الزغبى نلخصها في ما يلي:

يرى سعد عبد الرحمان في كتابه أن الاتجاه ينمو ويتطور من خلال تفاعل الفرد مع البيئة بعناصرها، مقوماتها وأصولها، وبذلك يصبح الاتجاه دليلاً على نشاط الفرد وتفاعله مع بيئته، وكذا فإن عملية تكوين الاتجاه تمر بمراحل ثلاث وهي:

6-1- المرحلة الإدراكية المعرفية (العنصر الفكري المعرفي):

يعتمد اتجاه الفرد للموضوعات والأشخاص على ماذا يعرف عنهم، إذا المكون المعرف ينطوي على المعلومات والحقائق الموضوعية المتوفرة لدى الأفراد عن موضوع الاتجاه، فإذا كان الاتجاه في جوهره عملية تنظيم (قبول أو رفض) فإن هذه لعملية تتطلب بع العمليات العقلية كالتمييز، الفهم، والاستدلال والحكم عليها. (1)

6-2 - مرحلة نمو الميل نحو شيء معين (العنصر العاطفي الوجداني):

يشير هذا المكون إلى مشاعر الحب الكراهية التي وجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه، يرتبط بتكوينه العاطفي، فقد يحب موضوعاً ما. فيندفع نحوه ويستجيب له على نحو إيجابي، وقد يكره موضوعاً آخر ويستجيب له على نحو سلبي، ويمكن التعرف على شدة هذه المشاعر من خلال تحديد موقف الفرد بين طرفي الاتجاه، أي بين التقبل التام لموضوع الاتجاه أو البند المطلق له.

(1) عبد الحافظ سلامة، علم النفس الاجتماعي، ط1، دار اليازوردي للنشر، الأردن، 2007، ص- ص (62- 63).

6-3- مرحلة الثبات والاستقرار (العنصر السلوكي):

إن الاتجاهات تعمل كموجه لسلوك الإنسان، فهي تدفعه إلى العمل على نحو إيجابي، عندما يملك اتجاهات إيجابية نحو بعض الموضوعات العمل على نحو سلبي يقابله الرفض والابتعاد، وهكذا يتضح أن الاتجاه ينطوي على نزعة تدفع لصاحبه إلى الاستجابة على نحو معين.⁽¹⁾

7- نظريات تكوين الاتجاه:

هناك مجموعة من النظريات الكبرى التي حاولت تفسير الاتجاه، ولكل نظرية من هذه النظريات توجهها ورؤيتها في هذا التفسير، وسيتم عرض هذه النظريات على النحو الآتي:

7-1 -نظرية التحليل النفسي " فرويد":

يرى أنصار نظرية التحليل النفسي، ومن بينهم "فرويد" أن الاتجاهات الشخص تؤثر في سلوكه في الحياة، كما أنها تدخل بشكل فعال في تكوين الأنا.

وتستند هذه النظرية إلى منطق التحليل النفسي في تفسير السلوك الإنساني بدوافع داخلية، تحدد الحاجات الأساسية ضمن بنية الشخصي، وأن الفرد يقمع مشاعر الكراهية ضد جماعتهم ويبلور مشاعر الانتماء لها، مع توجيه مشاعر الكراهية و المقت للجماعات الأخرى، لذا يرى " البديري" أنه يمكن لاتجاهات الفرد أن يتغير في حالة دراسة ميكانيزمات الدفاع لديه والحلول التي تقدمها، وكذا الأعراض التي من خلالها يخفض الفرد من توتره، من خلال التحليل النفسي والذي يسعى إلى تبصير الفرد بأساس توقعاته المصطنعة، وما يصاحبها من وجود اتجاهات القبول أو الرفض، وذلك ي ضوء مبدأ الثنائية أو

⁽¹⁾ أبو علام رجاء مسعود، علم النفس النفسي، د ط، دار القلم للطباعة والنشر، الكويت، 1992، ص 295.

الازدواج عند فريد حيث يرى بأن هناك قوتين متعارضتين دائمتين في حياة الإنسان كالصواب والخطأ، والحسن والردىء، الموجب والسالب، كما أن الإنسان يواجه في حياته اليومية استقطاب واختبارات بين أفعال مختلفة تجعله يتخذ قرارات معينة، وأن المرء حين يقترب من القطب الموجب يكتب خصائصه لديه، وتصبح لديه شحنة ايجابية نحوه، فالأعمال الحسنة التي يقوم بها الفرد يكتسب خصائصها، وتصبح لديه شحنة ايجابية نحوها أكثر، ومن ثم يزداد اتجاهه نحو هذه الأعمال الحسنة.⁽¹⁾

7-2- نظرية التعلم الاجتماعي " باندورا" و " والترز":

لقد ركز علماء نظرية التعلم الاجتماعي أمثال " باندورا" و " والترز" " Banduraet walters" على أهمية مفهومين في عملية تكوين تعديل اتجاهات وهي: التعزيز التقليد أو المحاكاة، حيث أشار إلى أن الاتجاه سواء كان ايجابيا أو سلبيا، يمكن أن يكون مل باقي أشكال السلوك الأخرى، عن طريق ملاحظ سلك النماذج اعتمادا على أنواع التعزيز المقدم⁽²⁾، كما أن الآباء يقومون بدور كبير في تشكيل سلك أبنائهم، وعلى ذلك فيمكن أن يكون الآباء نماذج حسنة أو سيئة لأبنائهم، وخاصة في السنوات الأولى من عمر الطفل بالإضافة إلى لأقران والبيئة المحيط، ووسائل الإعلام، ولذلك يرى عبد الله أنه يمكن تطبيق جوهر هذه النظرية على نشأة وتطوير، وتعديل أو تغيير الاتجاهات النفسية التي توجد لدى الراشدين، وبوجه خاص الوالدين والمدرسين.

⁽¹⁾ عبد الرحيم طلعت حسن، علم النفس الاجتماعي المعاصر، ط2، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1991، ص

127.

⁽²⁾ أحمد عبد اللطيف وحيد، مرجع سبق ذكره، ص - ص (52 - 53).

3-7- النظرية المعرفية: (لروزنبرج وأبلسون):

ترى النظرية المعرفية أن الأفراد يدركون ما يواجهونه بصورة مختلف وأي الإدراك مرتبط بالطريق التي يدركون بها، بناء على ما يتوفر لديهم من معارف، فنظرية الإنسان المعرفي " لروزنبرج وأبلسون" تذهب إلى أن الاتجاه حالة وجدانية مع أو ضد موضوع أو فئة من الموضوعات، وأن هذه الوجدانات ترتبط عادة بمجموعة من المعارف والمعتقدات، وأن الاتجاهات ذات بنية نفسية منطقية، وأنه إذا حدث تغيير في أحد المكونات أو العناصر فإن ذلك سيؤدي إلى تغيير في المكون المعرفي والعكس صحيح، لنا ابد من وجود اتساق بين المكونين، هذا الاتساق في بنية الاتجاه هو الذي يسح لنا بالتنبؤ بالسلوك، ويصنف روزنبرج ديناميات اتزان الاتجاه ويقول: " إذا كانت العناصر الوجدانية والمعرفية للاتجاه في حالة اتساق، كان الاتجاه ثابتا ومستقرا، أما إذا كانت هذه العناصر في حالة عدم اتساق بدرجة تفوق حدود واحتمال تنظم للاتجاه ينتج عنه إما رفض الرسائل أو القوى الجديدة، التي أوجدت عدم الاتساق بين المكونين الوجداني والمعرفي، وعندها تستعاد حالة الاستقرار لاتجاه القديم، أو أن يحدث تفتيش للاتجاه عن طريق عزل العناصر المعرفية الوجدانية غير المتسقة عن بعضها، أو يحدث تغيير بحيث يؤدي إلى تكوين اتجاه جديد".⁽¹⁾

4-7- النظرية الوظيفية:

تقوم هذه النظرية على تعديل المكونات الأربعة للاتجاه النفسي بطريقة متوازنة، وبحيث تبدأ بتعديل المجال الإدراكي الذي يقع فيه موضوع الاتجاه، ومن ثم تتعدل مدركات الفرد وإدراكاته نحو هذا الموضوع، ويحدث ذلك بناء على مبادئ:

⁽¹⁾ يوسف قطامي، سيكولوجية التعليم والتعلم الوصفي، ط2، دار الشروق للنشر، عمان، 1989، ص 169.

أولهما: انتظام مجال الإدراك: بمعنى الوجود المتوازن لعناصر المجال.

ثانيهما: تكامل المجال بمعنى تناسق الأوضاع بالنسبة لهذه العناصر، وفي ضوء ذلك، يتم عرض موضوع الاتجاه بصورته الإدراكية المعدلة على الفرد، وبجانب ذلك، يتم إدخال مجموعة المعارف والمعلومات التي تتناسب مع الصيغة الإدراكية الجديدة، مع ملاحظات جميع الخصائص التي سبق الإشارة إليها في نظرية المعرفة، كما يلاحظ إحداث درجة متناسقة من الانفعال، تصاحب مجموعة المعلومات أو المعارف المتقدمة، وعليه فإننا نتوقع تعديل سلوك نتيجة لما سبق.

فهذه النظرية لا تعتبر أساسية بالنسبة لتعديل الاتجاهات النفسي فقط، ولكن أيضا لتعديل العقائد والمذاهب، كذلك وواضح من المناقشة السابقة، أن المحور الأساسي لهذه النظرية هو المكون الإدراكي للاتجاه النفسي، أو بمعنى آخر، لمجال الذي يق فيه موضوع الاتجاه.⁽¹⁾

*مما سبق يتضح لنا أن عملية تكوين أو اكتساب الاتجاهات النفسية، هي عليا ديناميكي أو هي محصلة عمليات تفاعل معقد بين الفرد وبين معالم بيئته الفيزيقية، ول ما تقدم هو عرض مختصر للأطراف النظرية، التي تحاول تفسير اكتساب هذه الاتجاهات، ويبقى التأكيد على أن هذه النظريات، ولا تتناقض مع بعضها، بل تتكامل معا في تقديم ما يشبه التفسير المنظم والشامل.

(1) - فؤاد السيد البوهي، مرجع سبق ذكره، ص 263.

8- قياس الاتجاهات:

8-1- مفهوم قياس الاتجاه:

يتفق علم النفس الاجتماعي على أن الاتجاه يعني تسجيل استجابة الفرد اللفظية الخاصة باتجاهه نحو موضوع ما، إلى قيمة عددية من خلال مقياس أو استبيان من خلال معين لهذا الغرض، ولهذا طوّروا عددا من الأساليب المنظمة لاستنتاج وقياس الاتجاه، تمهدا لتعديلها أو تفسيرها، كما يؤكدون على أن قيامها يستهل التنبؤ بالسلوك، وكذلك قياس الاتجاهات له فؤاد كثيرة، في ميادين عديدة مثل (الصحة النفسية التربوية، التعليم والصناعة)⁽¹⁾ هناك أسلوبين لقياس الاتجاهات هما:

8-1-1- الأسلوب اللفظي: ويعتمد على إبداء أداء الأفراد ومعتقداتهم حول موضوع أو شخص

معين والوسيلة في ذلك أن تقدم للفرد مجموع من العبارات ونطلب منه إبداء الرأي فيها، وهي ضوء إجابته تستطيع أن تستخلص اتجاهاته الذي توجه سلوكه.

8-2-2- الأسلوب العلمي: وتعتمد على مشاهدات السلوك الواقعي الذي يقوم به الفرد، وبضيف و

"يكر" أن الاتجاهات اللفظية ربما تكون أقرب إلى السلوك الظاهري منها إلى المشاعر الحقيقية والسلوك الفعلي، حيث أن الضغط الاجتماعي وما يفرضه المجتمع من معايير وقيم تزيد من الفرق هذين الأسلوبين، إذا كان موضوع الاتجاه مستكرا، أو غير مرغوب فيه اجتماعيا أو يتنافى مع المعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية والتعاليم الدينية، والتقليل والفرق بين السلوكي، يجب أن يحرص على أن يكون شعور الفرد بالاطمئنان، حتى يعبر عن رأيه بصراحة وإقناعه بأن صراحته لن تعرضه لأي نوع من الخطر، وتحسينه بأهمية رأيه من أجل تعديل الموضوع الذي يجري فيه البحث.

⁽¹⁾ - جودة بني جابر، مرجع سابق ذكره، ص 281.

كما يعتبر عملية القياس عملية أساسية في ميدان البحث النفسي والاجتماعي وذلك لسببين:

1 أن القياس يحدد إلى مدى تمكن أن نعتمد على صح النظريات والفروض القائمة، فتساعد الباحث على تعزيز أو رفض بعض هذه النظريات والفروض، وتتيح أمامه مجالات أخرى للبحث والتجريب.

2 إن قياس الاتجاه كأى عملية من عمليات القياس يساعد على التنبؤ بما يحدث في المجال الاجتماعي للجماعة، وهذا أهم هدف تسعى إلى تحقيقه البحوث والدراسات النفسية والاجتماعية⁽¹⁾ لذلك ابتكر علماء النفس الاجتماعي كثيرا من المقاييس التي يستخدم لقياس الاتجاهات كميا وعدديا، والمقاييس عبارة عن مجموعة من الفقرات والأحداث، تمثل منهما مثيرا يستدعي الإجابة له، وهذه الاستجابة يفرض أنها تمثل اتجاه الفرد المستجيب نحو محتوى الفقرة أو العبارة، وليس كل فقرة أو عبارة يمكن استخدامها في مياس الاتجاهات إذ ينبغي أن تتوفر فيه شروط معينة عند صياغتها كي تكن صالحة للقياس، وهذه الشروط هي:

-ينبغي أن تكون الفقرة قصيرة و واضحة.

-أن تصاغ الفقرة بحيث يمكن رفضها أو قبولها.

-ينبغي عدم استعمال النفي المزدوج.

-أن تعبر كل فقر على فكر واحدة.

-يجب أن تصاغ الفقرة في صيغة الحاضر.

-عدم استخدام القضايا الغامضة.

⁽¹⁾ - أحمد عبد اللطيف وحيد، مرجع سبق ذكره، ص، ص (53-54).

-عدم استخدام القضايا التي تشير إلى تخصيص دقيق ونشاط محدد، هذا لأنها لا تطبق إلا على عدد قليل من الناس.

-ينبغي أن تصاغ الفقرة بحيث تدل على شيء متصل لموضوع الاتجاه.

-أن لا تستخدم القضايا التي تعبر عن الحقائق.

-عدم استخدام القضايا التي يمكن أن يجيب عليها جميع الأفراد أو يعجزوا عن الإجابة عنها.

-يجب أن لا تصاغ الفقرة بأسلوب يوجب بالإجابة للمستجوب.

8-2-مقاييس قياس الاتجاهات:

الهدف من دراسة الاتجاهات النفسية الاجتماعية بطريقة علمية، ليست فقط بإخضاعها للقياس إنما هناك أهداف أخرى منها:

- التحقيق من الدراسة النظرية وتسهيل التنبؤ بالسلوك كذلك تزويد الباحث بميادين تجريبية مختلفة، كالعوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاه وكيفية تعديلها، ومعرفة مدى الموافق أو المعارضة نحو موضوع معين بالإضافة إلى ارتباطها بميادين هام، اجتماعية تربوية، دينية، سياسية.

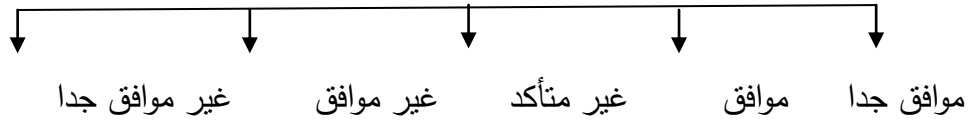
ومن أهم شروط قياس الاتجاهات النفسية هو وضوح الموضوع وببساطة وأهمية بالنسبة للأفراد من

بين الطرق المستعملة والشائعة لقياس الاتجاهات نجد: (1)

(1) جابر نصر الدين، مرجع سابق ذكره، ص 103.

8-2-1- مقياس ليكارت (Likert -1936):

هو من أكثر المقاييس شيوعا واستخدامها حيث يقوم على أساس وضع مجموعة من العبارات المتعلقة لآراء الفئة عينة الدراسة حول موضوع معين وتكون الإجابة بأكثر حرية، كما أنه في قياس الاتجاهات نحو مختلف المواضيع أو الظواهر النفسية الاجتماعية وغيرها، كما تساعد على التنبؤ بسلوك الفرد تجاه مختلف المنبهات كأن يقاس اتجاه الرد نحو ما تمثله التعليم وطريق التعليم بالنسبة إليه، ويتكون مقياس ليكارت لقياس الاتجاهات من مجموعة عبارات تثير إلى خصائص ايجابية للموضوع أو الظاهرة المدروسة، ويلب من الفرد أن يقرر بالنسبة لكل من العبارات درجة موافقته عليها وذلك بأن يختار من البدائل المحدد للموافقة أو عدم الموافقة وذلك على النحو التالي:



(الشكل رقم 01): يوضح مقياس ليكارت.

ووفقا لاستجابات الفرد تمنح له درجة تتاح بين (1 و 5) حسب درجة الموافقة أو عدم الموافقة على العبارة، وتحسب الدرجة التجميعية (الكلية) بواسطة حسب الدرجات المحصل عليها عن الاستجابة لكل

عبارة من عبارات سلم ليكارت ثم يتم اختيار العبارات التي يمثلها المقياس النهائي تبعا لقوة الارتباط بين الدرجة التي حصل عليها الفرد في الاستجابة التي اختارها بين الدرجة الكلية.

8-2-2- طريقة الانتخابات:

هي طريقة بسيطة غذ من السهل استخدامها وتحليل نتائجها وتتلخص هذه الطريقة في إعداد استفتاء يشمل عدة مواضيع على هيئة مواقف اجتماعية يطلب من الفرد اختيار أحب هذه الموضوعات إل نفه أو بعضه إليها وهكذا، وبعد ذلك نقوم بحساب عدد الأصوات أو الاختيارات وتحويلها إلى نسب مئوية، حتى يمكن المقارنة بين هذه الموضوعات وتعطي هذه الطريقة للباحث الفرصة حتى يقارن بين اتجاهات عديدة، والجدير بالذكر أن هذه الطريق تستخدم لقياس الاتجاهات الجماعية نحو مواضيع مختلفة.

8-2-3- طريق التدرج:

وتستخدم لقياس الاتجاهات الفردية أي أن كل مقياس يدور حول موضوع معين من المطلوب قياسه، حتى يمكن أن نقول أن اتجاه الفرد (أ) نحو موضوع ما يختلف عن اتجاه الفرد (ب) نحو نفس الموضوع، وهذه الطريقة تعتمد على تدرج مدى الاتجاه من البداية إلى النهاية، بحيث تدل كل درجة من التدرج على قيمة معينة من شدة الاتجاه. (1)

8-2-4- مقياس (بوجاردوس 1952 bougardous)، أو مقياس التباعد الاجتماعي:

(1) - زين العابدين درويش، علم النفس الاجتماعي، أسسه وتطبيقاته، ط1، دار الفكر العربي، 1999، ص 106.

يعتبر من أقدم أدوات قياس المسافة الاجتماعية بين الجماعات القومية العنصرية المختلفة ويحتوي المقياس على عبارات تمثل بعض مواقف الحياة الحقيقية للتعبير عن البعد الاجتماعي أو المسافة الاجتماعية، لقياس تسامح الفرد أو تغضبه، أو تقبله أو نفوره، بالنسب لجماعة عنصرية أو جنس أو شعب معين، وهو مقياس أعده بوجاردوس عام " 1952 " كأداة للتعرف على مدى تقبل الأمريكيين أو نفورهم من الشعوب أو القوميات الأخرى أو على مدى التباعد الاجتماعي بين الأمريكيين والشعب الأخرى، ويتكون مقياس المسافات الاجتماعية كما يسمى أيضا من سبع عبارات تقريرية، يوضح اختيار لفرد لإحداها، وجهة ودرجة اتجاهه نحو الشعب أو القومية المعينة لموضوع الاتجاه، حيث يمثل اختيار العبارة الأولى أقصى درجات التقارب الاجتماعي واختبار العبارة السابقة أقصى النفور أو التباعد، وهذه العبارات السبع تفيد أيضا في معرفة اتجاه الفرد نحو أبناء الشعب الأخرى من حيث:

- قبول القرابة عن طريق المصاهرة.

- قبول الإقامة في نفس الشارع كواحد من الجيران (بول العمل في نفس المهنة كزميل زمالة

العمل).

- قبول أن يكون مواطنا في بلده، له نفس الحقوق (المواطنة).

- قبول أن يكون مجرد زائر.

- المطالبة باستبعاده من البلاد. (1)

(1) - زين العابدين درويش، مرجع سبق ذكره، ص 107.

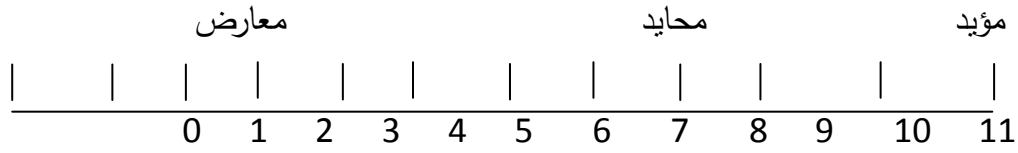
ويلاحظ على مقياس بوجاردوس أن المسافات بين وحدات غير متساوية فمن يوافق على الوحدة الأولى يوافق (منطقيا) على الوحدات [2، 3، 4، 5] لأن من يرضى بمصاهرة أحد أبناء شعب آخر أو قومية أخرى يقبل انتمائه إلى نفس النادي، والسكن في نفس الشارع.⁽¹⁾

8-2-5- مقياس ثيرسون (1935 Thurston):

يستخدم في قياس الاتجاهات نحو عدد من الموضوعات، ويتكون هذا لمقياس من عدد من العبارات بينها فواصل أو مسافات متساوية تصف الاتجاه من أقصى الايجابية إلى أقصى السلبية، ويطلق على هذه الطريق اسم (قياس المسافة المتساوية ظاهريا)، ويتم بناء المقياس عن طريق وضع عدد كبير من العبارات على ورقة منفصلة وتعرض على المحكمين يتراوح عددهم بين [18-20] محكما، ويطلب من كل منهم إعطاء كل عبارة علامة تتراوح بين [01-11] يعبر عن اتجاهه نحو هذه العبارة، حيث تمثل العلامة 11 أقصى درجات الموافقة والعلامة 01 تمثل أكثر درجات المعارضة أ الرفض، وتستبعد العبارات الغامضة أو غر المناسبة التي اختلف من شأنها المحكمون الغير المباليين، ثم تؤخذ قيم متوسط العلامات المعطاة لكل عبارة على النحو التالي:

- وزن العبارة (متوسط علاماتها): مجموع علامات العبارة لعدد المحكمين. وكذلك تحديد الوزن النسبي لكل منها بحساب القيمة الوسطية الترتيب الحكمين لها تدرج على متصل يتراوح بين 0 و 11 درجة، أي يمثل احد طرفيه أقص حالات التفضل لموضوع الاتجاه، ويمثل الطرف الآخر أقص حالات الرفض، أما موضع الوسط فيمثل النقطة المشيرة إلى موف أو حالة الحياد كما يتضح من الشكل التالي:

(1) - عزة عبد العظيم طويل، مهام علم النفس المعاصر، ط3، دار المعرف الجامعية للنشر، 1999، ص 30.



(الشكل رقم(02): مقياس ثيرسون)

وعند قياس الاتجاه يطلب من الشخص أن يشير بالعلامة (X) إل جانب العبارات التي يوافق عليها، وتتكون العامة التي تمثل اتجاهه من متوسط أوزانه العبارات التي وضع إشارة (X) مقابلها أي: يعطي لكل عبارة وزنا معيناً بناء على متوسط العلامات وعدد بدائل الفقرات ثم يتم بعد ذلك اختيار أنسب لتلك العبارات، بحيث تبعد الواحدة عن الأخرى بنفس الدرجة تقريبا وتوزع هذه العبارات في المقياس بشكل عشوائي (أي غير مرتبة حسب أوزانها) وذلك من أجل أن حكم الفرد على العبارة من حيث تأثير محتواها عليه ومدى ملائمتة لاتجاهه بدل الاستدلال على محتواها من وضعها وترتيبها بالنسبة لغيرها من العبارات وعند قياس الاتجاه يطلب من الخص أن يشير بالعلامة (X) إلى جانب العبارات التي يوافق عليها وتتكون العلامة التي تمثل اتجاهه من متوسط أوزان العبارات التي وضع إشارة (X) مقابلها أي: مجموع العلامات لعدد العبارات التي وضعت عليه العلامات.⁽¹⁾

ويعاب على مقياس " ثيرسون" بأن إعدادة يتطلب جهدا ووقتا طويلا وخبرة ومهارات معينة، كما أن الأوزان المعطاة لكل عبارة قد تتأثر بالآراء والميول والشخصية للمحكمين، وكذلك يعاب عليه أن الفرد حر في تلك العبارة أو الإجابة عنها.

(1) عزة عبد العظيم، مرجع سبق ذكره، ص 30.

8-2-6- مقياس جثمان (Gutman):

هو مقياس تجمعي متدرج يحقق فيه شرط عام هو أنه إذا وافق على عبارة معينة فيه هذه، أنه وافق على العبارات التي هي أدنى منها، يصح فقط لقياس الاتجاهات التي يمكن فيها وضع عبارات يمكن تدرجها بحيث يتحقق الشرط إلى وضعه. (1)

8-2-7- مقياس أديجتون، CHABLESED Gington:

هذا المقياس وضعه تشارلز أديجتون عام 1965، لقياس اتجاهات تلاميذ المدارس الثانوية الجدد في التربية الرياضية، ويشمل المقياس على 66 عبارة، نصفها موج والنصف الآخر سالب، يقوم كل تلميذ بالاستجابة لكل عبارة من عبارات القياس، على مقياس مدرج من ست تدرجات بالشكل الثاني: أوافق بدرجة كبيرة جداً، أوافق بدرجة كبيرة، أوافق، لا أوافق، لا أوافق بدرجة كبيرة، لا أوافق بدرجة كبيرة جداً. * وقد قام محمد حسن علاوي بتكييف، وتعديل الصورة الأصلي للمقياس مع البنية المصرية فأصبح المقياس في صورته العربية الجديد، يتكون من 44 عبارة. (2)

(1) جابر نصر الدين، مرجع سابق ص 65.

(2) محمد حسن علاوي، مرجع سبق ذكره، ص 225.

9- العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات:

هناك الكثير من العوامل التي تلعب دورا كبيرا في تكوين الاتجاهات، ذكرها مرعي وبلقيس ونلخصها فيما يلي:

9-1- الوراثة والبيئة:

للوراثة أثر طفيف في عملية تكوين الاتجاهات، وذلك من خلال الفروق الفردية الموروثة لبعض سمات الشخصية والذكاء، أما البيئة بمفهومها الواسع فتؤثر في الاتجاهات من خلال التفاعل مع عناصرها.

التنشئة الاجتماعية للأسرة: حيث تعد الأسرة المحضن الأول لتنشئة الفرد، ففي الأسرة يتعلم الفرد الكثير من القيم والمبادئ والأخلاق، وعادة ما تكون اتجاهاته نحو الأشخاص أو الأشياء، تابعة لاتجاهات الوالدين، ولذلك يقال: " وينشأ ناشئ الفتيان منا على ما كان عوده أبوه" ففي الأسرة تبدأ مفاهيم العواطف كالحب والكراهية، الخوف....

9-2- المدرسة:

تعتبر المدرسة المحضن الثاني بعد الأسرة، وفيما ينتقل الطفل إلى مجتمع أوسع، نظامه يختلف تماما عن الجو الذي اعتاده مع الأسرة، وهناك يأتي دور المربين ببناء وصقل شخصية الفرد وتوجيه سلوكه أو تعديله، من خلال ذلك يتفاعل التلاميذ مع البيئة المدرسية، فتتأثر اتجاهاتهم، لذلك دراستنا تولى اهتماما بهذا الموضوع لقناعتنا الكبيرة بدور المدرسة المتوسطة في التأثير اتجاهات تلميذات هذه المرحلة نحو حصة التربية البدنية الرياضية.

9-3- وسائل الإعلام والمجتمع:

من العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات ووسائل الإعلام والمجتمع، من خلال ما يقدمانه من حقائق وأفكار، ومعارف، قد تكون غائبة عن الفرد ومنها على سبيل المثال الدعاية، الإعلام، أما عن المجتمع فله أيضا تأثير في تكوين الاتجاهات من خلال السلوكات والمعاملات والعادات، والتقاليد، والقيم...⁽¹⁾

9-4- جماعة الأصدقاء والأقران:

تؤثر هذه الجماعة في الاتجاهات ففي الحديث الذي رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم: «الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل»⁽²⁾ ولا شك أن الفرد يتأثر بآراء وأفكار واتجاهات أصدقائه وأقرانه، ويتضح هذا التأثير ابتداء من مرحلة ما قبل المراهقة، وحتى سن الجامعة، وكذا الخبرات والتجارب الشخصية التي مر بها الفرد واكتسابها من خلال عمله وعلاقته بالآخرين.

9-5- المؤثرات الثقافية والحضارية:

تلعب هذه الأخيرة دورا هاما في تكوين الاتجاهات لدى الفرد، وهذا في ظل المؤثرات الثقافية والحضارية التي يعيش في ظلها، سواء ثقافة المجتمع أو الثقافات الدخيلة، فمن الملاحظ أنها تؤثر بصورة أو بأخرى في تكوين الاتجاهات، فمثلا اختلفت اتجاهات بعض المجتمعات حول مشاركة المرأة في الرياضة النخبوية عما كانت عليه سابقا.

⁽¹⁾ الإمام أبو زكريا الدمشقي، يحي بن شرف النووي، رياض الصالحين، ط 3، مؤسس الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1998، ص 144.

⁽²⁾ حديث شريف.

9-6- دور العبادة:

لدور العبادة تأثير كبير في تكوين الاتجاهات باعتبارها أماكن للعبادة والوعظ والإرشاد الديني، ولا يخفى تأثيرها على أحد، فهي تؤثر في تكوين الاتجاه وفي تعديل السلوك. (1)

9-7- الدوافع والحاجات:

تعمل الحاجات والدوافع والرغبات والأهداف على تكوين الاتجاهات، فتعتبر بمثابة القوى المحركة للفرد، العمل والنشاط، فمثلا حاجات لتلامي على طريقة أفضل لاستيعاب الدروس، تدفع بالاستناد إلى البحث ع النموذج الفعال لإيصال المحتوى الدراسي للتلاميذ، وتوجه الأستاذ للاستجابة للإصلاحات المحيطة به. (2)

9-8- الأنماط الشخصية العامة:

تؤثر بعض الصفات المزاجية والشخصية في تكوين الاتجاهات، فتجعل الفرد محصنا ضد التأثير ببعض الاتجاهات، بحيث يكون عرضة للتأثر الشديد ببعض الاتجاهات الأخرى. (3)

9-9- طبيعة النظام السياسي:

إن لكل توجيه سياسي وإيديولوجي، محاول لتشكيل اتجاهات الأفراد ومعتقداتهم تبعا لمعتقداته وأهدافه، وتوجهاته السياسية والاقتصادية، وهنا تلعب وسائل الإعلام دورا أساسيا في تشكيل صياغة

(1) - توفيق مرعي، بلقيس أحمد، الميسر في علم النفس الاجتماعي، ط2، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1982، ص 13.

(2) - محمود منسي، علم النفس التربوي للمعلمين، د ط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2001، ص 216.

(3) - سهير كامل، مدخل إلى علم النفس، مطبعة سامي للطباعة، القاهرة، 2001، ص 54.

اتجاهات الفرد، فمثلا طبيعة النظام السياسي تفرض على المعلم تطبيق المحتوى الدراسي، بطريقة تتماشى وأهداف النظام العام.

9-10- الطبقة الاجتماعية:

تلعب الطبقة الاجتماعية دورا كبيرا في تكوين اتجاهات الأفراد، والانتماء الطبقي يتبعه الانحياز في اتجاهات الطبقة ومعاييرها القيمة.

تساعد على تفسير العديد من الظواهر في مختلف المجالات النفسية، الاجتماعية الرياضية التربوية.

خلاصة:

إن للاتجاهات دورا بارزا في معرفة وفهم سلوك الأفراد، لهذا تم تداول وناولها المفهوم من طرف العديد من العلماء والأخصائيين في ميدان علم نفس والاجتماع من خلال العديد من الدراسات والبحوث، وذلك في مجال التربية والتعليم والمناهج الإدارية، حيث تطرقنا في فصلنا هذا إلى جانب مختلفة ومنغلة الاتجاهات من تعريفها وأنواعها وخصائصها مرحل تكوينها، العوامل المؤثرة في تكوينها ووظائفها، كل هذا ساعد على تناول دقيق وجيد للدراسة من حيث معرف جوانب الدراسة المختلفة بالإضافة إلى تمكنا من تصميم جيد لأداة القياس والتي من متطلباتها الإلمام الجيد بطرق قياس الاتجاهات وكيفية تفسيرها انطلاقا من المقاييس السابقة الذكر، كما لا يتحقق الماد من دراستنا إلا بعد معرفتنا بمفهوم وكل ما يتعلق بحصة التربية البدنية الرياضية وخصائصها في مرحلة المراهقة، وخاصة بالنسبة للتلميذات، لأنهم هو محور الاتجاه المراد دراسة وقياسه، وهذا ما سيتم التطرق إليه في الفصل الموالي.

الفصل الثالث: المراقبة و خصائصها العمرية

تمهيد

- 1 مفهوم المراقبة.
- 2 خصائص المراقبة.
- 3 أشكال المراقبة و العوامل المؤثرة فيها.
- 4 مراحل المراقبة و العوامل المؤثرة فيها.
- 5 الحاجيات الأساسية للمراقبة.
- 6 مظاهر المراقبة.
- 7 النظريات المفسرة للمراقبة.
- 8 مشكلات المراقبة.

خلاصة.

تمهيد:

تعتبر المراهقة مرحلة من المراحل العمرية للإنسان، أين تتغير هذه الأخيرة نتيجة تأثرها بعوامل داخلية، تؤثر على سلوكه وكذا على شخصيته المستقبلية، ولهذا نجد ان الاهتمام الكثير من العلماء في ميدان التربية و علم النفس، بهذه المرحلة وما تكتسبه من أهمية بالغة و أثرها على حياة الطفل في المستقبل، فالمراهقة تتميز بخصائص و تغيرات، وذلك حسب الجنس و البيئة التي يعيش فيها المراهق، تتمثل في التغيرات الجسمية و العقلية و النفسية و الروحية و التربوية، لذا قد أولى لها علماء النفس و التربية أهمية كبرى من حيث البرامج التربوية و التعليمية لخدمة متطلبات هذه المرحلة. ففي هذا الفصل سنتعرف على موضوع المراهقة و أطرها النظرية، وهذا على النحو التالي:

1 مفهوم المراهقة:

تعتبر المراهقة فترة من فترات حياة الفرد تبدأ من نهاية طفولته، وتنتهي من بداية بلوغه سن الرشد فهي تعد مرحلة انتقالية يمر بها كلا الجنسين، مع محاولة الاستقلال الذاتي، فهي مرحلة تتسم بالتحول والنمو حيث تحدث فيها تغيرات عضوية ونفسية وذهنية واضحة على كل فرد دخل هذه المرحلة، وقد اختلفت التعاريف الخاصة بمرحلة المراهقة وتعددت لكن مفهومها يبقى واحد ومن بين هذه التعاريف، فهي ليست مصطلحا جديدا، فقد تناولها علماء القدم، وعلماء العصر الحديث بمعاني مختلفة فقال عنها:

❖ أرسطو: منذ ما يزيد عن ثلاث قرون قبل الميلاد على أنها غلبت الهوى على الأمر

والانحراف نحو الأهواء والصراعات.

❖ ستانيلي هول: هي مجال زمني يؤدي بالكفاءة النفسية إلى النضج الاجتماعي للقدرات.

❖ ريسبال: فيرى أنها العمر الممتد بين عالمي الطفولة والرشد وتقع بين (13- 18) سنة

إلى (20 سنة).

وتتحدد بصعوبة لأن سنها ومدتها متغيرة حسب السلالات والجنس والشروط الاجتماعية و الجغرافية،

كذلك المحيط الاقتصادي و المستوى الثقافي.

❖ ويرى لوغال ان المراهقة فترة جديدة في عملية التحرر، من مختلف أشكال التبعية القديمة فهو

يرى الاستقلالية للمراهق من الناحية العاطفية¹ (1)، ومن خلال علاقاته الجديدة مع الأقران، مما

يؤدي الى اعادة تنظيم شخصيته وتجاوز نماذج التفكير الأبوي والتحرر من البنيات المعرفية

القديمة وبذلك تزداد أهمية المراهق عن شؤونه والاندماج في جميع الأوساط الاجتماعية دون

¹ (هدى محمد تناوي، سيكولوجية المراهقة، ط1، مكتبة الانجلو مصرية 1992، ص3.

مساعدة الآباء و الأسرة في شؤونه كما أن اعتبار هذه المرحلة مرحلة زوابع نفسية او ما يسمى بأزمة المراهق.

2- خصائص المراهقة: تتميز مرحلة المراهقة بخصائص عدة ، نختص بالذكر منها:

2 1- النمو الجسمي ومظاهره:

يتميز هذا النمو في بداية المراهقة بعدم الانتظام و السرعة فهناك زاد في طوله واتساع منكبيه، اشتداد في عضلاته، واستطالة ليديه، وقدمه، وخشونة صوته و الطلائع الأولى للحية و الشارب من الشعر الذي يوجد في مواضع مختلفة من جسمه علاوة على الإفرازات المنوية، إلى جانب التغيرات الفيزيولوجية كانخفاض معدل النبض بعد البلوغ والارتفاع للضغط الدموي و انخفاض استهلاك الجسم للأكسجين، الشعور بالتعب و التخائل وعدم القدرة على بذل الجهد البدني الشاق و تصاحب هذه التغيرات الاهتمام الشديد للجسم، و الشعور بالقلق نحو التغيرات المفاجئة للنمو الجسمي، الحساسية الشديدة للنقد مما يتصل بهذه التغيرات محاولات المراهق التكيف معها.⁽¹⁾

وتحدث طفرة النمو وازدياد سرعته لمدة حوالي ثلاث سنوات (10 - 14) سنة عند الإناث، و

(12-16) سنة عند الذكور، ويزداد الطول، ويزداد نمو العضلات والقوة العضلية و العظام.

و تكون الفروق الفردية بين الجنسين فروق واضحة في توقيت النمو، ويلاحظ تقدم مؤقت عند

الإناث وتأخر مؤقت عند الذكور.

¹ مجدي احمد محمد عبد الله، النمو النفسي بين السواء والمرضى، (ب.ط)، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، 2003، ص 256.

2 2 -النمو الحركي ومظاهره: يرتبط النمو الحركي في هذه المرحلة بالنمو الجسمي، والنمو

الاجتماعي، تنمو القدرة والقوة الحركية بوجه عام، ويلاحظ الميل نحو الخمول والكسل، حيث

يكثر خلود المراهق للنوم في هذه المرحلة وخاصة أيام الدراسة

2 3 -النمو الجنسي ومظاهره

يرتبط النمو الحركي في هذه المرحلة بالنمو الجسمي، والنمو الاجتماعي، تنمو القدرة والقوة الحركية

بوجه عام، ويلاحظ الميل نحو الخمول والكسل، حيث يكثر خلود المراهق للنوم في هذه المرحلة وخاصة

أيام الدراسة النمو الجنسي ومظاهره:

في أوائل المرحلة يشعر المراهق بالدافع الجنسي، وتلاحظ الجنسية المثلية (توجه الفرد انفعاليا وميله

عاطفيا بدرجة تزيد عما هو مألوف نحو أفراد جنسه)، وبالتدرج يتحول الميل الجنسي إلى الجنس الآخر،

ويشاهد الفضول الجنسي في شكل الرغبة في قراءة الكتب أو المجالات الجنسية، أو مشاهدة الصور أو

الأفلام العارية، وقد يلجأ المراهق أو المراهقة للممارسة العادة السرية، التي عادة ما يصاحبها شعور

بالذنب.⁽¹⁾

2 4 -النمو العقلي ومظاهره:

تشهد مرحلة المراهقة الطفرة النهائية في النمو العقلي، يطرد نمو الذكاء وتصبح القدرات العقلية أكثر

دقة، وتزداد سرعة التحصيل، وتنمو القدرة على التعلم، وينمو الإدراك، وينمو الانتباه، وينمو التذكر،

وينمو التفكير المجرد وتزداد القدرة على التعميم، وتنمو المفاهيم المعنوية وتزداد القدرة على التجريد ويمكن

للمراهق أن يقوم بعمليات عقلية راقية ولكنه لا يكون مستعدا في هذه المرحلة ليقوم بعملية تقويم لما هو

فيه من مواقف وظروف أو علاقات في قضية اجتماعية وفقا للمعايير التي يعتمدها الكبار في تقويمهم

⁽¹⁾ محمد عبد الرحيم عدس، تربية المراهقين، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2000، ص.ص 27-

لمثل هذه الأمور، فهو قد يندفع وراء تصوره الخاص في ذلك تبعاً لما يؤمن به ويعتقده والذي غالباً ما تكون أحكامه فيها عاطفية وانفعالية أو وفق نزوة طارئة وفي هذه تكون آراؤه وأحكامه غير موضوعية وبعيدة عن الواقع.

2 5 - النمو الانفعالي ومظاهره:

تتصف الانفعالات في هذه المرحلة بأنها انفعالات عنيفة منطلقة متهورة لا تتناسب مع مثيراتها يلاحظ عدم الثبات الانفعالي، والتذبذب الانفعالي، وقد يلاحظ التناقض الانفعالي، والسعي نحو الاستقلال الانفعالي، كما يلاحظ الخجل، وقد يلاحظ الشعور بالذنب والخطيئة، والتردد، ويكون الخيال خصباً، ويستغرق المراهق في أحلام اليقظة، وينمو الإحساس بالحاجة إلى الحب بشكل يفوق المراحل السابقة حيث يعتبر الحب من أهم مظاهر الحياة الانفعالية للمراهق. (1)

ولقد أشار **جولمان** في أطروحته حول درجة مصداقية التنبؤ لنموذجيه بأن الذكاء الانفعالي عامل هام في نجاح الفرد في بيئته وفي مدرسته وفي عمله، وهو الذي يقود الشباب إلى التخفيض من فظاظتهم وعدوانيتهم اتجاه الآخرين، وإلى المزيد من الشهرة والشعبية، وإلى المزيد من القدرة على التعلم وتطويره، وإلى اتخاذ قراراتهم بشكل أفضل حول مسائل هامة مثل المخدرات، والتدخين، والممارسات الجنسية، فهي مجال العمل يستطيع الذكاء الانفعالي أن يساعد الناس على العمل الجماعي وعلى التعاون وعلى التعلم الجماعي بشكل أكثر فعالية. (2)

(1) محمد عبد الرحيم عدس، تربية المراهقين، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2000، ص.ص 27-28.

(2) معاوية محمود أبو غزال، النمو الانفعالي والاجتماعي من الرضاعة إلى مرحلة المراهقة، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2011، ص 298.

2-6- النمو الديني والأخلاقي ومظاهره:

يعيد المراهق تقييم القيم الدينية، وقد يشاهد ازدواج الشعور الديني وتعدد الاتجاهات الدينية. وبوجه عام يتبع المراهق المعتقدات الأخلاقية التي سبق له اكتسابها، وقد يبدي رأيه في مدى صواب السلوك أو خطئه، وقد يتأثر بسلوك أقرانه.⁽¹⁾

2-7- النمو الاجتماعي ومظاهره:

يمكن تلخيص أهم مظاهر النمو الاجتماعي في هذه المرحلة بما يلي:

- 1- يتم في هذه المرحلة التطبيع الاجتماعي الفعلي الذي يؤدي إلى تكوين المعايير السلوكية.
- 2- يميل الطالب إلى الاتصال الشخصي ومشاركة الأقران في الأنشطة المختلفة.
- 3- يميل الطالب إلى الاهتمام والعناية بالمظهر والأناقة.
- 4- يميل الطالب إلى الاستقلال الاجتماعي وبصفة خاصة داخل الأسرة.
- 5- مسابرة الجماعة والرغبة في تأكيد الذات.
- 6- البحث عن القدوة والنموذج.
- 7- نمو القدرة على فهم ومناقشة الأمور الاجتماعية.
- 8- الحساسية للنقد والميل إلى الجدل مع الكبار.
- 9- ظهور الشعور بالمسؤولية الاجتماعية.
- 10- الميل إلى مساعدة الآخرين.
- 11- لا يرضى أن توجه له الأوامر أمام الآخرين.

العوامل المؤثرة فيه:

- الاستعداد واتجاهات الوالدين وتوقعاتهما.

⁽¹⁾ بركات حمزة حسن، علم النفس المدرسي، ط1، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة، 2008، ص 105.

- الأسرة ومستواها الاجتماعي.

- الأصدقاء وآرائهم.

- مفهوم الذات.

- المدرسة ومطالبها.

- النضج الجسمي والفسولوجي.

- الخبرات الاجتماعية الأولى.

- المجتمع والثقافة العامة.

ما يجب على المربين مراعاته:

- الاهتمام بمعايير القيم والمعايير السلوكية السليمة.

- تشجيع التعاون مع أفراد الأسرة والمؤسسات الاجتماعية.

- إشراك المراهق في مختلف الأنشطة.

- ترك الحرية له في اختيار أصدقائه، مع توجيهه إلى حسن الاختيار.

- احترام ميله ورغبته في التحرر دون إهمال.

- توسيع خبراته ومعارفه بالنسبة للجماعات الفرعية في المجتمع الكبير. (1)

- احترام ميله ورغبته في التحرر دون الإهمال.

- فكثيرا ما يستاء المراهقون من تدخل الكبار فيما يعتبرونه شؤوننا خاصة بهم، وينظرون إلى هذا

التدخل وكأنه تعدي على سلطاتهم، وسلبا لحريتهم. (2)

¹ عن الموقع الإلكتروني: <http://www.drmosad.com>

❖ ومع هذه الخصائص التي يمر بها التلميذ والتلميذة أثناء فترة المراهقة فإن هذه الفترة، تمر بأزمات كون أن هناك فترة انتقالية من مرحلة الطفولة إلى مرحلة البلوغ والنضج، غير أن فترة المراهقة تختلف من شخص إلى آخر، فالمراهقة لها أشكال.

3 - أشكال المراهقة و العوامل المؤثرة فيها:

في حقيقة الامر انه لا يوجد نوع واحد من المراهقة ، فلكل فرد نوع خاص حسب ظروفه الجسمية و الاجتماعية و النفسية و المادية وحسب استعداداته الطبيعية، فالمراهقة تختلف من فرد لأخر ومن بيئة جغرافية لأخرى ، كذلك فأنها تختلف باختلاف الأنماط الحضارية التي يتربى في وسطها المراهق ،فهي في المجتمع البدائي تختلف عنها في المجتمع المتحضر، كذلك تختلف في مجتمع المدينة عنها في المجتمع الريفي ،وعلى ذلك هناك أشكال مختلفة للمراهقة منها:

قام **صموئيل مغاريوس** سنة 1957 بدراسة أشكال المراهقة قصد الوصول إلى الأسباب والوسائل التي تهيئ للمراهقين التوافق السليم وبالتالي التمتع بصحة نفسية سليمة والتي تساعدهم على التكيف الاجتماعي في البيت والمدرسة، حيث شملت الدراسة 90 طالبا من كلية التربية جامعة عين شمس واقتصر البحث على الذكور المراهقين واستخلص الباحث في الأخير أربعة أشكال للمراهقة وهي:

3 1 - المراهقة المتوافقة:

وهي تتسم بالاعتدال والهدوء النسبي والميل إلى الاستقزاز ، الإشباع المتزن وتكامل الاتجاهات والالتزان العاطفي، الخلو من العنف والتوترات الانفعالية الحادة، التوافق مع الوالدين والأسرة والرضى عن النفس، وتوافر الخبرات في حياة المراهق والاعتدال في الخيالات وأحلام اليقظة، وعدم المعاناة من الشكوك الدينية. (1)

(1) حامد عبد السلام زهران، مرجع سبق ذكره، ص.ص (437-440).

3-1-1- العوامل المؤثرة فيها:

المعاملة الأسرية التي تسمح بالحرية والفهم واحترام رغبات المراهق وتوفير جو الاختلاط بالجنس الآخر في حدود الأخلاق والدين، وحرية التصرف في الأمور الخاصة والاستقلال النفسي وعدم تدخل الأسرة في الشؤون الخاصة وإشباع الهوايات وتوفير جو من الثقة والصراحة بين الوالدين والمراهق في مناقشة أقرانه وأصدقائه ومدربيه وأهله، وارتفاع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، وشغل وقت الفراغ بالنشاط الاجتماعي والرياضي وسلامة التكوين الجسمي والصحة العامة، التدين والشعور بالأمن والاستقرار والاستقامة والرضى عن النفس والاعتماد على النفس والتأثير بشخصيات رياضية والانصراف بالطاقة إلى الرياضة والثقافة الأدبية والدينية.

3 2 -المراهقة الانسحابية المنطوية:

الانطواء والاكنتاب، العزلة والسلبية، التردد والخجل، الشعور بالنقص ونقص المجالات الخارجية، الاقتصار على أنواع النشاط الانطوائي وكتابة المفكرة التي يدور معظمها حول الاتصالات، التفكير المتمركز حول الذات ومشكلات الحياة ونقد النظم الاجتماعية، الاستغراق في أحلام اليقظة التي تدور حول موضوعات الحرمان والحاجات غير المشبعة.

أما العوامل المؤثرة فهي: اضطراب الجو النفسي في الأسرة التي منها التسلط وسيطرة الوالدين والحماية الزائدة وما يصاحب ذلك على إنكار شخصية المراهق، وتركيز قيم الأسرة حول النجاح الدراسي مما يثير قلق الأسرة وقلق المراهق، وكل الأوضاع الخاصة به، كذلك نقص ممارسة النشاط الرياضي والتخلف في التكوين الجسمي وسوء الحالة الصحية ونقص إشباع الحاجة إلى التقدير وتحمل المسؤولية وقصور التوجيه المناسب.⁽¹⁾

⁽¹⁾ حامد عبد السلام زهران، مرجع سبق ذكره، ص.ص (437- 441).

3 3 - المراهقة العدوانية المتمردة:

تتسم بالتمرد والثورة ضد الأسرة والمدرسة والسلطة عموماً، والانحرافات الجنسية، والعدوان على الإخوة والزملاء، والعناد بقصد الانتقام خاصة من الوالدين، وتحطيم أدوات المنزل والإسراف الشديد في الإنفاق، التعلق الزائد بروايات المغامرات والحملات ضد الرجال وإعلان الإلحاد والشكوك الدينية أيضاً الشعور بالظلم ونقص التقدير والتأخر الدراسي.

أما العوامل المؤثرة فيها:

- التربية الضاغطة والتسلط والقسوة وصرامة القائمين على تربية المراهق.
- الصحبة السيئة وتركيز الأسرة على النواحي الدراسية فحسب ونبذ الرياضة والنشاط الترفيهي.
- تأخر النمو الجسمي والتأخر الدراسي لبعض المراهقين وكذا نقص إشباع حاجاتهم وميولهم .

3 4 - المراهقة المنحرفة:

تتسم بالانحلال الخلقي العام، الانهيار النفسي الشامل، الجناح والسلوك المعتاد للمجتمع والانحرافات الجنسية، سوء الأخلاق، الفوضى ، بلوغ ذروة سوء التوافق والبعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك.⁽¹⁾

أما العوامل المؤثرة فيها:

- المرور بخبرات شاذة و الصدمات العاطفية العنيفة وقصور الرقابة الأسرية.
- القسوة الشديدة في معاملة المراهق في الأسرة وتجاهل رغباته وحاجات نموه.
- العوامل العصبية الاستعدادية أو الاختلاف في التكوين الخلقي⁽²⁾

* ونلاحظ من خلال هذه الأشكال أن كل نمط من أنماط المراهقة يتميز بمميزات مختلفة عن الآخر،

كما أنه يمكن لأشكال المراهقة التغير بتغير الظروف التي يعيشها المراهق وبالمواقف التي تعترضه.

⁽¹⁾ حامد عبد السلام زهران، مرجع سبق ذكره، ص.ص (437- 444).

⁽²⁾ حامد عبد السلام زهران، مرجع سبق ذكره، ص.ص (437- 445).

3-5- أزمة المراهقة:

يرى العديد من الباحثين أن أزمة المراهقة تتميز بالقلق والكآبة وعدم الاستقرار، وتظهر تقريبا في حدود سن 15 سنة، وتحدث بصفتين:

- أنها تدريجية حيث أن المراهق يستوعب بعض الأفكار غير مفهومة خلال مرحلة الطفولة.
- ثم تتفجر الأزمة بصفة خطيرة، ويعود السبب إلى الإحساس الشديد بالخوف والخطأ والخجل، وترتبط أزمة المراهقة أيضا بمستوى الذكاء الذي يصل إليه الفرد، فارتفاع نسبة مستوى الذكاء تزيد نسبة القلق أكثر. ⁽¹⁾

إن هذه الأزمات تولد الضغط بالنسبة للتلميذ ما يساهم في خلق مشاكل للمراهق في جميع الجوانب وهذا نتيجة للخلل والذي يجد نفسه أمام تناقض ما بين الواقع ورغباته كفرد يريد الاستقلالية والحرية.

4- مراحل المراهقة والعوامل المؤثرة فيها:

4-1 - المراحل:

إن المدة الزمنية التي تسمى (مراهقة) تختلف من مجتمع لآخر ففي بعض المجتمعات تكون قصيرة وفي بعضها الآخر تكون طويلة ولذلك قسمها العلماء المختصون إلى ثلاث مراحل رئيسية وهي:

❖ مرحلة المراهقة الأولى: (11-14 سنة) عموما تتميز هذه المرحلة بتغيرات بيولوجية سريعة.

❖ مرحلة المراهقة الوسطى: (14-18 سنة) وهي مرحلة إكمال التغيرات البيولوجية.

¹⁾ B.Reymond- Rimier, le développement social de l'enfant et adolescent, Mardaga, 1980,

❖ مرحلة المراهقة المتأخرة: (18-21 سنة) حيث يصبح الشاب أو الفتاة في هذه المرحلة إنساناً راشداً بالمظهر والتصرفات.

ويتضح من هذا التقسيم أن مرحلة المراهقة تمتد لتشمل أكثر من 10 سنوات من عمر الإنسان.⁽¹⁾

4 2- العوامل المؤثرة في المراهقة:

هناك عوامل عدة ، نذكر منها :

❖ **التركيب الجسدي:** أي موعد البلوغ يتمثل في التركيب الجسدي العام وما يصيبه من ناحية الصحة أو وفرة الغذاء.

❖ **العامل الإجتماعي:** يرى (بيلدوين) أن الأولاد الذين يعيشون في الريف يبلغون مبكرين عن أولاد المدن.

❖ **العامل الثقافي:** يقصد به قيم المجتمع وثقافته والفترات التاريخية التي مر بها هذا المراهق، فالمراهقة تكون متقدمة في المجتمعات المثقفة ومتأخرة في المجتمعات أو الأمم الجاهلة.

5- الحاجيات الأساسية للمراهق:

يصاحب التغيرات التي تحدث مع البلوغ تغيرات في حاجات المراهقين ولأول وهلة تبدو حاجات المراهقين قريبة من حاجات الراشدين إلا أن المدقق يجد فروقا واضحة خاصة بمرحلة المراهقة ولعلنا لا نبالغ إذا قلنا أن الحاجة والميول والرغبات تصل في مرحلة المراهقة إلى أقصى درجة من التعقيد. ويمكن تلخيص الحاجات الأساسية فيما يلي:⁽¹⁾

⁽¹⁾www.saaid.net/tarbiah/107.htm

5-1- الحاجة إلى الأمن:

وتتضمن الحاجة إلى الأمن الجسدي والصحة الجسمية، الحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي، الحاجة إلى البقاء حيا، الحاجة إلى تجنب الخطر والألم، الحاجة إلى الاسترخاء والراحة، الحاجة إلى الشفاء عند المرض أو الجرح، الحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة المستقرة السعيدة، الحاجة إلى الحماية ضد الحرمان من إشباع الدوافع والحاجة إلى المساعدة في حل المشكلات الشخصية.

5-2- الحاجة إلى مكانة الذات:

وتتضمن الحاجة الانتماء إلى جماعة الرفاق، الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية، الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة، الحاجة للاعتراف مع الآخرين، الحاجة إلى التقبل من الآخرين، الحاجة للنجاح الاجتماعي، الحاجة إلى أن يكون قائدا.

5-3- الحاجة إلى الإشباع الجنسي:

تتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية، الحاجة إلى اهتمام الجنس الآخر وحبه، الحاجة إلى التخلص من التوتر، الحاجة إلى التوافق الجنسي الغيري.

5-4- الحاجة إلى النمو العقلي و الابتكار:

تتضمن الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك، الحاجة إلى تحصيل الحقائق، الحاجة إلى تفسير الحقائق، الحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل، الحاجة إلى النجاح والتقدم الدراسي، الحاجة إلى التعبير عن النفس، الحاجة إلى السعي وراء الإثارة، الحاجة إلى المعلومات ونمو القدرات، والحاجة إلى التوجيه والإرشاد المهني والتربوي والأسري والزواجي.⁽¹⁾

(1)www.saaid.net/tarbiah/107.htm

5-5- الحاجة إلى تحقيق وتأكيد وتحسين الذات:

وتتضمن الحاجة إلى النمو، الحاجة إلى أن يصبح سويًا وعادلًا، الحاجة إلى التغلب على العوائق، الحاجة إلى العمل نحو هدف، الحاجة إلى معرفة الذات وتوجيهها، وحاجات أخرى مثل الحاجة إلى الترفيه والتسلية، والحاجة إلى المال... الخ.

لقد اتضح نتيجة للدراسات التي أجراها عدد من الباحثين ما بين 1950 إلى 1960 من أمثال: أوزبيل وبوند وهنتر¹ أن مرحلة المراهقة فترة خوف وقلق شديدين يستحوذان على المراهق فيجعلانه يعيش في عالم غير عالم الراشدين وقد وجد أن مصدري الإزعاج هاذين يشملان مختلف جوانب تفكير المراهق وحياته الوجدانية ومجمل المشكلات التي انتهت إليها البحوث المذكورة كانت متعددة شاملة تلازم المراهق أينما ارتحل وهي تستبد به أكثر في المدرسة.

وفي ذلك ذكر ستون وجورج أنه ينبغي " الإقرار بالمراهقة على أنها فترة طبيعية قائمة وبدلاً من تهوين شأنها علينا أن ننميتها وأن نقر بكيانها كمرحلة ضرورية في التدرج الطبيعي نحو النضج فإن نحن تبيننا مثل هذا الاتجاه نكون قد قدنا المراهقة بعد تقبلنا إياها على أنها فترة تدريب، يتمتع الفرد خلالها بما يستحق من امتيازات، وما هو مؤهل له من مسؤوليات".⁽¹⁾

فالمراهقين يجدون أنفسهم أمام عدم وضوح في مواقف عديدة التي يواجهونها في الحياة التي شرعوا بأن يكتفوا عنها آرائهم الخاصة بعد أن كانوا يعتمدون إبان الطفولة على الكبار في الريادة وفي التفسير لمغاليق الحياة وعدم الوضوح هذا يفضي بهم إلى التهيب والخجل والارتباك، وفرط الحساسية والنزعة الاعتدائية والقلق وهذا الأخير من شأنه أن يعزز إذا ما وجدت الظروف المهيئة والمناسبة لذلك كعدم تلبية الحاجات الأساسية المختلفة، أو عدم تفهم الوالدين لأهمية هذه المرحلة، إن مختلف التغيرات التي تطرأ على المراهق تتطلب توفير بعض الحاجيات حتى يتحقق له النمو السليم، وهذا الحاجة يمكن أن يعيد

¹ حامد عبد السلام زهران، مرجع سبق ذكره، ص 236.

فيها المراهق النظر في حالة ما إذا وجد بديل عنها، ولعل أبرز البدائل والتي تعتبر أحسن وسيلة لتحقيق مختلف الحاجيات التي ذكرناها سابقاً، تتمثل في ممارسة الأنشطة منظمة داخل المدرسة تكون داخل الجماعة مع أقرانه ومع من هم في سنه مما يساعده على التفاعل معهم، إذ يعد هذا الأخير له أهمية لصالح التلميذ المراهق في اكتساب قيم اجتماعية تساعد في اتزان شخصيته.

6 مظاهر المراهقة:

مرحلة المراهقة مرحلة حرجة في حياة الفرد، و من بين ما يظهرها بهذه الصورة:

6-1- الصراعات النفسية:

و التي تطرأ على المراهق، فالمراهق و (المراهقة) الصغير، يسعى لأن يكبر، و يتحمل المسؤولية، و لكنه يحتاج لأن يظل طفلاً ينعم بالأمن و هو يسعى للاستقلال، كما أنه يحتاج إلى المساندة، و الدعم، و الاعتماد على الآخرين، خاصة الوالدين، و الأسرة، و هو يسعى أيضاً إلى الحرية الشخصية، و لكن المعايير، و القيم الاجتماعية تكبله أحياناً.

6-2- الضغوط الاجتماعية الخارجية:

و هذه كثيرة على المراهق، فعليه أن يقف على قدميه، و أن يفكر بنفسه حيث يختار و يقرر إذ يريد تحقيق ذاته، و ميولاته، و أن يشبع حاجاته، و لكن عليه أن يتطابق تفكيره و سلوكه مع المعايير الاجتماعية، لكن عليه أن لا ينسى مفهوم التوافق الاجتماعي.

6-3- الاختيارات و القرارات:

على المراهق القيام بالاختيارات و اتخاذها بحيوية إذ تحدد مستقبل حياته، و من هذه الاختيارات و القرارات ما يتعلق بالتعليم (مستواه، نوعه، مداه) و منها ما يتعلق بالزواج (الزواج أو الاضطراب منه).

4-6- البطالة:

كما يسميها جيرسليد jersild: و يقصد بها البطالة الاقتصادية، و الاعتماد على الآخرين، و يقصد بها أيضا البطالة الجنسية، فالمرهق مؤهل جنسيا، إلا انه غير مسموح له أن يمارس الجنس إلا في الحلال شرعا، و بعد أن يستطيع الباءة، و هذا لا يأتي إلا بعد فترة قد تطول.

5-6- الخلط في أذهان الكبار:

(الوالدين أو المربين) بخصوص مفاهيم مثل السلطة، الحرية، النظام، الطاقة، الديمقراطية، و اختلاف وجهات النظر بين الكبار و المراهقين بخصوص مختلف المفاهيم.⁽¹⁾

6-6- الغيرة:

هي رد فعل انفعالي، ينشأ من غضب، و يكون مثيره اجتماعي و تظهر الغيرة هنا، عند هنا، عندما يبدأ الاهتمام بالجنس الآخر.

7-6- الذكاء:

ينمو مطردا في الثانية عشر (12)، ثم يتغير قليلا، نظرا لحالة الاضطراب النفسي السائد في هذه المرحلة، كذلك نلاحظ ظهور القدرات الخاصة، أي تقلب نمط معين من أنماط السلوك المعرفي، و النمو العام للمراهق، يسمح لنا بالكشف عن ميوله، الذي غالبا ما يرتبط بقدرة خاصة، يمكن الكشف عنها في حوالي سن الرابعة عشر (14، و 15)، و بالتالي يمكننا توجيه المراهق تعليميا، و مهنيا.

(1) - سمير أحمد كامل، مرجع سبق ذكره، ص 77.

6-8- الانتباه:

تزداد قدرة المراهق على الانتباه سواء في مدة الانتباه أو في مداه، فهو يستطيع أن يستوعب مشاكل طويلة و معقدة في يسر و سهولة، أي انه يبلور شعوره على كل شيء في مجاله الإدراكي و الحسي، و التعرف و الاحتفاظ.

6-9- التذكر:

تؤكد العديد من الأبحاث أن عملية التذكر تنمو في المراهقة، و تنمو معها قدرة التذكر.

6-10- التخيل:

يتجه فكر المراهق نحو الخيال المجرد المبني على الألفاظ، و الصور اللفظية، و لعل ذلك يعود إلى عملية اكتساب اللغة. و تكاد تدخل طورها النهائي، و بالتالي يتسم خيال المراهق، بأنه الوسيلة التي يتجاوز من خلالها حواجز الزمن، و المكان فهو أداة ترويحية و مسرح للمطامح غير المحققة، و وسيلة لتحقيق الانفعال. (1)

6-11- الميل:

أشارت بعض الأبحاث أن الميل إلى أعمال التجارة، و نشاط الأبدى، يزداد عند البنين، أثناء المراهقة، أما البنات فيظهرن ميلا نحو النشاطات اليدوية كالخياطة، و الطرز، و الطبخ، و كذلك الميل إلى الاهتمام بالظواهر الاجتماعية التي تحيط بهن.

(1) - مصطفى محمد زيدان، دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام، دار الشرف، المملكة السعودية، ص 173.

6-12- القابلية على التعميم:

بعد أن كان المراهق في طفولته يعتمد على التعبير عن أشياء يريدها باستعماله للأشياء الشخصية، و لكن في كبره يستطيع التعبير عن الأشياء بقول أو لفظ واحد، و قد تكون إثارة واحدة.

6-13- القدرة على التجريد:

و يتمثل ذلك في تحول المعرفة من الكيف إلى الكم، و إدراك العلاقة الكمية و تظهر القدرة على فهم العلاقات الكمية المجردة مع القدرة على فهم العلاقات الكيفية، التي تتمثل في فهم الناشئ للمعاني، و القيم التي تساهم في تكوين فلسفة الفرد الخاصة، و عليه ترتبط القدرة على التفكير و التجريد ارتباطا وثيقا بفهم العلاقات الكيفية للأشياء، و تشكل الجانب الهام، و الضروري، من النضج الذهني.⁽¹⁾

6-14- الخوف و الغضب:

و يظهر أمام الأشياء المادية، أو الوضعيات الاجتماعية كالارتباك و الخجل.

7- النظريات المفسرة للمراهقة:

7-1- النظريات البيولوجية:⁽²⁾ و تركز على التغيرات البيولوجية، تتعلق بالنضج، و من أهمها

7-1-1- نظريات هول G.S.HALL

بناء على الدراسة العلمية للمراهقة، و ما يتبعها من أعمال "هول" ثم وضع قواعدها ، فهو يتصور أنها مرحلة انتقال بين الطفولة و الرشد، تتأخر و تقابل فترة الاضطراب التي مر بها الإنسان قبل أن

⁽¹⁾ - نوري الحافظ، المراهق، ط2، دار العربية للدراسات و النشر، 1990 ص 52.

⁽²⁾ - هدى محمد قناوي، مرجع سبق ذكره، ص، ص(15-19).

يعمل، و يرتقي إلى الصورة المحتضرة، فهي شبيهة بالمرحلة التي حاولت المجتمعات الإنسانية أن تنتقل فيها من البدائية، إلى التحضر، و ما تتميز به هذه المرحلة من تردد، و انتكاس، و نضال مرير، و يستعمل "HALL" مصطلح العواطف و التوتر، حيث استعمله لما تتميز به فترة المراهقة من تعارض و تصارع لدى المراهق، بين الأنانية، و المثالية، و القسوة، و الرقة، العصيان، الحب.

- ففي نظر "هول" أن التركيب العضوي يخضع لسيطرة عوامل وراثية، و قد افترض أن النضج يحدث مهما كان الوضع الاجتماعي، و الاقتصادي أو الثقافي، فالمراهقة فترة ميلاد جديدة، تتسم بخصائص و سمات، تختلف عن مرحلة الطفولة، و على هذا فالمراهقة فترة تتناسب مع فترة النمو الإنساني عندما كان الإنسان في فترة انتقال مضطربة.

- كما يعتقد "HALL" أن الشخصية هي فترة المراهقة، تمر بتغيرات سريعة لدرجة، أنه يبدو معها المراهق شخصا مختلفا، أي أن النمو من الطفولة إلى المراهقة، لم يكن متصلا فبعض التغيرات في فترة المراهقة تختلف تماما عن ما كانت عليه في فترة الطفولة، لان النمو الجسمي في مرحلة المراهقة، يختلف عن مرحلة الطفولة، و عم ذلك على جوانب النمو. (1)

7-1-2- نظرية التحليل النفسي psychanalytic.Theorie:

تعتقد "آنا فرويد" أن عدم استمرارية النمو بسبب التغيرات البيولوجية، التي يسببها البلوغ، و التي تؤدي إلى نشاط الوظيفة الجنسية، فهي تهتم بالأنا ego، و ما يمكن أن يتخذ من ميكانزمات للدفاع، فترى آنا فرويد أن الأنا يقوم بوظيفة توفيقية لمواجهة وقائع العالم الخارجي من ناحية، و داخليا للحياة النفسية للفرد من ناحية أخرى، و تعتقد أن المراهق يعيش في حالة توتر مستمرة، تتطلب دفعات، و هي بذلك تؤكد

(1) - هدى محمد قناوي، مرجع سبق ذكره، ص، ص(22-30).

على العلاقة بين آليات الدفاع ضد التوتر و القلق، و بين السلوك، فهذه الدفاعات، تؤدي إلى نمو اجتماعي سوي، و من آليات الدفاع و ميكانزماته تذكر:

- الكبت: repressions : و هو حيلة دفاعية لا شعورية، تدفع ما ليس مقبولاً إلى اللاشعور .

- الإنكار Demial: و هو الإصرار على أن بعض ظواهر الواقع النفسي لا وجود لها، حيث يتوهم الفرد، أن ما يتمناه حقيقة واقعية، و قد يؤدي إلى فقدان الاحتكاك بالواقع، مثلما ينكر الفرد، أن أمه ماتت رغم انه تأكد موتها.

- الانسحاب withdrawal: أي الهروب العقلي أو الجسمي، من المواقف غير السارة، تعتبر "أنا فرويد" المراهقة، فترة من الاضطراب في الاتزان النفسي، تظهر نتيجة النضج الجنسي، و ما يتبعه من يقظة القوى الليبيدية "الشهوانية" و عودة نشاطها، و ترى أن الأنا الأعلى في هاته الفترة، قد يتعرض لطور من الضعف، يعيشه بصورة متقطعة، و غير مستمرة، و تتميز مرحلة المراهقة من وجهة نظرها باليتين دفاعيتين، تعتبر كل منهما بصورة أو بأخرى، امتداد الآليات الدفاعية السابقة، و هاتان الآليتان هما الزهد و التقشف، و العقلانية و التعقل.

- فعلماء التحليل النفسي ينظرون إلى الفرد على انه مجموعة من الآليات أو الميكانيزمات الدفاعية، و التي تسمح بتكيف الفرد الصحي مع التغيرات البيولوجية "النضجية" التي تحدث له في فترة المراهقة، و أوضحوا أن فترة المراهقة هي فترة يكون فيها العالم الداخلي للفرد في حركة عنيفة، كما يكون الرد في نفس الوقت حساساً للغاية. (1)

(1) - هدى محمد قناوي، مرجع سبق ذكره، ص، ص(22-30).

- التسامي و الإعلاء **Sublimation**: و تعني إعادة الدوافع من هدف جنسي إلى هدف اجتماعي، و هي حيلة دفاعية، تفرغ بها طاقات غريزية في أشكال سلوكية غير غريزية.

7-1-3- النظريات الثقافية Cultural theories:

يرى علماء الانثروبولوجيا إلى العوامل البيئية، و الثقافية، على أنها ذات أهمية أساسية في تحديد النمو الجسمي، أما من الناحية الوراثية "التكوينية"، فهي ليست إلا عاملا ثانويا، تتحكم في العوامل الثقافية و البيئية.

- رأي "مارغريت ميد" و "روث بندكيت" :

اتضح مع ظهور أبحاث "مرجريت ميد" أن السلوك الذي كان ينسب إلى المراهقين، باعتباره جزءا من تكوينهم البيولوجي، أصبح لا يمكن تفسيره بمعزل عن الضوابط و المعايير الثقافية، التي تحدث في بنية المجتمع، و تركيبه، و نضم مؤسساته، و قيمه، و عاداته و تقاليده، تأثر في المعاملات بين أفراد المجتمع، و في تكوينهم، و تؤكد "مرجريت ميد" على تأثير البيئة على نمو شخصية الفرد من خلال دراستها التي قامت بها على جزر سامو سنة 1950، فوجدت أن مرحلة المراهقة تمر بسلام، و بدون أي توتر، و هذا ما أكدته دراستها في غينيا الجديدة" سنة 1953م، كون الثقافة تؤثر على نمو المراهق، و أظهرت الدراسة حول النمو الثقافي، و تأثيره على بناء شخصية الفرد من مفهومين هما:

- التحديد الثقافي Cultural determinism

- النسبية الثقافية Cultular relativity⁽¹⁾

(1) - هدى محمد فناوي، مرجع سبق ذكره، ص، ص(30-33).

- وعلى هذا، فإن الثقافة هي التي تحدد نمو الفرد الذي يعكس بدوره الاختلافات الثقافية، فالثقافات المختلفة تولد أنواعا مختلفة من الشخصيات النسبية الثقافية، و تؤكد مرجرين ميد" على أن المشكلات التي يعاني منها المراهق بسببها العوامل الاجتماعية.

- كما ترى روث بندكت Roth.B: أن الثقافات تختلف في الاستمرارية بين أدوار الطفولة، و الرشد، فالانتقال من مرحلة إلى أخرى يكون محددًا اجتماعيًا في بعض المجتمعات، و في مجتمعات أخرى، لها ثقافات أخرى يتم الانتقال من الطفولة إلى الرشد محسوسًا، فالتنشئة الاجتماعية في نظرها تجعل الانتقال من الطفولة إلى الرشد، و اجتياز مرحلة المراهقة أمرًا سهلاً أو صعبًا، فليست الظروف البيولوجية وحدها هي التي تلد الصراع، و لكن التنشئة الثقافية لها دورها أيضًا.

7-1-4- نظرية التعلم الاجتماعي:

تشكل العوامل الثقافية النمو الاجتماعي من خلال تعزيز السلوك المرغوب فيه، فيرى كل من "جيوربت ز" G.Z و "بندورا" B و "لترز" L ، إن الفرد يستطيع اكتساب سلوك جديد تحت شروط معينة، من خلال التعلم المباشر، و ملاحظة الآخرين، و تعتبر عملية التنشئة الاجتماعية مسؤولة عن نمو الفرد سواء كان سويًا أو منحرفًا، فسلوك المراهق يتوقف على القمع الثقافي، و التوقعات الاجتماعية، و هو نتيجة تربية الفرد، فالنمو مستمر، يتوقف على القمع الثقافي، و التوقعات الاجتماعية، و هو نتيجة تربية الفرد، فالنمو مستمر، و هذا ما يمثل حاصل التنشئة الاجتماعية و ليس النضج.

7-1-5- النظرية البيوثقافية:

تعمل هذه النظريات على تفسير النمو في مرحلة المراهقة على أنه نتيجة التفاعل بين التأثيرات البيولوجية و الثقافية.

7-1-6- نظرية "أوزيل" الدفاعية:

ترى هذه النظرية، أن هناك ناحيتين من التغير في فترة المراهقة أولهما أنه يوجد تغير بيولوجي، و خاصة الدافع الجنسي، أما الثاني فهو الرغبة الجامحة في تحقيق الاستقلال، فالتنشئة الاجتماعية تعمل على بناء الشخصية السوية للأفراد المجتمع من خلال غرس القيم و المعايير و أنماط السلوك التي تساعد الفرد على أن يصبح قادرا على الحياة في المجتمع بكل معاييرها، فالتنشئة الاجتماعية تعمل على تكوين الضمير الذي يراقب سلوكيات الطفل و تصرفاته، و لكي يتعلم ضوابط السلوك و يكف عن الأعمال التي لا يقبلها المجتمع و يخضع لأساليب و معايير السلوك و القيم المتعارف عليها في المجتمع.

7-1-7- نظرية "اريسكو": أنه كلما تفتحت حياة الإنسان الداخلية مضى المجتمع كي يتفق معها

أو يتكيف معها، و على نحو يتضمن التتابع المناسب لمراحل النمو، و يحدد اريسكو ثمان مراحل لازمة النمو النفسي الاجتماعي، أربعة من هذه المراحل تسبق مرحلة المراهقة و هي:

- مرحلة الثقة مقابل الارتياح و تبدأ من سن عام إلى عامين.

- مرحلة الاستقلال الذاتي مقابل الجهل و التشكيك و تبدأ من 18 شهر إلى 3 أو 4 سنوات.

- مرحلة المبالاة مقابل الإحساس بالإثم و تبدأ من سن 3 سنوات إلى سن 5 سنوات.

- مرحلة العلو أو التفوق مقابل الدونية و تبدأ من فترة الكمون.

- مرحلة الهوية أو الذاتية مقابل التباس الأدوار فهذه المرحلة تبدأ بثورة فيزيولوجية تعرف بطور البلوغ

و تناظر هذه المرحلة فترة المراهقة، فالمراهق في تمرده يتجه إلى سيطرة الوالدين نحو جماعة الأقران طلبا

للأمن و قد يشعر بنوع من التعويق، و الإحباط المتتالي من جانب الراشدين الذين يعاشروهم أو يتعاملون

معهم مما دفع أي منهم إلى انتحال ذاتية سلبية تتألف من صور و أدوار اجتماعية.

- مرحلة الألفة مقابل الوحدة أو العزلة يمكن أن ينتاب المراهق إحساس عنيف بالوحدة أو العزلة بسبب تجنبه الارتباط أو الاتصال بشخص آخر لتأثير الخوف.

- المرحلة الوالدية مقابل الركود.

- مرحلة تكامل الذات مقابل اليأس.⁽¹⁾

8- مشكلات المراهقة:

هناك عدة مشاكل يواجهها التلميذ(ة) أثناء فترة المراهقة، من أهمها ما يلي:

8-1- مشاكل النمو:

حيث يناله الأرق والشعور بالتعب بصورة سريعة، معاناة الغثيان، عدم الاستقرار النفسي وعدم تناسق أعضاء الجسم، فهذه الأمور لا تهم الراشد كثيرا لكنها بالنسبة للمراهق تكون مصدر قلق وخاصة إذا ما جعلته معرضا للسخرية.⁽²⁾

8-2- المشاكل النفسية:

انطلاقا من العوامل النفسية التي تبدو واضحة في تطلع المراهق نحو التجدد والاستقلال وتأكيد الذات بشتى الطرق والوسائل، فالمراهق لا يخضع لأمر البيئة وقوانينها وأحكام المجتمع بل يقصد الأمور ويناقشها حسب تفكيره وقدراته، وإذا أحس بأن المجتمع يعارضه ولا يقدر مواقفه وأحاسيسه يسعى لأن

⁽¹⁾ - هدى محمد فناوي، مرجع سبق ذكره، ص، ص(33-35).

⁽²⁾ عبد العالي الجسماني، سيكولوجية الطفل والمراهق (وحقائقها الأساسية)، ط1، الدار العربية للعلوم، لبنان، 1994، ص 501.

يؤكد بنفسه تمرده وعصيانه فإذا كانت الأسرة والمدرسة والأصدقاء لا يهتمون بقدراته ومواهبه ولا يعاملونه كفرد مستقل فهو يجب أن يحس بذاته وأن يتعرف كل الناس على قيمته. (1)

8-3- المشاكل الانفعالية:

إن العامل الانفعالي في حياة المراهق يبدو واضحاً في عنفه وحدة انفعالاته، وهذا الاندفاع الانفعالي ليس بالأساس نفسي خالص، بل يرجع ذلك إلى التغييرات الجسمية وإحساس المراهق بنمو جسمه، وشعوره بأن جسمه لا يختلف عن أجسام الرجال وقد أصبح خشناً، فيشعر المراهق بالفرحة والافتخار ويشعر في نفس الوقت بالحياء والخجل من هذا التغيير المفاجئ، كما يتجلى بوضوح خوف المراهقين من هذه المرحلة الجديدة التي ينتقل إليها والتي تتطلب منه أن يكون رجل في سلوكه وتصرفه.

8-4- المشاكل الصحية:

إن المتاعب المرضية التي يتعرض لها المراهق هي السمنة، أي يصاب المراهق بالسمنة البسيطة وإن زادت على ذلك فيجب العمل على تنظيم الأكل، وعرضه على الطبيب المختص، فقد يكون سببها الغدد كما يجب عرضه على أفراد مع الطبيب للاستماع لمتاعبه، وهذا هو جوهر العلاج لأن المراهق يحس بأن أهله أهملوه ولا يفهمونه، كما أكدت عدة دراسات أقيمت في هذا المجال على أهمية الفيتامينات والحركات البدنية في زيادة طول العظام والخلايا بالعضلات.

8-5- مشاكل الرغبات الجنسية:

من الطبيعي أن يشعر المراهق بالميل الشديد للجنس الآخر، ولكن التقاليد من مجتمعه تقف حائلاً دون أن ينال ما ينبغي، فعندنا يفصل المجتمع بين الجنسين فإن هذا يعمل على إعاقة الدوافع الفطرية الموجودة عند المراهق اتجاه الجنس الآخر وإحباطها وقد يتعرض لانحرافات تؤدي إلى السلوك المنحل

(1) ميخائيل خليل معوض، مشكلات المراهقين في المدن، (د.ط)، دار المعارف، القاهرة، 1981، ص 72.

بالإضافة إلى اللجوء إلى الأساليب الملتوية التي لا يقرها المجتمع، كعكاسة الجنس الآخر والتشهير بهم أو الإغراء ببعض العادات والأساليب المنحرفة.⁽¹⁾

ولذلك يحرض البلوغ الجنسي على نقل الرغبة الجنسية إلى خارج الأسرة ومراجعة السلطة الأخلاقية. عندما تنتشر عاطفة ما من جهة إلى أخرى، أو عندما يكون هناك ترتيب جديد للأولويات الأخلاقية، سواء في النظام الاجتماعي أو عند الفرد، فإن الحادثة تبدأ بشكل مختلف للعنف.⁽²⁾

8-6- المشاكل الاجتماعية:

إن المشاكل التي قد يقع فيها المراهق يمكن إرجاعها إلى العلاقة بينه وبين الكبار المحيطين به، هذه المشاكل تنشأ عنده من الاحتياجات السيكولوجية الأساسية، كالحصول على مركز ومكانة في المجتمع وإحساسه بأنه فرد مرغوب فيه.

فمن ناحية المنظور الاجتماعي. المراهقة تدخل كسلك محوري يتعرض على عدة ضغوط خارجية أو داخلية التي يصطدم بها الشخص، حيث هاته العوامل أو الضغوط وكثرتها تطبق على المراهقين مثل (الوالدين، المعلمين، الخ)، كذلك عامل ثقافة المجتمع كالعادات والتقاليد، بالإضافة إلى تاريخ ومكان حدوث سن المراهقة.⁽³⁾

8-7- مصادر سلطة المراهق:

✓ الأسرة: لا يريد المراهق أن يعامل معاملة الصغار، لذلك نجد أنه يميل إلى نقد ومناقشة كل ما يعرض عليه من آراء وأفكار، ولم يعد يتقبل ما يقال له، بل أصبحت له آراء ومواقف وأفكار

¹ عبد الرحمان محمد العيسوي، سيكولوجية النمو دراسة في نمو الطفل والمراهق، (د.ط)، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1987، ص. ص (43-44).

² لويز.ج. كابن، المراهقة (وداعا ابنتها الطفولة)، ترجمة احمد رمو (د.ط)، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، 1998.

³ Richard Cloutier. Sylvie Drapeau, Psychologie de l'adolescence, 3^{ed}, gaitan morin, Canda, 2008, p 30.

يتعصب لها أحيانا لدرجة العناد، إن شخصية المراهق تتأثر بالصراعات والنزاعات الموجودة بينه وبين أسرته وتكون نتيجة هذا الصراع إما بخضوع المراهق وامتناله أو تمرده وعدم استسلامه.

✓ المدرسة: هي المؤسسة الاجتماعية التي يقضي فيها المراهق معظم أوقاته، بل يرى أن سلطتها

أشد من سلطة الأسرة، فلا يستطيع المراهق أن يفعل ما يريد في المدرسة، فلهذا يأخذ مظهرا

سلبيا للتعبير عن ثورته كاصطناع الغرور والاستهانة بالدرس أو المدرسة أو المدرسين.⁽¹⁾

إن هذه المشكلات التي يواجهها التلميذ أثناء فترة المراهقة ليست بالمعضلات الصعبة أو ليست

قابلة للحلول، بل العكس صحيح يمكن أن نعالج هذه المشكلات، فهذه المشكلات هي عبارة عن حاجات

يريدها المراهق، فيها ما يمكن أن يحقق وفيها ما لا يستطيع تحقيقه نظرا لطبيعة هذه الحاجة وعدم

تلائمها مع قوانين وضوابط المجتمع.

⁽¹⁾ ميخائيل إبراهيم اسعد، مرجع سبق ذكره، ص 392.

خلاصة:

من خلال ما سبق ذكره، يمكن لنا القول أن مرحلة المراهقة، هي أهم مرحلة في حياة الإنسان، فهي مكملة لمرحة الطفولة، كما أنها أساس التكوين مرحلة الرشد، ففي هذه المرحلة يتم بناء الشخصية، و تحديد كل المفاهيم التي يعيشها الفرد، ووضع خطط المستقبل.

- كما أنها تعتبر من أخطر المراحل، لان الإنسان في هذه المرحلة يبين مساره نحو الايجابي، والسلبى، فالرياضة المدرسية بالنسبة للذكور و الإناث (التلميذ و التلميذة)، تجلب له المتعة بإشباعه لمختلف الحاجات التي يتطلبها نموه فيها و منها: الراحة و الترويح عن النفس، وكثيرا تعتمد على الأنشطة الرياضية، لأنها تعتبر وسيلة التحكم في سلوك المراهق العدوانى، وتصريف طاقاته الكامنة بصفة مقبولة اجتماعيا، كما تساعد التلميذات في اكتشاف مفهوم حصة التربية البدنية والرياضية في هذه الفترة، كونها هي الأخرى، تمر بمراحل المراهقة المذكورة سلفا، وهذا بالتعاون مع المؤسسات التعليمية في المناطق الريفية، أو المعزولة. وفيما يلي سيتم التطرق إلى حصة التربية البدنية والرياضية، و وزنها في المرحلة المتوسطة، و سيتم التعرف على حيثيات حصة التربية البدنية والرياضية كونها مادة حية، ، و سيتم ذلك في الفصل الموالى.

الفصل الرابع: حصة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة:

تمهيد:

- 1 -مرحلة التعليم المتوسط.
- 2 -أهمية مرحلة التعليم المتوسط.
- 3 -أهداف مرحلة التعليم المتوسط.
- 4 -حصة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة.
- 5 -أهمية و اهداف حصة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة.
- 6 -مراحل حصة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة.
- 7 -نماط حصة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة.
- 8 -مكانة حصة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة.

خلاصة.

تمهيد:

لقد أصبحت الرياضة في صورتها التربوية الحديثة، بنظمها، وقواعدها، السليمة، وأنواعها المتعددة، ميدانا هاما وواسعا من ميادين التربية، وعنصرا أساسيا وقويا لإعداد المجتمع، وتهيئته بصفة عامة، والفرد بصفة خاصة، بحيث تساهم في نموه بدنيا وفكريا، والتربية البدنية والرياضية، كمادة تربوية تحتل مكانة مرموقة، ضمن برامج المنظومة التربوية، فهي ليست مجرد نشاط أو حركة تؤدي إلى هدف معين، بل خصصت لها أهداف بغرض الوصول إلى غايات الفرد من الناحية البدنية، والحركية، وكذلك العقلية الاجتماعية، و البيئية وتعتبر المدرسة إحدى الركائز التي تساهم في تكوين النشء، وتوجهه توجيها سليما، يتمشى، والأهداف التربوية كما تلعب دورا هاما وأساسيا في تكوين وتربية، وتهذيب الفرد من الناحية الأخلاقية والاجتماعية، داخل الحصص التربوية، خاصة منها حصة التربية البدنية والرياضية التي تتميز باحتكاك فعلي ومباشر، لمختلف العناصر المكونة للمجموعة والتي من ضمنها فئة التلميذات في المرحلة المتوسطة، وسنسعى في هذا الفصل إلى تقديم، بوضوح معالم حصة التربية البدنية والرياضية، وذلك وفق الطرح التالي:

1- مرحلة التعليم المتوسط:

نقد اتفق علماء النفس المهتمون بالطفولة والمراهقة على أن هذه المرحلة من النمو هي عبارة عن مرحلة التغيير في النواحي الجسمية، و الوجدانية، و العقلية، والاجتماعية، لدى المراهق حيث يصبح في حاجة ماسة إلى من يأخذ بيده ويرعاه ومن يهتم به ويوجهه، فالمراهقة هي فترة اضطراب تؤثر على المراهقين والمراهقات، وعلى أسرهم ومجتمعهم إلا أن المتفق عليه حتى الآن هو أن هذه المرحلة من النمو تمثل مرحلة صعبة إلى حد ما، وباعتبار أن فترة المراهقة بدايتها متزامنة مع مرحلة التعليم المتوسط، وباعتبار ان موضوع الدراسة، حول اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية الرياضية فسننظر إلى عرض مرحلة التعليم المتوسط ثم المراهقة:

1-1- مفهوم مرحلة التعليم المتوسط:

وتدعى هذه المرحلة بالطور الثالث أو مرحلة المراهقة المبكرة وتمتد من (12-15) سنة من عمر التلميذ، يزداد المراهق في نهايتها قوة وقدرة على الضبط والتحكم في القدرات، فهي فرصة كي يتلقن المهارات الحركية، وكذلك يصل نمو الذكاء في هذه المرحلة تقريبا أقصاه حوالي 15 سنة من عمر التلميذ، وتزداد عملية الفهم والإدراك نتيجة بعض التجارب والخبرات وتظهر في هذه المرحلة نقطة هامة في حياة المراهق حيث يميل الفرد ويستعد للبدء في تكوين مبادئ واتجاهات عن الحياة والمجتمع ومنها الميل إلى القراءة وحب الاطلاع، وتمتاز أيضا هذه المرحلة بتكوين الفرد ليصبح في نهاية المطاف قادرا على أن يستقر فيه المثل والأنماط الاجتماعية .

كما ان **مرحلة التعليم المتوسط:** هي مرحلة دراسية معتمدة من قبل وزارة التربية الوطنية الجزائرية، حيث تقع هذه المرحلة، في موقع حساس في عملية التعليم، تمتد من السنة الاولى متوسط، الى السنة الرابعة متوسط، فهي تأتي بعد مرحلة التعليم الابتدائي، وقبل التعليم الثانوي.

2- أهمية مرحلة التعليم المتوسط:

- تكمن أهمية المرحلة التعليم المتوسطة في كونها:
- تتيح المزيد من الفرص لكي يحقق الطالب انتماء أعمق إلى ثقافته الأصلية.
- فضلا أنها تتيح المزيد من الفرص لتنمية قدرات واستعدادات الطلبة بما يعدهم للاختبار التعليمي أو المهني في المراحل التعليمية الأخرى .
- فضلا عن هذا فمرحلة التعليم المتوسط تحتوي وتتضمن مجموعة الاهداف المراد بلوغها والوصول اليها للتحقيق النجاح.

3- أهداف مرحلة التعليم المتوسط:

- ومن جملة الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها هذه المرحلة نذكر منها :
- مرحلة التعليم المتوسط هي مرحلة ثقافة عامة هدفها تربية النشء تربية إسلامية شاملة لعقيدته وعقله وجسمه وخلقه.
- تمكين العقيدة الإسلامية في نفس الطالب وجعلها ضابطة لسلوكه وتصرفاته.
- تزويده بالخبرات والمعارف الملائمة لسنة، حتى يلم بالمبادئ الأساسية لثقافة والعلوم.
- تنمية قدرات التلميز العقلية والمهارية والتهديبية.
- تربية التلميذ على الحياة الاجتماعية الإسلامية وتدريبه على خدمة مجتمعه ووطنه وتنمية روح النصح والإخلاص لولادة أمره. (1)

ومرحلة التعليم المتوسط كغيرها من مراحل النمو تحتاج إلى عدة حاجات تتلخص في التالي:

- الحاجة إلى الأستاذ الذي يساعد على تعلم المهارات الحركية بشكل منتظم.

(1) عن الموقع الالكتروني: 11:00 الساعة، 15 /01/2014 يوم http://vb.arabsgate.com

- الحاجة إلى المفاهمة التامة بين المدرسة والاسرة.
- الحاجة إلى العناية بصحة الفرد وذلك بإجراء الكشف الطبي عليه.
- الحاجة إلى استنفاد الطاقة الزائدة لدى الأفراد عن طريق النشاط مع مراعاة الراحة اللازمة والتغذية الكاملة.

- العمل على بعث الروح والثقة والتعاون بين التلاميذ.⁽¹⁾

ويمكن القول بأن مرحلة التعليم المتوسط ما بين المرحلة الابتدائية التي تمثل بداية سلم التعليم العام والمرحلة الثانوية التي تمثل نهايته، ويلتحق بها التلاميذ بعد الحصول على شهادة إتمام الدراسة الابتدائية، ومدة الدراسة في هذه المرحلة أربع سنوات، يعقد في السنة الرابعة امتحان وطني، يحصل الناجح فيه على شهادة التعليم المتوسط، والذي تؤهله للالتحاق بإحدى مدارس التعليم الثانوي أو المهني. وتهتم هذه المرحلة بتتمية التلميذ في جميع الجوانب بما فيها الجانب الاجتماعي من خلال الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

⁽¹⁾ عن الموقع الالكتروني: 11:00 الساعة، 15/01/2014 يوم <http://vb.arabsgate.com>

4- حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة:

4-1- مفهوم التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة:

باعتبار التربية البدنية جزءاً لا يتجزأ من التربية العامة، كما نجد أن تطورها عبر العصور قد خضع لنفس المؤثرات التي خضعت لها التربية العامة، حيث اختلفت، وتطورت، حسب تطور الحضارات، والثقافات باختلاف النظم السياسية، والاقتصادية للمجتمعات، ويفهم الكثير من الناس، أن التربية البدنية فهما خاطئاً، خاصة في المناطق الريفية والمنعزلة، أو المجتمعات المحافظة، التي تفيد توجهات التلميذات نحو ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية، لذلك من الواجب العمل على توضيح المقصود بهذا التعبير في صفوف (حصص) الطلبة والتلاميذ(ة)، فبعض الأفراد يعتقدون أن التربية البدنية هي مختلف الرياضات وآخرون يفسرون التربية البدنية بأنها مضيعة للوقت، وتخص فقط فئة الشباب (الذكور) لا الإناث (التلميذات)، كما يتوجه إليها البعض على أنها عضلات وعروق⁽¹⁾.

وفيما يلي: سنسرد بعض تعاريف العلماء للتربية البدنية والرياضية:

تعريف ناش: يعرفها التربية البدنية بأنها جزء من التربية العامة، تشغل دوافع النشاط الموجودة في التنمية من الناحية العضوية، التوافقية العقلية والانفعالية فهذه الأغراض تتحقق حينما تمارس أوجه التربية البدنية، سواء كان ذلك في الملعب، أو في حمام السباحة، أو في قاعة التدريب⁽²⁾.

تعريف نيكس: التربية البدنية هي ذلك الجزء من التربية العامة، الذي يختص بالأنشطة القوية، والتي تتضمن عمل الجهاز العضلي، وما ينتج من إشتراك، هذه الأوجه من النشاط، مع تعلم كل الأوجه.

⁽¹⁾ قاسم حسن البديري، نظرية التربية البدنية، ط1، مطبعة جامعة بغداد، 1979، ص105.

⁽²⁾ تشارلز بيوكر، أسس التربية البدنية، ترجمة حسن معوض، وكمال صالح عبده، د س، ص20.

تعريف شارمن: التربية البدنية هي ذلك الجزء البسيط من التربية، والذي يتم عن طريق النشاط الذي يعتمد على الجهاز الحركي لجسم الإنسان، والذي يكسبه بعض الصفات السيكولوجية الخاصة به⁽¹⁾.

- من جملة هذه التعاريف نستخلص التعريف الإجرائي للتربية البدنية والرياضية:

التربية البدنية والرياضية، هي ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثري، وتوافق الجوانب البدنية والعقلية، والاجتماعية، والتربوية، لشخصية الفرد بشكل رئيسي، فهي جزء هام لا يتجزأ من التربية العامة، ومن هنا تتجلى أهميتها في عملية بناء كيان التلاميذ والتلميذات على وجه خاص.

4-2- مفهوم حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة:

تتمثل حصة التربية البدنية والرياضية، الجزء الأهم من مجموع أجزاء البرنامج الدراسي للتربية البدنية والرياضية من خلاله، تقدم كافة الخبرات والمواد التعليمية التي تحقق أهداف المنهج فحصة التربية البدنية والرياضية، هي الوحدة الصغيرة التي تحمل كل خصائص البرنامج، فالخطة العامة لمناهج التربية البدنية والرياضية، تشمل أوجه النشاط الذي يطلب أن يمارسه التلميذ والتلميذة، وأن يكتسب المهارات إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر وغير مباشر، ويتوقف نجاح الحصة على صفة تحضيرها وإعدادها، وإخراجها، مع مراعاة حاجات التلميذ أيضاً.⁽²⁾ فهناك عدة مفاهيم تتناول مفهوم حصة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة وسنتناولها كالاتي:

• تعتبر حصة التربية البدنية و الرياضية وسيلة هامة في العملية التربوية التي يقوم بها التلميذ في حياته اليومية، على المستوى التعليمي البسيط في إطار منظم، والمهيكل، تعمل على تحسين وتنمية

⁽¹⁾ أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001، ص24.

⁽²⁾ عباس صلاح السمراني، طرق التدريس في ت ب و ر، ط1، الدار البغدادية للنشر، بغداد، 1981، ص95..

الجسم ومكوناته من كل النواحي، العقلية، النفسية الخلقية، الصحية، الاجتماعية، وهذا لضمان تكوينه وانسجامه في بيئته ومجتمعه، وأن أفضل الطرق لاكتساب هذه الصفات، وتنميتها، هو الممارسة

• فحصة التربية البدنية والرياضية هي أداة للوصول بالفرد إلى الغايات المرجوة والمستهدفة من قبل التربية العامة، التي تتميز بها التربية البدنية والرياضية، بحيث تعتمد على الميدان التجريبي للتربية والتكوين، ضمن طريق ألوان الرياضة البدنية، المختارة بغرض تزويد الفرد بالمعارف، والخبرات والمهارات التي تسهل له إتباع رغباته ليكيف مهاراته، والتعامل بها في محيطه. (1)

حصة التربية البدنية والرياضية: هي إحدى أشكال المواد الأكاديمية، لا تختلف عن المواد الأخرى سوى أنها تمد التلاميذ والتلميذات ليس فقط المهارات والخبرات الحركية، ولكنها تمدهم أيضا بالكثير من المعارف والمعلومات التي تعطي الجوانب العلمية، بتكوين الجسم لدى الإنسان، وذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل: التمرينات، الألعاب المختلفة الجماعية والفردية، التي تتم تحت الإشراف التربوي، من مربين أعدوا خصيصا لهذا الغرض.

إذن فالحصة هي الشكل الأساسي الذي تتم فيه عملية التربية والتعليم في المدرسة، وحصة التربية البدنية والرياضية، يطبق عليها نفس المفهوم، وذلك من خلال مزاوله الأنشطة الرياضية في المدرسة، وتتميز بعدة خصائص، فهي محددة زمنيا، تبعا للقانون المعمول به، كما أنها جزء من وحدة متكاملة أو هي المنهاج، الذي تؤدي فيه الحصة وظيفة هامة.

(1) عباس صلاح السمراني، طرق التدريس في ت ب و ر، ط1، الدار البغدادية للنشر، بغداد، 1981، ص95..

التعريف الإجرائي:

ومن هنا، فإن الحصة هي الشكل الأساسي الذي تتم فيه عملية التربية والتعليم في المدرسة، وحصة التربية البدنية والرياضية، فيطبق عليها نفس المفهوم، وذلك من خلال مزاوله الأنشطة الرياضية في المدرسة، وتتميز بعدة خصائص، فهي محددة زمنياً، تبعا للقانون المعمول به، كما أنها جزء من وحدة متكاملة أو هي المنهاج، الذي تؤدي فيه الحصة وظيفة هامة، وهي ذات أهمية كبيرة بالنسبة للتلاميذ، وتلميذات المرحلة المتوسطة، فهي تراعي جميع الجوانب العلمية، والنفسية الوجدانية، والمعرفية، والاجتماعية قصد تطوير القابلية البدنية، والعقلية، وذلك بسبب الأسلوب الحديث المستعمل في اختيار الطريقة المناسبة لاختيار خطة سير الحصص أو البرنامج منذ البداية، كما تزودهم بمختلف المعارف والخبرات الصحية اللازمة، وتفتح لهم مجالا واسعا للاستفادة من أوقات الدراسة أو التمتع بها، كذلك تعمل على توجيه تلاميذ وتلميذات المرحلة المتوسطة بصفة خاصة إلى أهداف ذات قيمة نافعة، للتكيف مع الوسط الاجتماعي كعناصر مفيدة.

5- أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة :

تتميز أهمية الحصة كمادة مساعدة ومنشطة ومكيفة لنفسية المراهق، وتحقق له فرص لاكتساب الخبرات والمهارات البدنية والحركية التي تزيد رغبة وتفاعلات في الحياة، وتجعله يتحصل على القيم التي يعجز على توفيرها له، وتقوم بصقل مواهبه البدنية والعقلية، بما يتماشى مع متطلبات هذا العصر، لهذا يجب على مناهج التربية البدنية أن لا تقف عائقا لذلك، ولا يأتي ذلك إلا بتكييف ساعات الرياضة داخل وخارج المتوسطة لأنها تشغل الوقت الذي يحس فيه المراهق بالملل، والضجر والقلق وعندما يتعب الرياضي، أو الرياضية المراهقة، يجد نفسه يستسلم للراحة والنوم، ويضيع وقته بما لا يحمد عقباه، ولا

يستعيد نشاطه الفكري، والدراسي بعد ذلك، وبما أن التربية البدنية والرياضية بصفة عامة هي جزء متكامل من التربية العامة، والميدان هدفه تكوين الأفراد اللائقين من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية، والاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان حصص التربية البدنية والرياضية، والتي اختيرت لغرض تحقيق هذه الأغراض، فإن ذلك يعني أيضا أن حصة التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات، يحقق أيضا هذه الأهداف، وعلى مستوى المتوسطة، المدرسة فهو يضمن النمو الشامل والملزم للتلميذ، ويحقق احتياجاتهم البدنية، مع مراعاة المرحلة الحرجة للتلميذ، حيث يعدّل الانتظام في النمو. (1)

إن هذا النمو يكون سريعا من ناحية الوزن والطول، حيث تستطيع حصة ت ب و الرياضية، أن تخفف من وطأة مجمل المشاكل عند ممارسة المراهق للتربية البدنية والرياضية، ومشاركته في اللعب النظيف، واحترام حقوق الآخرين (2)، وهنا يستطيع المربي أن يحول بين التلميذ والاتجاهات غير المرغوب فيها، والتي تكون سلبية كالغيرة مثلا، ومن هنا يرى أن باستطاعته التربية البدنية والرياضية، أن تساهم في تحسين الصحة العقلية والنفسية والجسمية، والاجتماعية للتلميذ. (3)

5-1- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة:

هناك أهداف عدة لحصة التربية البدنية والرياضية، كبرنامج دراسي ترمي إليها الحصة، والمتمثلة في :

- المساعدة على الحفاظ على الصحة والبناء البدني السليم للتلاميذ.

(1) محمد عوض بسيوني وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 09.

(2) قاسم المندلاوي وآخرون، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية البدنية والرياضية، ط 1، جامعة الموصل، العراق، 1990، ص 98.

(3) - أحمد فرج عنايات، مناهج وطرق تدريس ت ب، دار الفكر العربي، مصر، 1988، ص 11.

- المساعدة على تكامل المهارات والخبرات الحركية، ووضع القواعد الصحية لكيفية ممارستها داخل وخارج المدرسة.

- المساعدة في تطوير الصفات البدنية تمثل القدرة على العمل والسرعة والمرونة والرشاقة.

- التحكم في القوام في حالتي السكون والراحة.

- اكتساب المعارف والمعلومات على أسس الحركة البدنية وأصولها البيولوجية والفيزيولوجية والميكانيكية.

- تدعيم الصفات المعنوية والسمات الإدارية والسلوك اللائق.

- التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية.

- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية⁽¹⁾

6- مراحل حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة:

يعتبر درس التربية البدنية والرياضية الخلية الأساسية في بناء المنهاج التعليمي التربوي فالدرس يحدد مركز الاهتمام، تبعا للأهداف المنشودة من خلال الأجزاء الخاصة بها، والذي يساهم كل واحد في التمهيد للمحور التالي أو يتكون درس التربية البدنية والرياضية من المراحل التالية:

⁽¹⁾ - قاسم حسن حسين، التطبيق العلمي في التربية الرياضية، د ط ، المكتبة الوطنية، بغداد 1987، ص 122.

6-1- المرحلة التحضيرية:

وهي المرحلة الأولى، وتستمر من 15 إلى 20 دقيقة، وهذا حسب هدف الحصة، وتنقسم هذه المرحلة بدورها إلى أقسام، تكونه، وتعطي الهيكل العام للمقدمة والتحضير وتتمثل في الإجراءات الإداري، الإحماء، الألعاب التربوية التي تساهم في إبراز الدافعية والميول، وفيها التحضير النفسي، والابتعاد البدني لخوض مجربات الرياضة، فيجب على المدرس مراعاة الزيادة المتدرجة للحمولة، والتركيز على تنشيط الدورة الدموية، والأوتار، والمفاصل، مما يقلل من احتمالات الإصابات، كما يفضل في درس التربية البدنية والرياضية، داخل المدرسة الإكثار من الألعاب الشبه رياضية التي تتميز بالإثارة والحركة والمزاج وذلك لكي لا يشعر التلميذ أو التلميذة بالملل من الحركات الروتينية.

كما أن الإحماء يلعب دورا هاما وأساسيا في تحديد الطاقة، وتحسين عمل الجهاز الهضمي، وتجدد الدم، وهذا ما يسمح للتلميذ بالاستنشاق الجيد للهواء، أثناء ممارسة الرياضة، لذا على المدرس أن لا يكون سلطويا أثناء السبع أو العشر دقائق الأولى من الحصة، فيسمح للتلاميذ بالانتشار، والتشكل الحر، لاكتساح أكبر مساحة، لتوسع رقعة النشاط، كما يفضل أن تتخلل تلك الألعاب، حركات ووضعيات تمس مختلف أجزاء الجسم، وهذا من الناحية البدنية، وممارسات وتنقلات تمس الجانب الرئيسي من الحصة، حتى تسمح للتلاميذ والتلميذات من الشعور والإحساس بالاتزان والتوازن، وتوفر الفرص لهم للتعبير، وتوطيد العلاقة مع زملائه.⁽¹⁾

الأهداف: ترمي هذه المرحلة إلى أهداف وهي:

- تليين وتقوية العضلات، وخاصة التي تكون خلال النشاط العادي.

⁽¹⁾ عدنان درويش وآخرون، التربية الرياضية، ط 3، دار الفكر العربي لبنان، 1994، ص125.

- تحفيز الرغبة في مواصلة التمارين (التنشيط التنفسي).

- مراجعة بعض الحركات والتمارين البسيطة التي تكون ضرورية في المرحلة الرئيسية.

المحتوى: يتمثل في:

- تمارينات الجري والتنقل لتنشيط الجهاز الدموي
- تمارينات التليين لمفاصل (الكتف، الجذع، الركبة...)
- تمارينات بسيطة بالكرة أو تمارين الجمباز في شكل ألعاب.

6-2- المرحلة الرئيسية:

وهي المرحلة التي تأتي مباشرة بعد المرحلة التحضيرية وهي صلب حصة التربية البدنية والرياضية، من خلال الدرس الذي يتمركز حول المهارات، والتقنيات المراد تعليمها، والهدف التربوي المراد بلوغه، وتحتوي هذه المرحلة بدورها على:

6-2-1- النشاط التعليمي: ويقدم فيه المهارات والخبرات الواجب تعليمها، سواء كانت لعبة أو

تقنية فردية أو جماعية، كالجري والقفز أو كرة الطائرة أو كرة اليد، وطريقة التعلم تلعب دورا هاما في استيعاب التلميذ للمهارات والخبرات المتعلقة، ويتوقف النشاط التعليمي، من حيث الزمن، على طبيعة المهارة المقدمة (جديدة، صعبة، معروفة...⁽¹⁾).

⁽¹⁾ عبد العلي نصيف، الخطة الحديثة في إخراج درس التربية البدنية، ط 1، مطبعة الميناء، بغداد، 1971،

كما أن هناك قدرات قد تستغرق وقتا كبيرا، خاصة في الدروس الأولى من الدورة والعام الدراسي، ويتحدد منه أيضا على الدور المهاري للتلميذ والتلميذة، وعلى ذلك يكون الهدف من النشاط التعليمي، ما هدف تعلم المهارات الجديدة، أو تثبيت وتحسين مهارات معروفة مسبقا، ويراعي مدرس التربية البدنية والرياضية، في هذا النشاط الرياضي عدة نقاط أهمها:

• اتخاذ المكان المناسب أثناء الشرح، وهذا لغرض الاستيعاب الجيد للتلاميذ من مهارات، وهذا ما يستدعي فيما بعد أساليب السند والمتابعة المستمرة.⁽¹⁾

6-2-2- النشاط التطبيقي: ويقصد به نقل الحقائق، والشواهد والمفاهيم، لاستخدام الوعي في نقل الواقع العلمي، ويقدم ذلك في الألعاب الفردية كالجماز، ألعاب القوى، المصارعة وفي الألعاب الجماعية، كرة اليد والطائرة... وأهم ميزة يتميز بها النشاط التطبيقي هي بروز روح التنافس، بين التلاميذ، مما يؤدي إلى نجاح الحصة التعليمية.

• كما أن النشاط التطبيقي فرصة سامحة للمدرس، للتأكد من روح الفريق الواحد، والقدرة على القيادة، كما أنها فرصة لإبراز مهارات أخرى مثل التحكم، والتسجيل، ويمكن في بعض الأحيان اشتراك التلاميذ والتلميذات المعفيات من ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة.⁽²⁾

الأهداف: هذه المرحلة بالذات، يجب أن تتضمن مادة واحدة سواء كانت ألعابا جماعية أو فردية، وتتمثل فيما يلي:

• شرح التمارين المراد إنجازها.

⁽¹⁾ عبد العلي نصيف، مرجع سبق ذكره، ص 16.

⁽²⁾ - عدنان درويش، وآخرون، التربية الرياضية، ط 3، دار الفكر العربي، مطبعة الميناء، بغداد 1971، ص 06.

• تجربة إجمالية.

• تدريبات تحليلية متنوعة بتطبيق عام.

• تنتهي دائما حصة التربية البدنية والرياضية بتطبيق التمارين تطبيقا حقيقيا.

6-3- المرحلة الختامية:

هي المرحلة الأخيرة أي خاتمة حصة التربية البدنية والرياضية، وتدعى فترة الهدوء والرجوع إلى الحالة الفيزيولوجية الأولى، والهدف منها هو العودة بالجسم إلى حالته البدنية الأولى، حيث يتضمن تمارين التهدئة والاسترخاء.

كما أن فترة الرجوع إلى الحالة الطبيعية، تتميز بالبطء والسهولة، وبها ينتهي الدرس.

الأهداف: هي المرحلة التي تعرفها التلميذات والتلاميذ إلى وضعية الراحة أي إرجاع الجسم إلى حالته الطبيعية، وخاصة تهدئة التلاميذ من الناحية النفسية.

7- أنماط حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة:

يتحدد درس أو حصة التربية البدنية والرياضية، تبعا للهدف الرئيسي الذي يسعى إليه لتحقيقه، وله عدة أنماط منها:

• الحصة تهدف إلى تنمية شخصية التلميذات والتلاميذ بصفة عامة.

• الحصة تهدف لاكتساب المهارات الحركية وتطوير مستوى الأداء تبعا لاتجاهات التلميذات.⁽¹⁾

(1) أكرم زكي خطايبية، المناهج العصرية الرياضية، ط 1، دار الفكر، د ب، 1997، ص 140.

- الحصة تهدف إلى قياس المستوى الذي وصل إليه التلميذ أو التلميذة، تبعاً لاتجاهاتهم.
- الحصة تهدف إلى تقويم سلوك التلميذات والتلاميذ.

8- مكانة حصة التربية البدنية والرياضية للمراهق في المرحلة المتوسطة:

التربية البدنية جزء مندمج في المنظومة التربوية، شأنها شأن مواد التعلم الأخرى، تساهم بقسط وافر في تحقيق ما رسمته الدولة تجاه تربية وتكوين الناشئة، وهي تدرس طيلة المسار الدراسي، بمنهج متجانس يعتمد على الاستمرارية والتدرج، والتكامل، في سيرورة التعليم، باكتساب التلميذ مهارات حركية مبنية على تطوير القدرات البدنية، موازاة مع التكيف، حسب مختلف الوضعيات التصريفية، طبقاً لدرجة نضجه.

وفي المنظور العام للتعلم، حيث يعد التلميذ، محور الاهتمام في العملية التعليمية، تماشياً مع قدراته البدنية والمعرفية، فتصبح فضاءاً مميزاً بما توفره من تنوع الأنشطة البدنية والألعاب وخاصة التي تقوم على روح التعاون والمواجهة والإبداع، والتعبير في نفس الوقت، وذلك بما يستوجب على التلميذ تكيف تصرفاته، وسلوكاته مع ما يتوافق الوضعية الاجتماعية، والبيئية.⁽¹⁾

فالتربية البدنية والرياضية هي جزء لا يتجزأ من التربية العامة، وفي إعداد شخصية الفرد المراهق، وتنشئته تنشئة اجتماعية سليمة، وعلى الرغم من الاختلافات الواضحة في دمج التلميذات نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، خاصة في المرحلة المتوسطة- المراهقة- وذلك راجع إلى عدة عوامل واتجاهات منها الاجتماعية، الثقافية، العادات، والتقاليد، الاعراف، الذاتية، الأسرة و مستواها التعليمي و الثقافي، البيئة (المناطق الريفية أو المنعزلة، أو شبه منعزلة)، إلا أن هذه النظرة الضيقة المجال، اتجاه

¹وزارة التربية الوطنية، منهاج السنة 4 من التعليم المتوسط، التربية البدنية والرياضية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2005، ص48.

ممارستها لحصة التربية البدنية والرياضة، دعتنا إلى الغوص في حيثيات هذا الموضوع، من خلال الأهداف المسطرة لحصة للتربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط،

خلاصة:

من خلال هذا العرض التحليلي التربية البدنية والرياضية، يتضح لنا أن هذه الأخيرة، هي جزء بالغ الأهمية من التربية العامة، كما تعتبر جوهر العملية التربوية، فبدونها لا يمكننا تنمية وتطوير الاتجاهات، ومختلف الجوانب المتعلقة بالشخصية الرياضية، لذلك وجب الاهتمام بها وإعطائها القدر الكافي من العناية والحرص، قصد تحقيق عملية التفاعل بين الفرد، وبيئته الاجتماعية كما أن لحصة التربية البدنية والرياضية أهمية بالغة في حياة الفرد، كونها الوسيط في العملية التربوية والتعليمية، لأنها تخاطب الجسم والعقل، مع الجانب النفسي للإنسان، وبالتالي، أهميتها في مرحلة التعليم المتوسط، تكتسي طابعا جد مهم، نظرا لأن التلميذ أو التلميذات هذه المرحلة، يكون في سن المراهقة، وهو بحاجة إلى غاية بدنية، وعقلية ونفسية واجتماعية، والتربية البدنية من خلال الحصة، تلعب دورا مهما، إذا ما طبقت بالشكل الصحيح.

ومن هذا المنطلق، سوف يتم تناول محور الاسرة في المناطق الريفية والحضرية (المدينة) نظريا، في الفصل الموالي، لتتمكن من معرفة اتجاهات التلميذات نحو حصة التربية البدنية والرياضية وتحليلها في الجانب الميداني، وذلك في الفصل اللاحق.

الفصل الخامس: الأسرة في المناطق الريفية و الحضرية:

تمهيد

- 1 -المجتمع الريفي و خصائصه.
- 2 -المجتمع الحضري و خصائصه,
- 3 -الفرق بين المجتمع الريفي و الحضري.
- 4 -المدخل النظرية المفسرة للمجتمع الريفي و الحضري.
- 5 -الأسرة في الريف و المدينة.
- 6 -النظام التربوي في الريف و المدينة.
- 7 -المستوى التعليمي و الثقافي للوالدين.
- 8 -التنشئة الأسرية للأبناء .

خلاصة.

تمهيد:

إن المتخصص في علم الاجتماع، يجد أنه من بين أكثر العلوم ثراء نظريا، وهذا ما يعكس الجهود العلمية الجادة التي قام بها العلماء في محاولتهم لفهم وتفسير الواقع الاجتماعي، حيث صاحب هذا التراث السوسيولوجي تنوع الميادين والمجالات التي درسها هذا العلم، فهو يجمع بين السياسة والاقتصاد، والدين والقانون والحضر، والريف، و الأسرة....الخ، إلى غير ذلك من المجالات، فالأسرة مؤسسة اجتماعية ومن أهم الجماعات الإنسانية وعضمها تأثيرا في حياة الافراد و الجماعات ،فهي الممثل الأول للثقافة، و ذات تأثير قوي في توجيه سلوك واتجاهات الأفراد، وهذا تبعا لنمط و طبيعة المجتمع الذي تنتمي اليه- ريف و مدينه- وما يهمننا في دراستنا هاته، والمعنونة بـ" اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية والرياضية في المناطق الريفية والحضرية"، هو التراث النظري للأسرة في مجال الريف والمدينة وربطه باتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية والرياضية، وهذا ما سيتم طرحه في هذا الفصل:

1 تعريف المجتمع الريفي و خصائصه:

1 1 تعريف المجتمع الريفي:

لقد لجأت الولايات المتحدة الأمريكية إلى تعريف المجتمع الريفي تعريفا إحصائيا، حيث عرفته، بأنه المجتمع الذي يقل عدد سكانه عن (2500) ألفي وخمسمائة نسمة، وما يقل عن (5000) خمسة آلاف نسمة، أما إذا زاد عن ذلك، فهو مجتمع غير ريفي، حتى ولو كان يعمل بالزراعة والمهن اليدوية التقليدية. إن ما يلفت الانتباه في هذا التعريف، هو أن الريف لا علاقة له بالمهنة، بل هو مصطلح مدلول إحصائيا، تبعا لعدد السكان.

وهناك تعريف يستخدم في كثير من المجتمعات الإفريقية والآسيوية، يقوم على أساس مهني، إلا أنه يقتصر على الزراعة، فالمجتمع الريفي، طبقا لذلك هو " المجتمع الذي يعتمد غالبية سكانه على الزراعة في معيشتهم، ويتفق مع هذا التعريف أحمد زكي بدوي، إلا أنه أضاف المستوى التنظيمي المنخفض والحرف التقليدية، وقد عرف المجتمع الريفي على أنه: المجتمع الذي يعيش في مستوى تنظيمي منخفض، ونجده عند فلاحي الأرض، والرعاة، وصيادي الحيوانات والأسمالك، ويفهم عادة كمقابل للمجتمع الحضري، والمجتمع الريفي، يتميز بسيطرة نسبية للحرف الزراعية، أما في المجتمع الجزائري، فالريف يمثل طابع الحياة الاجتماعية القائم على الاقتصاد الزراعي، وتربية الماشية، في مقابل المراكز الحضرية المحدودة العدد والسكان".⁽¹⁾

⁽¹⁾ محمد السويدي، مقدمة في دراسة المجتمع الجزائري، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984، ص 88.

• التعريف الإجرائي للمجتمع الريفي:

المجتمع الريفي هو المجتمع الصغير نسبيا، والذي يعمل غالبية سكانه بالزراعة والمهن البسيطة، كعمل رئيسي لهم وكما يتميز بالعلاقات المباشرة والثيقة، المتمثلة في علاقات المواجهة، والقراية، لذلك فهم أكثر تجانسا واعتمادا على بعضهم، كما انه يخضع لعدة معايير اجتماعية، كقوة الضبط الاجتماعي غير الرسمي والمتمثلة في العادات والتقاليد، والقيم والأعراف، الدين، كما تنتقل معايير السلوك والاتجاهات في مثل هذا المجتمع من جيل إلى جيل.

1 2 خصائص المجتمع الريفي:

اتفق علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا من خلال ملاحظاتهم وبحوثهم الميدانية في كثير من المجتمعات الريفية على أن القرى لها خصائص و سمات عامة تميزها عن غيرها من المجتمعات الأخرى، فالمجتمعات الريفية يقطنها الفلاحون المتجانسون والمتعاونون والمتكاملون وتسود بينهم علاقات المواجهة ويتخذون من الزراعة عملا رئيسا لهم وهم لا يشكلون كثافة سكانية في مناطقهم، كما أن المجتمعات الريفية يمكن تمييزها بالعين المجردة بكل مظاهرها الخارجية، الواضحة، وثقافتها الريفية المميزة، يمكن تحديد أهم خصائص هذه المجتمعات فيما يلي:

-تزداد العلاقات الاجتماعية في المجتمع الريفي بدرجة كبيرة،وتكون فيه العلاقات السائدة قائمة على علاقات الوجه للوجه، أي علاقات الأواصر القوية التي تقوم على اللقاء المباشر والتعاون والتكامل الدائم، والتفاهم المشترك الوثيق الإيثار الكامل والاشتراك الكامل في كافة المناسبات الاجتماعية، ويسود التضامن الاجتماعي نتيجة للتشابه في السمات العامة، الخبرات المتماثلة، والاتفاق في الأهداف العامة المشتركة ما يؤدي إلى سيادة العلاقات الشخصية غير الرسمية.

-يتسم المجتمع الريفي بالتجانس ولعل صفة التجانس هي التي تميز المجتمعات ذات المهنة الواحدة، عن المجتمعات متعددة المهن، فالريفي يعيش في الواقع مجتمعا واحدا بكل أبعاده المهنية والاقتصادية والاجتماعية ويتفاعل فيه وينفعل به، فالقروي يعرف مجتمعه كله وذلك لتشابه اللغة والعقائد والأعراف والعادات والتقاليد وأنماط السلوك مع الاشتراك في المصالح العامة والآراء والأفكار والمهنة الرئيسية، وهذا هو ما أطلق عليه " إميل دوركايم " التضامن الآلي الذي يسود هذه المجتمعات التقليدية ذات الحجم الصغير نسبيا والتي يتصف سكانها بالتجانس والتشابه في طريقة الحياة وتقسيم العمل والارتباط القوي نظرا لمعرفة كل منهم بالآخر واشتراكهم سنويا في احترام القيم والسلطة العامة كذلك، فإن نطاق الفردية في هذا المجتمع محدودة للغاية فالأبناء يتزعمون على منوال حياة آبائهم، ومن ثم يتوقع لهم أن يعيشوا ويتجهوا بنفس طريقة عيش واتجاه حياة آبائهم، هذا ما أقرته نظرية التعلم الاجتماعي لـ " باندورا " و " والتز " حيث ركزا على أن الاتجاه، يكون و يعدل عن طريق التعزيز والتقليد والمحاكاة، حيث أشار إلى أن الاتجاه نحو شيء معين سواء أكان ايجابيا أو سلبيا، يمكن أن يكون مثل باقي أشكال السلوك الأخرى، عن طريق الملاحظة وبالتالي يقوم الآباء بدور كبير في تشكيل سلوك واتجاه أبنائهم خاصة في مرحلة المراهقة.

وبإسقاطنا لهذه النظرية على موضوع الدراسة، نجد أن اتجاه التلميذات في المنطقة الريفية نحو حصة التربية البدنية والرياضية يقوم على أساس اتجاه ورأي الآباء نحو هذه الاخيرة، كما أن هناك بعض المعوقات التي تتعلق بطبيعة المجتمع وكذا العادات والتقاليد ونظرة المجتمع الضيقة للإناث اللاتي يمارسن حصة التربية البدنية والرياضية، وكذا نجد أن غياب الوعي الثقافي في هذا المجتمع لأهمية حصة التربية البدنية والرياضية، وكذا الكثير من العوامل التي تعيق تلميذات المتوسطة عن حصة التربية البدنية والرياضية. وسيتم التعرف عليها بالدراسة الميدانية.

-تتسم الحياة الريفية بالبساطة وتظهر هذه البساطة، في بعدها أفرادها عن مظاهر التعقيد الموجودة في المدينة، بالإضافة إلى بساطة الهدف التي يسعى إلى تحقيقها.

-تتسم الحياة الريفية بقوة الضبط الاجتماعي غير الرسمي، فالمجتمع الريفي يتميز بقوة الضبط المتمثلة في العادات والتقاليد والأعراف، و الدين، فالريفيون يعيشون حياتهم الخاصة، متأثرين بالقواعد السلوكية غير الرسمية، فيتمسكون بعاداتهم وتقاليدهم ويحافظون عليها بشدة ويتناقلونها عبر الأجيال، كما تلعب الشائعات دورا مهما في الرقابة على السلوك⁽¹⁾، والتصرفات لدى الأفراد في المجتمع الريفي، وهذا ما نجده مجدا لدى المجتمع الريفي لولاية بسكرة، وفي بعض مناطقه، حيث توصلنا إلى أن طبيعة المجتمع، والعادات والتقاليد وغيرها، كلها عوامل تحد من مشاركة التلميذات في حصة التربية البدنية والرياضية، كذلك نجد أن تمسك هذا المجتمع بالدين يؤثر بصورة كبيرة على اتجاه التلميذات نحو حصة التربية البدنية والرياضية، وذلك من خلال نوعية اللباس الرياضي، المنافي للحجاب، والاختلاط مع العنصر الذكوري وهذا يعتبر مناف للأخلاق، في المجتمع المدروس.

⁽¹⁾ عن الموقع الإلكتروني: [http:// www.com.Mokatel](http://www.com.Mokatel) يوم: 2016-11-17 الساعة: 14:23

2- تعريف المجتمع الحضري و خصائصه:

2-1- تعريف المجتمع الحضري:

عندما نحاول تعريف المدينة، فإننا نواجه صعوبة متعارف عليها، بين علماء الاجتماع، وليست هذه الصعوبات خاصة بإصلاح المدينة وحدها، لأن هناك عدد قليل من المصطلحات السوسولوجية، تحظى باتفاق خبراء التعريف ومن الملاحظ، أن الكثيرين يدركون ماذا يعني بكلمة المدينة ولكن أحدا لم يقدم تعريفا مرضيا في:

المدينة من الناحية السوسولوجية الفنية البحتة عبارة عن فكرة مجردة، ولكن العناصر التي تتكون منها كالإقامة والبناءات الداخلية ووسائل الاتصال والمواصلات ... إلخ، عبارة عن موجودات مشخصة لها طبائع مختلفة ولذلك فإن ما يجعل المدينة شيئا محددًا هو ذلك التكامل الوظيفي لعناصرها المختلفة على هيئة وحدة كلية ومع ذلك لا يكون للمدينة وظيفة واحدة بل أن البحوث السابقة قد أثبتت أن لها عدة وظائف وليس معنى هذا أن كل وظائف المدينة توجد في كل المدن بلا استثناء.

وربما يجدر بنا تعريف المدينة من ناحية أخرى، فقد عرفت في ضوء اصطلاحات قانونية، أنها ذلك المكان الذي يطلق عليه اسم مدينة عن طرق إعلان وثيقة رسمية تصدر عن سلطة عليا.

وتعرف المدينة أحيانا بطرق إحصائية، وذلك مثل ما هو متبع في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث يعتبر ان كل مكان به 250 ألف نسمة فأكثر هو مدينة، إلا أن هذا التعريف غير مفيد تماما من الناحية السوسولوجية.

ويرى " لويس ويرث" أنه يمكن تعريف المدينة لأغراض السوسولوجية، على أنها مكان دائم للإقامة وتميز نسبيان بالكبر، الكثافة يسكنه أفراد غير متجانسين.

وعرفها " روبرت بارك" على أنها مكان إقامة طبيعي للإنسان المتمدن، ولهذا فهي تعتبر منطقة ثقافية تتميز بنمطها الثقافي في المتميز.

ولدى " ماكس فيبر"، المدينة هي مكان إقامة يعيش السكان فيها أساسا على التبادل والتجارة، أكثر مما يعيشون على الزراعة، ويرى أن السوق المحلية تشكل جزءا أساسا من حياة الناس ولهذا، فإن المدينة عنده، عبارة عن سوق. (1)

* التعريف الإجرائي:

المدينة هي شكل من أشكال التجمعات البشرية البالغة الكثافة والتنظيم والتعقيد كما أنها إلتحام بين مقومات روحية ومعنية ومكونات مادية تتركز على أنشطة مختلفة اقتصادية، وتجارية، كما تشمل أنماطا اجتماعية عمرانية ثقافية وأخرى اقتصادية تختلف تماما عن الريف.

2-1 - خصائص المجتمع الحضري:

وهي كالآتي:

- مركز المدينة هي منطقة الخدمات الرئيسية التي تحتوي على الأنشطة والمتطلبات المعيشي التي تخدم المدينة.

- المنطقة السكنية: وهي الأحياء والمجاورات السكنية بأنواعها المختلفة.

- شبكة المواصلات: وهي الطرق بأنواعها والسكك الحديدية.

(1) محمد عاطف غيث، علم اجتماع الحضري، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995، ص 124.

- الخدمات الاجتماعية العامة: وهي التي لا تتمركز في قلب المدينة كالمستشفيات المدارس بأنواعها ومراحلها الثلاث.

- المنطقة الصناعية: وهي التي تحتوي على المصانع والورشات الكبير.

- المساحات الخضراء والمفتوحة: وتشمل المتنزهات والملاعب لما لها من دور إجمالي، وإيكولوجي في المحيط.⁽¹⁾

3- الفرق بين المجتمع الريفي المجتمع الحضري:

انه من الصعب أن نفرق بين مجتمع الريف والمدينة رغم الدراسات المتعددة لدى علماء الاجتماع وهذا يعود لامتزاج الحياة الحضرية بالحياة الريفية عن طريق انتشار سكان الحضر في المناطق الريفية ونزوح الريفيين إلى المناطق الحضرية وظهور مناطق مختلطة لا تتصف بالطابع الحضري ولا الطابع الريفي على وجه الدقة خاصة في مجتمعنا الحالي.

وفي دراستنا الحالية حاولنا جمع كل المعلومات و الوثائق حول ما يتعلق بطبيعة الاسرة و المجتمع في المناطق الريفية و الحضرية لولاية بسكرة و تقسيماتها ،كما حاولنا معرفة بعض فوارق البيئتين من خلال المستوى التعليمي والمستوى الثقافي للأسرة، وكذا التنشئة الاسرية لتلميذات المرحلة المتوسطة من(12_15) سنة ورصد اتجاهاتهن نحو حصة التربية البدنية و الرياضية بالمناطق الريفية و الحضرية.

⁽¹⁾ وحيد حلمي حسيب، تخطيط المدن الجديدة، ج 1، دار مكتبة المهندسين، القاهرة، 1991، ص 64.

4- المداخل النظرية المفسرة للمجتمع الريفي والحضري:

يشكل المجتمع الريفي ميدانا غنيا قياسيا بما تناوله علماء الاجتماع بالدراسة والتحليل وقد بذلوا جهودا أثمت في تحديد خصائص الظواهر التي تنتشر به في مقابل المجتمع الحضري ونجد قبل هذا أن الفلاسفة وعلماء الجغرافيا والعمران قد أشاروا إلى وجود فوارق واضحة بين مجتمع الريف، ومجتمع المدينة حيث أن هناك مركز على الفروق البيئية أو الفروق العمرانية أو الفروق المهنية، دون ذكر فروق أخرى.

ورغم أهمية هذه الدراسات إلا أنها كانت تعاني من بعض القصور، وهذا لعدم المقدرة على إقامة نظريات تعتبر بمثابة أحكام علمية دقيقة وشاملة، تصلح لاعتبارها نظرية علمية تعتمد في جميع الظروف فكانت كل دراسة أو محاولة نظرية منها، متعلقة بظروف مجتمع معين في زمن دون الآخر إلى أن اتخذ علم الاجتماع شخصية العلمية وأصبح علما مستقلا بذاته، حيث قام العلماء بدراسات سوسيو ريفية مكثفة، لوضع أحكام دقيقة وبناءة دائمة الصلاحية في كل مجتمع وفي كل زمن فهناك من أصاب وهناك من وقع تحت تأثير دائمة مجتمعة فكانت نظريته خاصة ولا يمكن تعميم كل جوانبها.

فنحن في هذا الجزء سنتناول النظريات التالية: دراسة وتحليلا محاولين التقريب بين تفسيرها للمجتمع الريفي وواقعه في المجتمع الجزائري وهذه النظريات هي:

نظرية ابن خلدون، نظرية المحك الواحد، نظرية المحكات المتعددة، نظرية الثنائيات الاجتماعية، ونظرية المتصل الريفي الحضري. (1)

(1) عبد الحليم عويس، ابن خلدون تطور الفكر الإسلامي، في مجلة الأحياء، العدد 11، جامعة باتنة، 2007، ص 59.

4-1- نظرية عبد الرحمان بن خلدون:

إن العلامة عبد الرحمان ابن خلدون من السباقين لوضع أسس علمية دقيقة في دراسة المجتمع الريفي ويعزى إليه الفضل في وضع اللبنة الأساسية في هذا المجال، فقد أسس دراسة على أساس مقارنة يهدف إلى الإشارة للتكامل بين المجتمع الريفي والذي يطلق عليه مصطلح " المجتمع البدوي" وبين المجتمع الحضري.

ونجد أن ابن خلدون أشار إلى الخصائص الاقتصادية، الاجتماعية والنفسية... التي تميز المجتمع الريفي، عن بقية المجتمعات من ممارسة زراعية وفلاحة وما ترتبط بها من علاقات القرابة، والدم... إلخ. وتعد نظريته من أهم النظريات التي نستطيع الاعتماد عليها في دراسة أي مجتمع حيث نجح في مزج القديم مع الجديد، الخاص مع العام، الثابت مع المتغير، فمجتمع العالمية الإنسانية والاقتصاد إلى الحضارة الإسلامية في بوتقة واحدة.

وفي كتاب " المقدمة" أشار العلامة ابن خلدون إلى مجتمع البدو قاصداً به مجتمع الريف، وإلى مجتمع الحضر قاصداً به مجتمع المدينة، كما عقد مقارنة علمية بينهما هدفت إلى إبراز التكامل بين هذين المجتمعين، وليس التحديد وإبراز النقائص بينهما.

* فمن هذا المنطلق نجده قد اعتمد على عدة خصائص وعوامل كثيرة تضيف صبغة الدقة، الشمولية، وفي هذه النظرة وأهم ما تكلم عنه العلامة " ابن خلدون" طبيعة المهنة في المجتمعين فأكد على أن أشكال الريف، منهم من يستعمل الفلاحة ومنهم من ينتحل القيام بالرعي، فهذه الأخيرة، ضرورة حتمية لمتطلبات العيش عكس ما تتطلبه حياة الحضر. (1)

(1) - محمود الأشرم، محاضرات في المجتمع الريفي، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، سوريا، 1976 - ص 35.

* مما سبق نجده قد اعتمد في وصفه للمجتمع الريفي على الأساس المهني كالزراعة ورواجه في هذا المجتمع وذلك لما تقتضيه الضرورة الطبيعية كما أضاف في نظريته أن اختصاص هؤلاء البدو أمر ضروري لهم فكانت حينئذ اجتماعهم وتعاونهم في حاجاتهم معاشهم وعمرانهم من القوت .

فالمجتمع الريفي إذا - حسب دراسة ابن خلدون- لا يميل إلى الترف في حياته ولا يهدف إلى اقتناء الكماليات والمبالغة فيها، بل هو مجتمع يعتمد على البساطة، في نمط حياته، والنشاط الأساسي فيه هو الزراعة، وما يصاحبها، من مهن متقاربة في الممارسة والأدوات، كذلك أكد أن البدو، هم أصل المدن، وأسبق منها.

ومن بين مميزات أهل الريف والتي أشار إليها ابن خلدون اتصافهم بالقرب إلى الخير، أكثر من المجتمع الحضري مرتكزا في ذلك على الفطرة الإنسانية والتي يعبر فيها بالطبقة المفتوحة، التي تحيط بأهل الريف من كل جانب حيث أكد في كتابه " المقدمة"، على ذلك في قوله " أن أهل البداوة" وإن كانوا مقبلين على الدنيا مثلهم يعني سكان الحضر، إلا أنه في المقدار الضروري، لا في الترف ولا في شيء من أسباب الشهوات واللذات وأنواعها، فهم أقرب إلى الفطرة الأولى وأبعد عما ينطبع في النفس من سواء الملكات بكثرة العوائد المذمومة وقبحها.

ومن جهة تطرق العلامة ابن خلدون إلى العلاقات الإنسانية ومساهمتها في تحديد طبيعة المجتمع، ولقد أشار فيما يخص نسق العلاقات الاجتماعية في المجتمع الريفي إلى أهمية النسب والذود عنه في هذا المجتمع، فقد أكد على صلة الرحم، والعلاقات الاجتماعية الداخلية وهذا على خلاف المجتمع المتمدن (الحضري) الذي يتميز بالعلاقات الرسمية بين الأفراد المعتمدة، على تبادل المنافع والمصالح الشخصية.

فالعلامة ابن خلدون: في معالجته لطبيعة المجتمع الريفي وضع عدة أسس اعتبرت بمثابة القاعدة العلمية والمنطلق الفكري الذي يستفاد منه في مجالات علم الاجتماع الريفي والحضري معا.

ورغم أن هذا المجال لا يسمح بذكر جميع التفاصيل التي أتت بها نظريته إلا أننا نستطيع أن نخلص إلى عدة نقاط، وضعها قبل عدة قرون ويستفاد منها في جميع النظريات الحديثة، وهو ما سنسلمه في النظريات اللاحقة وكخلاصة لما تقدم ذكره، نستطيع وضع النقاط الأساسية لفكر ابن خلدون فيما يخص طبيعة المجتمع الريفي فيما يلي:

-المجتمع الريفي أسبق وجودا من الحضري.

-المجتمع الريفي يعتمد على الطبيعة في بنائه ويميل إلى الفطرة.

-أهم المهن في الحياة الريفية وهي الزراعة، الفلاحة وما يصاحبها من مهن وحرف مترابطة.

-يبتعد سكان الريف عن الحياة المترفة ويهتمون بالابتعاد عن اقتناء الكماليات.

-إن الإنسان الريفي يتميز بقيم الحياء الاحترام، الشجاعة.

-أهم قيمة في حياة أهل الريف هي اتصافهم بالخير وابتعادهم عن الشر.

-تمسكهم بعادات وتقاليد الريف المتوازنة منها المألوفة.

-يتميز المجتمع الريفي بالعصبية والذود عن النسب واللحمة فيما بينهم⁽¹⁾

أخيرا إن نظرية ابن خلدون ألمت بجوانب مختلفة تعد بمثابة أرضية علمية للبحث السوسيوريفي وفي هذه الدراسة، نتناول نظرية ابن خلدون كبداية لتحليل النظريات المفسرة للمجتمع الريفي، رغم أن هذه

⁽¹⁾ عبد الحليم عويس، المرجع السابق، ص 40.

النظرية، لم تتطرق إلى جوانب أخرى، من موضوع دراستنا الحالية، سوى متغير الريف والمدينة، ومن خلال النظرية سنحاول ربط بعض مؤشرات دراستنا، ببعض عناصر نظرية ابن خلدون.

4-2- نظرية المحك الواحد:

بعد التعرض لنظرية ابن خلدون في المجال الريفي لابد من وضع نظريات لعلماء آخرين، قاموا بجهود واضحة في وضع معالم المجتمع الريفي والقيام عليه بالدراسة، والتحليل السوسيولوجي، في مقابل المجتمع الحضري، ذلك ليس كونها مجتمعين متناقضين بل باعتبارهما مجتمعين متكاملين، يخدم أحدهما الآخر في ظل مجتمع أكبر وهو الدولة.

ومن بين الجهود العلمية التي قام بها رواد علم الاجتماع تلك المبلورة في نظرية المحك الواحد، حيث تعتمد هذه الدراسات على محك واحد يستبقى منه شكل المجتمع وتحديد بيعة ومن أهم المحاكاة الشائعة الاستخدام نجد محك " حجم المجتمع" (1)

وفي ظل هذه الرؤية، نستطيع تحديد الاستخدام المجتمع، من خلال حجمه، فالمجتمع الذي تقل فيه الكافة السكانية، هو مجتمع ريفي، وذلك لعدة أسباب منها، الهجرة غلى المدن، وانخفاض المستوى المعيشي. (2)

غير أن الاعتماد على هذا المحك الوحيد في تمييز وتحدد طبيعة المجتمعات سيؤدي بنا حتما إلى الوقوع في أخطاء علمية، وهي عدم الدقة والكفاية، وأيضا عدم الشمولية فالقرية العربية التي تصل إلى

(1) عدلي علي أبو طاحون، علم الاجتماع الريفي، ط1، مكتب الجامع الحديث، مصر، 1997، ص 27.

(2) محمد عبد الهادي وكلة، قاسم محمد الفرخان، المجتمع الريفي، د ط، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، العراق،

خمسة آلاف نسمة (05) تختلف بالتأكيد عن نظريتها الأوروبية الأمريكية، فحجم المجتمع لا يعبر بالضرورة عن طبيعته، إلا إذا اقترن بعوامل، ومحكات أخرى تدعم هذا الرأي العلمي.

ومن جهة أخرى نجد أن " ستيوارد" قد اتخذ المهنة بوصفها أساسا وحيدا للتمييز بين الريف والحضر ويعد هذا المحك من الأسس المهمة في تحديد طبيعة المجتمع، ولقد أثبتت معظم الدراسات- كما أسلفنا الذكر- أن أهم نشاط يمارسه سكان الريف هو الزراعة، وما يرتبط به من مهن متقاربة كالرعي وتربية الحيوانات، والصناعات التقليدية ...

في مقابل مجتمع المدينة الذي يتميز بتعدد المهن وتنوعها من أعمال تجارية وصناعية.

*مما سبق ذكره، أن نظرية لمحك الواحد، دعت إلى استخدام بعد واحد في تفسير المجتمع (1) الريفي في مقابل المجتمع الحضري ذلك باختلاف في الدراسات حيث وجدنا أن من أهم المحاكاة الشائعة في الاستخدامات النظرية في المجال السوسيوريفي هو محك حجم المجتمع أو محك المهنة، وأغفلت جوانب عدة.

4-3- نظرية المحكات المتعددة:

محاولة لتغطية أوجه النقص في نظرية المحك الواحد بذل جهودا كبيرة واضحة لإثراء المجال السوسيوريفي مبلورين أفكارهم ورؤياهم العلمية في نظرية تعتمد على طبيعتها على محكات متعددة لتحديد دقيق في وضع معالم المجتمع الريفي وهذا في ظل مقابلته للمجتمع الحضري- كما تم ذكره سابقا - ومن بين رواد هذه النظرية نجد، " سوروكين" و " زيرومان" حيث توصلا إلى أن المهنة هي المقياس الأساسي

(1) محمود عودة، دراسات في علم الاجتماع الريفي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1992، ص 24.

للاختلاف بين المجتمع الريفي والحضري ويمكن من هذا الاختلاف الجوهرى اكتشاف مجموعة من الاختلافات الأخرى.⁽¹⁾

- **طبيعة المهنة:** بحسب طبيعة المجتمع الريفي ونوعية المهن التي يمارسها سكان كالحرف والزراعة، بينما في المدينة نجد مهن متعددة لا تقوم على الطبيعة.
 - **البيئة:** للريف طبيعة مفتوحة أما في المدن فهي منعزلة.
 - **الكثافة السكانية:** يتميز الريف بكثافة سكانية قليلة عنه في المدينة.
 - **تجانس السكان وتباينهم:** ففي الريف، نجد أن صفة التجانس النفسى والاجتماعى والثقافى بين أفراد مجتمعه كما نجدهم يشتركون في العادات والأفكار والحياة، اللغة والتقارب في المستوى التعليمى وكذا اشتراكية التقاليد والاتجاهات نحو المواضيع والأشياء في الحياة والقائمة على مبدأ الشورى فيما بينهم.
 - **نسق التفاعل الاجتماعى:** نجد أن القيم في المجتمع الريفي تساعد وتؤثر في تشكل العلاقات الاجتماعية أما في المدينة، فيتميز بنوع من التعقيد والسطحية، الخاضعة للقانون⁽²⁾
- فموضوع دراستنا الحالية لا ينصب على بعض جوانب هذه النظرية فهي بعيدة كل البعد، على اتخاذها مدخلا نظريا للدراسة.

4-4- نظرية الثنائيات الاجتماعية:

إن المجتمع الريفي في الميادين التي تناولها علماء الاجتماع بالدراسة والتحليل لأجل الوصول إلى تعميمات علمية تليق بالدراسات السوسيوريفية وعدم الوقوع في الآراء المنجزة الخاصة بمجتمع دون الآخر

⁽¹⁾ محمد عاطف غيث، علم الاجتماع الحضري، مدخل نظري، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1988، ص 79.

⁽²⁾ غريب محمد سيد أحمد، علم الاجتماع الريفي، د ط، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1982، ص 128.

وبعد التطرق إلى النظريات السابقة الذكر يليق بنا التطرق إلى نظرية الثنائيات الاجتماعية بمختلف روادها وهذا المزيد من التعمق في التراث السوسيولوجي في هذا المجال.

4-5- هيربرت سبنسر (المجتمع البسيط، المجتمع المعقد):

لقد أقر " سبنسر " بضرورة إجراء المقارنات اللازمة بين المجتمعات، للكشف عن حقائق التطور فهذا لا تحقق إلا بإجراء الدراسات الإمبريقية (الميدانية) التي من خلالها يمكننا إطلاق أحكام علمية موثقة مع ضرورة مراعاة الاختلافات والتنوع في النظم الاجتماعية المتعددة وما يربط بينها من علاقات تختلف من مجتمع لآخر وفي ضوء هذا التصور أو الرؤية شاء نموذجة الذي يرى فيه أن المجتمعات تتجه في حياتها من البساطة إلى التعقيد جراء عوامل متغيرات عديدة ومتعددة واتجاهات مختلفة، فالمجتمع التقليدي يتميز بالبساطة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، هو المجتمع الريفي في حين نجد أن مجتمع المدينة تميزه حياة الحداثة والتطور المتسارع في مختلف أوجه الحياة ويظهر هذا النوع في تنوع المهن والحرف واستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة.⁽¹⁾

* ففي هذه الرؤية، نجد أن سبنسر اعتمد في تحليله على ثنائية، البساطة والتعقيد، وما يصحب ذلك من مميزات في البناء والوظيفة، لكل من المجتمعين، فالمجتمع الريفي حسبه هو مجتمع بسيط المجتمع المعقد هو المجتمع المدني (الحضري).

(1)- placide Rambaud, Société rural et urbanisation, paris, 1974, p 10.

4-6- نظرية دوركايم (تضامن آلي، تضامن عضوي):

فمن بين الثنائيات الاجتماعية المرة الثنائية دوركايم والتي قام من خلالها بتحديد طبيعة المجتمعات، حيث بذل جهودا علمية واضحة في هذا المجال من أجل المساهمة في سد الفراغات، ووضع قوانين علمية تعطي لعلم الاجتماع صفة الدقة.

والشمولية وتعتمد رؤيته على أن المجتمع الريفي أو الجماعة المشابهة لهم تتسم بعلاقات تماسك ميكانيكية، حيث يتعامل أفراد مجتمعها تلقائيا ويستجيبون لبعضهم ميكانيكية كما أن هناك على الطرف الآخر علاقات ذات طابع عضوي يعتمد على تبادل المنفعة في استجاباتها وتماسكها.

4-7- هوارد بيكر (المقدس والعلماني):

وضع بيكر ثنائية تحديد طبيعة كل من المجتمع الريفي والحضري مركزا على جانب الدين، وتمثل هذه الثنائية في النموذج المقدس والنموذج العلماني معتبرا أن النموذج المقدس هو ما يميز الحياة الريفية من خلال ارتباط سكان الريف بالقيم الدينية لتفسير جل الظواهر المعاشة من خلال التفسيرات الغيبية والابتعاد عن التفكير العقلاني وهذا الارتباط الكبير بالدين يجعل الإنسان في الريف يتمسك بقيم التضامن والتعاون والصدق والوفاء...، وغيرها من الصفات النفسية والاجتماعية التي تعتبر قانون الحياة الاجتماعية في الريف.⁽¹⁾

4-8- نظرية المتصل الريفي الحضري:

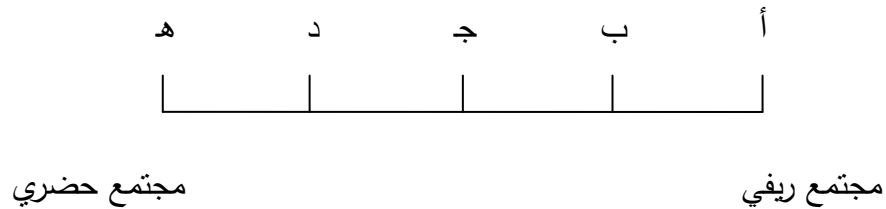
كمحاولة علمية جادة لسد الثغرات في النظريات السابقة ظهر اتجاه جديد للمساهمة في وضع قاعدة علمية شاملة تمكن الباحث من تحديد خصائص المجتمعات وتمثلت هذه المحاولة في فكرة المتصل

⁽¹⁾ علي فؤاد أحمد، علم الاجتماع الريفي، دار النهضة العربية، بيروت، 1981، ص 38.

الريفي - الحضري، وهي تشير إلى: وجود نوع من التدرج يقوم بين الخصائص الريفية والحضرية أشبه بخط مستقيم بحيث تتزايد درجات أي من هذه الخصائص أو تقل نسب متفاوتة بالنسبة لواقع كل مجتمع على حدى ولذلك يكون من الممكن وضع تصنيف المجتمعات المحلية وفقا لوقوع خصائصها على نقاط معينة على طول هذا المتصل.

في ضوء هذا التعريف نلاحظ أن الهدف من وراء إقامة هذا المتصل، هو التجديد الدقيق لطبيعة المجتمعات فأحيانا ما تتداخل خصائص الريف والحضر ولا يمكن معرفة هذا التداخل بصورة محسوسة وذلك في ظل الاشتراك في منظومة قيمة، وثقافية وسياسية واحدة كاللغة والدين، العادات، التقاليد، الاتجاهات.

والشكل التالي يحدد لنا نظرية المتصل:



شكل رقم (03): يحدد فكرة المتصل.

إن هذه النقاط الموزعة على الخط تمثل حالات معينة للمجتمعات، وتبين الخصائص المختلفة.

5 الأسرة في الريف و الحضر :

لكي نتعرف على الاسرة بالريف و الحضر، نود ان نوضح اولا المفاهيم النظرية المتعلقة بالأسرة ، فلقد تعددت التعريفات للأسرة واختلفت ، فنجد منهم من يعرفها حسب وظيفتها ،ومنهم من يعرفها بناء على افرادها و علاقاتهم .

5-1- تعريف الأسرة:

الأسرة في اللغة كما جاء في لسان العرب تعني: "عشيرة الرجل و أهل بيته، و هي مشتقة من الأسر الذي يعني القيد، يقال أسر أسرا و أسارا: قيده و أسره يعني أخذه أسيرا و لكن قد يكون الأسر اختياريا يرتضيها الانسان لنفسه و يسعى إليه، لأنه يعيش مهددا بدونه و من هذا الأسر الاختياري اشتقت الأسرة، لذا ان المفهوم اللغوي للأسرة ينبئ عن المسؤولية لأن الأسر و القيد هنا يفهم منه العبء الملقى على الإنسان. (1)

اما من الناحية الاصطلاحية ، فهناك تعاريف عدة للأسرة نستنبط منها ما يلي :

يعرف **أوجست كونت**: الأسرة بأنها الخلية الأولى في جسم المجتمع و هي النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور و هي الوسط الطبيعي الاجتماعي التي يتزرع فيه الفرد.(2)

هذا التعريف يوضح مدى الترابط و التناسق المنظم بين الأسرة و المجتمع، بحيث أن **أوجست كونت** اعتبرها أولى الخلايا التي يتشكل منها المجتمع الكبير، و هذا ما يؤكد على الأهمية التي تمثلها هذه المؤسسة في المجتمع ككل و عن الأدوار التي تقوم بها من أجل تشكيل فرد صالح في مجتمعه.

¹ عبد المحيد سيد منصور و زكريا أحمد الشربيني: الأسرة على مشارف القرن 21 (الأدوار ، المرض النفسي، المسؤوليات)، القاهرة، دار الفكر العربي، 1998، ص.16.

² السيد عبد العاطي و آخرون: الأسرة و المجتمع ، مصر ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 2004، ص.07.

و قد ذهب كل من بيرجس و لوك إلى تعريف الأسرة بأنها: عبارة عن مجموعة من الأشخاص يرتبطون بروابط الزواج أو الدم أو التبني و يعيشون في منزل واحد يتفاعلون وفقا لأدوار اجتماعية محددة و يحافظون على نمط ثقافي عام. (1)

أما في ما يتعلق بتعريف بيرجس و لوك فهو يبين مدى التفاعل القائم داخل الأسرة، فيما تتكون من أفراد فهؤلاء تتم بينهم علاقات تفاعل متبادل يتحدد من خلال قيام كل فرد منهم بدوره المنوط به سعيا لتحقيق التوافق و الانسجام في الحياة الأسرية و بالتالي في الحياة الاجتماعية فيما بعد.

أما أجبرن فيرى أن الأسرة: رابطة اجتماعية من زوج و زوجة مع أطفالها، أو من دون أطفال، أو من زوج بمفرده مع أطفاله، أو من زوجة بمفردها مع أطفالها. (2)

لا يختلف هذا التعريف عن سابقه غير أن ما أضافه هذا المفهوم هو الاتساق الذي يحدث بين أفراد الأسرة الواحدة خلال تفاعلهم فيحقق بذلك ما يسمى بالرابطة الاجتماعية التي تنشأ بينهم.

أما رابح تركي عرفها: بأنها الخلية الأساسية التي يقوم عليها كيان أي مجتمع من المجتمعات لأنها البيئة الطبيعية التي ولد فيها الطفل و يكبر فيها حتى يدرك شؤون الحياة و تنسيق طريقه داخلها. (3)

اذن فالأسرة و من خلال ما جاء به رابح تركي في هذا التعريف فهي المؤسسة التربوية الأولى القادرة على المحافظة على النوع الإنساني و استمراره مدى الحياة.

(1) عبد القادر القصير: الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية (دراسة ميدانية في علم الاجتماع الحضري)، بيروت دار النهضة العربية للطباعة و النشر، 1999، ص 36 .

– 2 Antigone Mouchlturis : la femme, la famille et leurs conflits, réponses institutionnelles ,etaspirations, sociales ,l'harmattan, Paris ,1998..P23.

(3) عبد القادر القصير: مرجع سابق الذكر ، ص.34.

أما إميل دوركايم يرى أن الأسرة ليست ذلك التجمع الطبيعي الأبوين وما ينبجانه من أولاد، بل إنها مؤسسة اجتماعية تكونت لأسباب اجتماعية، ويرتبط أعضاؤها حقوقيا وخلقيا ببعضهم البعض⁽³⁾.
أما أوجبرن Ogburn ونيمكوف Nimkoff عرفا الأسرة على أنها منظمة دائمة نسبيا تتكون من زوج وزوجة مع أطفال أو دونهم، أو تتكون بين رجل وامرأة على انفراد أو مع وجود أطفال وترتبط هؤلاء علاقات قوية ومتماسكة تعتمد على أواصر الدم والمصاهرة والتبني والمصير المشترك⁽⁴⁾.

التعريف الإجرائي للأسرة:

ان الاسرة من اهم الجماعات الإنسانية وأكثرها تأثيرا في حياة الأفراد ، فهي قائمة على اساس العلاقة المبنية بين الرجل و المرأة ، وما ينتج عنها من افراد ، وحقوق وواجبات، فقال الله عز و جل فيها: (...والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين و حفدة ورزقكم من الطيبات...)
حيث تقوم بالدور الرئيسي المنوط بها في بناء المجتمع و تدعيم وحدته،و تنظيم سلوك افراده واتجاهاتهم،باعتبارها الاصل الاول لعاداتهم و مكتسباتهم.

5-2- خصائص الأسرة:

تعتبر الأسرة هي الجماعة الأولى التي يتعامل معها الطفل و التي يعيش معها السنوات التشكيلية الأولى من عمره، فيتعرع مقلدا أبويه في عاداتهم و سلوكهم و يخضع لنمط من التربية معترف بيه و تتميز به كل أسرة، و من هنا يمكن توضيح ذلك من خلال خصائص الأسرة الآتية:

-تقوم الأسرة على علاقات زوجية، بحيث يتم نجاح هذه العلاقات من خلال تفاعل كل طرف بشكل يتلاءم و يتوافق مع الطرف الآخر مما ينعكس على الأبناء بشكل ايجابي.

⁽³⁾ زكي بدوي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، الإسكندرية، 1977، ص233.

⁽⁴⁾ محمد علي سلامة، المرجع السابق، ص 233.

-ان أفرادها يعيشون جميعا على سقف واحد و يشتركون في استخدام المأوى نفسه لممارسة الحياة الاجتماعية و لتحقيق حاجاتهم و مصالحهم اليومية، فهم بذلك يتفاعلون مع بعضهم البعض و يقومون بأدوار تحدد لكل فرد فيهم مكانته داخل الأسرة.

-ان أفرادها ينطلقون من نمط ثقافي عام و يسهرون على الحفاظ عليه.

أي أن لكل أسرة في المجتمع أنماطها الثقافية الخاصة بها التي تمثل جزء من ذلك المجتمع الذي تنتمي إليه و بالتالي يحاولون الحفاظ عليه قصد الانسجام و التكامل.

-الأسرة أول خلية يتكون منها البنيان الاجتماعي و هي أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية و انتشار فلا نكاد نجد مجتمعنا يخلو بطبيعته من النظام الأسري، و هي أساس الاستقرار في الحياة الاجتماعية و هي أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية و انتشارا اذ لا يمكننا أن نتصور حالة انسانية اذا لم تكن منتظمة في أسر.⁽¹⁾

-تقوم الأسرة على أوضاع و مصطلحات يقرها المجتمع، فهي ليست عملا فرديا أو إراديا و لكنها من عمل المجتمع و ثمرة من ثمرات الحياة الاجتماعية، و هي في أوضاعها قائمة على مصطلح المجتمع.

هذا يعني أن الأسرة تمثل أحد أهم أبنية المجتمع، و هي بالضرورة تعتبر أهم بناء قائم بحد ذاته له أدوار تتكامل مع مختلف الأبنية الاجتماعية الأخرى.

⁽¹⁾ علي أسعد وطفة، علم الاجتماع التربوي، جامعة دمشق للنشر و الطبع والتوزيع ، لبنان ،(د س)، ص.98.

-تعتبر الأسرة الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها فهي تشكل حياتهم و تضي عليهم خصائصها و طبيعتها. (1)

أي أن الوالدين قد يطبعون في أبنائهم بعض الصفات التي يرون بأنها الأفضل لمستقبلهم، و بالتالي ينشأ الطفل عليها و يحاول التمسك بها و بالتالي تساعده على التوافق السليم داخل مجتمعه فهي من اختيار أسرته.

-تعتبر الأسرة وحدة اقتصادية بإنتاجها العائلي و بالخصوص المرأة.

تشير هذه الخاصية الى أن دور المرأة في الأسرة اقتصادي و ذلك راجع الى كونها القادرة على انجاب الأطفال و بالتالي فهي تقوم بدور اقتصادي داخل الأسرة. حيث يتمتع أفراد الأسرة بالحريات الفردية العامة. (2)

بحيث أن أفراد الأسرة الواحدة يتمتعون بالحرية في اختياراتهم مع ضبطها بتوجيهات متفق عليها داخل النظام الأسري الذي يوجه الأفراد خوفا من الوقوع في أي خلل قد يعيق العملية التربوية الأسرية.

-الأسرة ليست عملا فرديا أو إداريا و لكنها من عمل المجتمع و ثمرة من ثمرات الحياة الاجتماعية.

هذه الخاصية و ان دلت على شيء فإنها تدل على أن كل فرد يكمل الفرد الآخر، اذن فعلاقة أفرادها هي علاقة تكاملية.

(1) سامية مصطفى الخشاب، النظرية الاجتماعية و دراسة الأسرة ، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة، دس.

(2) محمد متولي و صافي ناز شلب، مدخل إلى رعاية الطفل و الأسرة ، دار الفكر، عمان، 2006، ص. 28.

-الأسرة هي أول خلية يتكون منها البناء الاجتماعي، و هي أكثر الظواهر الاجتماعية انتشارا و عمومية فلا نجد مجتمع يخلو من النظام الأسري.

-تعتبر الأسرة الاطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها فهي التي تشكل حياتهم و تضي عليهم خصائصها. (1)

-تعتبر الأسرة وحدة للتفاعل المتبادل بين الأشخاص و يقوم أعضائها بأداء العديد من الأدوار كدور الزوج و الزوجة، الأب و الأم، الابن الابنة، الأخ الأخت، و هي أدوار حددها المجتمع.

-تنسجم الأسرة و تلتزم بالمعايير الحضارية للمجتمع الذي تعيش فيه فهي تعتبر جزء من بناء المجتمع و احدى معطيات المجتمع. (2)

من خلال هذه الخصائص التي تتميز بها الأسرة يتضح بأنه من الصعب اعطاء خاصية شاملة لها فهي عبارة عن بناء معقد من العلاقات، و من خلال هذه العلاقات تقوم بأداء العديد من الوظائف المنوطة بها و هذا ما سوف نتناوله بالدراسة في العنصر الموالي.

5-3- وظائف الأسرة:

للأسرة وظائف عديدة باعتبارها منبع للتكوين الاجتماعي للفرد، و لعل هذه الوظائف هي التي تحدد سلوك الفرد منذ ولادته و حتى سن الرشد، و بذلك فهذه الوظائف إذا وجدت بشكل جيد فإنها تولد شخص متزنا من الناحية النفسية و الاجتماعية، و إذا غابت أو نقصت، أو كان فيها نوع من الخلل فهي بالتالي

(1) مصطفى الخشاب، دراسات في علم الاجتماع العائلي ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، الاسكندرية، 1981 ص.13.

(2) غضبان مريم، مساهمة الأسرة في ظهور السمات الإبداعية لدى الطفل، مذكرة مقدمة لنسب شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، معهد علم النفس و علوم التربية، جامعة قسنطينة، 2005، 2006، ص.133.

تولد خلا نفسيا و اجتماعيا، و بالتالي خلل وظيفي داخل المجتمع، و من بين هذه الوظائف توجد وظائف تقليدية و أخرى حديثة و يمكن عرضها في ما يلي:

أ- الوظيفة البيولوجية:

الأسرة هي المسؤولة عن حفظ النوع و ما يتصل به من مسؤولية انجاب الأطفال و رعايتهم جسميا و صحيا و في الماضي كانت الحياة بسيطة و نفقات المعيشة محدودة و كانت الأسرة تقوم بإنجاب أي عدد من الأطفال، و مع تعقيد الحياة و ارتفاع مستوى المعيشة كان لازما على الآباء التفكير في التقليل من عدد الأبناء، حتى يتسنى لهم رعايتهم و تربيتهم التربية التي تجعلهم صالحين.

كما تلعب الناحية المادية دورا كبيرا في حياة الطفل و هو مازال جنينا فتوفير الغذاء المناسب و الرعاية الطبية للأم، فتهدأ لها الفرصة لإنجاب طفل صحيح البدن سليم العقل، و بجانب ذلك فالأسرة مسؤولة عن نمو الطفل بيولوجيا، فهي تعلمه المشي و الجري و الكلام و تدرّب أعضاء جسمه التدريب المناسب في الموعد المناسب. (1)

هذه الوظيفة تشير الى أن الأسرة تسعى بكل الطرق الى المحافظة على أفرادها من جميع المجالات من أجل أن تحقق لهم التوافق الاجتماعي فيما بعد في الحياة الاجتماعية التي تنتظرهم، فإن هي قامت برعايتهم جيدا تحددت مكانتهم بشكل واضح في المجتمع.

ب- الوظيفة النفسية:

و تتمثل في اشباع الحاجات النفسية من أمن و اطمئنان وثقة و هذا من خلال الوحدة الأسرية و تماسك العلاقات التي تلعب دورا بارزا في نمو ذات الطفل و الفرد بصفة عامة، و الأهمية الخاصة

(1) زكية ابراهيم كامل و نوال ابراهيم شلتوت، أصول التربية و نظم التعليم، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الاسكندرية، 2000، ص. ص (29.30).

للأسرة كوحدة نفسية، يمكن أن نتصورها عند تقييم كل ما يقدمه الزوج و الزوجة و الأبناء من خلال تغيرات متوازية تحدث عند كل من الوالدين، تنشأ علاقات جديدة و تولد أسرة حقيقية و تصبح الطاقة النفسية فيها أكثر فعالية و نجاح في جو يهيئ توفير اشباعات نفسية أخرى كالحاجة الى الانتماء و الحاجة للاعتراف.

غير أن الاستخدام السيئ للعلاقات النفسية المتبادلة و غياب الاشباعات النفسية يؤدي إلى خللة الجو الأسري، مما يحتل النضج النفسي للطفل و الذي لا يحدث إلا بتحقيق الاستقلال عن الأسرة حيث ينبغي على الوسط الأسري أن يكون على درجة كبيرة من الاستقرار .

تشير هذه الوظيفة الى التوافق النفسي الذي تسعى الأسرة لتحقيقه و توفيره لأفرادها لما له من ضروريات حتمية تساعدهم على التوافق مع من حولهم من أفراد المجتمع الكبير .

ج -الوظيفة الاجتماعية:

بحيث تقوم الأسرة بتعليم الفرد لغة الجماعة التي ينتمي إليها، و عاداتها و تقاليدها و آدابها و تعمل على تدريبه على كيفية التعامل مع الآخرين، الشيء الذي يسمح له بممارسة حياة اجتماعية و أداء دور اجتماعي يتفق مع قيم مجتمعه و يتناسب مع البيئة التي يعيش فيها، و بالتالي تمنح له المكانة الاجتماعية التي تنتقل من الأسرة بصفة آلية الى الأفراد من أعضائها، فالأسرة تمارس وظيفة اجتماعية للإدماج في المجتمع، بحيث تقوم بوضع الأفراد في مراكزهم المختلفة التي تزيد من تفاعلهم مع الآخرين، كما تقوم بالضغط الاجتماعي الذي يكون بمثابة الدليل الذي يوجه و يحدد مختلف سلوكياتهم و تفاعلاتهم و ذلك بإقامة قواعد و قوانين اجتماعية مرجعية لا يمكن لأحد أن يتجاوزها أو يناقضه. (1)

(1) محمود حسن ، الأسرة و مشكلاتها، دار النهضة العربية للطباعة و النشر،بيروت،1981ص ،ص (25،23).

يمكن القول بأن الوظيفة الاجتماعية للأسرة تساعد الفرد على توقع دوره داخل الأسرة كمؤسسة مصغرة و أيضا توقع دوره خارجها، و بالتالي فهي تساهم في جعله يندمج مع المجتمع و يتكيف معه بشكل جيد و هذا ما يحدد له مكانته الاجتماعية.

د- الوظيفة الاقتصادية:

تعتبر الأسرة وحدة اقتصادية حيث يقوم أفرادها بقضاء مستلزماتهم الحياتية و احتياجاتهم، فيتعين لكل فرد عمل اقتصادي أو وظيفة اقتصادية يؤديها، فجد الأب يعمل بكل طاقته لتوفير حاجيات الأسرة و الإنفاق على واجباتها، و الأم قد تشاركه العمل الخارجي لتدعيم الحياة الاجتماعية، و ينال الأولاد أكبر حظ من الثقافة و العلم لشغل الوظائف الأساسية، و هذا ما قد يساعدهم على رفع شأن أسرهم و الارتقاء بمستوياتهم الاجتماعية و الاقتصادية، و من بين الوظائف الاقتصادية التي تمارسها الأسرة في كل المجتمعات هي توريث الممتلكات الخاصة لأبناء فالإنسان لا يرث إلا أبويه و أجداده و أشقائه في حالة عدم وجود وريثة شرعيين لهم، و من ثم فالإنسان عن طريق الأسرة يرث أبويه و يورث أبناءه.⁽¹⁾

و لعل من أهم ما يحدد الوظيفة الاقتصادية للأسرة و وضعها الاقتصادي الذي يميزه مستوى دخلها المادي الحاصل، و يقاس ذلك من خلال الرواتب الشهرية أو الدخل السنوية التي يتقاضاها أفراد الأسرة.

ان الوضع الاقتصادي للأسرة له علاقة مباشرة بحاجات التعلم و التربية، فالأسرة التي تستطيع أن تضمن لأبنائها حاجياتهم المادية بشكل جيد من غذاء و سكن و ألعاب و رحلات علمية و امتلاك الأجهزة التعليمية كالحاسب و الفيديو و الكتب و القصص تستطيع أن تضمن من حيث المبدأ الشروط الموضوعية لتنشئة اجتماعية سليمة، و العكس صحيح بحيث أن الأسر التي لا تستطيع أن تضمن لأفرادها هذه الحاجات الأساسية التي تستطيع أن تقدم للطفل امكانيات وافرة لتحصيل علمي أو معرفي

⁽¹⁾ عبد الرؤوف الضبع، علم الاجتماع العائلي، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية، مصر، 3003، ص 155.

مكافئ فالنقص و العوز المادي سيؤدي الى شعور الأطفال بالحرمان و الدونية و أحيانا الى سلوكيات سيئة داخل المجتمع.⁽¹⁾

و بالتالي يمكن القول بأن للظروف الاقتصادية دور بارز في نجاح أو فشل التلميذ الدراسي.

هـ - الوظيفة الثقافية:

اذ تقوم الأسرة بعملية التنشئة الاجتماعية لإدماج الطفل في الاطار الثقافي العام للمجتمع، و ذلك عن طريق ادخال التراث في تكوينه و توريثه له توريثاً متعمداً، فعن طريق الأسرة يكتسب الطفل لغته و عاداته و عقيدته، و يتعرف عن طريق التفكير السائد في مجتمعه فينشأ منذ طفولته في جو مليء بهذه الأفكار و المعتقدات و القيم و الأساليب فتتغلغل في نفسه و تصبح من مكونات شخصيته فلا يستطيع التخلص منها.⁽²⁾

فكما سبق الذكر بأن لكل أسرة نمط ثقافي خاص بها نابع من المجتمع الذي تنتمي اليه و هذا ما توضحه هذه الوظيفة.

5-4- أنماط الأسرة:

لقد اختلفت أنماط الأسرة باختلاف المجتمعات البشرية وهذا ما انعكس في التباين والاختلاف بين العلماء لتعريفهم للأسرة ، وعموما توجد عدة تصنيفات لأنماط الأسرة يمكن ايجازها كما يلي:

5-4-1-التصنيف على أساس الشكل:

¹ نصر الدين جابر، العوامل المؤثرة في طبيعة التنشئة الأسرية لأبناء، مجلة دمشق للآداب و العلوم الانسانية و التربوية سوريا ، العدد 03، المجلد 16، 2000، ص 94.

² عمر أحمد الهمشري، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء للطباعة و النشر و التوزيع، عمان ، 2003، ص، ص (229،230).

توجد عدة أصناف تتدرج تحت هذا التصنيف ومن أهمها:

❖ **الأسرة النواة Nuclear Family**: وتعتبر الأسرة الصغيرة التي تسود طبيعة المجتمع البشري

الحديث ، وهي تتألف عموما من الزوج والزوجة وأولادهما ، كما يطلق مصطلح آخر على هذه الاسرة باسم الأسرة الصغيرة الزوجية **Conjugal Family** .

❖ **الأسرة المتعددة الزوجات Polygnoms Family**: ويحدث هذا النوع في بعض الأحيان

عندما تعيش عدة أسر حياة زوجية معا في وحدة اجتماعية ، ويكون أساس الترابط فيها هو وجود زوج مشترك بن عدة زوجات.

❖ **الأسرة متعددة الأزواج Polygnoms Family**: ويحدث هذا النوع نتيجة وجود زوجة واحدة

يشترك في الحياة معها ومعاشرتها مجموعة من الأزواج (أنظر الة الخاصة السادسة من خصائص الأسرة).

❖ **الأسرة الممتدة Extended Family**: ويظهر هذا النوع من حيث الشكل طبقا للنشاط أو

الوظيفة الاقتصادية ووجود نوع من التعاون بين أفراد الأسرة، وأحيانا يطلق على هذه الاسرة بالأسرة المركبة **Compound Family** وقد يشمل هذا النوع ثلاث أو أكثر من الأجيال في أسرة واحدة.

5-4-2- التصنيف من حيث الانتساب:

يقصد بهذا التقسيم ، تقسيم أنواع الأسرة حسب انتساب الأفراد إليها، حيث ينتمي الفرد الى أسرة

بالميلاد يطلق عليها اسم أسرة التوجيه **Family of orientation** وتقوم بعملية اكساب الفرد القيم

والعادات والتقاليد والمعايير وعمليات التنشئة الاجتماعية ، أما النوع الثاني من الاسر يطلق عليها بأسرة

التناسل **family of procaetion** والتي يكون فيها الفرد عن طريق الزواج والانجاب.

5 4 3 -التصنيف على اساس القرابة:

يستند هذا التقسيم إلى درجة النسق القرابي سواء إلى الأب أو الأم ، بمعنى إذا كان الطفل ذكرا أو أنثى ينتمي إلى أسرة الاب عند الميلاد، أما امه وأفراد أسرتها يعتبرون أجنب عنه ولا تربطهم صلة قرابة ، اما اذا كانت صلة القرابة تنتمي إلى النظام الاموي، فالولد يلتحق بأمه وأسرة أمه أما ابوه وأفراد أسرة ابيه يظلون أجنب.

• التصنيف على أساس السلطة:

يندرج تحت هذا التصنيف أربعة أنواع من الأسر هي: (1)

الأسرة الأبوية patriarchal وتكون مصدر السلطة للأب.

الأسرة الاموية Matriarchal وتكون مصدر السلطة للام.

الأسرة الابنائية Filiarrchal مصدر السلطة إلى أحد الأبناء .

الأسرة القائمة على أساس المساواة Equalitarian مصدر السلطة الديمقراطي.

5 5 - الاسرة بالريف و الحضر:

تعد الاسرة الخلية الاساسية الاولى للمجتمع الريفي و الحضري،فهي نسق اجتماعي يستمد شرعيته من مختلف التشريعات السماوية و الوضعية ،فلا تقوم للمجتمع قائمة دون الاسرة ،فالعلاقة بينهما علاقة تبادلية من حيث التأثير و التأثر ،ومن هنا كانت الاسرة دائما مسايرة و متماشية مع المجتمع- الريفي و الحضري - في جميع الحركات التغييرية التي تحدث فيه، فمسايرة الاسرة للمجتمع تتم على جميع

(1) الموقع الالكتروني: www.mawdoo3.com/

مستوياتها الاجتماعية، و التربوية، و الاقتصادية، و العقائدية، وما تناولناه فيما سبق عن المجتمع الريفي و الحضري، وخصائصهما ، ينطبق على الأسرة فيهما .

ان المجتمع الريفي تتميز بنظرته الى الزواج و الأسرة على انها النظام الاجتماعي الذي يتميز بالاستمرار و الامتثال للمعايير المجتمعية (العادات ،،التقاليد، الاعراف ،القيم، الضمير الجمعي ...)، كما ينظر الى الزواج على انه ظاهرة مقدسة وأساس الالتزامات الاجتماعية ،كما ان للأسرة الريفية السلطة الابوية المطلقة اي السلطة الذكورية في اتخاذ القرارات، وتطبيق الاحكام العرفية، من اوامر ردية وقيمة وحتى تقرير المصير في الحياة الاجتماعية. ،تعليم الفتاة، وممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية - قبولاً ورفضاً- ،كما تمنح له فرصة حرية التعلم و العمل وهذا ما تمت ملاحظته في بعض أرياف ولاية بسكرة، اما عن المرأة في الحياة الريفية فلها القدرة على التدبير و التحدي و الولود و خاصة للذكور، كما تقوم بأعمال تضمن الاكتفاء الذاتي للعائلة - زراعة، حرت، فلاحه، تربية الماشية، صناعات تقليدية تنثر بها السياحة الريفية . كما أن الحياة تقوم على أساس التعاون والجوار والقرابة .⁽¹⁾

أما عن الحياة الاسرية في الحضر، نجدها مختلفة عن حياة الريف من جميع جوانبها، فزيادة معدلات النمو الحضري وزيادة ظاهرة تقسيم العمل والتخصص والامتداد العمراني، وزيادة التركيز السكاني في المدن، كل هذه الآثار كانت مصاحبة للثورة الصناعية وما صاحبها من هجرة ريفية كل هذه التغيرات مست الأسرة وأثرت عليها من الناحية البنائية الوظيفية وهذا تماشياً مع طبيعة العصر و المرحلة، فقد اثرت الأسرة على الجانب العلائقي يبين أفرادها وكذا تغير نمطها من عائلة ممتدة الى عائلة نووية، أما عن طبيعة العمل في الحضر، بالنسبة للمرأة مختلفة تماماً عما هي عليه في الريف، فنجدها قد تغيرت

⁽¹⁾ السيد حنفي عوض، علم الاجتماع التربوي، ط2، مكتبة وهبة ، القاهرة، 1987، ص105.

خاصة بعد خروجها الى العمل وما صاحب ذلك بتفتحها على العالم الخارجي وانتهاجها سبل تنظيم وضبط النسل وتوكيل التربية والتعليم الى الغير.

6-النظام التربوي في الريف و الحضر:

ان التعليم في الريف يرتبط بنظرة المجتمع الريفي والتي تتمثل في عاملي القيم، والروحية، وكذا ارتباطه الوثيق بالزراعة، لكن هاته النظرة ما لبثت ان تغيرت، فهناك جملة من الأسباب التي أدت الى هذا التغير نذكر منها:

-تأثر العقلية الريفية بالثقافة الحضرية و اكتشافها لضرورة تعليم الابناء و البنات خاصة .

-القوانين التشريعية المسنة لضمان حق الأفراد في التعليم، ومجانيته، والزاميته، الدور في انتشار التعليم في الريف.

-تغير النظرة الى مصادر الثروة أي عدم اعتبار الزراعة فقط مصدر للعيش، وانما يمكن ان يكون التعليم كذلك. (1)

6 ± -التعليم في الحضر:

اما عن التعليم في الحضر،فانه يناقض العقلية الريفية كونها تحتوي على مغريات الحياة المادية، فالمجتمع الحضري يعي بضرورة التعليم للأبناء وخاصة الاناث منهم، اما عن تعليم الفتاة - التلميذة -فقد لقت حظا أوفر من قرينتها في الريف، فلها حرية التعليم واتخاذ القرارات في اتجاهاتها المختلفة-نسبيا-، بما فيها حصة التربية البدنية والرياضية.

(1) عبد العزيز عزت، علم الاجتماع التربوي، دط، دار النهضة العربية، القاهرة، 1990، ص 18.

فحياة البيئتين الريفية و الحضرية لا يمكن تصورها دون وجود نظام تربوي، فهو ضرورة حيوية للمجتمع، حيث تقوم التربية بتكييف الانسان مع بيئته و تحويله الى كائن اجتماعي، يعرف حقوقه وواجباته، فالنظام التعليمي جزء من ثقافة اي مجتمع.

7- المستوى التعليمي و الثقافي للوالدين:

يعتبر المستوى التعليمي و الثقافي للوالدين من أهم العوامل المؤثرة في الاتجاهات- التلميذات-، ذلك أنهما يؤثران على شعورها بكفاءتها للقيام بأدوارها في الحياة، وفي إتجاهاتهن . ولقد أكدت العديد من الدراسات الدور الذي يلعبه المستوى التعليمي و الثقافي للوالدين في معاملتهم لأبنائهم، حيث بينت أن الوالدين يميلان إلى البعد عن التشدد والعقاب البدني في أساليب التربية أو إلى الاتجاه (1) نحو استخدام المناقشة والأساليب العلمية الجديدة كلما ارتفع مستواهما التعليمي، مما يشير إلى أهمية المستوى التعليمي و الثقافي للوالدين، وأثرهما في تعديل اتجاهات الأفراد(2).

ويعتبر المستوى التعليمي والثقافي للآباء ذو تأثير كبير على الدور الوظيفي للأسرة ن ذلك أنه يعتبر دليلا على الخبرات المكتسبة للآباء من خلال المواقف التعليمية اليومية التي عايشوها وهذه الخبرات تساعدهم على تنشئة أطفالهم (3)

إذن فالمستوى الثقافي للأسرة بصفة عامة يؤثر على مدى إدراكها لحاجات الافراد، وكيفية إشباعها ، والأساليب التربوية التي تتبع في معاملة الأبناء ،كما يؤثر في مدى إقبال الوالدين على الاستعانة بالجهات المتخصصة بتربية الأبناء ،كذلك يؤثر المستوى التعليمي للأسرة في أساليب التنشئة الاجتماعية المستخدمة ، فإذا كان الوالدان على درجة متكاملة تعليميا أدى ذلك إلى استخدام أساليب سوية، مثل

(1) عبد الله زاهي الرشدان، علم إجتماع التربية، د ط، دار الشروق، عمان، الأردن، 2005 ص115.

(2) عمر أحمد همشري، التنشئة الإجتماعية للطفل، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003، ص 340.

(3) فاطمة الكتاني، الاتجاهات الوالدية في التنشئة الإجتماعية، د ط، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن، 2000، ص80 .

الديمقراطية في المعاملة ، واستخدام الأسلوب الذي يحقق الأمن النفسي للطفل والذي يقوم على الحب والاستقرار مع مراعاة ثبات نوعية التعامل و عدم التذبذب⁽¹⁾.

وتبقى المعاملة الوالدية تتطلب فهما مدروسا لإمكانيات وحاجات الأبناء، ووعيا بدور كل من الأب والأم، لذا يعتبر المستوى التعليمي و الثقافي عاملا مهما في عصرنا الحاضر، حيث التراكم المعرفي والانفتاح على العالم.

8- التنشئة الأسرية للأبناء:

لقد اتفق العلماء والباحثون على اهمية الاسرة في تحديد شخصية الأفراد (التلميذات)، وخاصة في السنوات الأولى من حياتهم كون الأسرة المؤسسة الاجتماعية الاولى في المجتمع والتي تضطلع بوظيفة التنشئة الاجتماعية للتلميذة وكذا لانفرادها بمجموعة من الخصائص المميزة، فهي المكان الأول الذي تتم فيه باكورة الاتصال الاجتماعي، والحسن الأول للطفل في مراحل الأولى الى مراحل تالية كمرحلة المراهقة، اضافة الى دورها في بناء الشخصية والمحافظة عليها، لأن مجرد اشباع الحاجات البيولوجية لا يمكن أن تضيء الخصائص الانسانية المتكاملة، وانما الخبرات الأسرية التي تمر بها المراهقة في حياتها، هي التي تمثل قوة تلك الخصائص، ومن هنا نتضح لنا أهمية التنشئة الأسرية للتلميذة في الريف والحضر: تزويد التلميذة بالمهارات والاتجاهات، كما تقوم بإكسابها العادات والتقاليد الاجتماعية، وكذلك تعرف التلميذة بالمعايير الاجتماعية التي تفرضها الثقافة السائدة في المناطق الريفية والحضرية وتكسيها معايير أسرتها، ومن خلال هذا هناك الكثير من الحاجات التي يجب أن تشبعها الأسرة لأفرادها

⁽¹⁾ عبد الحميد الهاشمي، المرشد في علم النفس الاجتماعي، دار الشروق، جدة ، المملكة العربية السعودية، 1989، ص 324

كالحاجات البيولوجية والأمن والحب والانتماء، وكذا تلبية رغباتهم المختلفة كممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.⁽¹⁾

فعملية التنشئة الاجتماعية للتلميذات للمراهقات قد تكون صعبة ومعقدة ويظهر ذلك بوجه خاص عندما تتميز المهارات التي تتعلمها التلميذات، أو تتميز مسؤوليات الدور الجديد للتنشئة لما بعد الطفولة أي المراقبة بالصعوبة و التعدد.

¹ فؤاد السيد البوهي، علم النفس الاجتماعي، الطبعة الثانية، دار الكتاب للحديث، الكويت، 1980، ص 188.

خلاصة:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل توصلنا إلى أن الاسرة الريفية والحضرية، ناتج عن التجمع الإنساني بهما وظائف تميزهما عن باقي المناطق حيث يعد المجتمع الريفي المجتمع الصغير نسبيا والذي يعمل غالبية سكانه، و اسره، بالزراعة والمهن البسيطة ويتميز بالعلاقات التفاعلات المباشر والوثيقة يخضع لقوة الضبط الاجتماعي غير الرسمي المتمثلة في العادات والتقاليد والقيم والأعراف، و كذا السلطة الذكورية، والتي من شأنها تقييد اتجاه الفتيات (التلميذات) بالمشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية كذلك نجد أن المجتمع الريفي متمسك بالدين و والذي يؤثر بصورة كبيرة على اتجاهات التلميذات نحو حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة أي مرحلة المراهقة كونها مرحلة حساسة، تبدو فيها مظاهر النمو الفيزيولوجي لدى هاته الفئة وبالتالي نوعية اللباس الرياضي المنافي للحجاب يقيد المشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية بنسبة معينة بينما نجد تلميذات المدينة، يمارسن الحصة بشكل حر نسبيا.

وأثناء القيام بالدراسة الميدانية سنتعرف على اتجاهات التلميذات نحو الحصة، وهذا ما سيتم

التطرق إليه في الفصول الموالية:

الفصل السادس: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

تمهيد

1 -الدراسة الاستطلاعية.

2 -مجالات الدراسة.

3 -مجتمع وعينة الدراسة.

4 -المنهج المتبع.

5 -ادوات جمع البيانات.

6 -الاساليب الاحصائية.

خلاصة.

تمهيد:

بعد محاولة الباحثة تغطية الجوانب النظرية الخاصة بالبحث ،سنحاول في هذا الفصل أن نحيط بالموضوع من الناحية التطبيقية والقيام بدراسة ميدانية نسعى من خلالها إلى التحقق من الفرضيات المطروحة، فهذه المرحلة أهمية كبرى خاصة في البحوث الاجتماعية، وذلك لأن قيمة البحث الاجتماعي لا تنحصر فقط في جمع المعلومات النظرية والإطلاع على تراث وأدبيات البحث أو المشكلة موضوع الدراسة وإنما تكمن القيمة الحقيقية في أي بحث اجتماعي في الاعتماد على العمل الميداني الذي يمكن الباحث من استغلال قدراته وجهوده في جمع المعلومات المتعلقة بمجتمع دراسته لأن هذه البيانات تفقد شيئاً من قيمتها إذا لم نحللها ونفسرها وفقاً للواقع الميداني لاستخلاص النتائج والتوصيات المتعلقة بالمشكلة المطروحة للدراسة.

ولتحقيق هذه المرحلة يجب على الباحثة أولاً التعرف على بيئة موضوع الدراسة، وذلك من خلال الدراسة الاستطلاعية والتي تسمح لنا بالحصول على بيانات هامة لها علاقة بموضوع البحث، كالمقابلة، والاستبيان، ومقاييس للاتجاهات، بالإضافة إلى تحديد المجال الزمني والمكاني و البشري، كذلك علينا توضيح الأداة المستخدمة، وكذا تحديد عينة الدراسة والطريقة التي اعتمدت في تحديد حجمها، وكل دراسة ميدانية لابد من اعتماد منهج علمي يبين كيفية تطبيق الإجراءات الميدانية كما تطرقنا إلى عرض أدوات جمع البيانات، ثم لأساليب الإحصائية التي اعتمدنا عليها في تحليل المعطيات التي جمعناها عن طريق استمارة المقابلة المكونة من 40 عبارة.

ومن هذا المنطلق عمدنا معرفة اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة، سنة رابعة (04)متوسط، نحو حصة التربية البدنية والرياضية في المناطق الريفية والحضرية، وهذا ما سيتم التطرق اليه في الفصل الموالي :

1 الدراسة الاستطلاعية:

تمثل الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعدنا في إلمام جوانب الدراسة الميدانية ،كما تساعدنا على تجربة وسائل البحث لمعرفة مدى ملاءمتها و صدقها، لضمان دقة و موضوعية النتائج المتحصل عليها في النهاية.

وبناء على هذا، قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية على العينة المقصودة من التلميذات في المرحلة المتوسطة-سنة 04- ببعض متوسطات ولاية بسكرة، بالمناطق الريفية و الحضرية، قصد التعرف على مجتمع البحث، ومميزاته و خصائصه، كذلك التأكد من صلاحية أداة البحث من خلال وضوح العبارات وملاءمتها لمستوى العينة، وخصائصها العمرية.

ولهذا قمنا بزيارة أفراد العينة المراد دراستها، وذلك وفق المراحل التالية :

المرحلة الأولى: بعد الحصول على الترخيص- طلب تسهيل المهام - الخاص بالدراسة، من طرف نائب رئيس قسم العلوم الاجتماعية المكلف بما بعد التدرج و البحث العلمي، السيد المحترم جوادي يوسف، يوم 2014/11/12، حيث تم التوجه إلى مديرية التربية لولاية بسكرة للتعرف على جل المتوسطات المتواجدة بها، ثم الاتصال بمدراء المتوسطات التي وقع الاختيار عليها والقيام بمقابلات معهم و تقديم التعريفات الخاصة بموضوع الدراسة. انظر الملحق رقم (01).

المرحلة الثانية: وتم فيها جمع المعلومات الخاصة بكل مؤسسة.

المرحلة الثالثة: توزيع الاستمارة في الفترة الممتدة من: 16 فيفري 2017، إلى غاية 27

فيفري 2017. انظر الملحق رقم (02).

• الدراسة الميدانية والهدف منها:

لكل بحث علمي أهداف محددة لأنه بتحديد هذه الأهداف يمكن لنا حصر موضوع الدراسة وتحديد

الوسائل والطرق التي تتم بواسطتها...، ومنه يمكن تلخيص أهداف دراستنا الميدانية فيما يلي:

-تدعيم الجانب النظري.

-التأكد من صحة الفرضيات بعد تحليل ومناقشة النتائج.

-الخروج بنتائج عامة حول الموضوع.

-معالجة بعض جوانب النقص التي لمسناها في الجانب النظري.

-إعطاء مقترحات مستقبلية.

2- مجالات الدراسة:

وتعنى بالمجالات الثلاث: (المجال الزمني، والمجال المكاني، كذلك المجال البشري للدراسة الميدانية).

1- المجال الزمني: تمت الدراسة في جانبها النظري ابتداء من شهر ماي 2013 إلى غاية شهر

أكتوبر 2016، أما الجانب التطبيقي فقد تم من شهر فيفري 2017، إلى غاية نهاية شهر فيفري 2017

2- المجال المكاني: بناء على عنوان الدراسة والهدف منها أن المجال المكاني لها: بعض متوسطات

ولاية بسكرة ريف وحضر، أنظر الملحق رقم (03 و04) وتمثلت هذه المتوسطات فيما يلي:

أ -متوسطة بجاوي العربي:

أنشأت هاته المتوسطة سنة 2008-07-14 حيث افتتحت في سبتمبر 2008، تبلغ مساحتها 7690.00م². تعمل وفق النظام الخارجي بها 16 حجرة للدراسة، و مخبرين علميين بالإضافة إلى ورشتين، و مكتبة للمطالعة. كما تحتوي المؤسسة على 5 مكاتب للإدارة و ملعب رياضي و 4 سكنات وظيفية و مخزن و قاعة للأساتذة. أنظر الملحق رقم(05)

ب- متوسطة بشير بن ناصر:

أنشأت هاته المتوسطة سنة 2008 1973-09-09، تبلغ مساحتها المبنية 5637م²، اما المساحة غير مبنية فنقدر ب: 22875 م²، تعمل وفق النظام الخارجي بها 17 حجرة للدراسة، و مخبرين علميين بالإضافة إلى ورشتين، و مكتبة للمطالعة. كما تحتوي المؤسسة على 5 مكاتب للإدارة و ملعب رياضي و 5 سكنات وظيفية و مخزن وقاعة للأساتذة، و02 مرقد ومطعم. أنظر الملحق رقم(06)

ج- الإخوة لفرادي زربية حامد الفيض:

تعمل وفق النظام الخارجي بها 12 حجرة للدراسة، ومخبرين علميين بالإضافة الى ورشة، ومكتبة للمطالعة ومطعم. يدرس بالمؤسسة 389 تلميذ مقسمة على 13 فوج، عدد عمالها 24 موزعة على الأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية والأسلاك المشتركة. أنظر الملحق رقم(07)

د- مزغيش الصالح لغروس:

تقع في حي سالم مزغيش -لغروس- تعمل وفق النظام الخارجي بها 20 حجرة للدراسة، ومخبرين علميين بالإضافة إلى ورشتين(2)، ومكتبة للمطالعة ،عدد الحجرات 20 .

وتم اختيار هاته المتوسطات على أساس طبيعة المجتمع و درجة التريف و التمدين، لما يخدم موضوع الدراسة و يبرز معالمها، ويمكننا من الوصول إلى النتائج المطلوبة.

3- **المجال البشري:** المجتمع البحثي أو مجتمع الدراسة يقصد به "جميع العناصر، أو المجموعة الكلية التي يسعى الباحث إلى تعميم نتائج بحثه عليها و تكون محور الدراسة و تتمحور الإشكالية عليها".⁽¹⁾

- حيث شملت هذه الدراسة تلميذات المرحلة المتوسطة سنة رابعة (4) لولاية بسكرة ، يتراوح أعمارهن ما بين (13-17) سنة.

6 + جدول يوضح المجال البشري لعينة.

المجموع	عدد التلاميذ		اسم المؤسسة
	إناث	ذكور	
63	37	26	الإخوة لفرادي زربية الوادي الفيض
89	45	44	مزغيش الصالح لغروس
103	49	54	بشير بن ناصر بسكرة
97	47	50	بجاوي العربي بسكرة
352	178	174	المجموع

المصدر : بيانات من مؤسسات العينة.

¹- خيري وناس، بوصنوبرة عبد الحميد، التربية و علم النفس، الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد، الجزائر، 2008

التعريف بالولاية:

تقع ولاية بسكرة في الناحية الجنوبية الشرقية للبلاد تحت سفوح كتلة جبال الأوراس، التي تمثل الحد الطبيعي بينها وبين الشمال، وتتربع على مساحة تقدر بـ 21509.80 كلم²، وتضم 33 بلدية، و12 دائرة، ويحدها:

1 من الشمال ولاية باتنة.

2 من الشمال الغربي ولاية مسيلة

3 من الشمال الشرقي ولاية خنشلة.

4 من الجنوب الغربي ولاية الجلفة.

- من الجنوب الغربي ولاية الوادي.

- من الجنوب ولاية ورقلة. أنظر للملحق رقم (08)

الإطار الإداري:

صنفت بسكرة "ولاية" أثناء التقسيم الإداري لسنة 1974 و كانت تضم آنذاك 22 بلدية و 6 دوائر. و بعد التقسيم الإداري لسنة 1984 انقسمت إلى شطرين: ولاية بسكرة و ولاية الوادي التي تشكلت بضم دائرتي الوادي والمغير فأصبحت تضم 33 بلدية و 4 دوائر، هي أولاد جلال، سيدي عقبة، طولقة، لوطاية أما بسكرة كونها تمثل مقر الولاية فبقيت بلدية على حدي، وقد ألحقت بالولاية بلديات جديدة على إثر هذا التقسيم وهي:- بلدية خنقة سيدي ناجي من ولاية تبسة.

- بلدية القنطرة و عين زعطوط من ولاية باتنة.

- بلدية الشعبية (أولاد رحمة) من ولاية الجلفة.

- في سنة 1991 تم تعديل إداري طفيف على الدوائر حيث أصبح عددها 12 دائرة وبقي عدد البلديات على حاله أي 33 بلدية، أعيد توزيعها على الدوائر حسب التقسيم الحالي.

3- مجتمع وعينة الدراسة :

بعد تحديد الباحث لمشكلة البحث وما يرتبط بها من فرضيات، تأتي خطوة جمع البيانات كي يتأكد من فروضه، و أول خطوة من هذه الخطوات هي اختيار المجتمع الذي تطبق عليه الدراسة، وكذا العينة البحثية، و يعد اختيار الباحث للعينة من أهم خطوات ومراحل البحث إذ تعتمد البحوث الاجتماعية الحالية على استعمال العينات بشكل أساسي لكونها الطريقة الأكثر اقتصادا في نفقات البحث لذلك، فعادة ما يقوم الباحث بتحديد جمهور بحثه أو مجتمع دراسته حسب الموضوع أو الظاهرة أو المشكلة التي يختارها، ولما كانت المجتمعات المدروسة غالبا كبيرة الحجم، فإنه لا يمكن لباحث واحد أن يقوم بدراسة ظاهرة أو حدث في ذلك المجتمع منفردا وإنما يلجأ لاختيار عينة الدراسة من ذلك المجتمع حيث تمثله تمثيلا تاما.

3-1- مجتمع الدراسة هو: المجتمع الكلي للعناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها

النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة، أي أنها المجموعة الأصلية التي تؤخذ منها العينة.⁽¹⁾

وعلى هذا الأساس تمثل مجتمع البحث في تلميذات المرحلة المتوسطة -سنة رابعة(4)

متوسط- في ولاية بسكرة، حيث بلغ عدد أفراد المجتمع حسب إحصائيات شهر أكتوبر 2016،

والصادرة من مصلحة التعليم المتوسط لمديرية التربية لولاية بسكرة 7437، تلميذة انظر الملحق

(رقم 09)

¹ - عصام حسن الدليمي، علي عبد الرحيم صالح، البحث العلمي-أسسه و مناهجه، ط1، دار الرضوان للنشر و التوزيع، عمان، 2014، ص(74).

3-2- عينة الدراسة:

على الباحث أن يحدد نوع العينة أو العينات التي سيقوم بسحبها من المجتمع الأصلي للدراسة، ليقوم بجمع بياناته منها، فاختيار العينة يخضع بطبيعة الحال إلى عدة اعتبارات، لما لها من أهمية على القياسات والنتائج التي يخرج بها الباحث من دراسته أو بحثه، فتوظيف الباحث للعينة واستخدامها يختصر عليه الوقت والجهد والمال ، كما يسهل عليه الوصول إلى النتائج بالسرعة الممكنة.

فالعينة هي الجماعة التي تجرى عليها الدراسة و هي عبارة عن جزء صغير من الكل أي من مجتمع الدراسة.⁽¹⁾

وهي ايضا عبارة عن بناء مجموعة صغيرة من المجتمع هادفة إلى إعادة إنتاج خصائصه.⁽²⁾

كما تعرف بأنها عبارة عن معاينة للمواضيع السلوكية و الحصول على المعلومات في الواقع الطبيعية.⁽³⁾

تم اختيار المؤسسات التربوية السالفة الذكر بطريقة قصدية و ذلك لطبيعة الموضوع التي تستدعي من الباحثة معرفة اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة بالمناطق الريفية و الحضرية، و لقد اختيرت متوسطة الإخوة لفرادي زربية حامد بمنطقة الفيض لاعتبار الفيض منطقة ريفية وفق توزيع السكان الحضري و الريفي حسب البلديات (انظر الملحق رقم 03) و متوسطة مزغيش

¹ - محي محمد مسعد، الطريقة العلمية لإعداد البحث العلمي، مكتبة مطبعة الإشعاع الفنية، الاسكندرية،

2002، ص 175.

² Andé Pierre Contandriopoulos et autres : Savoir préparer une recherche, Les presses de l'université, Québec, 1990, P61.

³ - بلقاسم سلاطينية: محاضرات في المنهجية، مطبوعات جامعة محمد خيضر بسكرة، عين مليلة، الجزائر، دار

الهدى للطباعة و النشر و التوزيع ، 2003 / 2004، ص 71.

الصالح لغروس باعتبارها جانب آخر من المناطق الريفية، أما متوسطتي بشير بن ناصر و بجاوي العربي فهما متوسطتان من مدينة بسكرة يتواجدان في المناطق الأكثر سكانا و الأكثر اكتضاضا.

أما عينة الدراسة كانت عينة **قصدية** تمثلت في تلميذات السنة الرابعة متوسط و اختيرت هاته المرحلة لان التلميذة في هاته المرحلة تتميز بوعي اكبر عن غيرها من المراحل الأخرى، فقد أمضين سنوات من التعليم في المتوسط، مما يتكون لديهن تصورات كافية عن واقع التعليم المتوسط، مما يساعد على سير مجريات البحث، وكما أن هذه المرحلة تقع ضمن المدة العمرية المتمثلة بالمراهقة حيث تتراوح أعمارهن ما بين (13- 16) سنة، وهي مرحلة نمو التلميذ وما يصاحبها من مظاهر لها علاقة بالموضوع المراد دراسته، و بلغ عددهن **178** تلميذة في المتوسطات المختارة.

4- المنهج المتبع:

إن المنهج المتبع في أي دراسة نفسية أو تربوية يستوحى عادة من طبيعة الموضوع الذي يدرسه والمشكلة التي يعالجها ومن خلال الفرضيات المطروحة في البحث، والتي من شأنها مساعدة الباحث على تحديد أي الإجراءات وطرق البحث التي قد تكون مناسبة وملائمة لاختيار الحل المقترح للمشكلة، ووفقا لمشكلة البحث وطبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته،و المعنون باتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية و الرياضية في المناطق الريفية و الحضرية، فقد ارتأينا إلى أن المنهج الملائم لهذه الدراسة، هو المنهج الوصفي.

المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث للكشف عن الحقيقة في العلوم والإجابة عن الأسئلة والاستفسارات، التي يثيرها موضوع البحث وطبيعة ونوع المشكلة المطروحة وذلك بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.

فالمنهج وصف منظم و دقيق للحقائق في ميدان من ميادين المعرفة المختلفة بطريقة موضوعية و صحيحة.⁽¹⁾

فالمنهج الوصفي : هو طريقة منظمة لدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بظاهرة أو بموقف أو بأفراد أو بأحداث أو بأوضاع معينة، بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق وآثارها والعلاقات التي تتصل بها و تغييرها وكشف الجوانب التي تحكمها⁽²⁾.

المنهج الوصفي هو المنهج الذي يهدف الى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة او موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً.⁽³⁾

5 أدوات جمع البيانات:

أن أي دراسة يقوم بها الباحث تعتمد على مجموعة من الأدوات التي تستطيع أن تساعد على إجراء الدراسة الميدانية، بحيث انه تساعد في جمع المعلومات و تقصي الحقائق، أثناء قيامه بالدراسة التطبيقية، فكثيراً ما يضطر إلى استخدام أكثر من تقنية أو أداة، وذلك راجع في العموم إلى ما تتسم به الظواهر من تشابك العديد من المؤشرات وتفاعلها، فكل بحث علمي يتطلب في جمع بياناته لأدوات محددة، تتماشى مع الموضوع والهدف منه والذي يرتبط بحد ذاته بمنهج العمل، وعلى هذا الأساس فان دراستنا اعتمدت حسب طبيعة ومتطلبات الموضوع على ما يلي:

¹ - يوداود عبد اليمين، مناهج البحث العلمي في علوم و تقنيات النشاط البدني الرياضي، ديوان المطبوعات الجامعية، 2009، ص88.

² - بلقاسم سلاطينية، حسان الجبلاني، المناهج الأساسية في البحوث الاجتماعية، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة، 2012 ، ص 133 -

³ - عصام حسن الدليمي، علي عبد الرحيم صالح، مرجع سبق ذكره، ص149.

5-1- استمارة المقابلة:

هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي يضعها الباحث قصد الحصول على بيانات وفق مؤشرات تم صياغتها مسبقا وفق فرضيات ومن ثم يحاول التأكد من صحتها أو تقييمها عن طريق معرفة واقع الظاهرة.⁽¹⁾

و تعد المقابلة المقننة أساسية في هاته الدراسة والتي تكون محددة تحديدا دقيقا، مع الإعداد المسبق للأسئلة والتي تصاغ بالأسلوب الذي يتفق مع المستوى الثقافي للمبحوثين وكذا ترتيبها بالشكل الذي يخدم أغراض البحث، أما في حالة وجود أسئلة مفتوحة فهي للتعلم والاستيضاح فقط⁽²⁾.

وتم اختيار هاته الأداة انطلاقا من موضع الدراسة وهو ما يتلاءم و حجم العينة، هذا الذي قد يجعل الباحثة تستغرق وقت طويل مع المبحوثين، ذلك أن طبيعة الموضوع تتطلب الحضور الشخصي للباحثة للحصول على أكبر عدد ممكن من الملاحظات التي تغطي الموضوع ، على خلاف لو أنه تم استخدام أداة الاستبيان ، التي تتلاءم أيضا مع طبيعة الموضوع، ولا تستغرق وقت طويل في توزيعها، لكنها لا تتناسب مع المواضيع التي يتم فيها الاعتماد على الملاحظة كوسيلة أساسية لجمع البيانات.

• خطوات بناء أداة استمارة المقابلة:

وبعد التحديد النهائي لأهداف الدراسة وصياغة تساؤلاتها الفرعية وضبط فرضياتها، وبعد القراءة المعمقة للدراسات السابقة ، فقد تم إعداد الباحثة لاستمارة أولية خاصة بالتلاميذ ، خلال الأسبوع الأول

¹ محجوب عطية القاندي ، طرق البحث العلمي في العلوم الاجتماعية مع بعض التطبيقات في المجتمع الريفي، منشورات جامعة عمر المختار ،1994،ص175.

² عبد الله عبد الرحمن، محمد علي بدوي، مناهج وطرق البحث الاجتماعي ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 2002، ص ص 408 .413.

من شهر فيفري 2017، كل استمارة مقسمة إلى قسمين ، القسم الأول خاص بالبيانات الأولية والقسم الثاني مقسم إلى ثلاثة محاور أساسية ، كل محور يرتبط بفرضية من فرضيات الدراسة.

فقد تضمنت المقابلة المقننة الجماعية 40 عبارة، صيغت بعضها بالإيجاب والبعض الآخر بالسلب، حيث وجب على كل تلميذة ان تجيب على كل عبارة باختيار إجابة واحدة من بين الإجابات الثلاث : (وافق، لم أكون رأي بعد، أعارض)، حيث تم وضع قيمة عددية لكل إجابة:

- اوافق.....(3) ثلاث درجات.

- لم أكون رأي بعد.....(2) درجتين.

- أعارض.....(1) درجة واحدة.

وقد تضمنت استمارة المقابلة أربع(4) محاور متعلقة بالمتغيرات المقصودة- فرضيات الدراسة -جاءت على النحو التالي:

- المحور الأول: يتعلق بالبيانات العامة.

- المحور الثاني: خاص بالمستوى التعليمي للوالدين ويتضمن ثلاثة عشر سؤالاً(13).

- المحور الثالث: يتعلق بالمستوى الثقافي للوالدين ويتضمن ثلاثة عشر سؤالاً(13).

- المحور الرابع: ويشمل المرحلة العمرية وخصائصها أربعة عشر سؤالاً(14).

و لقد تم تصميم المقابلة المقننة من طرف الباحثة، بما يتلاءم عينة الدراسة، حيث قامت بجمع المعطيات و المعلومات من خلال الإطلاع على منهاج مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة، وكتب التخصص (علم اجتماع التربية، والتربية البدنية و الرياضية) ، وعلى الاستدلال بمجموعة من المقاييس التي تقيس الاتجاه نحو النشاط البدني في البيئة العربية بصفة خاصة، والمتمثلة في مقياس ادجتون.

• مقياس أديجتون لقياس الاتجاهات نحو التربية البدنية والرياضية:

وهذا المقياس قد وضعه في الأصل أديجتون قصد قياس اتجاهات تلاميذ المدارس الثانوية نحو التربية البدنية والرياضية وأعد صورته العربية محمد حسن علاوي، فهذا المقياس يصلح للتطبيق على الجنسين من ذكور و إناث، ابتداء من الصف الثالث إعدادي حتى انتهاء المرحلة الثانوية فالصورة الأصلية للمقياس اشتملت على 66 عبارة أما الصورة العربية فتكونت من 44 عبارة 22 عبارة منها سلبية و 22 الأخرى ايجابية ويقابل هذه العبارات ثلاث بدائل للإجابة (موافق، لم أكون رأي بعد، معارض).

وبعد تجميع العبارات التي تخص اتجاهات النشاط الرياضي وذلك من خلال المقياس المتوفر، فقد وقع اختيارنا على بعض العبارات مع إدخال بعض التعديلات في صياغتها ومحتواها، وعليه فإن الاختبارات المقننة هي إحدى الأدوات التي يمكن أن يستخدمها الباحث لجمع المعلومات التي يحتاجها للإجابة على أسئلة البحث واختبار فروضه، بل أن بعض علماء المنهجية يعتبرون الاختبارات أهم وأكثر الأدوات التي يتم استخدامها لجميع المعلومات في البحث التربوي. كما " يجب أن يتوافر في الاختبار شرطان ضروريان وإلا فقد قيمته كوسيلة لقياس ما وضع لأجله وهما الصدق والثبات". انظر الملحق رقم (10).

• طريقة استخدام أداة المقابلة:

إن الاعتماد على هاته الأداة يجعل الباحثة تستغرق وقت طويل في الدراسة الميدانية، نظرا لأن طبيعة الموضوع تتطلب الحضور الشخصي للباحثة للحصول، على أكبر عدد ممكن من الملاحظات التي تغطي الموضوع ، فقد لجأت الباحثة إلى إجراء مقابلة جماعية للتلميذات، إذ تم إجراء المقابلات أثناء حصص مادة التربية البدنية والرياضية، أما عن عملية المقابلة فكانت عن طريق منح الاستمارة للتلميذات المبحوثات، ثم قراءة كل سؤال على حدى بصوت مسموع من طرف الباحثة و شرح الأسئلة،

ويطلب من التلميذات الإجابة الفورية على السؤال ثم الانتقال إلى السؤال الموالي. وقد استعانت الباحثة بأحد المساعدين التربويين للتحكم في سير العملية. و لقد تم توزيع و استعادة 150 استمارة بالرغم من أن عدد مفردات العينة 178 نتيجة لغياب بعض التلميذات في المتوسطات التي أجريت بها الدراسة الميدانية.

5-2- ثبات و صدق أداة البحث:

أ - الثبات:

يشير الثبات إلى ما إذا كان استخدام المقاييس في عمليات قياس متتالية لنفس الظاهرة، سوف يسفر عن نفس النتائج الأولية، أم لا... فالسبب في وجود عدد كبير من المحكمين لاختبار العبارات في أحد المقاييس، هو زيادة عمومية الأداة القياسية و بتالي زيادة ثباتها، و لكن كيف يعرف الباحث أن المحكمين الذين اختارهم لتقنين المقياس لديهم بالفعل آراء صائبة، ألا تختلف آراء مجموعة من الطلبة حول أحد الاختبارات اليومية و المشاهدة من الواقع المعاش؟⁽¹⁾

و منه يمكن القول بأنه لا يوجد صدق مقياس ما دون تأكيد ثباته، أي أن كلا من الصدق و الثبات يرتبطان في الواقع العملي إلى درجة أن زيادة أحدهما تتطلب زيادة الأخر، و بحث أحدهما يتطلب بحث الأخر، فإن لم يكن المقياس ثابتا في التطبيق على جماعات كثيرة فإن صدقه كأداة قياسية تنقلص إلى حد كبير.

و من أسباب اللجوء إلى البحث في ثبات الأداة، هو أنه من المعروف على أن مشكلة التوصل إلى مقياس عام يمكن تطبيقه على أي مبحث، ليست مشكلة فنية فقط، بل إنها تتصل بفلسفة العلوم الاجتماعية ذاتها، فمن مظاهر الجدل الدائر حول المقاييس و المؤشرات، إما إذ كان للباحث أن يعتمد

¹- محمد الجوهري و عبد الله الخريجي، طرق البحث الاجتماعي، ط5، القاهرة، 2008، ص65.

كلية على الحكم الذاتي للمبحوثين أم أنه يجب أن يتوصل سواء بنفسه أم بمساعدة محكمين، إلى مقياس موضوعي إذ وجد.

و بالتالي فإن ثبات الأداة يساهم في التأكيد المنطقي لصحتها، و يوضح مدى اتساقها، و من بين الطرق المستخدمة لبيان ثبات الاختبار هي استمارة المقابلة، و تم إيجاد الثبات باستعمال التجزئة النصفية، و التي يعنى بها معامل الاتساق الداخلي، عند تطبيق هذه الأداة، يقوم الباحث بتقسيم عبارات الاختبار إلى جزئين متساويين، يمثل الجزء الأول العبارات الفردية، أي التي تحمل الأرقام التالية (1,3,5....)، في حين يمثل الجزء الثاني العبارات الزوجية التي تحمل الأرقام التالية (2,4,6.....)، و بعد ذلك يتم الاختبار الكلي على المبحوثين، ثم تسجل الدرجات التي وضعها المفحوصين في كلا القسمين، و بعد ذلك يتم حساب معامل الارتباط، و في هذه الدراسة من بين أنواع معاملات الارتباط تم اعتماد، معامل ارتباط بيرسون (أنظر الملحق رقم...05.....).

و من ثم إيجاد معامل ثبات للاستمارة من خلال القانون الآتي: ⁽¹⁾

$$\text{معامل ثبات الأداة كاملة} = \frac{2 \times \text{معامل الارتباط بين نصفي الأداة}}{1 + \text{معامل الارتباط بين نصفي الأداة}}$$

يجب الإشارة هنا إلى أن معامل ارتباط بيرسون تم إيجاده باستخدام التحليل الإحصائي، SPSS. يتم توضيح طريقة الحساب في الملاحق انظر: الملحق رقم (11) و بعدما و جد أن معامل الارتباط يساوي 0.680 و هي قيمة عالية، وبتعويض قيمة مقابل الارتباط في القانون معامل الثبات الموضح سابقا وجد أن معامل الثبات يساوي 0.705 وهي قيمة تدل على أن أداة الاختبار

¹ - حمزة محمد دودين، التحليل الإحصائي المتقدم للبيانات بالاستخدام، دار المسيرة للطباعة، عمان، 2010، ص213.

ثابتة، من حيث عباراتها، أي إذ تم إعادة توزيعها على مجموعة أخرى تحمل نفس مواصفات العينة، فإن النتائج ستبقى ثابتة، و العلم يميل إلى الدقة بثبات نتائجه.

ب - الصدق:

يقصد بصدق الاختبار مدى صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه، فالاختبار الصادق يكون عادة اختبارا ثابتا، لكن الاختبار الثابت قد لا يكون صادقا.

فصدق أداة البحث يعني قدرة تلك الأداة على قياس الشيء الذي يزعم أنه يقيسه، و تحقيق الصدق أكثر صعوبة من تحقيق الثبات، سواء على المستوى الفلسفي (الفكري و المعنوي) أو العملي فالأداة يمكن أن تكون ثابتة، لكنها غير صادقة، بمعنى أنها تقودنا عند التطبيق إلى نفس النتائج، و لكن هذه النتائج ليست هي المفروض أو المطلوب التوصل إليها، كذلك لا يمكن أن تكون الأداة صادقة إذا كانت ثابتة فإنها في هذه الحالة لا يمكن أن تقيس أي شيء عن الكفاءة، و لحساب معامل الصدق سنعتمد على الصدق الظاهري أو السطحي، و الذي يشتمل على المظهر العام للاختبار أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات و كيفية صياغتها و مدى وضوح هذه المفردات و يتناول كذلك تعليمات الاختبار و مدى دقتها و موضوعيتها، لاعتبار أن صدق الاستمارة يعتمد على الخصائص البنائية و الإجراءات المنهجية التي أعطته المصدقية، منها ما تعلق بالمحكمين و مدى حكمهم على صحة أداة الاختبار و ما جاءت به و منها ما تعلق بموضوعية البحوث الاجتماعية، و بداية تم الإطلاع على مختلف الأدبيات المتاحة التي تخص الموضوع و بالإضافة إلى الاستعانة بالدراسات السابقة تم تحديد مختلف العبارات التي يمكن أن تقيس كل بعد من أبعاد استمارة المقابلة، بعدها تم توزيعا على مجموعة من الأساتذة بغية تحكيمها و قد أقرروا و بشكل عام بوضوح العبارات و أنها مناسبة لذلك تم عرضها على خمسة محكمين من جامعة محمد خيضر بسكرة، سيتم التعريف بأسمائهم في الملحق رقم: (12) و تحديدا من كلية العلوم

الإنسانية والاجتماعية، و قد تم تأكيد اتفاقهم و قبولهم لاستمارة المقابلة بعد إطلاعهم عليه و تسجيل ملاحظات القبول و بعد جمع الدرجات أنظر في الملحق رقم: (13) يوضح طريقة حساب الدرجات تم حساب الصدق كما يلي باستخدام القانون: (1)

$$f_{\text{التالي}} = 1 - \frac{12 \times \sum d^2}{(n^2 - 1)n \times \sum g^2} = \frac{12 \times 38.278}{(40^2 - 1)40 \times 25} = 0.999$$

بحيث d هي حاصل طرح المتوسط الحسابي من رأي المحكمين في العبارة الأولى.

و تشير n إلى عدد العبارات.

أما g فهي عدد المحكمين.

و بالتعويض بالقيم المحسوبة وجد أن $f=0.99$

و تم حساب F وفق الدلالة الإحصائية من خلال القانون :

$$\text{التالي : } \frac{w(\sum g - 1)}{1 + w} = \frac{0.999(5 - 1)}{1 + w} = 4.995$$

وجد أن f المحسوبة تساوي: 0.99 ، أما F الجدولية فوجد أنها تساوي: 4.995 و هو اتفاق قوي جدا و بالتالي و بما أن F الجدولية أكبر من F المحسوبة، فالقرار هو قبول الفرض الصفري القائل بأنه لا يوجد اختلاف بين آراء المحكمين و يرفض الفرض البديل القائل بوجود اختلاف بين آراء المحكمين، و منه يمكن إصدار القرار بأن استمارة المقابلة صادقة، لأن معامل الصدق و جد أنه يساوي 0.99 و هو اتفاق قوي جدا ذو قيمة عالية تدل على أن استمارة المقابلة ثابتة.

¹ - محمد بوعلاق، الموجه في الإحصاء الوصفي الاستدلالي في العلوم النفسية و التربوية و الاجتماعية،

الجزائر، دار الأمل 2009، ص 121.

6- الأساليب الإحصائية:

6-1- التكرارات:

تم استعمالها للتعرف على البنود التي لقيت أكبر نسبة من الاستجابة من طرف التلميذات لمعرفة اتجاهاتهن نحو حصة التربية البدنية و الرياضية بالمناطق الريفية و الحضرية، قصد التعرف على طبيعة هذا الاتجاه و من أجل إثبات وجوده من عدمه. و هو عدد المرات التي تكرر فيها الخيار أو الإجابة، بحيث المجموع مساويا لعدد مفردات العينة. (1)

6 2 -النسبة المئوية:

و لقد تم اللجوء لهذا الأسلوب الإحصائي من أجل المقارنة بين متغيرات الدراسة بحيث تصبح عملية المقارنة يسيرة بدلا من تحليل المعطيات معتمدا على التوزيعات التكرارية فقط، خاصة في عرض البيانات العامة للدراسة (البيانات الشخصية) و يعطى القانون بالشكل الآتي: (2)

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرارات} \times 100}{\text{مجموع التكرارات}}$$

¹ - هالة منصور، محاضرات في مبادئ علم الإحصاء النفسي الاجتماعي، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص6.

² - محمود إسماعيل، مناهج البحث في إعلام الطفل، دار النشر للجامعات، القاهرة، 1996، ص184.

6 2 -المتوسط الحسابي:

هو حاصل قسمة مجموع العلامات على عددها، و يعطى بالصيغة التالية:

$$X = \frac{x_1+x_2+x_3}{n}$$

بحيث: تهدف كلمة المتوسط للتعبير عن مجموعة من القيم بطريقة مبسطة و وجيزة، فهو أكثر مقاييس النزعة المركزية دقة و استخداما،لأنه يعتمد على جميع درجات التوزيع بعكس الوسيط و المنوال بحيث يساعد على تفسير أية علامة فردية على كونها تحت الوسط و فوقه، و بما أن العلامة هنا هي قياس اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية و الرياضية في المناطق الريفية و الحضرية، فهو يساعد على تفسير ذلك الاتجاه بشكل كبير.⁽¹⁾

وظيفته معرفة المتوسط التي تتركز حوله قيم العينة و من المتوسطات الشائعة الاستخدام المتوسط الحسابي، المنوال، و الوسط.⁽²⁾

بحيث المتوسط الحسابي يساوي مجموع التكرارات قسمة عددها.⁽³⁾

¹ - فخري رشيد خضر، الاختبارات والمقاييس في التربية وعلم النفس ، ، دار القلم لنشر و التوزيع، عمان، 2006، ص360.

² - رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية،جامعة محمد بوضياف، الجزائر، 2002، ص 160.

³ - صلاح أحمد مراد،الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية التربوية و الاجتماعية ، مكتبة الأنجلو المصرية، 2002_ القاهرة ، ص85.

6 3 + الانحراف المعياري:

يعتبر الانحراف المعياري من أقوى مقاييس التشتت حساسية وأكثرها شيوعاً، فجميع وسائل التحليل الإحصائي تعتمد عليه ويمكن تعريفه بأنه: " الجذر التربيعي لمتوسط مجموع مربعات انحرافات القيم عن الوسط الحسابي".⁽¹⁾

$$s = \sqrt{\frac{\sum (xi - \bar{x})^2}{n-1}} \text{ قانون الانحراف المعياري: } (2)$$

- اعتمدت الدراسة على الانحراف المعياري لمعرفة درجة انحراف الإجابات وفق كل عبارة في استمارة الاستبيان للتدقيق.

¹ - ماجد محمد الخياط، أساسيات البحوث الكمية والنوعية في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الرابية للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص 357.

² - نبيل جمعة صالح النجار، الإحصاء في التربية والعلوم الإنسانية، (د.ط)، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص 136.

الفصل السابع: عرض وتحليل و تفسير بيانات الدراسة الميدانية ونتائجها

تمهيد.

- 1 - عرض و تحليل بيانات الدراسة.
- 2 - مناقشة و تفسير بيانات الدراسة.
- 3 - عرض النتائج العامة للدراسة .

تمهيد:

في البحوث الاجتماعية و كما هو معروف تتميز بالطابع الإمبريقي الذي يزيد من مصداقيتها و موضوعيتها، عكس البحوث الأخرى في المجالات المختلفة، و بعد ما تم ضبط الجانب النظري، من اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية والرياضية في المناطق الريفية والحضرية، تم النزول إلى الميدان لمعرفة حقيقة هذا الكم النظري، و ربطه بالواقع الاجتماعي، و من ثم تم استنباط عدة بيانات إجرائية تم تحليلها و تفسيرها، و عرضها و بما أن طرق العرض تختلف و تتعدد فإن من بين هذه الطرق تم اختيار الأكثر استخداما و هي طريقة العرض الجدولي و هذا ما سيتم توضيحه في هذا الفصل.

1 عرض و تحليل بيانات الدراسة.

سيتم في هذا الجزء عرض و تحليل بيانات استمارة المقابلة و التي تم تقسيمها الى أربعة أقسام متتالية بداية من البيانات الشخصية، كمحور أول ثم عرض بيانات الفرضيات الثلاث و التي أخذت كل فرضية منهم محور خاص بها و في ما يلي سيتم توضيح طريقة العرض و التحليل أكثر:

1 1 عرض و تحليل البيانات الشخصية (العامة):

تمثل البيانات الشخصية أو ما يطلق عليها البعض بالبيانات العامة للدراسة، أو البيانات الأولية لأي بحث من البحوث الاجتماعية و الامبريقية، فهي تعطي صورة واضحة لعينة الدراسة و التي تنعكس فيما بعد في الإجابات المقدمة، فهي تمثل جانب موضوعي هام لأي دراسة اجتماعية كانت، و في هذه الدراسة تم رصد بعض البيانات الشخصية التي تمس الموضوع و التي لها علاقة مباشرة به، السن، و حسب مفردات العينة الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية، حسب منطقة السكن، و في ما يلي يتم توضيحه أكثر:

جدول رقم (01) : يوضح توزيع مفردات العينة حسب السن:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
[13 - 12]	8	5.33%
[15 - 14]	120	80%
[17 - 16]	22	14.66%
فما فوق	00	00%
المجموع	150	100%

تبين لنا بيانات الجدول رقم (01) و المتعلق بالفئات العمرية للمبحوثين، أن جميع الفئات العمرية في هذه المرحلة تتفاوت في النسب، إذ أن الفئة العمرية التي تتراوح بين سن [13 - 12] بلغت نسبة مفردات العينة 5.33% بتكرار 8، بينما الفئة العمرية الثانية والتي تعتبر النسبة الغالبة لمفردات العينة والتي تتراوح أعمارهم ما بين [15 - 14]، بلغت نسبة مفردات العينة 80 %، بتكرار 120، أما الفئة العمرية الثالثة والتي تتراوح أعمارهم ما بين [17 - 16] حيث بلغت نسبتهم 14.66%، بتكرار 22

من خلال قراءة الجدول اعلاه نلاحظ أن جميع الفئات العمرية من تلميذات مرحلة التعليم المتوسط تمارسن حصة التربية البدنية والرياضية، ففي سن [14 - 12] سنة تبدأ فترة المراهقة أو ما يعرف بالمراهقة المبكرة، كما ان سن [17 - 15] سنة تعنى بالمراهقة الوسطى، وهناك صنف اخر يعنى بالمراهقة المتأخرة، و تحدد في سن [20 - 18] سنة، وكما هو وارد في الجدول نرى أن النسبة الغالبة في ممارسة حصة التربية البدنية هي مرحلة المراهقة الوسطى، فالمراهقة منذ بدايتها إلى نهايتها هي فترة تغيرات بالنسبة للتلميذة، وهي بذلك تحتاج إلى الرعاية والاهتمام، فيقول **Lehalle.h**: "ان المراهقة هي مرحلة البحث عن الاستقلالية والاندماج بالمجتمع، وتبدأ من اثني عشر سنة إلى العشرون (12-20)

سنة وهي تحديدات غير دقيقة لأن ظهور المراهقة ومدتها تختلفان حسب الجنس والظروف الاجتماعية والاقتصادية، كما تتميز بتحديد النشاط الجنسي إلى جانب نمو القدرات العقلية على التفكير المنطقي والتجرد والتخيل".⁽¹⁾

فالمراهقة مصطلح نصفي لفترة أو مرحلة من العمر والتي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا وتكون خبرته في الحياة محدودة ويكون قد اقترب من النضج العقلي والجسدي والبدني، وهي الفترة التي تقع ما بين مرحلة الطفولة وبداية مرحلة الرشد.

من خلال ما سبق نجد أن المراهقة هي مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد، فهي من المراحل الحساسة في حياة الفرد، وذلك لما يحدث فيها من تغيرات فيزيولوجية وجسمية ونفسية واجتماعية والتي تؤثر بصورة بالغة على حياة الفرد في المراحل التالية من عمره.

والتلميذة في هذه الفترة تحتاج إلى مجموعة من الحاجيات، وباعتبار أنها في هذه الفترة تحب أكثر الترفيه والترويح عن النفس خاصة عندما تكون مع الأصدقاء، ولهذا فان ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية في المتوسطة، فضاء للتنفيس عن الضغوطات التي يتعرض لها، مما يجعلها تحقق أكثر الحاجيات التي تريدها، وترى عواطف أبو العلى.⁽²⁾ من بين الحاجيات التي يريد المرهق اكتسابها " هو الحاجة إلى تحقيق الذات وأن يستطيع المراهق تحقيق إمكانياته وتنميتها إلى أقصى حد ممكن يستطيع الوصول إليه، كل ما لديه من قدرات أو يمر بالخبرات التي يستطيع أن يباشرها في جو يشعره بالطمأنينة ويسود الإحساس بالانتماء".

¹ - LEHALLE.H, Psychologie des l'adolescent, sans ed, 1985,p13.

2- عواطف أبو العلى، التربية السياسية للشباب ودور التربية البدنية، (د.ط)، دار النهضة، القاهرة، (د.س)، ص 138.

جدول رقم (02) : يوضح توزيع مفردات العينة الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	142	94.66%
لا	08	5.33%
المجموع	150	100%

عمدنا طرح هذا السؤال لمعرفة ما إذا كانت هناك ممارسة لأفراد العينة لحصة التربية البدنية والرياضية.

تبين لنا معطيات الجدول رقم (02)، الخاص بممارسة افراد العينة لحصة التربية البدنية والرياضية، أن هناك نسب متفاوتة بينهم، حيث نجد أن نسبة التلميذات الممارسات للحصة تقدر بـ 94.66%، وهي أعلى نسبة و بتكرار قدر بـ 142، أما عن نسبة التلميذات اللاتي لا يمارسن حصة التربية البدنية والرياضية فتقدر بـ 5.33%، و بتكرار قدر بـ 08.

ومن خلال قراءتنا للجدول اعلاه، نلاحظ أن تلميذات المرحلة المتوسطة الممارسات لحصة التربية البدنية والرياضية، وهي النسبة الغالبة كما هو وارد في الجدول، ويعود السبب في ذلك الى اتجاهات و ميول افراد العينة الايجابية نحو الحصة، باعتبار ان الاتجاه وسط ديناميكي يقع بين العملية النفسية الأساسية(الميول)، والفعل ذاته(ممارسة الحصة)، وهي تهدف إلى تنظيم الدوافع الوجدانية والإدراك، والعوامل النفسية الأخرى، تنظيمًا تكامليًا منسقًا، يساير البيئة في تأثيرها، ويؤثر بدوره فيها⁽¹⁾، كما أن الاتجاه هو حالة من الإستعداد العقلي والعصبي، تنشأ هذه الحالة من خلال التجارب والخبرات التي يمر بها الفرد، وبالتالي تؤثر على استجاباته إما بالموافقة تجاه موضوعات معينة يقبل بها، ويفضلها، أو يحدد

1 - أحمد زكي صالح، علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1996، ص 76.

عنها ويرفضها، فهو إذن يضيف عليها إما معايير موجبة أو سالبة قد تختلف درجتها حسب قوة انجذابها إليها أو نفورها عنها، فالاتجاه هو استجابة شخصية لشيء محدد المعالم، كما أن الاتجاهات هي مجموع الاستعدادات التي ترتبط بشخصية الفرد أو جماعة ، والتي تظهر على شكل آراء، و وجهات نظر، ومواقف وسلوكيات تعبر عن ميولات الشخص ، ونزعتة إزاء موضوع ما، أو قضية من القضايا التي تهمة، فباعتبار ان حصة التربية البدنية والرياضية، الجزء الأهم من مجموع أجزاء البرنامج الدراسي للتربية البدنية والرياضية من خلاله، تقدم كافة الخبرات والمواد التعليمية التي تحقق أهداف المنهج فحصة التربية البدنية والرياضية، هي الوحدة الصغيرة التي تحمل كل خصائص البرنامج، فالخطة العامة لمناهج التربية البدنية والرياضية، تشمل أوجه النشاط الذي يطلب أن يمارسه التلميذ والتلميذة، وأن يكتسب المهارات إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر وغير مباشر⁽¹⁾، كما نجد ان لاتجاهات الوالدين نحو الحصة تأثير و دور في ميولهم لممارسة الحصة، وهذا ما اقرته دراسة سابقة أجراها لبيب عبد العزيز، 1993، بعنوان " الاتجاهات الوالدية، وعلاقتها باتجاهات الأبناء نحو النشاط الرياضي"، هدفت إلى التعرف على الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية،والعلاقة بينها، بين سلوك الأبناء في وقت الفراغ، وأوضحت النتائج أن للاتجاهات الوالدية السوية تؤثر تأثيرا ايجابيا على اتجاهات الأبناء نحو النشاط الرياضي، وسلوكهم وقت الفراغ، واما بالنسبة لافراد العينة التي لا تمارس حصة التربية البدنية و الرياضية، وهي النسبة الاقل كما هو موضح في الجدول، و يعود السبب في ذلك الى كونها معفية او رافضة تماما ممارسة الحصة من تلقاء نفسها وهذا ما ورد في تصريحات المبحوثين اثناء قيامنا بتوزيع استمارة المقابلة ، كذلك نجد ان للوالدين دور و تاثير في اتجاهات التلميذات نحو الحصة.

¹ -عباس صلاح السمراني، طرق التدريس في ت ب و ر، ط1، الدار البغدادية للنشر، بغداد، 1981، ص95..

جدول رقم (03) : يوضح توزيع مفردات العينة حسب منطقة السكن:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
منطقة حضرية	90	60%
منطقة ريفية	60	40%
المجموع	150	150%

يوضح لنا هذا الجدول طبيعة العينة حسب المنطقة السكنية التي تقطن بها من ريف و مدينة، باعتبار أن لها تأثير اما بالسلب او الايجاب في اهتمام افراد العينة بحصة التربية البدنية و الرياضية، فأتضح لنا من خلال إجابات المبحوثين و حسب ما هو موضح في هذا الجدول، ان نسبة افراد المناطق الحضرية تقدر ب 60%، بتكرار قدر ب90، و هي النسبة الأكبر، فيما تظهر لنا نتائج افراد عينة المناطق الريفية بنسبة تقدر ب 40%، بتكرار قدر ب60.

ومن خلال قراءتنا للجدول نجد ان افراد العينة بالمنطقة الحضرية تمارس حصة التربية البدنية و الرياضية، ويرجع السبب في ذلك الى تأثير المحيط الاجتماعي الخارجي في اتجاه المبحوثين، بصفة ايجابية نحو الحصة، وذلك من خلال التنشئة الاجتماعية للأسرة التي تعي بالاهمية الكبرى للحصة لدى تلميذات المرحلة المتوسطة، خاصة في مرحلة المراهقة، ودورها الفعال في العملية التعليمية و التربوية.

وهذا ما اقرته دراسة سابقة أجراها محمد جيوشي 1980، حيث اظهرت نتائجها، بعدم وجود فروق في اتجاهات الآباء، واتجاهات الأمهات نحو لعب أطفالهم، بينما نجد ان افراد العينة بالمنطقة الريفية لا تمارس حصة التربية البدنية و الرياضية، حسب النتائج الموضحة في الجدول، ويرجع السبب في ذلك الى تأثير المحيط الاجتماعي الخارجي وكذا الاسرة في اتجاه المبحوثين، حيث يرى المجتمع الريفي ان الحصة مضيعة للوقت، وممارستها تتنافى و قيم وعادات و تقاليد و اعراف المنطقة، وكذلك تأثير الدين من حيث نوعية اللباس المخصص لممارسة التلميذة للحصة، وهذا نظرا لطبيعة المنطقة المعروفة بطابعها الجد

محافظ، كما لا يخفى ان للتنشئة الاجتماعية الاسرية دور في ذلك كون ان الاسرة هي الخلية الاساسية التي تتعلم فيها التلميذات المبادئ والقيم و الاخلاق، فاتجاهاتهن نحو الحصاة تابعة لاتجاهات الوالدين نحوها وهذا حسب ما جاء في تصريحات المبحوثين اثناء القيام بعملية توزيع استمارة المقابلة.

ثانيا: عرض وتحليل بيانات الفرضية الفرعية الأولى:

بعد ما تم عرضه في الجزء السابق من تحليلات، عن خصائص العينة، من حيث السن، ومن حيث الاندماج في أداء حصاة التربية البدنية والرياضية ومن حيث منطقة السكن، يتم في هذا الجزء عرض لما تراه هذه العينة، من إجابات واقتراحات تدعم التساؤل العام للدراسة، وقد تم عرض بيانات الدراسة حسب الفرضية الأولى، وتم تجسيدها في مجموعة من البنود التي تقيس اتجاه التلميذات نحو حصاة التربية البدنية والرياضية و الذي يرتبط بالمستوى التعليمي للأسرة وهذا ما سوف تفسره الجداول التالية:

جدول رقم (04): يوضح عدم تشجيع التلميذات لحصاة التربية البدنية والرياضية:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة %	اعراض	النسبة %	لم اكون راي بعد	النسبة %	موافق	العبارة
0.449	1.433	66.66%	100	23.33%	35	10%	15	يجب عدم تشجيع التربية البدنية و الرياضية .

المصدر : نتائج التحليل الاحصائي : spss

يتبين من خلال هذا الجدول أن تلميذات المرحلة المتوسطة يعارضن بشدة عدم تشجيع حصاة التربية البدنية والرياضية، وهذا واضح من خلال اجابتهن على هذا البند الذي كان بصيغة النفي بحيث اجابت اغليبيتهن بأعراض بتكرار 100، أي بنسبة 66.66% وهي نسبة عالية مقارنة بإجابات البعض

الأخر منهن بصيغة موافق و بتكرار: 15 وبنسبة 10%، كما ان اجابتهن بأنهن لم يكونن رأي بعد بتكرار 35% وهذا ما يوضح لنا أن هنالك اتجاهات قوية نحو حصة التربية البدنية والرياضية، وان التلميذات المراهقات يحبذن هذه الحصة بشكل كبير، بدليل أن متوسط اجاباتهم كان موجب ويقدر بـ 1.433 و بانحراف معياري قدر بـ 0.449 وهذا يعلل و يبرهن مدى رغبتهن بالحصة وتمسكن باتجاههن نحوها.

جدول رقم (05): يوضح ان المستوى الدراسي للوالدين يعلم احترام حصة التربية البدنية والرياضية:

العبارة	موافق	النسبة %	لم اكون راي بعد	النسبة %	اعارض	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المستوى الدراسي لوالديك يعلمك احترام حصة التربية البدنية و الرياضية.	80	53.33%	40	26.66%	30	20%	2.333	0.626

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي: spss

يتضح من الجدول اعلاه أن أغلب المبحوثات من التلميذات يوافقن على هذا البند بشكل قوي أي ان للمستوى الدراسي للوالدين، دور كبير في تحفيزهم واحترامهم لحصة التربية البدنية والرياضية، فكانت اجابتهن بمتوسط موجب عالي قدر بـ: 2.333 و بانحراف معياري بلغ: 0.626، و يفسر ذلك بأن:

إن التلميذة المراهقة في فترة دراستها تحتاج للإثارة والمغامرة والانتماء ومجال لتنفيس طاقتها حبا للنشاط، ولا يتم تحقيق ذلك إلا عن طريق نشاط رياضي هادف وهذا ما توفره لها حصة التربية البدنية والرياضية، وبحكم تفهم الوالدين لذلك واحترامهم لهذه الحصة، تولدت لديها الرغبة اكثر في الاتجاه لهذه الحصة. وعليه يتبين من خلال هذا الجدول ومن خلال هذه المعطيات الكشف على دور وأهمية التربية

البدنية والرياضية كحصة تربوية هادفة تحاول من خلال النشاط الرياضي الممارس وكذا احترام اسرة التلميذة للحصة مما يزيد من تفاعلها أكثر فأكثر.

جدول رقم (06): يوضح دعم الوالدين وتشجيعهن نحو حصة التربية البدنية والرياضية:

العبارة	موافق	النسبة %	لم اكون راي بعد	النسبة %	اعارض	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تتلقين من طرف والديك تقدير و تشجيع لحصولك على علامات جيدة في حصة التربية البدنية و الرياضية.	100	66.66%	20	13.33%	30	20%	2,466	0,653

المصدر : نتائج التحليل الاحصائي: spss

يبين لنا هذا الجدول أن التلميذة التي تتلقى من طرف والديها التقدير والتشجيع للحصول على علامات جيدة في حصة التربية البدنية و الرياضية دافعا قويا لزيادة تفاعلها للاتجاه نحو الحصة، فيلاحظ أن اجابات المبحوثات كانت بنسبة 66.66 % اذ تشير هذه النسبة إلى أن التلميذات يوافقن الرأي على هذا البند ومدى صحته، والإشارة دائما الى ما يتضح لهن بأنه الأفضل، فكان متوسط الاجابات عالي وموجب بلغ 2,466، بانحراف معياري قدر بـ 0,653 و يعلل ذلك بأنه من بين الامور الايجابية التي تترتب على تشجيع الوالدين للتلميذات نحو حصة التربية البدنية و الرياضية، بالإضافة الى نقاط اخرى نذكر منها:

- تؤدي حصة التربية الرياضية في حال التطبيق السليم لمبادئها على تنمية المهارات والسلوك الفردي والبدني الإيجابي لحياة الأفراد، حيث تنمي لديهم الجانب التفكيرى الحر، وتمنحهم ما يسمى بالكفاية

البدنية أي القوة الجسدية والعضلية والمرونة واللياقة اللازمة لممارسة كافة الأنشطة الحياتية الخاصة

بهم دون تعب أو ملل وضجر.

- تعمل حصة التربية الرياضية على إكساب الفرد الصحة النفسية السليمة والنظرة الإيجابية للحياة، وتمنحه ردود الفعل والانفعالات المناسبة والمنطقية اتجاه الأشياء والمواقف الحياتية التي يعيشها.
- تنمي حصة التربية الرياضية لدى الشخص ما يسمى بالتخطيط والتفكير التكتيكي القائم على الذكاء وحساب المخاطر وتحديد احتماليات النجاح والفشل، وينعكس ذلك إيجاباً على كافة مجالات حياته بما فيها الجانب الأكاديمي والجانب الاجتماعي.⁽¹⁾

جدول رقم (07): يوضح تقبل الوالدين رغبة ابنتهم في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة %	اعراض	النسبة %	لم اكون راي بعد	النسبة %	موافق	العبارة
0,577	2,600	16.66%	25	6.66%	10	76.66%	115	يتقبل والديك رغبتك في ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية.

المصدر : نتائج التحليل الاحصائي : spss

يشير الجدول اعلاه الى أن التلميذات المراهقات يصرحن بأن الوالدين يتقبلان بشكل تام ويوافقان على ممارسة بناتهم لحصة التربية البدنية والرياضية، فتمركزت معظم اجابتهن بموافق، بنسبة 76.66%، اما اجابتهن بلم اكون رأي كانت بنسبة 6.66 %، في حين نجد اجابتهن بأعارض جاءت بنسبة 16.66% فكان المتوسط الحسابي عالي و موجب قدر ب 2,600 و بانحراف معياري يساوي 0,577، وهذه النسب وان دلت على شيء فإنها تدل على أن تقبل الوالدين لممارسة ابنتهم لحصة التربية

البدنية والرياضية، وهذا ما ينطبق على الاحصائيات الواردة في الجدول السابق، الذي وضع دعم الوالدين وتشجيعهم لبناتهن نحو حصة التربية البدنية والرياضية.

كما سيتم في الجدول الموالي التأكيد على صحة هذا البند بشكل أكثر دقة وتفصيل.

جدول رقم (08): يوضح مدى اهتمام الوالدين بحصة التربية البدنية والرياضية:

العبارة	موافق	النسبة %	لم اكون راي بعد	النسبة %	اعارض	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اهتمامك بحصة التربية البدنية والرياضية يسبب ازعاجا لوالديك.	15	10%	30	20%	105	70%	1,400	0,443

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي: spss

يشير هذا الجدول إلى اهتمام الوالدين بحصة التربية البدنية والرياضية، و كما أوضحت لنا نتائج الجدولين السابقين (رقم 6 و7)، ففي هذا الجدول تم التأكيد على ما جاء في البنود السابقة الذكر، كما تم التأكيد أيضا على مدى الاهتمام الذي توليه أسرة التلميذة المراهقة، لحصة التربية البدنية والرياضية، فقد صرحت المبحوثات بذلك، فكان متوسط اجاباتهم عالي جدا قدر بـ: 1,400 وبانحراف معياري قدر بـ: 0,443 وهي قيم عالية تفسر لنا مدى قدرة هذه الاهتمامات التي تتلقاها الفتاة من قبل أسرتها، على فتح فرص امام تكوين اتجاه عالي نحو حصة التربية البدنية والرياضية لتعديل وتطوير وتحسين ما تتلقاه عن طريق هذه الحصة التربوية، وهذا ما يزيد من تميزها أكثر فأكثر.

جدول رقم (09): يوضح اهتمام الوالدين لعلامات بناتهن في حصة التربية البدنية والرياضية :

العبارة	موافق	النسبة %	لم اكون راي بعد	النسبة %	اعارض	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
يولي والديك اهتماما كبيرا لعلاماتك في حصة التربية البدنية و الرياضية.	45	30%	25	16.66%	80	53.33%	1,766	0,784

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي: spss

يوضح لنا هذا الجدول بأن أسرة التلميذة لا تعي مدى قيمة العلامات التي تتحصل عليها في حصة التربية البدنية والرياضية ومدى مساهمتها في رفع و زيادة معدلها السنوي، فقد صرحت التلميذات المراهقات، (عينة الدراسة) اثناء مقابلتنا لهن، بأن الوالدين لا يدركان اهمية حصة التربية البدنية والرياضية ،وانها لا تكمن فقط في كونها نشاط رياضي وترفيهي فحسب، بل كونها تزيد من رفع معدلاتهن، وهذا قد تؤثر سلبا على تحصيلهن الدراسي، فكانت اجابات المبحوثات هنا تتمركز حول الاجابة بأعراض بتكرار 80، وبنسبة 53.33%، و يعلل ذلك بأن:

المستوى التعليمي للأسرة بصفة عامة يؤثر على مدى إدراكها لحاجات الأفراد، وكيفية إشباعها، والأساليب التربوية التي تتبع في معاملة الأبناء، كما يؤثر في مدى إقبال الوالدين على الإستعانة بالجهات المتخصصة بتربية الأبناء، كذلك يؤثر المستوى التعليمي للأسرة في أساليب التنشئة الإجتماعية المستخدمة، فإذا كان الوالدان على درجة متكاملة تعليميا أدى ذلك إلى استعابهم الكامل لضرورة حصة التربية البدنية والرياضية للتلميذات في جميع المجالات، بما فيها زيادة رفع المعدل السنوي، وليست فقط حصة ترفيهية، بل هي حصة نظامية مقررة وزاريا، وهي كما سبق الاشارة اليها في الفصول النظرية،

تعتبر حصة التربية البدنية و الرياضية وسيلة هامة في العملية التربوية التي يقوم بها التلميذ في حياته اليومية، على المستوى التعليمي البسيط في إطار منظم، والمهيكل، تعمل على تحسين وتنمية الجسم ومكوناته من كل النواحي، العقلية، النفسية الخلقية، الصحية، الاجتماعية، وهذا لضمان تكوينه وانسجامه في بيئته ومجتمعه، وأن أفضل الطرق لاكتساب هذه الصفات، وتنميتها.⁽¹⁾

جدول رقم (10): يوضح علاقة دخل الوالدين بممارسة ابنتهم لحصة التربية البدنية والرياضية:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة %	اعراض	النسبة %	لم اكون راي بعد	النسبة %	موافق	العبرة
0.626	2.333	20%	30	26.66%	40	53.33%	80	طبيعة دخل والديك تشجعك على ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية.

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي: spss

يوضح هذا الجدول مدى علاقة دخل الوالدين بممارسة ابنتهم لحصة التربية البدنية والرياضية، حسب تصريح المبحوثات ،فكانت اجابتهن بموافق بتكرار: 80 وهو تكرار عالي بنسبة 53.33%، مقارنة باجابتهن بلم اكون رأي التي كانت بتكرار 40، واجابتهن بأعارض بتكرار 30 وبمتوسط حسابي عالي قدر ب: 1.9355 بانحراف معياري: 0.626 ، ويفسر ذلك بأن الأولياء ذنوا الدخل الضعيف لا يشجعون بناتهم على ممارستهم حصة التربية البدنية والرياضية، نظرا لعدم قدرتهم على شراء مستلزمات الحصة، من لباس وما شابه ذلك، وبالتالي تكون ردة فعلهم بأمر بناتهم بالإعفاء عن أداء

¹ - عباس صلاح السمراني، مرجع سبق ذكره، ص 95.

هذه الحصة. دون مراعاة رغبتهم و ميولهن واتجاهاتهن نحو حصة التربية الرياضية واتجاهاتهن النفسية خاصة في هذا المرحلة الحرجة من مراحل نموهن وهي مرحلة المراهقة.

جدول رقم (11): يوضح السلطة الوالدية و حصة التربية البدنية والرياضية:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة %	اعراض	النسبة %	لم اكون راي بعد	النسبة %	موافق	العبرة
0.587	1.500	66.66%	100	16.66%	25	16.66%	25	السلطة الوالدية تجبرك على حصة التربية البدنية و الرياضية.

المصدر : نتائج التحليل الاحصائي: spss

اشار لنا هذا الجدول بأن نسبة 66.66% من التلميذات المبحوثات قد صرحن بأنهن يعارضن على هذا البند الذي كان فحواه أن السلطة الوالدية تجبرهن على أداء حصة التربية البدنية والرياضية، هذا وان دل على شيء فإنه يدل على ان الوالدين لا يجبران بناتهم على حصة التربية البدنية و الرياضية، وذلك ادراكهما التام لضرورتها كحصة دراسية اجبارية مثلها مثل بقية المواد الدراسية الاخرى، وكذا مدى مساهمتها في فتح افاق واسعة لابنتهن، فكانت اجابتهن وبلغه الأرقام عالية بمتوسط حسابي قدر بـ: 1.500 وانحراف معياري 0.587، وهي قيم مرتفعة تدل على مدى الارتباط الكبير بالوعي لأهمية الحصة التربية البدنية والرياضية بالنسبة للتلميذات.

جدول رقم (12): يوضح بأن التربية البدنية والرياضية جزء هام من التربية العامة للتلميذة:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة %	اعراض	النسبة %	لم اكون راي بعد	النسبة %	موافق	العبرة
0,452	2,533	10%	15	26.66%	40	63.33%	95	التربية البدنية والرياضية جزء هام من التربية الشاملة للتلميذة.

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي: spss

يلاحظ من خلال هذا الجدول بأن التربية البدنية والرياضية جزء هام من التربية العامة للتلميذات بحيث كانت اغلب اجاباتهم حول الاجابة بموافق، بتكرار 95 وبنسبة مئوية بلغت: 63.33 %، حيث كان متوسط الاجابات عالي وموجب حدد ب: 2,533 وبانحراف معياري قد رب 0,452، ويعلل ذلك بأن: (1)

- التربية البدنية و الرياضية جزء اساسي من التربية العامة ولا يمكن الاستغناء عنها.
- لم تعد التربية الرياضية مجرد تدريب بدني أو رياضي، يمارسه الفرد أو الجماعة على شكل تدريبات أو تمرينات لتحريك أعضاء الجسم عدداً من المرات، حتى يجرى الدم في البدن، أو بغرض التقوية العضلية، أو مجرد اكتساب مهارة حركية معينة، بل هي محاولة لتربية الفرد تربية كاملة عن طريق نشاط متكامل وسيلته الأولى حركة الجسم.
- التربية البدنية والرياضية عملية تهدف الى تحقيق النمو الأمثل للتلميذة من جميع النواحي بما يكفل تكوين شخصيتها الكاملة والمتزنة.

¹ - رائد محمد إبراهيم السطري، التربية العملية في التربية الرياضية الأهمية والواجبات والمسؤوليات، متاح على الرابط:

<http://www.search.ask.com/web?!=dis&q=التربية البدنية والرياضية جزء هام من التربية العامة للتلميذ> يوم

ولكي تحقق التربية الرياضية أهدافها وتسهم في إعداد المجتمع ، فلا بد من النظر إلى العملية

التعليمية على أنها نشاط ثلاثي يركز على المادة الدراسية والتلميذ والمعلم.

جدول رقم (13): يوضح معرفة الوالدين بإجبارية حصة التربية البدنية والرياضية في المنهاج التربوي:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة %	أعراض	النسبة %	لم اكون راى بعد	النسبة %	موافق	العبرة
/	1,900	40%	60	30%	45	30%	45	يعي والداك بإجبارية حصة التربية البدنية و الرياضية في المنهاج التربوي.

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي: spss

يوضح لنا هذا الجدول مدى جهل أولياء امور التلميذات المراهقات بالمرحلة المتوسطة بإجبارية حصة التربية البدنية والرياضية في المنهاج التربوي، بحيث صرح البعض بموافقتهم على هذا البند بتكرار 45 وبنسبة 30%، في حين أجاب البعض منهن بتكرار 45، بأنهن لم يكونن رأى بعد، اي بنسبة 30%، أما تكرار اللاتي اجبن بأعراض فقدر ب 60، وبنسبة مئوية قدرت ب 40%، وهي نسبة عالية نوعا ما على سابقيها، اذ يفسر ذلك بأن أولياءهن ليسوا على علم كفاية بأن هذه الحصة، حصة دراسية اجبارية اقررتها وزارة التربية الوطنية في بداية الالفينات في المنهاج التربوي، وذلك بسبب عدم إدراكها لما يتجدد في المناهج التربوية كل سنة.

جدول رقم (14): يوضح بأن حصة التربية البدنية والرياضية تنمي الحوار والتواصل داخل الأسرة:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة %	اعراض	النسبة %	لم اكون راي بعد	النسبة %	موافق	العبارة
0,502	2,366	13.33%	20	36.66%	55	%50	75	حصة التربية البدنية و الرياضية تنمي الحوار والتواصل داخل الاسرة.

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي: spss

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن حصة التربية البدنية و الرياضية تنمي الحوار والتواصل داخل الاسرة بشكل كبير ومتواصل، فكانت الاجابات حول ذلك بمتوسط حسابي عالي وموجب قدر ب: 2,366 ، وهذا المتوسط يعلل بأن حصة التربية البدنية والرياضة تلعب دورا كبيرا داخل الأسرة باعتبار هذه الاخيرة لا يختلف دورها عن بقية المؤسسات في تدريب وتعليم الأفراد والجماعات على المهارات والخبرات، إن لم يكن أكثر أهمية في بعض الأحيان وفي بعض المجالات على بقية المؤسسات، فالتربية بصفة عامة والتربية الرياضية بصفة خاصة تهدف إلى تهيئة حياة سعيدة للأفراد، شأنها شأن التربية التي ينظر إليها (لوك) أنها تصنع السعادة للأفراد، وكما يعتقد (أفلاطون) أن التربية تهتم بتكوين أفراد يصنعون المجتمع العادل لذا يجب معاملة كل فرد حسب إمكانياته وكيفية استغلال قدرته لتكوين النظام الاجتماعي.

جدول رقم (15): يوضح اهتمام الوالدين بممارسة ابنتهم لحصة التربية البدنية والرياضية:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة %	اعراض	النسبة %	لم اكون راي بعد	النسبة %	موافق	العبارة
0,435	2,633	10%	15	16.66%	25	73.33%	110	يولي والداك اهتماما كونك فتاة تمارسين حصة التربية البدنية و الرياضية.

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي: spss

يتبين من خلال هذا الجدول بأن أولياء التلميذات يولون اهتماما كبيرا لممارسة ابنتهم لحصة التربية البدنية و الرياضية، فهم يقومون بتذكيرها وبالحرص على وجوب ادائها، من خلال الالتزام باللباس المخصص للحصة وكذا الحضور الاجباري و الملتزم لها، فكان متوسط اجباتهن على ذلك عالي جدا قدر بـ: 2,633 و بانحراف معياري ثبت بـ: 0,435 ، وهي قيم عالية تدل على أن هناك متابعة متواصلة ودقيقة من قبل الآباء على ممارسة بنتاهن للرياضة (حصة التربية البدنية والرياضية)، وهذه الاجابات تتفق مع اجابات التلميذات على البنود السابقة الذكر، خاصة البند الذي تم تفسير نتائجه في الجدول (7) الذي كان فحواه تقبل الوالدين لممارسة ابنتهم لحصة التربية البدنية والرياضية وقد يفسر ذلك بأن:⁽¹⁾

- الأسرة تلعب دورا مهما في مشاركة أبنائها في الأنشطة الرياضية من عدمها، فهي من أهم المؤسسات التي تُسهم في التنشئة الاجتماعية، لما تُحدثه من تأثير في سلوك الأفراد، لان ذلك يحدث علاقة بين الاتجاهات الايجابية (الاهتمام، التشجيع) للوالدين نحو الممارسة الرياضية للأبناء و بعض أبعاد الصحة النفسية للأبناء.

¹ - بلقاسم دودو، وجه الوالدين نحو الممارسة الرياضية للأبناء و انعكاسه على بعض الجوانب النفسية والاجتماعية لفئة المراهقين، " مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية"، العدد 02، جامعة ورقلة الجزائر، 2011. ص، ص (167).

- لذلك فالأسرة لها دور كبير في مشاركة أبنائها الأنشطة الرياضية المدرسية من عدمها، فهي من أهم المؤسسات التي تسهم في عملية التنشئة الاجتماعية لما تحدثه من تأثير على الأفراد، فهي المؤسسة الاجتماعية الأولى التي يبدأ الطفل فيها حياته .

كما نلاحظ مدى الارتباط الكبير بين اهتمام أسرة التلميذة بحصة التربية البدنية والرياضية، و لوجها فيها ،وهذا ماسيتم تاكيده اكثر في الجدول الموالي،و الذي يتمحور عنوانه حول مدى ارتباط نقص اهتمام الوالدين بحصة التربية البدنية والرياضية والتقليل من الاقبال عليها.

جدول رقم (16): يوضح ارتباط نقص اهتمام الوالدين بحصة التربية البدنية والرياضية والتقليل من

الاقبال عليها:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة %	اعراض	النسبة %	لم اكون راي بعد	النسبة %	موافق	العبرة
0,331	2,733	6.66%	10	13.33%	20	80%	120	نقص اهتمام والديك بحصة التربية البدنية و الرياضية يقلل من اقبالك على الحصة.

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي: spss

في الجداول السابقة الذكر اثبتت لنا اجابات المبحوثات بأن للمستوى التعليمي للوالدين دور في تكوين اتجاهاتهن نحو حصة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة، كما يسمح ايضا المستوى التعليمي للأسرة (للوالدين) بإنخراط التلميذات بشكل يتوافق ويتناسب والمرحلة العمرية التي يمرن بها، كما يساعد دعم الأسرة لهن في المشاركة في التفاعل الجيد الذي يخدم التلميذة بصفة عامة والتلميذة المراهقة بصفة خاصة، ومعالجة جل المشكلات السلوكية التي يتعرض لها في مثل هذه المرحلة الحساسة و الحرجة من مراحل التعليم.(المرحلة المتوسطة)، وهذا ما سيثبتته و سيؤكدده اكثر هذا الجدول، بحيث

صرحت التلميذات المبحوثات خلال اجابتهن، بأن هنالك ارتباطا وثيقا بين نقص اهتمام الوالدين بحصة التربية البدنية والرياضية والتقليل من الاقبال عليها، فكان متوسط اجابتهن جد عالي قدر ب: 2,733 وذلك لأن أغلب الاجابات كانت حول موافق بنسبة مئوية قدرت ب: 80 %.

فقد يعتبر أو يمثل المستوى التعليمي للوالدين دورا هاما وحساسا في تكوين اتجاه التلميذات نحو حصة التربية البدنية والرياضية، مثله مثل المستوى الثقافي الذي يعد هو الآخر مؤثرا فعالا في تكوين الاتجاهات، وهذا ما عالجته الفرضية الفرعية الثانية بالدراسة والتحليل، وما سيتم رصده في الجداول الآتية.

ثالثا: عرض وتحليل بيانات فرضية الفرعية الثانية:

جدول رقم (17): يوضح انه لعادات و تقاليد المنطقة عائقا في مزاولة حصة التربية البدنية و الرياضية:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة %	اعراض	النسبة %	لم اكون راي بعد	النسبة %	موافق	العبرة
0.801	1.733	%56.66	85	13.33%	20	30%	45	لعادات و تقاليد منطقتك عائقا في مزاولة حصة التربية البدنية والرياضية.

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي: spss

يلاحظ من خلال هذا الجدول ان لعادات و تقاليد منطقتك عائقا في مزاولة حصة التربية البدنية والرياضية، بحيث كانت اجابات المبحوثات اغلبها حول الاجابة باعراض بتكرار: 85 و بنسبة مئوية بلغت: %56.66، بحيث كان متوسط الاجابات عالي و موجب حدد ب: 1.733 و بانحراف معياري وصل إلى: 0.801.

و يعلل ذلك بان الأسرة تقوم بتعليم ابنائها -اي التلميذات في الريف و حضر مدينة بسكرة -لغة الجماعة التي تنتمي إليها، و عاداتها و تقاليدها و آدابها و قيمها و أعرافها، و تعمل على تدريبها على كيفية التعامل مع الآخرين، الشيء الذي يسمح لها بممارسة حياة اجتماعية و أداء دور اجتماعي يتفق مع قيم مجتمعها و يتناسب مع البيئة التي تعيش فيها، و بالتالي تمنح لها المكانة الاجتماعية التي تنتقل من الأسرة بصفة آلية الى الأفراد من أعضائها، فالأسرة تمارس وظيفة اجتماعية للإدماج في المجتمع، بحيث تقوم بوضع الأفراد في مراكزهم المختلفة التي تزيد من تفاعلهم مع الآخرين، كما تقوم بالضغط الاجتماعي الذي يكون بمثابة الدليل الذي يوجه و يحدد مختلف سلوكياتهم واتجاهاتهم و تفاعلاتهم و ذلك بإقامة قواعد و قوانين اجتماعية مرجعية لا يمكن لأحد أن يتجاوزها أو يناقضها. (1) و بالتالي فهي ليست عائقاً في اداء التلميذات لحصة التربية البدنية و الرياضية حسب ما ورد عن عينة الدراسة، بل هي معايير لضبط سلوكياتها و علاقاتها وفق الجماعة.

¹ - محمود حسن ، مرجع سبق ذكره ، ص ص (23،25).

جدول رقم (18): يوضح ان حصة التربية البدنية والرياضية تتيح لك الفرص الهامة لاتخاذ القرارات:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة %	اعراض	النسبة %	لم اكون رأى بعد	النسبة %	موافق	العبارة
0.443	2.600	10%	15	20%	30	70%	105	حصة التربية البدنية والرياضية تتيح لك الفرص الهامة لاتخاذ القرارات.

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي: spss

يلاحظ من هذا الجدول ان حصة التربية البدنية والرياضية تتيح للتلميذات الفرص الهامة لاتخاذ

القرارات، بحيث كانت اغلب اجابات المبحوثات تتمحور حول الاجابة :اوافق و بتكرار قدر ب: 105

و بنسبة مئوية بلغت: 70%، بحيث كان متوسط الاجابات عالي و موجب حدد ب: 2.600 و بانحراف

معياري وصل إلى: 0.443. و يعلل ذلك بان حصة التربية البدنية و الرياضية تعد فضاء مميزا بما

توفره من تنوع الأنشطة البدنية و الرياضية الجماعية و الفردية منها في المحيط المدرسي، و كذا مختلف

الألعاب المتوفرة بها، وخاصة تلك التي تقوم على روح التعاون والمواجهة والإبداع، والتعبير والتفيس عن

الذات في نفس الوقت، وكذا اتاحة الفرصة للتلميذات لاتخاذ جملة من القرارات حول طبيعة اتجاههن

نحو هذه الحصة ونشاطاتها، فهذا بطبيعة الحال يفرض نوعا من الالتزام على التلميذات اتجاه هذه

القرارات وجعلها تتكيف مع تصرفاتهن، وسلوكياتهن وذلك بما يتوافق و الوضعية الاجتماعية، والبيئية،⁽¹⁾

كما ان حصة التربية البدنية و الرياضية تمنح التلميذة الفرصة في عملية اتخاذ القرار وهو الهدف

الأساسي الذي تهدف اليه الحصة و المؤسسة التربوية إلى تحقيقه من خلال النشاطات المختلفة، وهو

(1) - وزارة التربية الوطنية، منهاج السنة 4 من التعليم المتوسط، مرجع سابق، ص48.

الوصول إلى اتخاذ قرار مناسب لتطوير القدرات و المهارات أو إلى حل مشكلة ما قد تواجهها اثناء سيرورة الحصة، سواء مع بقية التلميذات او الاستاذ او الاسرة، و بالتالي توضيح نقاط القوة ونقاط الضعف، ومن ثم يتم التوصل إلى الاقتراح الأنسب وإجراء التعديلات عليه حتى الوصول إلى القرار الأنسب الذي يمكّن التلميذة من القيام بنشاطاتها الرياضية بأعلى درجة و بكفاءة و فعالية و حيوية.

جدول رقم (19): يوضح ان دروس التربية البدنية والرياضية تعلم أصول الروح الرياضية:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة %	اعراض	النسبة %	لم اكون راي بعد	النسبة %	موافق	العبرة
0.246	2.793	%3.33	05	10%	15	%83.33	125	دروس التربية البدنية والرياضية تعلم أصول الروح الرياضية.

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي: spss

يتبين لنا من هذا خلال هذا الجدول والذي يوضح و يؤكد ما تم عرضه من نتائج تفسيرية في الجدول السابق والذي تثبت من خلاله المبحوثات ان دروس التربية البدنية والرياضية تعلم أصول الروح الرياضية، و هذا ما جاء به هذا الجدول بالدراسة و التحليل حيث توسطت اجاباتهم ب: **2.793** ، بنسبة مئوية عالية قدرت ب: **83.33 %**، و بانحراف معياري قدر ب **0.246**، اذ نلاحظ من خلال ذلك ان حصة التربية البدنية و الرياضية تسعى الى تحقيق النمو المتكامل للتلميذات بدنيا وعقليا واجتماعيا ونفسيا، وذلك عن طريق الاهتمام بالصحة العامة و العناية بالقوام، والاعداد البدني العام و كذلك تحقيق مستويات اللياقة الحركية و تعليم المهارات الحركية للأنشطة الرياضية المختلفة، وكذا الاهتمام بالروح الرياضية و السلوك القويم بالنسبة للتلميذات في المرحل المتوسط بالمنطقتين الريفية و الحضرية.

فالروح الرياضية تعني الطموح أو روح الجماعة حيث يمكن الاستمتاع بممارسة رياضة أو نشاط معين مع وضع الإنصاف والأخلاقيات والاحترام المتبادل مع الحفاظ على إحساس الزمالة مع التلاميذ الآخرين في الاعتبار، ويمكن تصوير الروح الرياضية على أنها سمة أو ميل دائم وثابت نسبياً نحو الاعتقاد بأن الأفراد يختلفون في الطريقة المتوقعة عموماً أن يتصرفوا بها في المواقف الرياضية (1). وهكذا، فإن الروح الرياضية تشير بوجه عام إلى بعض الصفات، مثل الإنصاف وضبط النفس والشجاعة والمثابرة، كما ترتبط بمفاهيم تفاعلية تتعلق بمعاملة الآخرين بإنصاف وتلقي المعاملة ذاتها والحفاظ على ضبط النفس عند التعامل مع الآخرين واحترام السلطة، والخصوم و هذا ما تهدف اليه حصة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة كونها المرحلة التي تثبت هذا السلوك الحضاري في نفسية التلميذ(ة).

جدول رقم (20): يوضح ان الوالدين يعلمان التلميذات طاعة استاذ حصة التربية البدنية و الرياضية:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة %	اعراض	النسبة %	لم اكون راي بعد	النسبة %	موافق	العبرة
0.116	2.866	00%	00	13.33%	20	86.66%	130	يعلمك والداك طاعة استاذ حصة التربية البدنية و الرياضية.

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي: spss

يتبين لنا من خلال هذا الجدول الموضح والمؤكد لما تم عرضه من نتائج تفسيرية و الذي تثبت من خلاله المبحوثات ان الوالدين يعلمان بناتهم طاعة استاذ حصة التربية البدنية و الرياضية، و هذا ما جاء به هذا الجدول بالدراسة و التحليل حيث توسطت اجاباتهم ب: 2.866 ، بانحراف معياري قدر ب :

<https://ar.wikipedia.org/wiki>

¹ الروح الرياضية، متاح على الرابط التالي:

0.116، بنسبة مئوية قدرت بـ: 86.66% ، حيث ان جميع الآباء والأمهات يسعون الى تربية أبنائهم تربية صحيحة جيدة حتى يستطيعوا أن يكونوا للمجتمع فردا ناجحا سويا، وانموذجا مشرفا وكنتيجة فعالة لتعب الأسرة في التربية وأيضا نموذجا مشرفا لنفسه وللمجتمع ككل، فيجب على الوالدين أن يعلموا ابناءهم و بناتهم جيدا أن التربية الصحيحة هي التي تنشئ طفلا سويا والعكس ،بالطبع فالتربية الخاطئة تنشأ طفلا غير سوي، فالأب والأم هما القدوة والمعلم الأول لأبنائهم فيجب عليهما التعامل على هذا الأساس⁽¹⁾. وأن يكونا مثلا و قدوة حسنة تشجع على الإقتداء بهما، فعليهما دائما تعليم التلميذة الطاعة و الصفات الحسنة التي تتعامل بها مع زملائها و اساتذتها خاصة في حصة التربية البدنية و الرياضية لما فيها من تفاعل، وبالتالي طاعة التلاميذ للآباء يعكس حسن التربية والخلق، وبالتالي طاعة الاستاذ في الحصة خصوصا هو نتاج هذه التربية، ويدل هذا على النفسية اللينة المهذبة الخلوقة للتلميذات.

جدول رقم (21): يوضح ان التعاون مع الزملاء ليس ضروريا في حصة التربية البدنية و الرياضية:

العبرة	موافق	النسبة %	لم اكون راي بعد	النسبة %	اعراض	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تعاونك مع زملائك ليس ضروريا في حصة البدنية و الرياضية .	30	20%	10	6.66%	110	73.33%	1.526	0,654

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي: spss

يوضح هذا الجدول ان التعاون مع الزملاء ليس ضروريا في حصة البدنية و الرياضية ، و هذا ما جاءت به النتائج بالدراسة و التحليل حيث توسطت اجاباتهم بـ: 1.526 ، بنسبة مئوية قدرت بـ: 73.33%، بانحراف معياري قدر بـ 0,654 ،ويعلل ذلك بان حصة التربية البدنية و الرياضية تعد من

⁽¹⁾ تربية الأبناء على الطاعة، متاح على الرابط التالي: <https://www.roro44.com/59726>

أهم المواد التي يتعلمها التلاميذ في برامجهم الدراسية، حيث تبرز كحصة عنوانها الرئيسي التربية والترفيه والتفوق و الانجاز ، و هذا لأن التلاميذ يمارسون مختلف النشاطات الرياضية بصفة فردية ولا يحتجوا الى صفة التعاون هذا قصد ابراز روح التنافس الايجابية بينهم، في مختلف الألعاب الرياضية بحثا عن الفوز و ابراز الذات، و بالتالي من خلال هذه الأنشطة يتمحور دور استاذ التربية البدنية و الرياضية، هذا بالإضافة إلى تنمية الجانب المعرفي و الجانب الاجتماعي والنفسي للتلميذات، كما يقوم بتوجيه و تنمية قدراتهن و مهارتهن، لهذا هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية و الرياضية في إكساب تلميذات المرحلة المتوسطة ببعض القيم الأخلاقية (التعاون ، الاحترام ، النظام ،التنافس الايجابي ،الشجاعة...) و هذا في المنطقتين الريفية و الحضرية لولاية بسكرة.

جدول رقم (22): يوضح ان للصفات المكتسبة عن التنشئة الأسرية فائدة في حصة التربية البدنية و

الرياضية:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة %	اعراض	النسبة %	لم اكون راي بعد	النسبة %	موافق	العبرة
0.577	2.400	16.66%	25	26.66%	40	56.66%	85	للصفات المكتسبة عن التنشئة الأسرية فائدة في حصة التربية البدنية و الرياضية.

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي: spss

يتبين لنا من خلال هذا الجدول الموضح و المؤكد لما تم عرضه من نتائج تفسيرية في الجدول السابق رقم(20) و الجدول رقم (17)، حيث وضح لنا من خلال تصريح المبحوثات، ان للصفات المكتسبة عن التنشئة الأسرية فائدة في حصة التربية البدنية و الرياضية ، حيث توسطت اجابتهن بـ:

2.400 ، بنسبة مئوية قدرت ب: 56.66 ، اذ نلاحظ ان التنشئة الاجتماعية الأسرية هي الركيزة و القاعدة الأساسية لتنشئة التلميذة، وكيفما يتم التعامل معها في البيت في مراحل نموها الأولى، و هكذا تنشأ وتترعرع ويصبح من الصعب تغيير سلوكها اذ ما كان سويا، وإنما تنشأ حالات لتعديل سلوكها مع مرور الوقت، وبما أن الوظيفة الأساسية للأسرة هي تنشئة أطفالهم تنشئة اجتماعية فإن الأسرة يرمى على عاتقها امرا صعبا وشاقا وخاصة ذلك الامر المتعلق في توفير الأمن والطمأنينة للطفل، ورعايته في جو من الحنان والاستقرار والمحبة، إذ يعتبر ذلك من الشروط الأساسية التي يحتاج إليها الطفل كي يتمتع بشخصية متوازنة، قادرة على الإنتاج والعطاء، وهذا القول ينطبق تماما على التلميذات في المتوسطة.

كما يمكن القول بأن الوظيفة الاجتماعية للأسرة تساعد الفرد على توقع دوره داخل الأسرة كمؤسسة مصغرة و أيضا توقع دوره خارجها، و بالتالي فهي تساهم في ادماجه و اندماجه مع المجتمع و التكيف معه بشكل جيد، و هذا ما يحدد له مكانته الاجتماعية. (1) اذ تقوم الأسرة بعملية التنشئة الاجتماعية لإدماج الطفل في الاطار الثقافي العام للمجتمع، و ذلك عن طريق ادخال التراث في تكوينه و توريثه له توريثا متعمدا، فعن طريق الأسرة يكتسب الطفل لغته و عاداته و عقيدته، و يتعرف عن طريق التفكير السائد في مجتمعه فينشأ منذ طفولته في جو مليء بهذه الأفكار و المعتقدات و القيم و الأساليب فتتغلغل في نفسه و تصبح من مكونات شخصيته فلا يستطيع التخلص منها، وبالتالي جل هذه الصفات التي تكتسبها التلميذات في المرحلة المتوسطة، والناجمة عن التنشئة الاسرية، لها قيمة وفائدة كبيرة في اتجاهها نحو حصة التربية البدنية و الرياضية في المنطقتين الريفية و الحضرية.

(1) عمر أحمد الهمشري، التنشئة الاجتماعية للطفل، مرجع سبق ذكره، ص ص (229،230).

جدول رقم (23): يوضح ان حصة التربية البدنية و الرياضية لا تساعد على تحسين سلوك التلميذة:

العبارة	موافق	النسبة %	لم اكون راي بعد	النسبة %	اعارض	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا تساعد حصة التربية البدنية و الرياضية على تحسين سلوك التلميذة.	25	%16.66	25	%16.66	100	%66.66	1.500	0.587

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي: spss

نلاحظ من هذا الجدول الذي يوضح و يؤكد ما تم عرضه من نتائج تفسيرية في الجدول السابق ، حيث وضحت المبحوثات ان حصة التربية البدنية والرياضية لا تساعد على تحسين سلوك التلميذ، حيث توسطت اجابتهن بـ: 1.500 ،وبنسبة مئوية قدرت بـ: %66.66 ،لاختيار معارض، و هو ما يؤكد ان حصة التربية البدنية و الرياضية تعتبر الهيكل الرئيسي لتحقيق البناء المتكامل لمنهاج التربية البدنية و الرياضية الموزع خلال العام الدراسي إلى وحدات صغيرة تنتهي بتحقيق أهداف المنهاج ككل، و تنفيذ حصص التربية البدنية و الرياضية يعتبر أحد واجبات الأستاذ، فهي جزء بالغ الأهمية كونه مادة تسعى إلى تحسين الفرد بصفة خاصة و المجتمع بصفة عامة، من خلال ما تمده لنا من أنشطة رياضية و تربية تخاطب الجسم و العقل معا، خاصة في مرحلة المراهقة التي تعد من أهم مراحل حياة التلميذة لأنها مرحلة نمو عقلي وجسدي مليئة بالتناقضات، وبالتالي فالحصة تساعد على تحسين السلوك للتلميذة. إن لكل حصة أغراضها التربوية كما لها من أغراض بدنية، مهارية و معرفية، إذ يميزها عن غيرها من الدروس في الوحدة التعليمية، كما أنها الوحدة الصغيرة في المنهاج الدراسي للتربية البدنية و الرياضية في الخطة الشاملة من منهاج التربية البدنية و الرياضية للمؤسسة التربوية، و هي تسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التعليمية البالغة الأهمية، هذا ما يلزم الاعتناء و التفكير بجدية في مضمون الحصة.

جدول رقم (24): يوضح ان التربية البدنية و الرياضية تساعد على تنمية الاعتزاز بالنفس والمواهب:

العبارة	موافق	النسبة %	لم اكون راي بعد	النسبة %	اعراض	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التربية البدنية و الرياضية تساعد على تنمية الاعتزاز بالنفس والمواهب .	120	80%	15	10%	15	10%	2.700	0.413

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي: spss

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن التربية البدنية و الرياضية تساعد على تنمية الاعتزاز بالنفس والمواهب، فكانت اجاباتهم بمتوسط حسابي عالي و موجب قدر ب: 2.700، حيث يوافق التلميذات على ذلك بنسبة 80%، و هذا المتوسط يعلل بأن حصة التربية البدنية و الرياضية تعود التلميذ على الكفاح في سبيل تحطي المصاعب و تحمل المشاق، و خير دليل على ذلك هو تحطيم الأرقام القياسية، الذي يمثل تغلبا على الذات و الغير، و على المعوقات و العراقيل التي تواجهها، و هذه الصفات تهيئ التلميذة على تحمل مصاعب الحياة في مستقبلها⁽¹⁾.

و يرجع ذلك ايضا الى ان للمستوى التعليمي للأسرة دور في تكوين و تحفيز الابناء و متابعتهم دراسيا و تعزيز اتجاهاتهم و ميولهم، وهذا ما اوضحته الجداول رقم (11) و (8) و (7) و (6)، حيث يقوم الوالدان المتعلمان بتحفيز ابنائهم و دفعهم الى ممارسة هواياتهم التي تساهم في كشف مواهبهم الكامنة و اظهار الابداع في شخصياتهم، و فسح المجال لممارسة مختلف النشاطات الدراسية و الهوايات، وهذا ما ينطبق على تلميذات المرحلة المتوسطة بالمنطقتين الريف و الحضر لولاية بسكرة.

⁽¹⁾ التربية البدنية و الرياضية، متاح على الرابط: <http://istaps.yoo7.com/t113-topic>

جدول رقم (25): يوضح ان حصة التربية البدنية والرياضية تغير من الافكار السلبية للمنطقة:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة %	اعراض	النسبة %	لم اكون راي بعد	النسبة %	موافق	العبرة
0.449	2.433	10%	15	36.66%	55	53.33%	80	حصة التربية البدنية والرياضية تغير من الافكار السلبية للمنطقة.

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي: spss

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن حصة التربية البدنية والرياضية تغير من الافكار السلبية للمنطقة، فكانت اجاباتهم بمتوسط حسابي عالي و موجب قدر ب: **2.433**، حيث توافق التلميذات على ذلك بنسبة **53.33%**، بينما نسبة **36.66%** لم يكونوا رأي بعد، و هذا المتوسط يعلل بأن ما توصلت اليه نتائج الجدول رقم (17) حيث ان عادات وتقاليد وقيم و اعراف المنطقة ليست عائقا في مزاوله التلميذات لحصة التربية البدنية و الرياضية، من حيث اللباس الرياضي و الممارسة النسوية للحصة و التي كانت حكرا على العنصر الذكوري، و بالتالي يمكن القول ان هاته الحصة تساهم ولو بشكل بسيط في تغيير الافكار السلبية للمنطقة تجاه الفتاة و ممارسة الرياضة نتيجة للضوابط و القواعد الخاصة بكل منطقة، حيث ان المعايير الاجتماعية في المجتمعين الريفي و الحضري، هي القواعد الاجتماعية المحددة و المقاييس التي يسير الفرد بمقتضاها في حياته و يقاس على اساسها سلوكه و تحدد السلوك و الاتجاه الذاتي المقبول و الغير مقبول في الجماعة الاجتماعية، واسباب القبول او الرفض لظاهرة معينة او موقف معين و تتركز اساسا على العادات و التقاليد و القيم و مع التغير التكنولوجي و الارتقاء العلمي و الثقافي

للأسر سواء في المجتمع الريفي او المدني، يمكن القول ان الاسرة هي الحافز في تغيير نظرة الفتاة المراهقة نحو حصة التربية البدنية و الرياضية ،ويمكن ان يكون العكس في ذلك، فتكون التلميذة هي من يعرف بقيمة و اهمية هذه الحصة، اذ انها مدرجة ضمن المنهاج الدراسي و بالتالي تقوم بتعزيز موهبتها و اكتشافها وهو ما يستدعي تشجيعها والدفع بها نحو التفوق و النجاح في هذا المجال، مما يمكنها من تغيير كل ما له علاقة بالمنطقة و خصائصها و التحرر من بعض القيود التي تعيق تفوقها.

جدول رقم (26): يوضح ان الاشتراك في حصة التربية البدنية الرياضية مظهر غير محترم.

العبارة	موافق	النسبة %	لم اكون راي بعد	النسبة %	اعار ض	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاشترك في حصة التربية البدنية الرياضية مظهر غير محترم .	10	6.66%	30	20%	110	73.33%	1.333	0.358

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي: spss

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن الاشتراك في حصة التربية البدنية الرياضية مظهر غير محترم، فكانت اجاباتهم بمتوسط حسابي عالي و موجب قدر ب: **1.333**، ما يمثله انحراف معياري مقدر ب: **0.358** حيث تعارض التلميذات ذلك بنسبة **73.33%**، و هذا المتوسط يعلل بأن إن التلميذة المراهقة في فترة حياتها تحتاج للإثارة والمغامرة والانتماء ومجال لتنفيس طاقتها حبا للنشاط، ولا يتم تحقيق ذلك إلا عن طريق نشاط رياضي هادف وهذا ما توفره له حصة التربية البدنية والرياضية، لذا لا تعتبرها التلميذات حصة هامشية و لا يمثل الاشتراك بها مظهرا غير لائق لما لها من اهمية كبيرة في حياتها كونها تمكنها من التمتع بصحة جيدة والقدرة على أداء متطلبات الحياة اليومية وأعبائها بصورة سليمة ، و كذا الاهتمام بجسمها وما يحتويه من أجهزة حيوية وعضلية في حالة صحية سليمة دائما. فمن خلال ممارستها للعب

والنشاط الموجه، فهي تلتزم طريقها إلى التعرف على شخصياتهم وإلى بيئتهم الاجتماعية، ويرتقون بنموهم البدني من خلال أنشطتهم التي يقومون بها (1)، فالتلميذات يمارسن هذه الأنشطة الحركية لحاجتهم إلى ممارسة النشاط لقهر حياة الركون التي تنتج عن سيطرة الكبار على لعب الأطفال والحاجة إلى الترويح عن مشاعرهم ومقاومة العقبات التي تواجههم، وحاجتهم إلى تكوين علاقات اجتماعية لكي يبتعدن عن العزلة، إذا كان الطفل وحيداً في المنزل وتساعدنهم على اكتساب قيم أخلاقية جديدة.

جدول رقم (27): يوضح ان خصائص المنطقة تتحكم في نوعية لباسك الرياضي:

العبارة	موافق	النسبة %	لم اكون راي بعد	النسبة %	اعارض	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
خصائص المنطقة تتحكم في نوعية لباسك الرياضي	55	36.66%	25	16.66%	70	46.66%	1,900	0,829

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي: spss

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن خصائص المنطقة تتحكم في نوعية لباسك الرياضي، فكانت اجاباتهم بمتوسط حسابي عالي و موجب قدر ب: 2.700، حيث توافق التلميذات على ذلك بنسبة 80%، و هذا المتوسط يعلل بأن خصائص المنطقة لا تتحكم في نوعية اللباس الرياضي في البيئة الحضرية، في حين ان نسبة 36.66% يوافقن الراي، وبالتالي يمكن القول ان الحياة الريفية تتسم بقوة الضبط الاجتماعي غير الرسمي، فالمجتمع الريفي يتميز بقوة الضبط المتمثلة في العادات والتقاليد والأعراف، و الدين،

1- أهمية التربية البدنية و الرياضية، متاح على الرابط التالي : <http://www.lakii.com/vb/a-9/a-66105/>

فالريفيون يعيشون حياتهم الخاصة، متأثرين بالقواعد السلوكية غير الرسمية، فيتمسكون بعاداتهم وتقاليدهم ويحافظون عليها بشدة ويتناقضون عبر الأجيال، كما تلعب الشائعات دورا مهما في الرقابة على السلوك⁽¹⁾، والتصرفات لدى الأفراد في المجتمع الريفي، و تمسك هذا المجتمع بالدين يؤثر بصورة كبيرة على اتجاه التلميذات نحو حصة التربية البدنية والرياضية، وذلك من خلال نوعية اللباس الرياضي، المنافي للحجاب، والاختلاط مع العنصر الذكوري وهذا يعتبر منافا للأخلاق، في المجتمع المدروس.

اما عن التعليم في الحضر، فإنه يناقض العقلية الريفية كونها تحتوي على مغريات الحياة المادية فالمجتمع الحضري يعي بضرورة التعليم للأبناء وخاصة الاناث منهم، اما عن تعليم الفتاة - التلميذة - فقد لقت حظا أوفر من قرينتها في الريف، فلها حرية التعليم واتخاذ القرارات في اتجاهاتها المختلفة-نسبيا-، بما فيها حصة التربية البدنية والرياضية .

جدول رقم (28): يوضح ان حصة التربية البدنية و الرياضية المتنفس الوحيد للتلميذة في حالة وجود

مشاكل اسرية:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة %	اعراض	النسبة %	لم اكون راي بعد	النسبة %	موافق	العبارة
0.519	2.533	13.33%	20	20%	30	66.66%	100	حصة التربية البدنية و الرياضية متنفسك الوحيد في حالة وجود مشاكل اسرية.

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي: spss

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن حصة التربية البدنية و الرياضية المتنفس الوحيد للتلميذة في حالة وجود مشاكل اسرية، فكانت اجاباتهم بمتوسط حسابي عالي و موجب قدر بـ: 2.533، حيث يوافق

⁽¹⁾ عدلي علي أبو طاحون، علم الاجتماع الريفي، مرجع سابق، ص 27.

التلميذات على ذلك بنسبة %66.66، و هذا المتوسط يعلل بأن جميع الأسر تعاني من حين لآخر من المشاكل والمشاحنات بين الزوجين، ومن الصعب إخفاء هذه المشاحنات عن الأبناء وعادة ما يلتقط الأبناء هذه الخلافات حتى وان لم تحدث على مرأى منهم، وللأسف فهذه المشاحنات تؤثر تأثيراً سلبياً شديداً أكثر على الأطفال، وقد يمتد هذا التأثير ويستمر مع الطفل في حياته المستقبلية، و هذا ما ينعكس بالسلب على التلميذات او الابناء مما يولد لديهن ضغوطا نفسية، فيعانين من المرض والمزاج السيء طوال الوقت، ويحاولون دائماً البحث عن الحل، و بالتالي يلجان الى حصة التربية البدنية و الرياضية، لأنها تقدم العديد من الفوائد لكل من يقوم بها باستمرار، كما أن الرياضة تعتبر عاملاً هاماً جداً في المحافظة على الصحة وشباب الجسم. (1)

فالتمارين الرياضية تساهم في تحسين الحالة المزاجية والتخلص من الاكتئاب، و هذا ما يدفع التلميذات للاتجاه نحو حصة التربية البدنية و الرياضية لأنها المتفسي الوحيد للخروج من الضغوط الاسرية في كلا المجتمعين الريفي و الحضري.

(1) فوائد للرياضة لجسم الانسان واهمية الرياضة، متاح على الرابط التالي:
<http://science-sportif.blogspot.com/2016/10/blog-post.html>

جدول رقم (29): يوضح ان المجتمع المحيط بالتلميذة يعي بضرورة حصة التربية البدنية و الرياضية:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة %	اعراض	النسبة %	لم اكون راي بعد	النسبة %	موافق	العبارة
0.744	2.166	30%	45	23.33%	35	46.66%	70	المجتمع المحيط بك يعي بضرورة حصة التربية البدنية و الرياضية.

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي: spss

يلاحظ من خلال هذا الجدول أن المجتمع المحيط بالتلميذة يعي بضرورة حصة التربية البدنية و الرياضية ، فكانت اجاباتهم بمتوسط حسابي عالي و موجب قدر ب: 2.166، و انحراف قدره 0.744، حيث توافق التلميذات على ذلك بنسبة 46.66%، و هذا المتوسط يعلل بأن كل من المجتمع الريفي و الحضري يعي بان حصة التربية البدنية و الرياضية ضرورية للتلميذات.

حيث ان خصائص المجتمع لا تلغي اهمية هاته الحصة و اهمية الترويح في حياة الفتاة، فاعلم الشعوب مارست النشاط البدني من أجل المتعة وتمضية أوقات الفراغ والمشاركة الترويحية من خلال الأنشطة البدنية التي تتيح قدرا كبيرا من الخبرات والقيم الإجتماعية والنفسية والجمالية، التي تثري حياة الفرد⁽¹⁾. فالمجتمعات تنظم بما يحقق التعاون بين الأفراد والجماعات في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية و التربوية، بهدف حماية حقوق ومصالح الفئات المتنوعة والتوفيق بينها مهما كانت درجاتها و نوعها و خصائصها، بما يضمن أعلى درجة من المساواة فيما بينها و سعيا للارتقاء بالمجتمع.

(1) الرياضة المدرسية وأهميتها، متاح على الرابط التالي: <http://intendanceducation.yoo7.com/t11783->

ثالثا: عرض وتحليل بيانات الفرضية الفرعية الثالثة:

جدول رقم (30): يوضح طبيعة جنس أستاذ حصة التربية البدنية و الرياضية وعلاقته بإقبال التلميذات

على الحصة:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة %	أعراض	النسبة %	لم أكون راي بعد	النسبة %	موافق	العبرة
0.902	1.940	%48	72	%10	15	%42	63	لطبيعة جنس أستاذ حصة التربية البدنية و الرياضية تأثير في اقبالك على الحصة.

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي: spss

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أنه يوضح و يؤكد ما تم عرضه من نتائج تفسيرية في الجدول السابق والذي أثبتت من خلاله المبحوثات ان لطبيعة جنس استاذ حصة التربية البدنية و الرياضية تأثيرا في اقبالهن على الحصة، و هذا ما جاء به هذا الجدول بالدراسة و التحليل حيث توسطت اجابتهن بـ: 1.940، بنسبة مئوية قدرت بـ: %42، بالنسبة للواتي اجبن في خانة موافق، ونسبة %10 للواتي أجبن لم أكون راي، ونسبة %48 للواتي يعارضن.

ومن خلال قراءتنا للجدول يتضح لنا ان اجابة التلميذات تؤكد انه ليس لديهن مشكلة في جنس استاذ حصة التربية البدنية سواء كان ذكرا او انثى، وهذا يدل على ان هناك تفتح من جانب الاولياء وايضا من جانب التلميذات في عدم وجود اي احراج في ممارستهن لحصة تربية البدنية والرياضية وعدم انزعاجهن من جنس استاذ الحصة ان كان ذكرا او انثى وكذا من نوعية اللباس الرياضي كون ان المنطقتين من ريف وحضر قد طرات عليها بعض التغيرات في المنظومة الاجتماعية و القيمة حسب رايهن،اذ ان الحصة تساهم في تفوق التلميذة و بالتالي التفوق في المواد الدراسية الاخرى .

جدول رقم (31): يوضح أهمية حصة التربية البدنية و الرياضية:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة %	اعراض	النسبة %	لم اكون راي بعد	النسبة %	موافق	العبرة
0.625	1.453	%73.33	110	%8	12	%18.66	28	حصة التربية البدنية و الرياضية ليست هامة لك مثل الحصص الدراسية الأخرى.

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي: spss

يتبين لنا من هذا الجدول أنه يوضح و يؤكد ما تم عرضه من نتائج تفسيرية في الجدول السابق الذي أثبت من خلاله المبحوثين حصة التربية البدنية و الرياضية ليست هامة لك مثل الحصص الدراسية الأخرى، و هذا ما جاء به هذا الجدول بالدراسة و التحليل حيث توسطت اجاباتهم بـ: 1.453 بنسبة مئوية قدرت بـ: %18.66، بالنسبة للواتي اجبن في خانة موافق، ونسبة %8 للواتي اجبن لم أكون راي، ونسبة %110 للواتي عارضن.

ان ممارسة التلميذات لحصة التربية البدنية والرياضية ضمن البرنامج المدرسي يعود عليهن بالنفع وتمنحهن اللياقة والنشاط، فممارسة التلميذات لحصة التربية البدنية والرياضة، تساعدن على الحفاظ على صحتهن، بالاضافة الى الحد من امراض السمنة، كما ترفع للفتيات الروح المعنوية، فالرياضة تلعب دورا وقائيا ومانعا في الحد من اضطرابات المزاج، كما ان اللواتي يعانين من مشكلات نفسية تشكل ممارسة لحصة التربية البدنية والرياضية، علاجا مناسباً لها، وتعديل مزاجهن وتنقص درجة القلق والانفعال وتحسن درجة تقدير الذات بصورة منتظمة، وتدفعهن للمزيد من التحصيل العلمي، وبالتالي للحصة اهمية كبرى بالنسبة للتلميذات.⁽¹⁾

⁽¹⁾ موقع الكتروني: <http://www.alriyadh.com>

جدول رقم (32): يوضح مدى فتح حصص التربية البدنية والرياضية لفرص لإقامة صداقات:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة %	اعراض	النسبة %	لم اكون راي بعد	النسبة %	موافق	العبرة
0.531	2.626	14.66%	22	8%	12	77.33%	116	حصص التربية البدنية و الرياضية تتيح لك الفرصة لإقامة الصداقات مع التلاميذ.

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي: spss

يتبين لنا من هذا الجدول أنه يوضح و يؤكد ما تم عرضه من نتائج تفسيرية في الجدول السابق الذي أثبت من خلاله المبحوثين حصص التربية البدنية و الرياضية تتيح لك الفرصة لإقامة الصداقات مع التلاميذ، و هذا ما جاء به هذا الجدول بالدراسة و التحليل حيث توسطت اجاباتهم ب: 2.626، بنسبة مئوية قدرت ب: 77.33%، بالنسبة للواتي اجبن في خانة موافق، ونسبة 8% للواتي اجبن لم اكون راي، ونسبة 14.66% للواتي عارضن.

إن أهمية حصة التربية البدنية والرياضية المدرسية في هذه المرحلة، تكمن في العمل لإكتساب التلميذات للمواصفات الحسنة، والتي تعد من أهم السمات من أجل تكوين شخصية سوية، والتي من أهمها زيادة المحبة والصداقة بين الزملاء أثناء ممارستهن لحصة التربية البدنية والرياضة، مما يزيد في توطيد الصداقة وتمييزها أكثر مما يحقق زيادة في حبهم واهتمامهم ببعضهم، والشعور بالصداقة والزمالة واقتسام الصعوبات معهم، فحصة التربية البدنية والرياضية تلعب دورا كبيرا من حيث النشأة الاجتماعية للمراهقة، إذ تكمن أهميتها خاصة في زيادة أواصر الأخوة والصداقة بين التلميذات.

جدول رقم (33): يوضح بأن حصة التربية البدنية والرياضية تعلم حسن التعامل مع الآخرين:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة %	اعارض	النسبة %	لم اكون راي بعد	النسبة %	موافق	العبرة
0,435	2,633	10%	15	16.66%	25	73.33%	110	التربية البدنية و الرياضية تعلمك حسن التعامل مع الآخرين.

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي: spss

يتبين لنا من هذا الجدول أنه يوضح و يؤكد ما تم عرضه من نتائج تفسيرية في الجدول السابق الذي أثبتت من خلاله المبحوثات ان حصة التربية البدنية و الرياضية تعلمك حسن التعامل مع الآخرين، و هذا ما جاء به هذا الجدول بالدراسة و التحليل حيث توسطت اجاباتهم ب: 2.633، بنسبة مئوية قدرت ب: 73.33%، بالنسبة للواتي اجبن في خانة موافق، ونسبة 16.66% للواتي اجبن لم اكون راي، ونسبة 10% للواتي عارضن.

يتضح لنا بعد قراءة الجدول أن أغلبية التلميذات اللاتي يمارسن حصة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط، اكسبتن حسن المعاملة مع الآخرين،اذ يتسمن بالاخلاق المهذبة الحميدة والحسنة، والتي تتميز بالتعاون والروح الرياضية، وأكثر اندماجا من خلال زيادة العلاقات الاجتماعية، وتكوين الصداقات، بالإضافة الى التخفيف من حدة النزاعات والانزعاج من الآخرين في نفس البيئة.

جدول رقم (34): يوضح حصة التربية البدنية والرياضية تتحكم في الانفعالات:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة %	اعراض	النسبة %	لم اكون راي بعد	النسبة %	موافق	العبرة
0,640	2,266	21.33%	32	%30	45	48.66%	73	تسمح لك حصة التربية البدنية و الرياضية بالتحكم في انفعالاتك.

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي: spss

يتبين لنا من هذا الجدول أنه يوضح و يؤكد ما تم عرضه من نتائج تفسيرية في الجدول السابق الذي أثبت من خلاله المبحوثات،اذ تسمح لك حصة التربية البدنية و الرياضية بالتحكم في انفعالاتك، و هذا ما جاء به هذا الجدول بالدراسة و التحليل حيث توسطت اجاباتهم ب: 2.633، بنسبة مئوية قدرت ب: 48.66%، بالنسبة للواتي اجبن في خانة موافق، ونسبة 30% للواتي اجبن لم اكون راي، ونسبة 21.33% للواتي عارضن.

من أهم ايجابيات ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية للتلميذة المراهقة، هي مساهمتها في خفض من حدة التوترات والانفعالات التي تمر بها التلميذات في فترة المراهقة، وكذا الضغوطات التي تعاني منها داخل المجتمع الذي تنتمي اليه من ريف و مدينة، كما تقوم بتحسين خلقها وغرس مزاج سليم، ما يجعلها في تكامل بين الوظائف النفسية في مواجهة تلك السلوكات والأفعال العنيفة، ومحاولة مواجهة تلك الأزمات والانزعاجات التي تطرأ عليها، مما يساعدها في التحرر من مكبوتاتها بطريقة سليمة لا تضر الآخرين، وتساعد على الاعتراف بالخطأ انطلاقاً من احترام آراء الغير تجاهها وتقبلها دون انزعاج بل بصدر رحب ومحاولة العمل بها، وهذا ما يشعرها بالارتياح النفسي والنمو المتكامل الجيد والمتوازن خاصة في الجانب البدني والنفسي والاجتماعي.

جدول رقم (35): يوضح عدم اهمية التربية البدنية والرياضية والعزوف عنها:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة %	اعراض	النسبة %	لم اكون راي بعد	النسبة %	موافق	العبرة
0.564	1.400	76%	114	8%	12	16%	24	التربية البدنية و الرياضية قليلة القيمة وينبغي عدم الاهتمام بها.

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي: spss

يتبين لنا من هذا الجدول أنه يوضح و يؤكد ما تم عرضه من نتائج تفسيرية في الجدول السابق والذي أثبت من خلاله المبحوثات ان حصة التربية البدنية و الرياضية قليلة القيمة وينبغي عدم الاهتمام بها، و هذا ما جاء به هذا الجدول بالدراسة و التحليل حيث توسطت اجاباتهم ب: 1.400، بنسبة مئوية قدرت ب: 16%، بالنسبة للواتي اجبن في خانة موافق، ونسبة 8% للواتي اجبن لم اكون راي، ونسبة 76% للواتي عارضن.

فالتربية البدنية جزء مندمج في المنظومة التربوية، شأنها شأن مواد التعلم الأخرى، تساهم بقسط وافر في تحقيق ما رسمته الدولة تجاه تربية وتكوين الناشئة، وهي تدرس طيلة المسار الدراسي، بمنهج متجانس يعتمد على الاستمرارية والتدرج، والتكامل، في سيرورة التعليم، باكتساب التلميذات مهارات حركية مبنية على تطوير القدرات البدنية، موازاة مع التكيف، حسب مختلف الوضعيات التصريفية، طبقا لدرجة نضجها، وفي المنظور العام للتعلم، حيث يعد التلميذ(ة)، محور الاهتمام في العملية التعليمية، تماشيا مع قدراته البدنية والمعرفية، فتصبح فضاءا مميزا بما توفره من تنوع الأنشطة البدنية والألعاب وخاصة الت

تقوم على روح التعاون والمواجهة والإبداع، والتعبير في نفس الوقت، وذلك بما يستوجب على التلميذة التكيف لتصرفاتها، وسلوكاتها، مع ما يتوافق و الوضعية الاجتماعية، والبيئية. (1)

-فالتربية البدنية والرياضية هي جزء لا يتجزأ من التربية العامة، وفي إعداد شخصية الفرد المراهق، وتنشئته تنشئة اجتماعية سليمة.

جدول رقم (36): يوضح اغراض حصة التربية البدنية والرياضية:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة %	اعراض	النسبة %	لم اكون راي بعد	النسبة %	موافق	العبرة
0.573	1.480	68%	102	16%	24	16%	24	الغرض الأساسي من حصة التربية البدنية و الرياضية هو أن تسبب لك الإرهاق.

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي: spss

يتبين لنا من هذا الجدول أنه يوضح و يؤكد ما تم عرضه من نتائج تفسيرية في الجدول السابق والذي أثبتت من خلاله المبحوثات ان حصة التربية البدنية و الرياضية قليلة القيمة وينبغي عدم الاهتمام بها، و هذا ما جاء به هذا الجدول بالدراسة و التحليل حيث توسطت اجابتهن ب: 1.480، بنسبة مئوية قدرت ب: 16%، بالنسبة للواتي اجبن في خانة موافق، ونسبة 16% للواتي اجبن لم اكون راي، ونسبة 68% للواتي عارضن.

و تتميز أهمية الحصة كمادة مساعدة و منشطة و مكيفة لنفسية المراهق، و تحقق له فرص لاكتساب الخبرات و المهارات البدنية و الحركية التي تزيده رغبة و تفاعلات في الحياة، و تجعله يتحصل على القيم التي

¹ - وزارة التربية الوطنية، منهاج السنة 4 من التعليم المتوسط، التربية البدنية و الرياضية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2005، ص 48.

يعجز على توفيرها له، وتقوم بصقل مواهبه البدنية والعقلية، بما يتماشى مع متطلبات هذا العصر، لهذا يجب على مناهج التربية البدنية أن لا تقف عائقاً لذلك، ولا يأتي ذلك إلا بتكثيف ساعات الرياضة داخل وخارج المتوسطة لأنها تشغل الوقت الذي يحس فيه المراهق بالملل، والضجر والقلق وعندما يتعب الرياضي، أو الرياضية المراهقة، يجد نفسه يستسلم للراحة والنوم، ويضيع وقته بما لا يحمد عقباه، ولا يستعيد نشاطه الفكري، والدراسي بعد ذلك، وبما أن التربية البدنية والرياضية بصفة عامة هي جزء متكامل من التربية العامة، والميدان هدفه تكوين الأفراد اللائقين من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية، والاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان حصص التربية البدنية والرياضية، والتي اختيرت لغرض تحقيق هذه الأغراض، وهذا التحليل ينطبق على التلميذات بالمرحلة المتوسطة في البيئتين الريفية و الحضرية. (11)

جدول رقم (37): يوضح اعتبار حصة التربية البدنية و الرياضية مادة نجاح او رسوب:

العبارة	موافق	النسبة %	لم اكون رأي بعد	النسبة %	اعارض	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
يجب اعتبار حصة التربية البدنية و الرياضية مادة نجاح ورسوب لك في امتحانات نهاية السنة.	77	51.33%	40	26.66%	33	22%	2,293	0,652

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي: spss

يتبين لنا من هذا الجدول الذي يوضح و يؤكد ما تم عرضه من نتائج تفسيرية في الجدول السابق والذي أثبتت من خلاله المبحوثات ،انه يجب اعتبار حصة التربية البدنية و الرياضية مادة نجاح ورسوب لك

¹ - محمد عوض بسيوني وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص09.

في امتحانات نهاية السنة، و هذا ما جاء به هذا الجدول بالدراسة و التحليل حيث توسطت اجاباتهم ب: 2.293، بنسبة مئوية قدرت ب: 51.33%، بالنسبة للواتي اجبن في خانة موافق، ونسبة 26.66% للواتي اجبن لم اكون راي، ونسبة 22% للواتي عارضن.

في الوقت الحاضر، ظهرت العديد من الدراسات والابحاث العلمية التي تؤكد مدى العلاقة الارتباطية الايجابية القوية بين الرياضة والتعليم، حيث يقول كوريتس شو: "لقد راجعنا 38 بحثا، اجريت على الطلاب في مراحل التعليم العام، واكدت جليا على وجود علاقة ايجابية بين ممارسة الرياضة بشكل منتظم والارتقاء بمستوى التحصيل الدراسي".⁽¹⁾

فحصة التربية البدنية والرياضية ماهي الا جزء من المنهاج الدراسي، لها علاقة وارتباط وثيق بنجاح او فشل في امتحانات نهاية السنة، كونها تعد احدى المواد التي يمتحن فيها التلاميذ (اناث-ذكور)، و يقيمون على ما يقدمونه فيها، سواء بالفشل او النجاح.

جدول رقم (38): يوضح ان حصة التربية البدنية و الرياضية تمنح الجسم النمو السليم:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة %	اعارض	النسبة %	لم اكون راي بعد	النسبة %	موافق	العبارة
0.295	2.800	6.66%	10	6.66%	10	86.66%	130	تمنحك حصة التربية البدنية و الرياضية نمو جسمي سليم.

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي: spss

يتبين لنا من هذا الجدول أنه يوضح و يؤكد ما تم عرضه من نتائج تفسيرية في الجدول السابق الذي أثبتت من خلاله المبحوثات، اذ تمنحك حصة التربية البدنية و الرياضية نمو جسمي سليم، و هذا ما جاء

⁽¹⁾ موقع الكتروني: <http://www.almarefa.net>

به هذا الجدول بالدراسة و التحليل حيث توسطت اجاباتهم ب: 2.800، بنسبة مئوية قدرت ب: 86.66%، بالنسبة للواتي اجبن في خانة موافق، ونسبة 6.66% للواتي اجبن لم اكون راي، ونسبة 6.66% للواتي عارضن.

اذ تهدف حصة التربية البدنية إلى توفير الصحة عن طريق النمو السليم للبنية العضوية بحيث تسعى إلى شفاء العاهات وكل النقائص التي قد أو يتعرض لها الفرد من ولادته أو قد يتعرض لها أثناء نموه.⁽¹⁾

وقد ذكر " الخولي " أن هذا الهدف حقيقة مؤكدة حيث أن تنمية الأجهزة الوظيفية بطريقة ملائمة وتشغيلها على نحو مناسب من شأنه أن يجعل ويضفي الحيوية مع الجهد المبذول . وبذلك تتضمن التنمية البدنية فيما تصلح لأن تكون أغراضا للتربية البدنية والتي تتمثل فيما يلي - : اللياقة البدنية - القوام السليم الخالي من العيوب والانحرافات - . التركيب الجسمي المتناسق الجسم الجميل - . السيطرة على البدانة والتحكم في وزن الجسم (2).

جدول رقم (39): يوضح ان حصص التربية البدنية والرياضية تتيح لك الفرصة للمشاركة في الانشطة الرياضية مع التلاميذ:

العبارة	موافق	النسبة %	لم اكون راي بعد	النسبة %	اعارض	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
حصص التربية البدنية و الرياضية تتيح لك الفرصة للمشاركة في الانشطة الرياضية مع التلاميذ.	110	73.33%	30	20%	10	6.66%	2,666	0,358

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي: spss

¹ موقع الكتروني: <http://www.aljabatialed.com>

² أمين أنور الخولي : أصول تربية البدنية والرياضية الفلسفة، المدخل، التاريخ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1996، ص 130

يتبين لنا من هذا الجدول أنه يوضح و يؤكد ما تم عرضه من نتائج تفسيرية في الجدول السابق الذي أثبتت من خلاله المبحوثات بان حصص التربية البدنية و الرياضية تتيح لك الفرصة للمشاركة في الانشطة الرياضية مع التلاميذ.. و هذا ما جاء به هذا الجدول بالدراسة و التحليل حيث توسطت اجاباتهم ب: 2.666، بنسبة مئوية قدرت ب:73.33%، بالنسبة للواتي اجبن في خانة موافق، ونسبة 20% للواتي اجبن لم اكون راي، ونسبة 6.66% للواتي عارضن.

ونظرا إلى كون التلميذة في فترة المراهقة تميل أكثر في البحث عن أشخاص من غير الأسرة، لهم مميزات مشتركة معها حتى تجد الراحة النفسية والاجتماعية، وتعبّر أكثر عما يراودها من دون انزعاج أو حرج منهم، وتطرح مشاكلها لهم ويشاركونها في حلها، وتحتاج أكثر إلى التأييد في أفكارها و آراءها واتجاهاتها.

ونجد التلميذة في هذه الفترة تميل إلى الانخراط في النوادي والنشاطات التي تجد فيها مبتغاه، فيكون هدفها بغض النظر عن الموهبة، كذلك الاندماج والتعرف وكسب أصدقاء جدد مما يساعدها أكثر في التعرف على شخصيات مختلفة وأفراد مختلفين، يجعلها تكتسب خبرة في كيفية التعامل مع كل شخصية، وتحسن التعامل معها، وكيفية مواجهة المواقف والمشكلات التي تواجهها بطريقة سليمة دون اللجوء إلى العنف أو التجريح، وبهذا فإن التلميذة تكتسب احترام الغير لها ويجعلها شخص محبوب ويعتمد عليها، والأكثر تعزز الثقة في نفسها، وثقة الأصدقاء بها، وهذا يساعدها على كسب عدد كبير من الأصدقاء دون أن تشعر بذلك، وغالبا ما تتسم هذه الشخصية بالطابع الاجتماعي المنفتح، وهذا ما يعرف بالوعي الاجتماعي إذ يرى المراهق بوجود المشاركة في الأندية، ويسعى إلى الانتماء إلى الجماعة وتمثيلها بحيث يتعلم من خلال ممارسته الأنشطة و كيف يبني علاقات اجتماعية مع الآخرين، وكيف يتعامل معهم بنجاح، وبذلك يكسبه معايير السلوك الاجتماعي المقبول في إطار الجماعة، وهذا ينطبق تماما على التلميذات في المرحلة المتوسطة.

جدول رقم (40): يوضح ان حصة التربية البدنية والرياضية تزيد من رفع ميول ومواهب التلميذات:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة %	اعراض	النسبة %	لم اكون راي بعد	النسبة %	موافق	العبارة
0.626	2.333	20%	30	26.66%	40	53.33%	80	الوقت المخصص للحصة يزيد من ميولك و مواهبك نحو حصة التربية البدنية و الرياضية.

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي: spss

يتبين لنا من هذا الجدول أنه يوضح و يؤكد ما تم عرضه من نتائج تفسيرية في الجدول السابق الذي أثبتت من خلاله المبحوثات، ان الوقت المخصص للحصة يزيد من ميولك و مواهبك نحو حصة التربية البدنية و الرياضية، و هذا ما جاء به هذا الجدول بالدراسة و التحليل حيث توسطت اجاباتهم بـ: 2.333، بنسبة مئوية قدرت بـ: 53.33%، بالنسبة للواتي اجبن في خانة موافق، ونسبة 26.66% للواتي اجبن لم اكون راي، ونسبة 20% للواتي عارضن.

تكتشف الموهبة الرياضية في بدايتها عن طريق المدرسة، حيث تعمل على وضع خطوة للمراحل القادمة، وباعتبار ان التلميذات في فترة المراهقة يشعرن ببعض الخمول والكسل، فان حصة التربية البدنية والرياضية تجعلهن اكثر نشاطا، كما تساعدن على اكتشاف مواهبهن الرياضية في بعض انواع الرياضات التي تمارس داخل المدرسة، وبالتالي اكتشاف هذه الموهبة تجعل ميلن اكثر الى حصة التربية البدنية والرياضية، وحتى يسعين الى تطويرها خارج اطار المدرسة عن طريق انخراطهم في اندية رياضية حسب موهبتهم.

جدول رقم (41): يوضح حرص التلميذات على مسيرة حصص التربية البدنية والرياضية حتى اخر السنة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة %	اعراض	النسبة %	لم اكون راي بعد	النسبة %	موافق	العبارة
0.380	2.680	8%	12	16%	24	76%	114	يجب أن تستمر حصص التربية البدنية و الرياضية حتى آخر يوم في عامك الدراسي.

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي: spss

يتبين لنا من هذا الجدول والذي يوضح و يؤكد ما تم عرضه من نتائج تفسيرية في الجدول السابق الذي أثبتت من خلاله المبحوثات اذ يجب أن تستمر حصص التربية البدنية و الرياضية حتى آخر يوم في عامك الدراسي، و هذا ما جاء به هذا الجدول بالدراسة و التحليل حيث توسطت اجاباتهم بـ: 2.680، بنسبة مئوية قدرت بـ: 76%، بالنسبة للواتي اجبن في خانة موافق، ونسبة 66% للواتي اجبن لم اكون راي، ونسبة 8% للواتي عارضن.

تتضح أهمية حصص التربية البدنية والرياضية باعتبارها مادة دراسية اساسية في المنهج الدراسي المعتمد من طرف وزارة التربية الوطنية، وتقر ادارة التربية والتشغيل، على ان التربية البدنية والرياضية تنمي القدرات التنافسية البدنية والثقة لدى التلميذات، كما تنمي قدرتهم على استخدامها في اداء عدد من الانشطة، كما تعزز رغباتهن وميولهن، اذ يخترن النشاط البدني الذي سوف يمارسنه طوال الحياة اي ان التربية البدنية والرياضية تهيئ الفرد لتحقيق مسار ايجابي في الحياة.⁽¹⁾

¹ - جوناتان دو هيتر يوريتشارد بايلي، دعم التطور البدني والتربية البدنية في سنوات الطفولة المبكرة، ترجمة منال كرم، ط1، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2005، ص20.

جدول رقم (42): يوضح ان الاختلاط بين الاناث والذكور اثناء الحصة يزيد من التحفيز.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة %	اعراض	النسبة %	لم اكون راي بعد	النسبة %	موافق	العبارة
0.626	2.333	20%	30	26.66%	40	53.33%	80	الاختلاط بين الاناث والذكور يحفزك على ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية.

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي: spss

يتبين لنا من هذا الجدول أنه يوضح و يؤكد ما تم عرضه من نتائج تفسيرية في الجدول السابق الذي أثبتت من خلاله المبحوثات ان الاختلاط بين الاناث والذكور يحفزك على ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية، و هذا ما جاء به هذا الجدول بالدراسة و التحليل حيث توسطت اجاباتهم بـ: 2.333، بنسبة مئوية قدرت بـ: 53.33%، بالنسبة للواتي اجبن في خانة موافق، ونسبة 26.66% للواتي اجبن لم اكون راي، ونسبة 20% للواتي عارضن.

فقد أصبح الاختلاط شيء طبيعي بالنسبة للأفراد إلى درجة أصبحت فيها العلاقات بين الجنسين تشكل ضرورة و الحياد عنها انحراف و تخلف لا سيما في سن المراهقة، فبالنسبة للتلميذات أصبحت بمثابة مغامرة تستحق الخوض فيها، ولهذا نلاحظ في الكثير من الاحيان في حصص التربية البدنية والرياضية ان التلميذات يفضلن اللعب ومزاولة الانشطة الرياضية مع الذكور كون ان هذه الفئة تتحكم اكثر في السير الحسن لانشطة الحصة مما يضيفي مرحا اكثر وحماسا للحصة، كما يفضلن الاندماج في اللعب مع بعضهم، وهذا كون ان الفترة والتي يمرون بها هي فترة استكشاف للجنس الاخر حسب الدراسات النفسية الواردة في مجال تفسير المرحلة العمرية اي المراهقة وخصائصها، وهذا ما ورد في فصل الدراسة، وكذا الميل الى الانفتاح على الجنس الاخر.

جدول رقم (43): يوضح احتمال حذف حصة التربية البدنية والرياضية من البرنامج الدراسي:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة %	اعراض	النسبة %	لم اكون راي بعد	النسبة %	موافق	العبرة
0,625	1,453	73.33%	110	8%	12	18.66%	28	ينبغي حذف التربية البدنية و الرياضية من البرنامج الدراسي .

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي: spss

يتبين لنا من هذا الجدول أنه يوضح و يؤكد ما تم عرضه من نتائج تفسيرية في الجدول السابق الذي

أثبتت من خلاله المبحوثات، انه ينبغي حذف التربية البدنية و الرياضية من البرنامج الدراسي، و هذا ما

جاء به هذا الجدول بالدراسة و التحليل حيث توسطت اجاباتهم ب: 1.453، بنسبة مئوية قدرت ب:

18.66%، بالنسبة للواتي اجبن في خانة موافق، ونسبة 8% للواتي اجبن لم اكون راي، ونسبة 73.33%

للواتي عارضن.

وتلعب حصة التربية البدنية والرياضية دورا كبيرا وفعالا في بناء التفاعل الاجتماعي، لما تحتويه عن

غيرها من المواد في انها المادة الوحيدة التي تنمي شتى الجوانب المختلفة سواء المستوى البدني ، الذهني

النفسي او الاجتماعي، وبالتالي وجب استغلال هذه المادة من خلال اثراء محتواها ليتماشى ويخدم عملية

تكوين الافراد الصالحين وهذا لترقية المجتمع وكذا التخطيط الجيد للدرس لا يضمن اهدافه في ظل

مشاركة التلميذات وشعورهم بالمتعة والرغبة وانسجام فيما بينهم خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

ولهذا لا يمكن ان يتم حذف حصة التربية البدنية والرياضية من منهاج الدراسي فهي لها اهمية كبيرة

في حياة التلميذات في جميع الجوانب النفسية والاجتماعية والخلفية والجسمية، وهذا حسب ما تم تحليله

من اجابات للمبحوثات .

2 مناقشة و تفسير بيانات الدراسة:

بعد ما تم تقديمه في عرض و تحليل نتائج الفرضيات، تأتي مرحلة التفسير لهذه النتائج قصد الوصول إلى قرار مناسب لها، و باستعمال طرق الإحصاء الاستدلالي و تحديدا باستعمال معامل كاي مربع، لتأكيد الترابط بين متغيرات الدراسة من عدمه.

لذلك وجب اختبار الفرضيات لكونه اجراء منظم يهدف إلى التحقق من امكانية قبولها أو رفضها فالفرضيات تعتبر مقبولة إذ ما تم ايجاد دليل واقعي و ملموس ينطبق مع ما جاءت به، فالفرضيات لا تثبت بأنها حقائق و لكن وجود الأدلة يشير إلى أن لها درجة عالية من الاحتمال و تزداد درجة الاحتمال اذ ما تمكن الباحث من ايجاد عدد من الأدلة التي تؤيد الفرضية.

و في النظام الاحصائي فرضيتان للاختبار، الفرضية الصفرية و الفرضية البديلة أو فرضية البحث.

الفرضية البديلة: و هي عبارة تصف ما يعتقد الباحث حول الموضوع قيد الدراسة، فقد يعتقد بأن هناك علاقة بين متغيرات الدراسة، أو بشكل عام هناك شيء ما يحدث.

الفرضية الصفرية: هي عبارة تصف عكس ما يعتقد الباحث.⁽¹⁾

- مناقشة و تفسير نتائج الدراسة حسب الفرضية الأولى:

بعد ما تم عرض التحليل الذي جاءت به الفرضية الأولى من فرضيات الدراسة، و التي كان فحواها ان: للمستوى التعليمي للأسرة كعامل مكون لاتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية و الرياضية في المناطق الريفية و الحضرية، كان لابد من مناقشة و تفسير تلك النتائج السابقة الذكر و من أجل الحصول على مناقشة دقيقة لهذه النتائج، ثم الاستعانة بمعامل كاي مربع لكل بند من

¹ - زرقة بولقواس، المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و دورها في تفعيل القطاع الخاص الجزائري، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، جامعة الحاج لخضر، باتنة الجزائر، 2012-2013، ص 258.

بنود هذه الفرضية، بحيث تم رصد جميع البنود التي تعبر عن هذا التأثير و التي قد سبق عرضها في جداول كل واحدة على حدى في مرحلة التفسير و التحليل، فبالنسبة للبنود التي غطت الفرضية الأولى التي كانت حول اعتبار أن للمستوى التعليمي للأسرة دور في تكوين اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة بالمناطق الريفية والحضرية نحو حصة التربية البدنية و الرياضية، اذ تكشف النتائج المتوصل اليها، ان اغلبية اجابات المبحوثات كانت توافق على أن للمستوى التعليمي دور كبير في اتجاههن نحو حصة التربية البدنية و الرياضية، بالنسب، وهذا ما ظهر لنا بنسبة 53,33 % المعبر عنها في الجدول رقم 5 و الذي يوضح بأن المستوى الدراسي للوالدين دور في احترام حصة التربية البدنية والرياضية، و هو ما يؤكد ايضا الجدول رقم (07) بنسبة 76.66.

و الذي يوضحه لنا اكثر الجدول رقم 14 و 15 بأن اهتمام الوالدين بحصة التربية البدنية يزيد من اتجاه التلميذات اليها. هذا ما قد اكد عليه الجدول رقم 16 الذي اثبت ان كل ما كان هناك نقص في اهتمام الوالدين بحصة التربية البدنية والرياضية، كل ما كان هناك نقص في اتجاهات التلميذات نحو الحصة، فكانت اجابتهن بأن الوالدين يهتمان بذلك بشكل كبير اذ بلغت نسبته 80% .

و بهذه النتيجة التي توصلت اليها، يمكنني القول ان الفرضية الجزئية الأولى قد تحققت، بنسبة 70%، و بربط هاته النتيجة بالنتائج التي توصلت اليها بعض الدراسات السابقة، و بوجه الخصوص الدراسات العربية التي أجريت في هذا المجال، حيث أن نتائج الدراسة الحالية تختلف عما توصلت اليه نتائج دراسة الباحث يوسف حرشاوي.

و للتأكد من صحة الإجابة و معرفة صحة الفرضية نستخدم كاي مربع، و كانت النتيجة المتحصل

عليها كالتالي:

نناقش التساؤل بصيغة الإيجاب والنفي :

- يعتبر المستوى التعليمي للأسرة من العوامل المؤثرة في تكوين اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية و الرياضية في المناطق الريفية و الحضرية.

- لا يعتبر المستوى التعليمي للأسرة من العوامل المؤثرة في تكوين اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية و الرياضية في المناطق الريفية و الحضرية.

و بذلك فان :

قيمة كاي مربع المحسوبة تساوي: 255,91 .

قيمة كاي مربع الجدولية عند درجة حرية 32 و مستوى معنوية 0,05 هي: 43,77 .

المقارنة:

قيمة كاي مربع المحسوبة اكبر من قيمة كاي مربع الجدولية.

القرار: قبول الفرضية البديلة .

رفض العبارة القائلة بان: لا يعتبر المستوى التعليمي للأسرة من العوامل المؤثرة في تكوين اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية و الرياضية في المناطق الريفية و الحضرية.

و بالتالي:

نقول بأن: يعتبر المستوى التعليمي للأسرة من العوامل المؤثرة في تكوين اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية و الرياضية في المناطق الريفية و الحضرية.

ب-مناقشة و تفسير نتائج الدراسة حسب الفرضية الثانية:

بعد ما تم تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الأولى من فرضيات الدراسة سيتم في هذا العنصر تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثانية و التي تدور حول تأثير المستوى الثقافي للأسرة على تكوين اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية و الرياضية في المناطق الريفية و الحضرية.

- لاختبار هذه الفرضية يمكن الرجوع الى البيانات الميدانية للتحقق من ان للمستوى الثقافي للأسرة دور في اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة بالمناطق الريفية والحضرية نحو حصة التربية البدنية و الرياضية.

و هذا ما وضح في الجدول السابق رقم 18 و رقم 19 و رقم 20 الذي يوضح بأن للمستوى الثقافي للأسرة من عادات وتقاليد وتنشئة أسرية دور في تكوين اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية و الرياضية، خاصة في المناطق الريفية التي اكدت لنا صحة هذه الفرضية بشكل نسبي 50%.

و بالتالي يمكن القول من خلال ما جاءت به الجداول السابقة الذكر، خاصة الجدول رقم 20 الذي اكد صحة هذه الفرضية من خلال البند الذي اجابت فيه التلميذات المراهقات بأن حصة التربية البدنية والرياضية تعلمهن اصول الروح الرياضية، والتي تعززها العادات والتقاليد المكتسبة من قبل الأسرة.

ومن استعراض هذه النتائج ومناقشتها، يمكن القول ان الفرضية الثانية قد تحققت بصورة نسبية، و يربط هاذو النتائج بالنتائج التي توصلت اليها، نجد ان بعض الدراسات السابقة التي تناولت في فصلها المخصص هذا المحور، تتفق مع بعض نتائج الدراسة الحالية.

و للتأكد من صحة الإجابة و معرفة ما إذا كان هناك اتجاه أم لا نستخدم كاي مربع، و كانت النتيجة المتحصل عليها كالتالي:

- يعتبر المستوى الثقافي للأسرة عامل في تكوين اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية و الرياضية بالمناطق الريفية و الحضرية.

- لا يعتبر المستوى الثقافي للأسرة عاملا في تكوين اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية و الرياضية بالمناطق الريفية و الحضرية.

و بذلك فان :

قيمة كاي مربع المحسوبة تساوي: 141,615

قيمة كاي مربع الجدولية عند درجة حرية 32 و مستوى معنوية 0,05 هي: 43,77 .

المقارنة:

قيمة كاي مربع المحسوبة اكبر من قيمة كاي مربع الجدولية.

القرار: قبول الفرضية البديلة.

و بالتالي: يعتبر المستوى الثقافي للأسرة عاملا في تكوين اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة نحو

حصة التربية البدنية و الرياضية بالمناطق الريفية و الحضرية.

- مناقشة و تفسير نتائج الدراسة حسب الفرضية الثالثة:

بعد ما تم تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الأولى والثانية، من فرضيات الدراسة سيتم في هذا العنصر تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة والأخيرة للدراسة، و التي كانت تدور حول تأثير المرحلة العمرية على تكوين اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية و الرياضية في المناطق الريفية و الحضرية.

و بالتالي يمكن القول ان الفرضية الثالثة قد تحققت بصورة تامة، و بربط هاذه النتائج بالنتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة، اجد ان للمرحلة العمرية دور في تكوين اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة بالمناطق الريفية و الحضرية نحو حصة التربية البدنية و الرياضية.

و للتأكد من صحة الإجابة و معرفة ما إذا كان هناك اتجاه آم لا نستخدم كاي مربع، و كانت النتيجة المتحصل عليها كالتالي:

نناقش التساؤل بصيغة الإيجاب والنفي:

- تعتبر المرحلة العمرية عامل في تكوين اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية و الرياضية بالمناطق الريفية و الحضرية.

- لا تعتبر المرحلة العمرية عامل في تكوين اتجاه تلميذات المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية و الرياضية بالمناطق الريفية و الحضرية.

و بذلك فان :

قيمة كاي مربع المحسوبة تساوي: 141,615

قيمة كاي مربع الجدولية عند درجة حرية 32 و مستوى معنوية 0,05 هي: 43,77 .

قيمة كاي مربع المحسوبة اكبر من قيمة كاي مربع الجدولية.

القرار: قبول الفرضية البديلة

و بالتالي: نقول: تعتبر المرحلة العمرية عامل في تكوين اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة نحو حصة

التربية البدنية و الرياضية بالمناطق الريفية و الحضرية.

الفرضية العامة:

لقد تحققت الفرضيات الجزئية الثلاث للدراسة، و بالتالي فقد تحققت الفرضية العامة القائلة بأن: المستوى

التعليمي و الثقافي للأسرة و المرحلة العمرية من العوامل المؤثرة في تكوين اتجاهات تلميذات المرحلة

المتوسطة نحو حصة التربية البدنية و الرياضية بالمناطق الريفية و الحضرية.

3 عرض النتائج العامة:

- خلصت الدراسة إلى أن اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية والرياضية

بالمناطق الريفية والحضرية، فكان جنس العينة التي أجريت عليها الدراسة و التي تمثلت في التلميذات

المراهقات الممارسات والغير ممارسات لحصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة

بالمؤسسات الأربعة محل الدراسة، والذي ثبت أن سنهم تراوح بين 14 و 15.

- كما بينت نتائج الدراسة أن للمستوى التعليمي للأسرة دور في اتجاهات تلميذات المرحلة

المتوسطة بالمناطق الريفية والحضرية نحو حصة التربية البدنية و الرياضية، و استنادا إلى

المعالجة الإحصائية للبيانات المجمع من الميدان بواسطة الأدوات المستخدمة في مناقشة

تساؤلات الدراسة، و تحديدا نتائج تفسير البيانات استدلالاتا بمعامل كاي مربع، الذي حدد الترابط و

الاتساق و العلاقة بين متغيرات الدراسة، بحيث تبين من خلال ذلك النتائج التي توصلت إليها

الدراسة ما يلي:

- ان المستوى التعليمي للأسرة هو وسيلة من وسائل تكوين اتجاه الأبناء (التلميذات).

- يساعد المستوى التعليمي الأسري على حفاظ التلميذات على المراتب الدقيقة في اتجاهاتهن نحو حصة التربية البدنية والرياضية دائما.

- المستوى التعليمي للأسرة له فوائد كبيرة على اتجاهات التلميذات نحو الحصة.

- المستوى التعليمي للأسرة أساس تميز التلميذات المراهقات.

و بالتالي يمكن القول بأن المتابعة الأسرية تؤثر على تكوين اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة بالمناطق الريفية والحضرية نحو حصة التربية البدنية و الرياضية.

- كما أظهرت الدراسة أن للمستوى الثقافي للأسرة دور في تكوين اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة بالمناطق الريفية والحضرية نحو حصة التربية البدنية و الرياضية.و تحديدا نتائج

تفسير البيانات استدلالا بمعامل كاي مربع، الذي حدد الترابط و الاتساق و العلاقة بين متغيرات

الدراسة بحيث تبين من خلال ذلك النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- للعادات والتقاليد دور في تكوين اتجاه تلميذات المرحلة المتوسطة بالمناطق الريفية والحضرية نحو حصة التربية البدنية والرياضية.

- لثقافة الأسرة عامل رئيسي في تكوين اتجاه التلميذات المراهقات في المرحلة المتوسطة.

- التواصل الثقافي الفعال بين أسرة التلميذة والمدرسة يلعب دوا كبيرا في تعزيز الاتجاهات نحو الحصة.

و بالتالي نقول بأن للمستوى الثقافي للأسرة دور في اتجاه تلميذات المرحلة المتوسطة بالمناطق الريفية والحضرية نحو حصة التربية البدنية و الرياضية.

- هذا و قد بينت نتائج الدراسة أن للمرحلة العمرية دور في تكوين اتجاه تلميذات المرحلة المتوسطة بالمناطق الريفية و الحضرية نحو حصة التربية البدنية و الرياضية.و بالاستناد إلى المعالجة الإحصائية للبيانات المجمعّة من الميدان، و مناقشتها و تفسيرها باستعمال معامل كاي مربع توصلت الى ما يلي:
- ان المرحلة العمرية وخصائصها للتلميذات - المرحلة المتوسطة- تعتبر وسيلة من وسائل الاتصال المعتمدة بين المدرسة والأسرة.
- تبرز المرحلة العمرية ميول تلميذات المرحلة المتوسطة بشكل كبير نحو حصة التربية البدنية والرياضية .
- للمراقبة دور كبير في تكوين اتجاهات مختلفة خاصة لحصة تربية البدنية والرياضية تخدم التلميذات بصفة خاصة.
- حصة التربية البدنية والرياضية تزيد من فاعلية العملية التعليمية للتلميذة المراقبات.
- تمنح حصة التربية البدنية والرياضية روح التعاون مع الأسرة و المعلمين قصد تحقيق أهداف مشتركة و تجاوز بعض الصعوبات التي تعيق مسار التلميذة.
- اذن أن للمرحلة العمرية دور في تكوين اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة بالمناطق الريفية و الحضرية نحو حصة التربية البدنية و الرياضية.

الخاتمة:

لا يختلف اثنان في أن التربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة باعتماد أهداف ومبادئ مستمدة من المنظومة التربوية ومحاولة ترسيخها ميدانيا بصورة منظمة وسليمة داخل المؤسسات التعليمية إذ ان لها فضل عميقا وعظيما في توجيه التلاميذ وتقييم سلوكياتهم البدنية والنفسية والاجتماعية، قصد إعدادهم لخوض غمار الحياة بما تزخر به من أنظمة فكرية مشبعة، ذات أسس علمية حديثة.

ولذا أخذ مفهوم التربية مجالا واسعا وأصبح يضحى بكثير من الاهتمام ولم يعد مثلما كان سائدا في معتقدات وذهنيات المجتمع البالية بأنه عبارة عن تمرينات ولهو ولعب ونوع من الحشو في البرامج الدراسية أو فترة راحة بين الدروس النظرية اليومية فالتربية البدنية تهدف من خلال الحصص والبرامج المقررة إلى جعل التلميذ أو (التلميذة) يكتسب خبرة يومية فالرياضة تهدف من خلال حصة التربية البدنية والرياضية إلى كسب مزايا وصفات واتجاهات وفقا لاحتياجات وميولات التلميذ(ة) البدنية والنفسية التي يرى أنها مثلى فهي تجعله محبا للغير واعيا للأخوة وحسن المعاملة.

غير أن هناك عوائق لا تزال تقف كسد منيع أمام تطبيق هذه المبادئ والقيم العليا التي جاءت بها التربية البدنية والرياضية كالظروف الاجتماعية من عادات وتقاليد والظروف الفيزيائية (البيئة) من ريف ومدينة وتوعية الفكر الثقافي، كذلك المستوى الثقافي و العلمي للأسرة، واثر تنشئتها على التلميذات التي

تعيق التلميذات من ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية كل هذه العوامل وأخرى تؤدي إلى ظهور أعراض سلبية ودخيلة على التربية البدنية والرياضية وتجعلها تخسر كثيرا من ممارستها ومن أجل الخروج من هذا المأزق وجب إعادة النظر في كل الظروف المحيطة بالتربية البدنية والرياضية وبممارستها خاصة في المرحلة المتوسطة لما لهذه الأخيرة من أهمية في تكوين شخصية التلميذة).

ولقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن أهم العوامل المساعدة في تكوين اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية والرياضية في كل من المناطق الريفية والمناطق الحضرية في بعض متوسطات ولاية بسكرة وذلك لتحفيزهن نحو ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية.

و بالتالي توصلت الدراسة إلى أن للمستوى التعليمي للأسرة دور في تكوين اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة بالمناطق الريفية والحضرية نحو حصة التربية البدنية و الرياضية حيث يمكنهن من التميز و الارتقاء في تكوين شخصياتهن،بالإضافة إلى المستوى الثقافي الذي يعد الركيزة الأساسية للتنشئة الاجتماعية للمراهقة فالأسرة هي الوحدة الأولى التي تعلمهن العادات و التقاليد و القيم و المعايير التي تضبط سلوكهن و تصرفاتهن مع زملائهن و بطبيعة الحال مع الأستاذ خلال الدرس، كما أن للمرحلة العمرية دور في تكوين اتجاهاتهن و ذلك لتحقيق رغباتهن و ميولهن.

و في الأخير يمكن القول أن هناك عوامل تؤثر في تكوين اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة

بالمناطق الريفية والحضرية نحو حصة التربية البدنية والرياضية.

ملخص الدراسة:

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كان للمستوى الدراسي والثقافي للأسرة وكذا الخصائص العمرية دور في تكوين اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية و الرياضية بالمناطق الريفية و الحضرية ، حيث أجرينا الدراسة على عينة قوامها 150 تلميذة، مستوى السنة الرابعة متوسط، موزعين على أربعة متوسطات بولاية بسكرة، وذلك بإتباع المنهج الوصفي ومن خلال استعمال استمارة مقابلة تحتوي على 40 عبارة موزعة على 03 محاور تخدم أهداف و فرضيات الدراسة، وبعد المعالجة الإحصائية جاءت النتائج على النحو التالي:

- للمستوى التعليمي للأسرة دور في تكوين اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة بالمناطق الريفية والحضرية نحو حصة التربية البدنية و الرياضية.
- للمستوى الثقافي للأسرة دور في تكوين اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة بالمناطق الريفية والحضرية نحو حصة التربية البدنية و الرياضية.
- للمرحلة العمرية دور في تكوين اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة بالمناطق الريفية و الحضرية نحو حصة التربية البدنية و الرياضية.

Résumé :

L'objectif principal de cette étude est de savoir si le niveau scolaire et intellectuel de la famille et leurs caractéristiques de l'âge jouent un rôle dans l'orientation des attitudes des apprenantes envers la séance des activités sportives scolaire.

Bien que la méthodologie de l'étude était l'approche descriptive, On utilisant l'entretien, nous avons élaboré un questionnaire qui se compose de 40 questions en trois axes tout en essayant de l'appliquer sur un échantillon de 150 apprenantes de quatre collèges différents au niveau de la wilaya de Biskra.

Après le traitement statistique, les résultats de cette étude sont apparus sous la forme suivante :

1- Le niveau scolaire de la famille joue un rôle dans l'orientation des attitudes des apprenantes dans les régions urbains et rurales envers la séance des activités sportives scolaire.

2- Le niveau intellectuel de la famille joue un rôle dans l'orientation des attitudes des apprenantes dans les régions urbains et rurales envers la séance des activités sportives scolaire.

3- Les caractéristiques de l'âge jouent un rôle dans l'orientation des attitudes des apprenantes dans les régions urbains et rurales envers la séance des activités sportives.

المصادر والمراجع :

أولاً: القرآن الكريم والحديث الشريف

ثانياً: القواميس والمعاجيم:

1 - القاموس الجديد للطلاب، معجم عربي مدرسي، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1991.

2 زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعي، الإسكندرية، 1977.

3 خاروق مداس، قاموس مصطلحات علم الاجتماع، دار النهضة العربية، دار مدني للطباعة

والنشر والتوزيع، الجزائر، 2003.

ثالثاً: الكتب باللغة العربية:

1. إبراهيم عيد، علم النفس الاجتماعي، ط1، مكتبة الزهراء للطباعة والنشر، مصر، 2000.

2. أبو علام رجاء مسعود، علم النفس النفسي، د ط، دار القلم للطباعة والنشر، الكويت، 1992.

3. أحمد زكي صالح، علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1996.

4. أحمد عبد الخالق، علم النفس الاجتماعي، د ط، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، لبنان، 1983.

5. أحمد عبد الطيف وحيد، علم النفس الاجتماعي، ط1، دار المسيرة، الأردن، 201، ص 41.

6. أحمد فرج عنايات، مناهج وطرق تدريس التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، مصر،

1988.

7. أكرم زكي خطيبية، المناهج العصرية الرياضية، ط 1، دار الفكر، د ب، 1997.

8. أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.

9. بركات حمزة حسن، علم النفس المدرسي، ط1، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة،

2008.

10. بلقاسم سلاطينية، حسان الجيلاني، المناهج الأساسية في البحوث الاجتماعية، القاهرة، دار الفجر

للنشر والتوزيع 2012.

11. بلقاسم سلاطنية، محاضرات في المنهجية، مطبوعات جامعة محمد خيضر بسكرة، عين مليلة، الجزائر، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع ، 2004 /2003.
12. بوداود عبد اليمين، مناهج البحث العلمي في علوم و تقنيات النشاط البدني الرياضي، ديوان المطبوعات الجامعية، 2009.
13. تشارلز بيوكر، أسس التربية البدنية، ترجمة حسن معوض، وكمال صالح عبده،
14. توفيق مرعي، بلقيس أحمد، الميسر في علم النفس الاجتماعي، ط2، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 1982.
15. جابر نصر الدين وآخرون، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، د ط، دار عين مليلة، الجزائر، 2006.
16. جودة بني جابر، القياس والتقويم في التربية و علم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر، الأردن، 2004.
17. حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، ط 5، عالم الكتب للطباعة، القاهرة، 1984.
18. حلمي لمليجي، علم النفس المعاصر، ط2، دار النهضة العربية، مصر، 1982.
19. حمزة محمد دودين، التحليل الإحصائي المتقدم للبيانات بالاستخدام ، عمان، دار المسيرة للطباعة، 2010.
20. خليل ع الرحمان المعاينة، علم النفس الاجتماعي، د ط، دار الفكر العربي، مصر، 2000.
21. خيرى وناس بوصنيرة عبد الحميد، التربية و علم النفس، الجزائر: الديوان الوطني لتعليم و التكوين عن بعد، 2008. د س.
22. رايح تركي، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989.
23. رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، الجزائر، جامعة محمد بوضياف، 2002.
24. زكية براهيم كامل و نوال ابراهيم شلتوت، أصول التربية و نظم التعليم، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر 2000.
25. زين العابدين درويش، علم النفس الاجتماعي، أسسه و تطبيقاته، ط1، دار الفكر العربي، 1999.
26. سامي ملحم، القياس والتقويم في التربية و علم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر، الأردن، 2000.

27. سامية مصطفى الخشاب، النظرية الاجتماعية و دراسة الأسرة، القاهرة، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، 2000.
28. سعد جلال، القياس النفسي والاختبارات النفسية، ط1، دار المعارف للنشر، مصر، 1992.
29. سهير كامل، مدخل إلى علم النفس، مطبعة سامي للطباعة، القاهرة، 2001.
30. السيد حنفي عوض، علم الاجتماع التربوي، ط2، مكتبة وهبة، القاهرة، 1987.
31. السيد خير الله، مفهوم الذات، دار النهضة العربية، مصر، 1984.
32. السيد عبد العاطي و آخرون، الأسرة و المجتمع، مصر، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2004.
33. صبحي حمودي عيسوي، المنجد في اللغة المعاصرة، ط2، دار المشرق للطباعة، بيروت، 2001.
34. صفوت فرج، القياس النفسي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1980.
35. صلاح أحمد مراد، الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية التربوية و الاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية 2002.
36. عادل مختاري الهواري، سعد عبد العزيز مصلوح، موسوعة العلوم الاجتماعية، ط1، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1999.
37. عباس صلاح السمراني، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، ط1، الدار البغدادية للنشر، بغداد، 1981.
38. عبد الحافظ سلامة، علم النفس الاجتماعي، ط1، دار اليازوردي للنشر، الأردن، 2007.
39. عبد الحليم عويس، ابن خلدن تطور الفكر الإسلامي، في مجلة الأحياء، العدد 11، جامعة باتنة 2007.
40. عبد الحميد الهاشمي، المرشد في علم النفس الاجتماعي، دار الشروق، جدة، المملكة العربية السعودية، 1989.
41. عبد الحميد محمود وآخرون، علم النفس الاجتماعي المعاصر، ط1، دار النشر للتوزيع، القاهرة، 2003.
42. عبد الرحمان عيسوي، علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية، القاهرة، 1994.

43. عبد الرحمان محمد العيسوي، سيكولوجية النمو دراسة في نمو الطفل والمراهق، (د.ط)، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1987.
44. عبد الرحمان محمد العيسوي، علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية، 1992، ص 202.
45. عبد الرحيم طلعت حسن، علم النفس الاجتماعي المعاصر، ط2، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1991.
46. عبد الرؤوف الضبع، علم الاجتماع العائلي، الإسكندرية، مصر، دار الوفاء لنديا الطباعة و النشر، 2003.
47. عبد الستار إبراهيم، الانسان و علم النفس، دط، دار زهران للنشر، 1985.
48. عبد العالي الجسماني، سيكولوجية الطفل والمراهقة، ط1، الدار العربية، دب، 1994.
49. عبد العزيز عزت، علم الاجتماع التربوي، دط، دار النهضة العربية، القاهرة، 1990.
50. عبد العلي الجسماني، سيكولوجية الطفولة و المراهقة و حقانقها، ط1، الدار العربية للعلوم بيروت، 1994.
51. عبد العلي نصيف، الخطة الحديثة في إخراج درس التربية البدنية، ط 1، مطبعة الميناء، بغداد، 1971.
52. عبد الفتاح دويدار، علم النفس الاجتماعي، أصوله ومبادئه - دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، 2006.
53. عبد القادر القصير، الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية (دراسة ميدانية في علم الاجتماع الحضري)، بيروت دار النهضة العربية للطباعة و النشر، 1999.
54. عبد اللطيف محمد خليفة، عبد المنعم شحاتة محمود، سيكولوجية الاتجاهات " المفهوم، القياس، التغيير"، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
55. عبد الله زاهي الرشدان، علم اجتماع التربية، دط، دار الشروق، عمان، الأردن، 2005.
56. عبد الله عبد الرحمن، محمد علي بدوي، مناهج وطرق البحث لاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 2002.
57. عبد المجيد سيد منصور و زكريا أحمد الشربيني: الأسرة على مشارف القرن 21 (الأدوار، المرض النفسي، المسؤوليات)، القاهرة، دار الفكر العربي، 1998.

58. عبد المجيد سيد منصور و زكريا أحمد الشرييني، الأسرة على مشارف القرن 21 (الأدوار ، المرض النفسي، المسؤوليات)، القاهرة، دار الفكر العربي، 1998.
59. عبد المجيد عبد الرحيم، علم الاجتماع الريفي، مكتبة الانجلو المصرية، مصر، 1975.
60. عدلي علي أبو طاحون، علم الاجتماع الريفي، ط1، مكتب الجامع الحديث، مصر، 1997.
61. عدنان درويش وآخرون، التربية الرياضية، ط 3، دار الفكر العربي لبنان، 1994.
62. عزة عبد العظيم طويل، مهام علم النفس المعاصر، ط3، دار المعرف الجامعية للنشر، 1999.
63. عصام حسن الدليمي، علي عبد الرحيم صالح، البحث العلمي-أسسه و مناهجه، ط1، دار الرضوان للنشر و التوزيع، عمان، 2014.
64. عطوف محمد ياسين، علم النفس العيادي ، ط1، دار الملايين للنشر والتوزيع، لبنان، 1986.
65. علي أسعد وطفة، علم الاجتماع التربوي، جامعة دمشق للنشر والطبع والتوزيع ، لبنان، (دس).
66. علي فؤاد أحمد، علم الاجتماع الريفي، دار النهضة العربية، بيروت، 1981.
67. عماد عبد الرحيم الزغول وآخرون، سيكولوجية التدريس الصفي، ط 1، دار المسير للنشر، الأردن، 2007.
68. عمر أحمد الهمشري، التنشئة الاجتماعية للطفل، عمان، الأردن، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، 2003.
69. عواطف أبو العلى، التربية السياسية للشباب ودور التربية البدنية، (د.ط)، دار النهضة، القاهرة (د.س).
70. غريب محمد سيد أحمد، علم الاجتماع الريفي، د ط، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1982.
71. فاروق مداس، مصطلحات علم الاجتماع، دط، دار مدني للطباعة والنشر والتوزيع، 2003، ص 231.
72. فاطمة الكتاني، الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية، د ط، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن، 2000.
73. فخري رشيد خضر، الاختبارات والمقاييس في التربية وعلم النفس، عمان، دار القلم لنشر و التوزيع 2006.
74. فؤاد السيد البوهي، سعد عبد الرحمان، علم النفس المعاصر رؤية معاصرة، د ط، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.

75. فؤاد السيد البوهي، علم النفس الاجتماعي، الطبعة الثانية، دار الكتاب للحديث، الكويت، 1980 .
76. قاسم المندلاوي وآخرون، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية البدنية والرياضية، ط 1، جامعة الموصل، العراق، 1990.
77. قاسم حسن البدري، نظرية التربية البدنية، ط1، مطبعة جامعة بغداد، 1979.
78. قاسم حسن حسين، التطبيق العلمي في التربية الرياضية، د ط ، المكتبة الوطنية، بغداد 1987.
79. كامل محمد عويضة، علم النفس الاجتماعي ، ط1، دار الكتاب العلمية، د ب، 1996.
80. كمال الدعسوقي، علم النفس التربوي، دار النهضة العربية للنشر والطباعة، مصر، ط3، 1991.
81. لويز.ج. كابلن، المراهقة (وداعا ابنتها الطفولة)، ترجمة احمد رمو (د.ط)، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، 1998 .
82. مجدي احمد محمد عبد الله، النمو النفسي بين السواء والمرض، (ب.ط)، دار المعرفة الجامعية الأزاريطة، 2003، ص 256
83. محجوب عطية القاندي ، طرق البحث العلمي في العلوم الاجتماعية مع بعض التطبيقات في المجتمع الريفي، منشورات جامعة عمر المختار ،1994.
84. محمد إبراهيم عبده، مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، ط2، دار الفكر الجامعي، مصر، 1999.
85. محمد الجوهري وعبد الله الخريجي، طرق البحث الاجتماعي، ط5، القاهرة، 2008.
86. محمد السويدي، مقدمة في دراسة المجتمع الجزائري، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984.
87. محمد السيد أبو النيل، علم النفس الاجتماعي، ط1، دار النهضة العربية، القاهرة، 2000.
88. محمد بوعلاق، الموجه في الإحصاء الوصفي الاستدلالي في العلوم النفسية و التربوية و الاجتماعية، الجزائر، دار الأمل 2009.
89. محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، ط7، دار المعارف للنشر والتوزيع ، القاهرة، 1991.
90. محمد عاطف غيث، علم الاجتماع الحضري، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995.
91. محمد عاطف غيث، علم الاجتماع الحضري، مدخل نظري، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1988.

92. محمد عبد الرحيم عدس، تربية المراهقين، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2000.
93. محمد عبد الهادي وكلة، قاسم محمد الفرحان، المجتمع الريفي، د ط، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، العراق، 1979.
94. محمد متولي وصافي ناز شلب، مدخل إلى رعاية الطفل و الأسرة، عمان، دار الفكر، 2006.
95. محمد مصطفى زيدان، علم النفس الاجتماعي، ديان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1986.
96. محمود إسماعيل، مناهج البحث في إعلام الطفل، القاهرة، دار النشر للجامعات، 1996.
97. محمود الأشرم، محاضرات في المجتمع الريفي، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، سوريا، 1976.
98. محمود حسن، الأسرة و مشكلاتها، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، 1981.
99. محمود عودة، دراسات في علم الاجتماع الريفي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1992.
100. محمود فتحي عكاشة. محمد شفيق زكي، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، ط1، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2002.
101. محمود منسي، علم النفس التربوي للمعلمين، د ط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2001.
102. محمد مسعد، الطريقة العلمية لإعداد البحث العلمي، الإسكندرية: مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية، 2002.
103. مصطفى الخشاب، دراسات في علم الاجتماع العائلي، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، 1981.
104. مصطفى محمد زيدان، دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام، دار الشرف، المملكة السعودية.
105. معاوية محمود أبو غزال، النمو الانفعالي والاجتماعي من الرضاعة الى مرحلة المراهقة، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2011.
106. مقدم عبد الحفيظ، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، 1993.
107. ميخائيل خليل معوض، مشكلات المراهقين في المدن، (د.ط)، دار المعارف، القاهرة، 1981.

108. ناهد محمود سعد، نبيلي رمزي فهيم، طرق التدريس التربوية الرياضية، ط 2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2004.
109. نوري الحافظ، المراهق، ط2، دار العربية للدراسات و النشر، 1990.
110. هالة منصور، محاضرات في مبادئ علم الإحصاء النفسي الاجتماعي، الإسكندرية، المكتبة الجامعية الإسكندرية، 2000.
111. هدى محمد تناوي، سيكولوجية المراهقة، ط1، مكتبة الانجلو مصرية 1992.
112. وحيد حلمي حسيب، تخطيط المدن الجديدة، ج 1، دار مكتبة المهندسين، القاهرة، 1991.
113. يحيى بن شرف النووي، رياض الصالحين، ط 3، مؤسس الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1998.
114. يوسف قطامي، سيكولوجية التعليم والتعلم الوصفي، ط2، دار الشروق للنشر، عمان، 1989.

رابعاً: الوثائق والمجلات:

1. اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهاج س 3 متوسط، مطبعة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر، 2003.
2. محمد الحماحي، دراسات مقارنة لاتجاهات بعض مدرسات التربية البدنية والرياضية، والموجهات، وناظرات المدارس، نحو النشاط البدني، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، المجلد الثالث، جامعة حلوان، 1992.
3. نصر الدين جابر، العوامل المؤثرة في طبيعة التنشئة الأسرية لأبناء، مجلة دمشق للآداب والعلوم الانسانية و التربوية سوريا ، العدد 03، المجلد 16، 2000.
4. وزارة التربية الوطنية، منهاج السنة 4 من التعليم المتوسط، التربية البدنية والرياضية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2005.

خامساً: الرسائل والأطروحات:

1. زرفة بولقواس، المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و دورها في تفعيل القطاع الخاص الجزائري، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، جامعة الحاج لخضر، باتنة الجزائر، 2012-2013.

2. غضبان مريم، مساهمة الأسرة في ظهور السمات الإبداعية لدى الطفل، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، معهد علم النفس و علوم التربية، جامعة قسنطينة، 2005، 2006.

3. لخضر بن ساهل، الابعاد النفسية و الاجتماعية لتفكك الاسرة الجزائرية، اطروحة دكتوراه في علم اجتماع التنمية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2011_2012.
سادسا: المواقع الالكترونية:

1. عن الموقع الالكتروني:

<http://www.Archive.Host.com/members/us1461,itijahtnafsia>,

يوم 17/12/2013 الساعة: 14:20.

2. عن الموقع الالكتروني <http://www.drmosad.com> لسعد محمد زياد، مقال حول خصائص النمو في المرحلتين المتوسطة والثانوية من سن (13 - 19). يوم: 22/02/2015 الساعة 14:00

3. عن الموقع الالكتروني : www.saaaid.net/tarbiah/107.htm

4. عن الموقع الالكتروني: <http://vb.arabsgate.com> يوم 15/01/2014 الساعة 11:00

5. عن الموقع الالكتروني: <http://www.com.Mokatel> يوم: 17-11-2016 الساعة: 14:23

6. عن الموقع الالكتروني: <http://www.insanyat.vevus.org>. يوم: 2017/02/13 الساعة: 13.23

7. عن الموقع الالكتروني: <http://www.alittihad.ae/details.php?id=140266y=200>

يوم: 2017/02/17 الساعة: 00.27

سابعا: الكتب باللغة الأجنبية:

1. Andé Pierre Contandriopoulos et autres : Savoir préparer une recherche, Les presses de l'université, Québec, 1990.
2. Antigone Mouchlturis : la femme, la famille et leurs conflits, réponses institutionnelles ,etaspirations, sociales ,l'harmattan, Paris ,1998.

3. B.Reymond– Rimier, le développement social de l'enfant et adolescent, Mardag– , 1980
4. LEHALLE.H, Psychologie des l'adolescent, sans ed, 1985.
5. Maisonneme, Jntroduction en psychologie sociale, edution colin. France ; 1989.
6. Marie pierre et patris possi. Element pssychologique Sociale, edution– Avmond paris, France, 1999, . colin
7. placide Rambaud, Société rural et urbanisation, paris, 1974.
8. Richard Cloutier. Sylvie Drapeau, Psychologie de l'adolescence, 3^{ed} , gaitan morin, Cand– 2008.
9. Scientific journal of physical Education and Sports,
Conference on Future prospective of scholastic sports, Education,
halouan, Cairo, 1992 .

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

عزيزتي التلميذة:

في إطار القيام بالتحضير لأطروحة مقدمة لنيل شهادة الكتوراه الطور الثالث ل م د في علم اجتماع التربية تحت عنوان: اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية والرياضية ، نطلب منك ان تتعاوني معنا في هذا العمل العلمي.

بيانات أولية:

السن:

المستوى الدراسي:

أ مارس حصة التربية البدنية و الرياضية

لا أمارس حصة التربية البدنية و الرياضية

منطقة السكن: منطقة حضرية منطقة ريفية

التعليمات:

1- فيما يلي بعض العبارات المرتبطة بالتربية الرياضية والمطلوب منك أن تحدد في الورقة مدى موافقتك على كل عبارة بالصورة التالية :

-إذا كنت توافقين على العبارة ضع علامة (X) أسفل كلمة أوافق وأمام رقم العبارة

-إذا كنت لا تستطيعين إتخاذ قرار بالموافقة أو عدم الموافقة على العبارة ضع علامة (X) أسفل كلمة لم أكون رأى بعد .

-إذا كنت لا توافقين على العبارة ضع علامة (X) أسفل كلمة أعارض أمام رقم العبارة .

2- هذا المقياس ليس إختبارا لقياس معلوماتك ولكنه محاولة للتعرف على رأيك تجاه بعض الجوانب المرتبطة بالتربية البدنية والرياضية .

ملاحظة: نرجو منكم ملاً الإستمارة بكل دقة، وفي الأخير نشكركم جزيل الشكر على دعمكم لنا.

رقم العبارة	العبارة	أوافق	لم أكون رأي بعد	أعارض
-1	تهتم التربية البدنية و الرياضية ببناء العضلات.			
-2	حصد التربية البدنية و الرياضية تتيح الفرصة لإقامة الصداقات بين التلاميذ.			
-3	يجب عدم تشجيع التربية البدنية و الرياضية .			
-4	يمكن التحكم في الإنفعالات عن طريق الإشتراك في أنشطة البدنية و الرياضية .			
-5	الصفات المكتسبة عن طريق البدنية و الرياضية لها فائدة في الحياة الإجتماعية .			
-6	التعاون ليس ضروريا في أنشطة البدنية و الرياضية .			
-7	التربية البدنية و الرياضية ليست هامة مثل المواد الدراسية الأخرى .			
-8	التربية البدنية و الرياضية قليلة القيمة وينبغي عدم الإهتمام بها .			
-9	التربية البدنية و الرياضية تساعد على تنمية الإعتزاز بالنفس .			
-10	الغرض الأساسي من التربية البدنية و الرياضية هو أن تسبب الإرهاق للتلاميذ .			
-11	التربية البدنية و الرياضية من المواد الدراسية الضرورية .			
-12	يجب اعتبار التربية البدنية و الرياضية مادة نجاح ورسوب في امتحانات نهاية العام .			
-13	التربية البدنية و الرياضية تعلم التلميذ احترام الآخرين .			
-14	التربية البدنية و الرياضية قليلة الأهمية للإحتفاظ بالصحة الجيدة .			
-15	لا تساعد التربية البدنية و الرياضية على تحسين سلوك التلميذ .			
-16	التربية البدنية و الرياضية تعلم التلميذ الطاعة .			
-17	يجب ان تكون التربية البدنية و الرياضية مادة اختيارية بعد المرحلة المتوسطة .			
-18	التربية البدنية و الرياضية تعلم التلميذ حسن التعامل مع الآخرين .			
-19	التربية البدنية و الرياضية تستند على الأسس العلمية .			
-20	الإشتراك في الأنشطة الرياضية مظهر غير محترم .			
-21	التربية البدنية و الرياضية حصة أسبوعيا لا تكفي .			
-22	يجب اجراء امتحانات كتابية في التربية البدنية و الرياضية .			

			التربية البدنية و الرياضية تعلم التلميذ الأمانة.	-23
			يجب أن تستمر حصص التربية البدنية و الرياضية حتى آخر يوم في العام الدراسي.	-24
			ينبغي حذف التربية البدنية و الرياضية من البرنامج الدراسي .	-25
			تنمية اللياقة البدنية جزء هام من حصص التربية البدنية و الرياضية.	-26
			يجب أن تلقى التربية البدنية و الرياضية كل تقدير وتشجيع .	-27
			التربية البدنية و الرياضية لا تساعد التلميذ الضعيف بدنيا .	-28
			الإشتراك في درس التربية البدنية و الرياضية يعلم التعاون .	-29
			أنشطة التربية البدنية و الرياضية تعطي التلميذ الفرص الهامة لسرعة اتخاذ القرارات .	-30
			تساهم التربية البدنية و الرياضية في النمو البدني للتلميذ .	-31
			دروس التربية البدنية و الرياضية هي فترة راحة بين دروس المواد الدراسية الأخرى .	-32
			أنشطة التربية البدنية و الرياضية تكسب التلاميذ اللياقة البدنية بدرجة قليلة.	-33
			يمكن استبدال دروس التربية البدنية و الرياضية بالمشي لمسافات طويلة .	-34
			تعلم قوانين الأنشطة الرياضية جزء هام من التربية البدنية و الرياضية .	-35
			دروس التربية البدنية و الرياضية تعلم أصول الروح الرياضية .	-36
			ليس هناك فائدة حقيقية من التربية البدنية و الرياضية .	-37
			حصص التربية البدنية و الرياضية هي فترة للعب الحر الغير منظم .	-38
			التربية البدنية و الرياضية للمتفوقين بدنيا فقط .	-39
			التربية البدنية و الرياضية جزء هام من التربية الشاملة للتلميذ .	-40
			تحتاج التربية البدنية و الرياضية الى القليل من الذكاء .	-41
			التربية البدنية و الرياضية مضيعة للوقت .	-42
			التربية البدنية و الرياضية هامة لاكتساب مرونة الجسم .	-43
			لا يمكن تنمية القوة العضلية عن طريق التربية البدنية و الرياضية.	-44

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

عزيزتي التلميذة:

في إطار القيام بالتحضير لأطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة الطور الثالث ل م د في علم اجتماع التربية تحت عنوان: اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية والرياضية بالمناطق الريفية و الحضرية، نطلب منك ان تتعاوني معنا في هذا العمل العلمي.

بيانات العامة

1- السن:

2-أمارس حصة التربية البدنية و الرياضية : نعم لا

3-منطقة السكن: منطقة حضرية منطقة ريفية

التعليمات:

1- فيما يلي بعض العبارات المرتبطة بالتربية البدنية و الرياضية والمطلوب منك أن تحدد في الورقة مدى موافقتك على كل عبارة بالصورة التالية :

-إذا كنت توافقين على العبارة ضعي علامة (X) أسفل كلمة أوافق وأمام رقم العبارة

-إذا كنت لا تستطيعين إتخاذ قرار بالموافقة أو عدم الموافقة على العبارة ضعي علامة (X) أسفل كلمة لم أكون رأياً بعد .

-إذا كنت لا توافقين على العبارة ضعي علامة (X) أسفل كلمة أعارض أمام رقم العبارة .

2- هذا المقياس ليس إختباراً لقياس معلوماتك ولكنه محاولة للتعرف على رأيك تجاه بعض الجوانب المرتبطة بحصة التربية البدنية والرياضية .

ملاحظة: نرجوا منكم ملاً الإستمارة بكل دقة، وفي الأخير نشكركم جزيل الشكر على دعمكم لنا.

أعراض	لم أكون رأي بعد	أوافق	العبارة	رقم العبارة
			يجب عدم تشجيع التربية البدنية و الرياضية .	1
			المستوى الدراسي لوالديك يعلمك احترام حصة التربية البدنية و الرياضية	2
			تتلقين من طرف والديك تقدير و تشجيع لحصولك على علامات جيدة في حصة التربية البدنية و الرياضية.	3
			يتقبل والديك رغبتك في ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية.	4
			اهتمامك بحصة التربية البدنية و الرياضية يسبب ازعاجا لوالديك.	5
			يولي والديك اهتماما كبيرا لعلاماتك في حصة التربية البدنية و الرياضية في رفع معدلك السنوي.	6
			طبيعية دخل والديك تشجعك على ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية.	7
			السلطة الوالدية تجبرك على حصة التربية البدنية و الرياضية.	8
			التربية البدنية و الرياضية جزء هام من التربية الشاملة للتلميذ .	9
			يعي والداك بإجبارية حصة التربية البدنية و الرياضية في المنهاج التربوي.	10
			حصة التربية البدنية و الرياضية تنمي الحوار و التواصل داخل الاسرة.	11
			يولي والداك اهتماما كونك فتاة تمارسين حصة التربية البدنية و الرياضية.	12
			نقص اهتمام والديك بحصة التربية البدنية و الرياضية يقلل من اقبالك على الحصة.	13
			لعادات و تقاليد منطقتك عائق في مزوالتك لحصة التربية البدنية و الرياضية.	14
			حصة التربية البدنية و الرياضية تعطي لك الفرص الهامة لاتخاذ القرارات.	15
			دروس التربية البدنية و الرياضية تعلم أصول الروح الرياضية.	16
			يعلمك والداك طاعة استاذ حصة التربية البدنية و الرياضية.	17
			تعاونك مع زملائك ليس ضروريا في حصة البدنية و الرياضية .	18
			للصفات المكتسبة عن التنشئة الأسرية فائدة في حصة التربية البدنية و الرياضية.	19
			لا تساعد حصة التربية البدنية و الرياضية على تحسين سلوك التلميذ .	20
			التربية البدنية و الرياضية تساعد على تنمية الاعتزاز بالنفس و المواهب .	21
			حصة التربية البدنية و الرياضية تغير من الافكار السلبية للمنطقة.	22
			الاشترك في حصة التربية البدنية الرياضية مظهر غير محترم .	23

			24	خصائص المنطقة تتحكم في نوعية لباسك الرياضي .
			25	حصة التربية البدنية و الرياضية متنفسك الوحيد في حالة وجود مشاكل اسرية.
			26	المجتمع المحيط بك يعي بضرورة حصة التربية البدنية و الرياضية.
			27	لطبيعة جنس استاذ حصة التربية البدنية و الرياضية تأثير في اقبالك على الحصة.
			28	حصة التربية البدنية و الرياضية ليست هامة لك مثل الحصص الدراسية الأخرى.
			29	حصص التربية البدنية و الرياضية تتيح لك الفرصة لإقامة الصداقات مع التلاميذ
			30	التربية البدنية و الرياضية تعلمك حسن التعامل مع الآخرين.
			31	تسمح لك حصة التربية البدنية و الرياضية بالتحكم في انفعالاتك.
			32	. التربية البدنية و الرياضية قليلة القيمة وينبغي عدم الاهتمام بها .
			33	الغرض الأساسي من حصة التربية البدنية و الرياضية هو أن تسبب لك الإرهاق.
			34	يجب اعتبار حصة التربية البدنية و الرياضية مادة نجاح ورسوب لك في امتحانات نهاية السنة.
			35	تمنحك حصة التربية البدنية و الرياضية نمو جسمي سليم.
			36	حصص التربية البدنية و الرياضية تتيح لك الفرصة للمشاركة في الانشطة الرياضية بين التلاميذ.
			37	الوقت المخصص للحصة يزيد من ميولك و مواهبك نحو حصة التربية البدنية و الرياضية.
			38	يجب أن تستمر حصص التربية البدنية و الرياضية حتى آخر يوم في عامك الدراسي.
			39	. الاختلاط بين الاناث والذكور يحفزك على ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية.
			40	ينبغي حذف التربية البدنية و الرياضية من البرنامج الدراسي .